بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 17 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3003
الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ١٧/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٣

شاهدة عيان تروي لـ الشرق الأوسط محنة المخيمات



جوع وخوف وظلام وشبح الموت يخيم!

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبريانتش:

من داخل البيوت المتهدمة بفعل القصف المستمر للمخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان ومن وسط جثث الموتى نتيجة للمجاعة والامراض والاوبئة المتفشية في كل ركن فيها خرجت شاهدة عيان بريطانية لتحكي لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل المحنة الدامية التي يعيشها سكان المخيمات الثلاثة - برج البراجنة والرشيدية وعين الحلوة - وقصف صورة شبح الموت التي يخيم على كل شبر من هذه المخيمات.

تقول ديلفي سوندرز وهي موظفة بريطانية طبية سابقة في مخيم عين الحلوة عاشت المأساة بكل تفاصيلها وعادت مؤخرا من بيروت الى لندن ان كل الجهود التي بذلت لاعادة الحياة في المخيمات الثلاثة المحاصرة الى طبيعتها قد باءت بالفشل.

واضافت انه خلال الاسابيع القليلة الماضية خيم الظلام تماما على مخيم برج البراجنة بسبب نفاد كل ما لدى سكانه من الشموع والكبريت واصبحوا يقضون معظم الوقت في ظلام دامس داخل ملاجيء تحت الارض تتسم بسوء التهوية وقد اكتظوا فيها جالسين على الارض الرطبة والظلام يلفهم من كل جانب.

وقالت ان سكان المخيم لا يخرجون من الملاجيء الا في الليل لاحضار ما يسد رمقهم من ماء وغذاء وان كانت هذه المهمة في حد ذاتها محفوفة بالخطر نظرا للقصف المستمر والطلقات المتناثرة خارج الملاجيء.

واضافت ديلفي سوندرز انه في مخيم برج البراجنة لم يعد هناك اي اثر للطعام او الماء او الادوية او الجهاز المستخدم في الطهو او الكبريت او الشموع فكل هذه المواد استهلكت تماما وما بقي منها لا يكفي لساعات.

وتصف الام المجاعة التي تجتاح سكان المخيم وتقول انهم كانوا حتى الشهر الماضي يعيشون على وجبة واحدة من العدس والبصل والماء ولكن حتى تلك استهلكت وأصبحوا لا يجدون ما يأكلونه اضطرارا سوى الفئران والقطط والكلاب وفي احيان كثيرة لم يكن امامهم الا اكل السبيل الوحيد لرزقهم وهو البغال.

وقالت انه في نهاية الاسبوع الماضي لم يكن قد بقي في مخيم برج البراجنة سوى بغلين والاغلب ان يكونا قد اكلا بدورهما.

وتضيف ان سكان مخيم الرشيدية بجنوب لبنان كانوا اكثر حظا نظرا لان لديهم حدائق صغيرة مما مكنهم من الاعتماد في اطعام صغارهم على النجيل وبعض بقايا الفاكهة.

ولكنها تقول ان الخروج من الملاجيء لجمع الفاكهة والنجيل من الحدائق هو في حد ذاته عمل انتحاري ولذلك فان سكان المخيم لا يخرجون الى الحدائق الا ليلا ووسط مخاطر التعرض لرصاص القناصة وقصف المدافع.

والماء، على حد قول ديلفي سوندرز، هو احدى المشاكل الكبرى ايضا فصنابير المياه في برج البراجنة موجودة على حواف المخيم وحتى بالليل فان جلب الماء مسالة في غاية الخطورة. ورغم ان اللاجئين تمكنوا من تجميع بعض مياه الامطار الا ان ما يواجههم هي مشكلة نقص الخزانات وان المياه معظمها ملوث.

وتقول ان مشكلة الغذاء والماء ضاعفت من الظروف الصحية الصعبة التي تتسم اصلا بالسوء مما ادى الى انتشار الامراض والاوبئة خاصة وان معظم المواد الطبية قد استهلك تماما سواء الاوكسجين او البلازما او المضادات الحيوية.

وتضيف انه رغم ذلك فان الفريق الطبي الموجود في مخيم برج البراجنة مازال يعمل ويواصل اجراء جراحات البتر مما يعني - طبقا للممرضة البريطانية - انه لاتزال لديهم كمية من الاوكسجين.

والمؤلم حقا - كما تقول ديلفي سوندرز - ان البتر اصبح الاسلوب الوحيد المتوفر لعلاج المصابين في اطرافهم بجروح نتيجة لطلقات الرصاص او دانات المدافع.

وتضيف انه في مخيم الرشيدية لا يوجد مستشفى وجميع اساليب العلاج الطبي تجري في عيادة صغيرة مازالت تعمل بسبب الظروف الملحة، في اجراء الاسعافات الاولية وعلاج الحالات السيئة.

وتؤكد ان كثيرين ماتوا بسبب نقص الامكانيات وانعدام الادوية والمضادات الحيوية والبلازما والاوكسجين.

وتحكي ديلفي والدموع تغطي عينيها ذكرياتها المريرة داخل المخيمات المحاصرة وتقول ان المحنة الحقيقية هي محنة المسنين والاطفال مشيرة الى ان كثيرات من نساء المخيمات المحاصرات قد ولدن اطفالهن قبل موعد الولادة الطبيعي نظرا لحاجتهن الشديدة الى اللبن والغذاء الصحي خاصة في الاسابيع الستة الاخيرة التي تسبق الولادة.

وتقول ان ٣٠ طفلا على الاقل قد ولدوا خلال الاسابيع الاخيرة في اثنين من المخيمات الثلاثة غير طبيعيين وبتشوهات وجميعهم ماتوا بعد الولادة.

وتتعجب للمسنين الذين يعيشون وسط هذه الظروف البالغة السوء والذين تقول انهم كانوا اول من يصمم على اعطاء الطعام لمن يحتاجه من الصغار اولا مفضلين الموت جوعا على ان يروا ابناءهم واحفادهم وهم يعانون ويتألمون من الجوع.

وتصل الطبيبة البريطانية الى قمة المأساة فتقول ان القصف المستمر الذي حول الحياة في المخيمات الى جحيم وأبعدها عن اي جانب من جوانب الحياة الطبيعية قد اثار ايضا مشاكل ضخمة حتى بالنسبة للاموات. فالجثث ملقاة في المستشفى او في المساجد حتى تمر لحظة يهدأ فيها القصف فيسرع من له قريب ميت الى دفنه والخوف يملؤه من ان يتزايد القصف مرة اخرى فجأة فيتحول الى جثة اخرى في حاجة لمن يدفنها.

ويبقى خطر الطقس الحار الذي تقول ديلفي سوندرز انه يعني ببساطة القضاء على البقية الباقية من اي احتمال للحياة داخل المخيمات الفلسطينية المحاصرة نظرا للاعداد الضخمة من الذباب الذي تساعده حرارة الجو على نقل الاوبئة من جثث الاموات الى اجسام الاحياء.

ام فلسطينية تفر باطفالها الجياع من مخيم برج البراجنة مستغلة فترة الهدوء الحالية لتجنيبهم اهوال المعارك والمجاعة.

وزير الصناعة السوداني لـ «الشرق الأوسط»:

زالت معظم العقبات أمام نجاح زيارة المهدي للقاهرة

القاهرة - الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

يبدأ رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي غدا زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ويجري خلالها مباحثات مع نظيره المصري، الدكتور عاطف صدقي ويستقبله الرئيس حسني مبارك.. تتناول المباحثات تطورات الوضع في المنطقة العربية والحرب العراقية الايرانية والوضع في الجنوب السوداني.

وبهذه المناسبة اعرب السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة السوداني في لقاء مع «الشرق الاوسط» بالخرطوم عن اعتقاده بان زيارة رئيس الوزراء السوداني للقاهرة ستكون ناجحة وقال ان معظم العقبات التي كانت تعترض سبيل العلاقات السودانية المصرية قد زالت وان تاخير زيارة السيد المهدي للقاهرة كان نتيجة لغموض نوع العلاقة بين القاهرة والخرطوم وخوف الحكومة السودانية من فشل الزيارة مما كان سيؤدي الى تدهور العلاقات.

واشار الى ان السيد المهدي كان يريد ان يتاكد من ان الجانب المصري تفهم حجم التغيير الذي حدث في السودان ورغبة السودان في علاقة قوية ورفيعة.

واوضح الوزير ان نقاط الخلاف بين الحكومتين المصرية والسودانية يمكن حصرها في اربع نقاط رئيسية: اولا: الجانب المصري فهم ان قضية نميري والمرفوعة امام المحاكم المصرية والتظاهرات التي حدثت في الخرطوم مقصود بها احراج الحكومة المصرية ونسف العلاقات بين البلدين.

اما الجانب السوداني فقد نظر لقضية نميري على اساس ان مصر قد تستخدمها للضغط على السودان وانها ليست قضية دستورية فقط وهذا اعطى انطباعا بأن مصر غير مرتاحة للتغيير الذي حدث في السودان.

ثانيا: كان ملاحظا ان الاخوة في مصر لم يهضموا التغيير الذي حدث في السودان من كل جوانبه فتحركات السودان لتصحيح علاقاته الخارجية مع جيرانه وليبيا وايران وتحركه في المنطقة نظر اليه المصريون من زوايا امنية وكأن التحرك مقصود به مصر وليس تصحيح اخطاء حكومة نميري.

ثالثا: التفسيرات المختلفة التي اعطيت عن العلاقة التاريخية بين حزب الامة وبين مصر على اساس ان حزب الامة صاحب عداء مع مصر منذ الاستقلال وبما انه حزب الاغلبية فسيرفض كل اشكال العلاقات مع مصر.

رابعا: السودان يرفض اتفاقية كامب ديفيد.

واوضح الوزير السوداني ان زيارته للقاهرة اكتسبت اهميتها لانه اول وزير من حزب الامة يزور القاهرة واشار الى انه استطاع ان يزيل كثير من الغموض وسوء الفهم الذي اكتنف علاقة البلدين موضحا ان قضية نميري هي الآن بين يدي القضاء المصري ليقول كلمته فيها مشيرا الى ان الحكومة المصرية اوضحت له انها عرضت تسليم نميري للحكومة الانتقالية ثلاث مرات قبل ان تعطيه حق اللجوء السياسي ورفضت الخرطوم استلامه.

واكد ان نميري لن يكون بالنسبة للسودان بالاهمية التي تعطل مصالح السودان ومصر.

واوضح الوزير في حديثه الخاص لـ «الشرق الاوسط» ان للسودان نظرة مختلفة عن مصر في قضية كامب ديفيد وان المعاهدة الآن في مفترق طرق حيث تم تنفيذ الجانب الخاص بالاراضي المصرية اما الشق الخاص بالقضية الفلسطينية فقد فشل.

لذلك نحن نطالب بتنظيم الخلافات حتى كامب ديفيد ونتحاور حولها لايجاد الحلول للخروج من المأزق وتوحيد الصف العربي وايجاد سبيل لحل سلمي للقضية الفلسطينية وتوحيد العرب حولها.

مصر خرجت من كامب ديفيد

واعرب الوزير السوداني عن اعتقاده بأن مصر خرجت من اطار كامب ديفيد وهي تنادي بالمؤتمر الدولي لحل القضية. وقال ان السودان الآن يتحرك من منطلق ايجاد سبيل للخروج من المأزق العربي الحالي والذي بالتأكيد يشمل مصر.

لذلك يعتقد السودان انه يجب على الدول العربية ان تنظم خلافاتها لتوجد ارضية مشتركة للانطلاق.

وعن شكل العلاقة الجديدة بين السودان ومصر اوضح الوزير في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس السابق نميري استغل العلاقة مع مصر في ارهاب معارضيه في الداخل بالسند المصري، لذلك فالقوى السياسية السودانية وعلى رأسها حزب الامة لها تحفظات على الشكل والاسلوب القديم.

واشار الى ان الشكل الجديد للعلاقة سيكون بين الشعبين وتعضدها الحكومتان وسيتم تلاحم ولقاء بين القوى الشعبية في شكل احزاب وقوى سياسية وبعد ذلك يأتي الاطار الرسمي الحكومي وذلك حتى لا تتأثر العلاقة بتغير الحكومات. واوضح ان لقاءاته وفي اعلى مستويات السلطة في مصر مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء تم طرح صورة العلاقة الجديدة المقترحة ووجدت تفهما كبيرا من الاخوة المصريين وايضا تم نقاش الصورة المقترحة مع رؤساء الاحزاب المصرية والصحفيين والقيادات المهنية.

برنامج الزيارة

● ويتضمن برنامج زيارة السيد المهدي الاولى للقاهرة الاجتماع مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي وكذلك الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

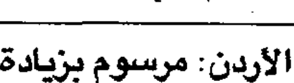
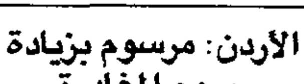
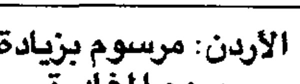
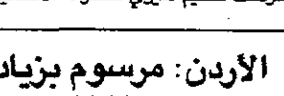
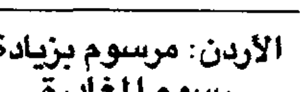
كما يلتقي السيد المهدي خلال زيارته التي تستمر خمسة ايام مع الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر ورؤساء الاحزاب المعارضة والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ويؤدي صلاة الجمعة القادمة بمسجد الحسين بالقاهرة.

ومن المقرر ان يعقد رئيس وزراء السودان مؤتمرا صحافيا بقصر الطاهرة يوم الاحد القادم قبيل مغادرته القاهرة.

(راجع ص ٣)

سري وليس للنشر

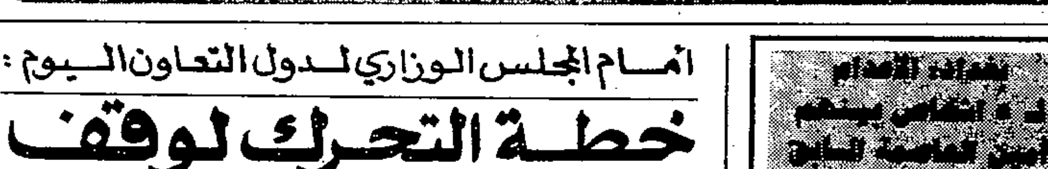
قام المسؤول عن التعاون العسكري مع الدول الاجنبية بدولة اوروبية شرقية بزيارة لدولة عربية لبحث طلباتها من السلاح واقيم جسر جوي لنقل السلاح اليها.

الأردن: مرسوم بزيادة رسوم المغادرة

عمان - ق.ن.أ: صدر مرسوم ملكي امس بالموافقة على نظام ضريبة المغادرة بحيث تزاد رسوم المغادرة على الاردنيين والأجانب ابتداء من اليوم بحيث يستوفي مبلغ سبعة دنانير على كل مسافر بدلا من خمسة دنانير (١٥ دولارا) وفرض مبلغ ١٥ دينارا (٤٥ دولارا) عن كل مسافر بطريق الجو.

كما تضمن النظام فرض ضريبة على كل مسافر غير اردني بواقع ثلاثة دنانير عن المسافرين برا وخمسة دنانير عن المسافرين بحرا وسبعة دنانير (٢١ دولارا) عن المسافرين جوا.



عرفات في ليبيا خلال يومين على رأس وفد فلسطيني كبير

عمان - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيلتقي خلال اليومين القادمين مع الرئيس الليبي معمر القذافي في اول زيارة للزعيم الفلسطيني الى طرابلس منذ ستة اعوام يرافقه فيها وفد فلسطيني على مستوى رفيع لاجراء محادثات تستغرق خمسة ايام.

وعلم ان من ابرز جدول اعمال المباحثات الفلسطينية الليبية تقييم الوضع العربي بشكل عام والخلافات القائمة بين الاشقاء التي لا يستفيد منها الا الخصوم. كما ستكون قضية حرب المخيمات في لبنان من ابرز القضايا التي سيدور حولها استكشاف المؤامرة التي تستهدف الشعبين الفلسطيني واللبناني والتي تستهدف ترحيل الفلسطينيين من لبنان لخلق المناخ الذي دعا اليه اريل شارون وزير حرب العدو الصهيوني اثناء حصار بيروت عام ١٩٨٢ لتقسيم لبنان الى كانتونات طائفية.

وعلم ايضا ان جدول الاعمال الموسع الذي سيجري تدارسه يتناول وسائل تحقيق وحدة الفصائل الفلسطينية وعقد المجلس الوطني الفلسطيني والحرب العراقية - الايرانية وانعقاد مؤتمر القمة العربي القادم.

والمعروف ان العلاقات الفلسطينية - الليبية اخذت في اتجاهها الجديد منذ اجتماع السيد عرفات والعقيد القذافي في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد في العام الماضي في هراري، ثم بزيارة السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام الذي اجرى محادثات مطولة مع العقيد القذافي في الشهر الماضي بعد ان اعلن الرئيس الليبي موقفا صريحا في تأييد حق الفلسطينيين في الدفاع عن انفسهم في مخيماتهم ووجه ادانة للميليشيات «امل» واتهمها بتنفيذ مخطط تصفية القضية الفلسطينية.

وكان عرفات قد عاد الى تونس امس بعد زيارة للجزائر استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات استعرض المشكلات العربية مع محدثيه وكذلك وضع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

تنفيذ الاعدام بـ ٥ اشخاص بينهم امين العاصمة السابق

بغداد - «الشرق الأوسط»:

صادق مرسوم جمهوري امس على تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق خمسة مدانين من بينهم عبد الوهاب محمد لطيف المفتي امين العاصمة العراقية السابق.

وذكر المرسوم الجمهوري ان هؤلاء وهم، اضافة الى امين العاصمة السابق، فهمي جرجيس فتح الله (مهندس)، وصبري وليم نصري (رئيس مهندسين)، ومحمد صالح حسن محمد علي (مهندس) وثلاثتهم يعملون في المؤسسة العامة للطرق والجسور اضافة الى سامي مجيد ايليا يسلوي قد ادينوا من قبل محكمة الثورة بتهمة الحصول على رشوة وعمولات من الشركات الاجنبية العاملة في العراق بالتعاون مع آخرين هاربين مقابل تزويدها بالمعلومات عن المشاريع الكبيرة المزمع انجازها في العراق.

واوضحت الوكالة ان هذه المعلومات استثمرت من قبل هذه الشركات لتقديم عطاءاتها... مما ادى الى حصول هؤلاء على مبالغ كبيرة من العملات الصعبة حولت الى حساباتهم في البنوك الأجنبية خارج العراق.

أمام المجلس الوزاري لدول التعاون اليوم:

خطة التحرك لوقف الحرب العراقية - الإيرانية

الرياض - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

يستمع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعه الذي يعقده ليومين في الرياض اليوم الى وجهة نظر الكويت بوصفها الرئيس الحالي لدورة المؤتمر الاسلامي حول الخطة التي اعدتها للتحرك لانهاء الحرب العراقية الايرانية، وذلك بالتنسيق مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تنفيذا لقرارات القمة الاسلامية الخامسة.

وسيحدد وزراء خارجية دول مجلس التعاون في اجتماع اليوم الخطوط العريضة للتحرك المستقبلي لدول المجلس على الساحات العربية الاسلامية والدولية بشأن تطورات الحرب.

كما يناقش الوزراء تقريرا يتضمن حصيلة ونتائج المباحثات والاتصالات التي اجراها زعماء دول مجلس التعاون مع قيادات الدول العربية والاسلامية التي شاركت في قمة الكويت الاسلامية.

ويناقش المجلس ايضا تقريرا من الامانة العامة حول الاتصالات واللقاءات التي تمت في الاونة الاخيرة مع المجموعات الاقتصادية الدولية والتي كان اخرها اجتماعات الامانة العامة مع ممثلي الادارات المعنية بالشؤون الاقتصادية والتجارة الخارجية بالولايات المتحدة وتطور المباحثات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك تقرير من الامانة العامة للمجلس بشأن متابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية للمجلس الاعلى ومحاضر اجتماعات اللجان الوزارية التي اجتمعت في اطار المجلس.

ويطلع المجلس على تقرير من الامانة العامة للمجلس حول تطورات التعاون بين الدول الاعضاء في المجالات العسكرية والدفاعية وما تم انجازه في هذا الشأن.

كما يناقش المجلس خلال هذه الدورة آخر التطورات على الساحة العربية بما فيها الوضع في لبنان وما توصلت اليه الجهود الرامية الى انهاء الحصار على المخيمات الفلسطينية هناك ونتائج الاتصالات التي قامت بها دول المجلس الهادفة الى تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف من اجل تهيئة الظروف الملائمة لعقد مؤتمر القمة العربي المقبل بالرياض.

ويستعرض الاجتماع كذلك النتائج المترتبة على الاستراتيجية الامنية الموحدة التي تم اقرارها امس الاول في مسقط من قبل وزراء داخلية دول المجلس وابعاد التطبيق الجماعي لهذه الاستراتيجية على استتباب الامن وتوفير الطمأنينة لمواطني دول المجلس والتي جاءت استجابة لمسؤوليات دول المجلس ووقوفها مجتمعة في مواجهة اية اخطار قد تواجه ايا من دول المجلس.

وقال بيان صحفي صادر عن الامانة العامة ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن تقريرا من الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة حول الوضع السياسي العام خليجيا وعربيا.

كما سيطلع الامين العام المجلس الوزاري على نتائج الاجتماع الاستثنائي الثاني لوزراء الداخلية الذي عقد بسلطنة عمان في ١٥ فبراير الجاري.

غارات عراقية على مدينتين ايرانيتين

بغداد - الوكالات: اعلن العراق ان طائراته المقاتلة وجهت الليلة الماضية ضربتين «مدمرتين» الى مدينتي قم وديزفول الايرانيتين.

وقال ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية ضربت المدينتين المذكورتين في الساعة ١١،٣٠ الليلة الماضية «عقابا لحكام ايران جراء اصرارهم على الحرب».

وذكر ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة بعد ان ادت مهماتها.

واعلن العراق ان قواته البحرية احبطت محاولة ايرانية للتقرب من الميناء العميق بعد ان تصدت للزوارق الايرانية ودمرت عددا منها واغرقتها بمن فيها.

واشار البيان الى تعرض الاحياء السكنية في مدينة البصرة واطرافها ومدينة السليمانية الى قصف بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى مقتل عشرة مدنيين وجرح ثمانية وعشرين آخرين.

● من جهة ثانية اعلنت ايران ان مدفعيتها قصفت منشآت بترولية عراقية في برنجان التي تشرف على مدينة فاكه العراقية الواقعة في القطاع الاوسط من الجبهة وقالت ان القصف شمل امس مراكز اقتصادية وعسكرية عراقية اخرى في البصرة وعلي غربي والعمارة.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

مجموعة أسئلة تواجه شامير في واشنطن بينها المؤتمر الدولي والرهائن و«ايران جيت»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

توقع عدد من المراقبين والدبلوماسيين في العاصمة الامريكية ان يواجه رئيس وزراء العدو الاسرائيلي باسئلة صعبة ومحرجة اثناء المحادثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين الامريكيين خلال زيارته الرسمية لواشنطن، التي وصلها اليوم الثلاثاء قادما من نيويورك، وهي اول زيارة رسمية له منذ توليه رئاسة الوزارة.

وقال هؤلاء ان بعض هذه الاسئلة سيتركز على دور اسرائيل في فضيحة ايران جيت، والموقف الاسرائيلي الذي اعقب انكشافها، وهو موقف مناقض لموقف الادارة في بعض الاحيان، مما زاد من تعقيد المشكلة التي تواجهها. الا ان مصادر صحفية قالت يوم امس، ان شامير اعلن موقفه من الفضيحة قبل مجيئه ووضحه قبل اجتماعاته مع المسؤولين الامريكيين، ونقلت المصادر عن مسؤولين كبار قولهم: ان شامير يرغب في الا يستغرق الحديث عن الفضيحة ودور اسرائيل فيها اكثر من دقائق معدودة، وسيركز في مناقشاته على موضوع عزم الولايات المتحدة بيع بعض الدول العربية الاسلحة التي طلبتها والحيلولة دون ذلك. وقالت: ان موضوع ايران جيت لن يأخذ من الوقت اكثر من نصف دقيقة.

كما ستواجه شامير باسئلة تتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اذ ترغب الادارة الامريكية في محاولة منها لاستعادة الثقة بسياستها وبمصداقيتها في الشرق الاوسط وهي السياسة التي لحقت بها اضرار كبيرة بعد فضيحة ايران جيت، تحاول القيام بجهد وتحرك من اجل احياء عملية السلام. وهو ما اشار اليه المسؤولون في الاسبوع الماضي عبر حديثهم عن امكانية عقد المؤتمر بعد موافقة جميع الاطراف المعنيين وعلى ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة. الا ان شامير اعلن قبل وصوله ايضا، رفض عقد مثل هذا المؤتمر ومن هنا يتوقع المراقبون ان تشهد المباحثات حول الموضوع والاسئلة المتعلقة به حدة وجدلا كبيرين. وقالوا: ان هذه الزيارة لن تكون سهلة وعادية، وهو ما يدركه شامير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين، ومن هنا فقد استعد لذلك، وقام بزيارة نيويورك قبل واشنطن، حيث اجتمع بزعماء اللوبي الصهيوني هناك كما سيقضي يومين آخرين بعد انتهاء زيارته الرسمية يوم غد الاربعاء، لاتمام حملته لاقناع مؤيدي اسرائيل في الكونجرس وخارجه بصحة مواقفها.

مسالة الرهائن

كما ستوجه الى شامير اسئلة حول مسالة الرهائن المختطفين في بيروت والدور المساعد الذي يمكن ان تقوم به اسرائيل لاطلاقهم، وقالت مصادر: ان شامير سيجدها فرصة للابتزاز والدفاع عن مواقفه من الموضوعات الاخرى.

وسيتطرق المسؤولون الامريكيون الى موضوع التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة، وخاصة عملية التجسس التي قام بها الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد والتي كشف عنها في اواخر عام ١٩٨٥ ولم يقل القضاء الامريكي حكمه فيها.

ومن الجدير ذكره انه تأجل الحكم في القضية، الذي كان يفترض صدوره في العاشر من هذا الشهر الى الشهر المقبل، جاء نتيجة جهود كبيرة حتى لا يعكر الحكم اجواء زيارة شامير. كما يذكر ان فضيحة تجسس بولارد طرحت مجددا قبل يومين من زيارة شامير وذكر ان بولارد ليس جاسوسا عاديا بل جاسوس كبير سرق معلومات بالغة الاهمية، أضر بعضها بالامن القومي الامريكي، وقد ربط البعض بين اثارة القضية مجددا وزيارة شامير.

ومن المقرر ان يجتمع شامير يوم غد مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزيري الخارجية والدفاع ونائب الرئيس وغيرهم من المسؤولين في الادارة. وقد قال الناطق باسم البيت الابيض عندما اعلن ذلك ان البيت الابيض يرحب بالزيارة، وان المسؤولين سيبحثون مع شامير امكانية فرص السلام في الشرق الاوسط.

لكن هل يستطيع المسؤولون الامريكيون انتزاع شيء ايجابي من شامير بشأن عملية السلام؟ مصدر دبلوماسي قال لـ «الشرق الاوسط»: ان ما يبدو لنا ان الولايات المتحدة تنوي وتريد تحقيق تقدم في عملية السلام، وهذا ما تعمل من اجله اطراف متعددة، وسنرى في المستقبل القريب ما الذي سيسفر عنه هذا العمل.

(راجع: ص ٣)

بورقيبة الابن في منصب جديد

تونس - كونا: قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم تعيين نجله «الحبيب بورقيبة الابن» رئيسا مديرا عاما للمعهد الاقليمي للعلوم الاعلامية والمواصلات الاعلامية بالاضافة الى منصبه الحالي وهو رئيس مدير عام لبنك التنمية الاقتصادية بتونس في خطوة يفسرها عدد من المراقبين هنا بانها تهيئة الابن الى دور سياسي مؤثر في الحياة السياسية بتونس بعدما كان بعيدا عن الساحة السياسية ايام رئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي.

ويذكر بان الرئيس بورقيبة قد كلف الابن مؤخرا بمهمة سياسية الى اندونيسيا تندرج في اطار تدعيم التعاون بين البلدين.

الملك فهد يرعى مهرجان الجنادرية الشهر المقبل

الرياض ـ واس: يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يوم الاربعاء الموافق الثامن عشر من شهر رجب المقبل المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية.

وسيشهد خادم الحرمين الشريفين في اول ايام المهرجان سباق الهجن السنوي الكبير الذي يقيمه الحرس الوطني بالتعاون مع نادي الفروسية.

أعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت، واوضح في تصريحه ان رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة الثقافية الوطنية تعكس اهتمامه وحرصه على دعم وتعزيز كل وسيلة من شانها التمسك بالتراث الوطني وصيانته والمحافظ على ملامحه وسماته.

وقال ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تقضي بأن يكون هذا المهرجان شاملا لكافة الوان التراث والثقافة في مختلف مناطق المملكة وهذا سيتجسد هذا العام والاعوام المقبلة.

واعرب الدكتور السبيت عن سعادته لحرص خادم الحرمين الشريفين على حضور هذا المهرجان سنويا والتقائه مع ابنائه المواطنين الذين اتوا ويأتون من كافة ارجاء المملكة لترجمة التاريخ المتين والمشترك لأبناء هذه البلاد في كفاحهم طيلة العصور الماضية وصبرهم وجلدهم على التحديات التاريخية التي واجهوها دفاعا عن هويتهم وتقاليدهم وثقافتهم النابعة من القيم الاسلامية الخالدة.

واستطرد الدكتور السبيت قائلا ان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائبه الأمير بدر بن عبد العزيز يتابعان اولا بأول الاستعدادات الجارية لاقامة المهرجان منوها بحجم الدعم والرعاية اللذين يوليهما الأمير عبد الله ونائبه لهذه المناسبة التي اصبحت تشكل تقليدا ثقافيا وانسانيا يبرز بصورة جلية رصيدنا الفكري والتاريخي الذي تعتز به هذه البلاد وتدافع عنه انطلاقا من ايمانها الراسخ بأنه دعامة من دعامات شخصية الانسان السعودي.

وقال الدكتور السبيت ان كافة الاستعدادات وعلى كل المستويات تجري الآن على قدم وساق في موقع المهرجان الذي سيشتمل هذا العام على برامج ثقافية ورياضية وتراثية تتمثل في الفنون والألعاب الشعبية والندوات الادبية والعروض التراثية بالاضافة الى معارض الكتب والفنون التشكيلية والمتاحف والصناعات التقليدية.

مجلس الوزراء السعودي يتابع اوضاع المخيمات على ضوء اتصالات الملك فهد لحماية سكانها

الرياض ـ واس: رأس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة لعام ١٤٠٧هـ.

وقد صرح وزير الاعلام السيد علي الشاعر لمندوب وكالة الانباء السعودية عقب هذه الجلسة قائلا: ان المجلس قد استمع بتوجيه من ولي العهد الى تقرير موجز حول الشؤون السياسية الراهنة وآخر ما تناقلته الوسائل الاعلامية على صعيد المنطقة العربية وفي مقدمتها المستجدات المتعلقة بالظروف المحيطة بمخيمات الفلسطينيين في لبنان وذلك اثر الانفراجات النسبية التي اعقبت عملية فك الحصار عن بعض المخيمات ودخول كميات من المواد الغذائية لسكانها.

واضاف: كما اطلع المجلس على نتائج الاتصالات والمساعي التي يواصلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في هذا الصدد حرصا منه على تحقيق الامن الكامل لسكان المخيمات من ابناء الشعب الفلسطيني وتأمين السبل الكفيلة باستمرار حصولهم على المؤن الغذائية المقدمة لهم من المملكة ومن جهات اخرى.

وتابع الوزير الشاعر يقول: بعد ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

اولا: صادق المجلس على الحساب الختامي للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة للعام المالي ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ كما صادق المجلس على الحساب الختامي للمؤسسة لعام ١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ.

ثانيا: صادق المجلس على وثائق وقرارات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البريدي العربي الذي عقد في دمشق خلال الفترة من ١٤٠٥/١٢/٢٢هـ الى ١٤٠٦/١/٣هـ الموافق ١٩٨٥/٩/٧م الى ١٩٨٥/٩/١٧م بالصيغة المرفقة بقرار التصديق وذلك بناء على ما تقدم به وزير البرق والبريد والهاتف.

ثالثا: وافق المجلس على صرف بعض المستخلصات الختامية التي استكملت اجراءاتها النظامية لبعض المؤسسات.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بالقول ان المجلس قد اطلع على خطاب وزير العدل واصدر قرارا بالموافقة على تعيين السيد عبد الله بن محمد بن عبد الله آل الشيخ على وظيفة مدير فرع الوزارة بالمنطقة الغربية بالمرتبة الخامسة عشرة.

الامير سلطان يترأس اجتماع مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية



الامير سلطان يترأس الاجتماع والى يمينه الامير عبد الله الفيصل والامير سلمان والامير عبد المجيد.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس اللجنة التاسيسية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية اجتماعا مساء امس للجنة بمكتبه بوزارة الدفاع والطيران بحضور اعضاء اللجنة..

وأجاب الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامين العام للجنة على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول اهم المشاريع التي ستبدأ بتنفيذها المؤسسة عند بدء عملها الفعلي فقال: لقد انتهينا الليلة (امس) من مناقشة النظام الاساسي للمؤسسة والذي سيعد في صياغته النهائية لرفعه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من قبل الامير سلطان بن عبد العزيز للموافقة عليه واقراره واصدار مرسوم ملكي باعتماد تنفيذه ولن استطيع التحدث عن المشاريع المستقبلية قبل اقرار النظام الاساسي للمؤسسة..

وحول سؤال آخر من جريدة «الرياض» عن اهم ملامح النظام الاساسي اجاب الامير سلمان بن عبد العزيز قائلا: ان النظام سيكون شاملا متكاملا يعتني بتحقيق الاهداف التي يتوخاها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين من قيام وانشاء هذه المؤسسة..

وقد حضر اجتماع الامس كل من الامير عبد الله الفيصل والامير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وبقية اعضاء اللجنة التاسيسية للمؤسسة.

هدوء ما قبل عاصفة الانتخابات
الحزب الحاكم في مصر يعلن قوائمه في اللحظة الاخيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الحاكم بمصر احزاب المعارضة وكل القوى السياسية للالتزام بالبيان الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك اول امس الى الشعب بمناسبة صدور قرار حل البرلمان.

وطالب الدكتور والي في تصريح له امس ان تلتزم كل الاحزاب والقوى السياسية بالشرعية والاخلاقيات في الدعاية الانتخابية والبعد عن التجريح والمهاترات السياسية مؤكدا ان الحزب الحاكم سوف يتخذ من بيان الرئيس دستورا له في حملته الانتخابية القادمة.

في الوقت نفسه علمت «الشرق الاوسط» ان قوائم مرشحي الحزب سوف تراعي احداث التوازن في تمثل كل الاتجاهات المنضمة للحزب مع اتاحة الفرصة لترشيح عدد من القيادات الجديدة التي برزت خلال العامين الماضيين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر لن يعلن قوائم مرشحيه لانتخابات البرلمان القادمة الا في الايام الاخيرة وقبل غلق باب الترشيح بيومين على الاكثر.

واكد مصدر مسؤول بالحزب ان الهدف من وراء ذلك هو تفويت الفرصة على المستبعدين من اعضاء الحزب من الانضمام الى قوائم احزاب المعارضة او الترشيح في الدوائر الفردية مما يؤدي الى تفتيت اصوات مؤيدي الحزب في الدوائر الانتخابية.

واوضح المصدر ان هناك تقسيما شاملا لاداء نواب الحزب في المجلس المنحل سواء من خلال المشاركة في العمل البرلماني او العمل الحزبي، سيكون اساسا لاعادة اختيار الاكفاء منهم بالاضافة الى الشعبية الجماهيرية للمرشح ورصيد عمله السياسي السابق.

واشار المصدر الى ان ترشيحات الحزب في الانتخابات ستشمل العديد من المفاجآت غير المتوقعة مثل استبعاد بعض القيادات الحزبية الكبيرة من الترشيح اما بناء على طلبها او ادخارها للدفع بها في مواقع اخرى للعمل الجماهيري والحزبي.

في الوقت نفسه ستقوم لجنة الفكر بالحزب بصياغة برنامج الحزب للانتخابات القادمة وفكر الحزب لمعالجة القضايا التي تشغل المجتمع المصري سواء في المجالات السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية.

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري المنحل سيتم تعيينه نائبا لرئيس الحزب الوطني الديمقراطي.

وفي الوقت نفسه فان امكانية اعادة ترشيح د. المحجوب كعضو بالبرلمان الجديد والذي سيتم انتخابه في ٦ ابريل (نيسان) المقبل مستبعدة وحتى ان تم ادراج اسمه ضمن قوائم الحزب الوطني في دائرته، الا ان الحزب لا ينوي اعادة ترشيحه لرئاسة البرلمان مرة اخرى، خاصة وانه كان رئيسا للمجلس المنحل دون ان يكون عضوا منتخبا ولكنه كان عضوا معينا بقرار من رئيس الجمهورية.

وفي اطار استعدادات الاحزاب للمعركة الانتخابية بدأ حزب «الوفد» المعارض اعداد قوائم مرشحيه في الانتخابات والتي سوف تضم جميع اعضاء الهيئة العليا للحزب خاصة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب وابراهيم فرج السكرتير العام والدكتور نعمان جمعة والدكتور عبد الحميد حشيش السكرتيرين المساعدين واحمد الخواجة نقيب المحامين والدكتور زكريا البري وزير الاوقاف الاسبق والمستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية للحزب ومصطفى شردي رئيس تحرير جريدة «الوفد».

واكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي على ان التحالفات الحزبية في الدول الديمقراطية امر معتاد بل اصبحت معمولا بها في كل المعارك الانتخابية.

وطالب المهندس ابراهيم شكري في تصريحه امس لـ «الشرق الاوسط» بأن يسمح بتحالف حزب العمل مع حزب الاحرار والذي انضم اليهما التيار الاسلامي مشيرا الى ان ذلك من شانه ان يدع الممارسة الديمقراطية تسير في مسارها الطبيعي.

واعرب رئيس حزب العمل عن اسفه لعدم اشتراك كل احزاب المعارضة في التنسيق فيما بينها في المعركة الانتخابية وعدم الاستفادة من روح التكامل التي سادت الاحزاب عقب المؤتمر الاول لهم الذي عقد يوم ٥ فبراير (شباط) الحالي.

واضاف ان بيان الرئيس مبارك حول انتخابات البرلمان قد صادف ارتياحا لدى دوائر الحزب وقال «نرجو ان يلتزم الجميع بما نادى به الرئيس مبارك حتى تسود روح التنافس الشريف وحتى يثمر الغرس الديموقراطي في مراحله القادمة».

كلينت ايستوود رئيسا!

يبدو ان الممثلين اصبح لهم الافضلية في الترشيح لسباق الرئاسة الامريكية! آخر صيحات التفكير السياسي في الولايات المتحدة الامريكية هي رغبة بعض كبار مؤيدي الحزب الجمهوري في طرح اسم الممثل الامريكي الشهير كلينت ايستوود للترشيح باسم الحزب في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وكان ايستوود قد فاز بمقعد عمدة مدينة كارميل بنسبة ساحقة رغم ان هذا المنصب كان من ضمن المقاعد المضمونة دائما لمرشحي الحزب الديموقراطي المنافس.

والذي لا يعرف ايستوود نقول له انه اشتهر بأدوار رعاة البقر، وضابط البوليس الخارج عن قوانين الضبط والربط والذي يستخدم مسدسه لتأديب وتصفية قوى الشر والفساد.

وقد استطاعت افلام ايستوود في الفترة الاخيرة ان تحقق ارقاما قياسية في السينما الامريكية مما دفع العديد من علماء دراسات الرأي العام الى دراسة ما يسمى بظاهرة «هاري القذر» وهي الشخصية التي يمثلها ايستوود، وظاهرة روكي ورامبو اللذين يمثلهما الممثل الشهير سلفستر ستالون.

ويقول احد خبراء الحملة الانتخابية الرئاسية في ولاية كاليفورنيا عن ايستوود: «ان مظهره جذاب، ويتحدث بطلاقة ولديه شهرة وتأثير اكثر من «الهوت دوج» الشهيرة».

هنا لا بد ان نسأل: ما الذي يثير الامريكيين في الاعجاب بشخصية الكاوبوي او رامبو او هاري القذر، او روكي؟ وما الذي يحرك وجدانهم السياسي كلما امسك رجل بمسدس او لطم خصما او قصف مدينة؟

السؤال الآخر الذي يشغل بال المتتبع للسياسة الامريكية: ما الذي يجعل المواطن الامريكي يعجب بسياسة القوة رغم انه يعيش في ظل اكبر مجتمع ديموقراطي في التاريخ؟

سؤال لا يجب ان نتجاهله!

عماد الدين اديب

تشديد الرقابة على الموانىء المصرية لمنع السلع الملوثة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اجتماعا امس مع وزراء النقل البحري والكهرباء والصناعة والتموين والصحة والاقتصاد ورئيس هيئة الطاقة الذرية لمناقشة جميع الجوانب الخاصة بالفحص والرقابة على السلع الغذائية الواردة قبل السماح بدخولها البلاد.

وصرح رئيس الوزراء بأنه تقرر تزويد ميناء الاسكندرية اعتبارا من اليوم (الثلاثاء) بأحدث الاجهزة للكشف عن التلوث الاشعاعي على السلع الواردة ايا كان مصدرها بالاضافة الى هيئات واجهزة الرقابة والتحاليل الاخرى التابعة لوزارة الصحة والزراعة والاقتصاد بهدف تجميع كل لجهزة الفحص والتحاليل بالميناء لسرعة الافراج عن السلع التي تثبت صلاحيتها وعدم تلوثها، وكذلك بهدف القضاء على تراكم السلع بالميناء.

كما تقرر تزويد ميناء بورسعيد بالنوع نفسه من الاجهزة، اعتبارا من الخميس المقبل، والتي يشرف عليها اخصائيون على أعلى مستوى من هيئة الطاقة النووية.

واضاف الدكتور صدقي ان نتيجة الفحص الاشعاعي سوف تظهره هذه الاجهزة خلال ٢٤ ساعة على الاكثر وان اجراءات فحص السلع الغذائية الواردة تطبق بكل دقة ولا يسمح بالافراج عن اي سلعة لا تطابق المواصفات الصحية.

يوم آخر من الهدوء حول المخيمات الفلسطينية والاشتباكات المحلية تتنقل في المناطق اللبنانية

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بقيت الاوضاع على صعيد المخيمات الفلسطينية على حالها امس دون اي تغيير يذكر بحيث واصل سكان مخيم الرشيدية في منطقة صور عملية الخروج والتبضع من اسواق المدينة ثم العودة الى المخيم في اطار جدول وضعته حركة «امل»، واعتبرته مصادر فلسطينية شبيها بإجراءات القمع التي تتخذها السلطات الصهيونية، متهمة في ذات الوقت «امل» وقوات اللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني بمواصلة حصار وقصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة فيما عاد الهدوء النسبي ليخيم على الاحياء السكنية في المنطقة الغربية التي شهدت امس الاول اشتباكات عنيفة بين «امل» ومسلحي الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي وراح ضحيتها اربعة قتلى و ١٥ جريحا.

وذكرت التقارير التي وردت من جنوب لبنان امس ان آلاف الفلسطينيين من مخيم الرشيدية خرجوا عند الصباح امس لليوم الثاني على التوالي لشراء حاجياتهم من ضواحي صور على اثر اعلان حركة «امل» رفع الحصار الغذائي والطبي عن المخيم.

وقدر التجار في صور وضواحيها السلع الغذائية التي اشتراها سكان المخيم باكثر من مائة طن بالنسبة ليوم امس الاول فقط.

وقد تعرض سكان مخيم الرشيدية وعددهم ١٧ الفا لمدة ١٣٨ يوما لحصار بلا رحمة وتغذى معظمهم بالاعشاب البرية. ويذكر في هذا الصدد ان ٩٧ فلسطينيا لقوا مصرعهم واصيب مئات اخرون خلال قصف المخيم.

وقد جاء رفع الحصار الغذائي عن المخيم على اثر وساطة ايران فعليا بعد عودة حركة «امل» الى المواقع التي انتزعها منها المقاتلون الفلسطينيون في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في قرية مغدوشة شرقي صيدا (عاصمة جنوب لبنان).

ويجري الخروج والدخول الى مخيم الرشيدية انطلاقا من المنفذ الشمالي للمخيم على بعد اربعة كيلومترات جنوبي صور تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة للاشراف على الهدنة بين لبنان واسرائيل وكذلك مسؤولين ايرانيين ومن حركة «امل».

وقالت المصادر الامنية ان عناصر «امل» المرابطة عند مدخل المخيم تقوم بتفتيش السلال بدقة شديدة وتمنع الفلسطينيين غير المنتمين الى مخيم الرشيدية اصلا من الدخول فيه.

وكان رفع الحصار عن المخيم فرصة ذهبية بالنسبة لتجار صور وكذلك بالنسبة لسائقي سيارات الاجرة الذين تجمع عشرات منهم على بعد حوالي مائة متر من المخيم.

واوضح المراسلون في المنطقة ان معظم الفلسطينيين في مخيم الرشيدية يعودون الى المخيم قبل الساعة الواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي حيث حددت «امل» فترة الخروج بين الساعة ٧ والواحدة بالتوقيت المحلي. فيما لا يجرؤ الشباب بعد على الخروج من المخيم.

وافادت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بأن السكان اللبنانيين استقبلوا بحرارة اللاجئين الفلسطينيين الذين حاصرتهم «امل» منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي. وذكرت الجبهة «ان عدة تجار وخبازين قدموا الدقيق والخبز مجانا لبعض النساء الفلسطينيات وعانق بعضهم عملاءهم السابقين والدموع في اعينهم».

وقد قارنت مسؤولة فلسطينية في دمشق بين «الاجراءات القمعية» التي اتخذتها حركة «امل» حيال الفلسطينيين في جنوب لبنان وتلك التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وفي مؤتمر صحافي عقدته السيدة نهاية محمد عضو لجنة تنسيق النساء الفلسطينيات التي تضم المنظمات الثمانية التي تتخذ من دمشق مقرا لها اكدت ان حركة «امل» حددت سبع ساعات يوميا لخروج سكان مخيم الرشيدية لشراء احتياجاتهم. وقالت انه «حظر تجول يشبه بشكل غريب اجراءات القمع التي تتخذها السلطات الصهيونية».

واعربت السيدة نهاية محمد عن اعتقادها بأن كمية المؤن التي ادخلت الاسبوع الماضي الى مخيمي برج البراجنة والرشيدية الفلسطينيين تعد «غير كافية».

واتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مجددا امس حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني بمواصلة قصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بقذائف المدفعية المباشرة ومدافع الهاون وبالعبوات الناسفة.

وقال الناطق العسكري للجبهة الشعبية انه على الرغم من حالة الانفراج المحدودة التي شهدها الوضع في محيط مخيم الرشيدية ودخول بعض مواد التموين الى مخيم برج البراجنة الا ان قوات حركة «امل» واللواء السادس واصلت اعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية حيث تعرض مخيم شاتيلا منذ الساعة الثالثة من صباح امس لقصف عشوائي مكثف ورمايات غزيرة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وذكر الناطق العسكري الفلسطيني ان هذا القصف يتركز على الحد الامامي للمخيم لاسيما محور فرحات.

ونددت الجبهة الشعبية في بيان اخر وزع في دمشق ايضا بالاصوات التي تطالب بانسحابات فلسطينية جديدة من شرقي صيدا واكد بأن الانسحاب من منطقة شرق صيدا قد تم بشكل كامل منذ ما يزيد عن الاسبوعين.

واهابت امس جمعية الهلال الاحمر الكويتي بالمواطنين تقديم كافة اشكال المساعدة من اجل انقاذ سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يعيشون في ظروف بالغة القسوة تهددهم بالموت.

وقالت الجمعية في نداء وجهته للمواطنين والمقيمين في الكويت انها تتطلع للجميع للمساهمة في التبرع ولاظهار تعاطفهم مع اخوانهم في المحنة التي يمرون فيها. واعلنت ان ابواب مقرها سوف تفتح على مدار الاسبوع لاستلام التبرعات النقدية والعينية.

من جانب آخر عادت الاشتباكات الى بعض احياء بيروت الغربية التي كانت مسرحا «لحرب ازقة» جديدة ادت الى مصرع اربعة اشخاص وجرح ١٥ اخرين والى دمار وخراب كبيرين في ممتلكات الاهالي.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات بين حركة «امل» من جهة والحزب الشيوعي اللبناني من جهة اخرى تجددت في مناطق الجامعة العربية والطريق الجديدة والكولا. واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة وذلك في اعنف قتال داخل الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية لليوم الثاني على التوالي.

وشهدت مناطق كليمنصو وآخر شارع الحمرا والوتوات في المساء ظهورا مسلحا للحركة والحزب دون اندلاع معارك بين مسلحيهما.

وكانت الاشتباكات بين عناصر حركة «امل» من جهة وعناصر الحزبين الشيوعي والتقدمي الاشتراكي من جهة ثانية قد بدأت في حي الوتوات وامتدت الى احياء وشوارع اخرى في بيروت الغربية ودامت حوالي ١٢ ساعة واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة من مختلف العيارات والقذائف الصاروخية المباشرة.

وقد عرف من قتلى هذه الاشتباكات جهاد شيا وعنصر من «امل» ملقب بـ «الطمبة»، ومن الجرحى كل من: سهيل لحام، فايز سيروان، بسلم بزي، موسى عميرات، عماد زيدان، علي خواجة، كمال حمزة، رولا حميد، منيرة القاروط، فاتن القاروط، حيدر القاروط، حسن نجدي وناصر حريري.

وفي بيروت الشرقية ساد جو حذر ايضا امس بعد الاشتباكات التي وقعت امس الاول في منطقة الضبية الساحلية القريبة من جونية بين عناصر من «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع واخرى من حزب الكتائب الحليف لهذه القوات والتي ادت الى اصابة عدد من عناصر الفريقين بجروح.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات وقعت بين مجموعة من انصار القائد السابق للقوات اللبنانية وعضو حزب الكتائب ايلي ابو ناضر وهو ابن شقيقة الرئيس اللبناني امين الجميل وبين عناصر تابعة للقائد الحالي لقوات جعجع في منطقة الضبية الساحلية.

واضافت ان المجموعة التابعة لابي ناضر تعرضت لاطلاق نار اثناء مرورها في المنطقة قرب ثكنة لقوات جعجع وتطور الى اشتباك شارك فيها انصار الطرفين وقطعت الطريق الساحلية التي تربط بيروت بشمال لبنان لفترة من الوقت واصيب عدد من عناصر الفريقين بجروح. كما وجدت في المنطقة ثلاث جثث لعناصر من حزب الكتائب.

وترافقت اشتباكات احياء الغربية والشرقية مع تفجير واسع على خطوط التماس التقليدية الفاصلة بين شطري العاصمة وسجلت اشتباكات تخللها قصف مدفعي طال الاحياء السكنية في المنطقتين وأدت الى وقوع اربعة قتلى و ١١ جريحا في الضاحية الجنوبية وقتيل وثلاثة جرحى في الشطر الشرقي.

وعرف من القتلى: الملازم اول في اللواء السادس بالجيش اللبناني نصري حسين شمص، وعلي مشيك، ومن الجرحى: ايمان دندش، غسان دندش، فريال باغي، زين العابدين المولى، سعاد حسن، رقية زعيتر، فوزات علو، فاطمة سلماني، رئيفة مراد، ثامر العطار، معين ايوب، سعدية اسماعيل، لطيف المصري، ووليد قاسم اسماعيل، ونخلة عطار وايلي عطا الله وطوني يزبك.

ونفذت بعض مناطق الشمال اللبناني اضرابا عاما امس استنكارا لحادث اطلاق نار على موكب قائد ميليشيات «المردة» نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية.

وعلى الصعيد الامني ايضا هدد متحدث مجهول ادعى انه يتحدث باسم «منظمة العمل المباشر» بقصف المصرف المركزي اللبناني بالصواريخ الثقيلة. ودعا خلال اتصال هاتفي مع اذاعة «صوت الوطن» في بيروت الغربية جميع موظفي المصرف الى مغادرة المبنى على الفور لعدم تعرضهم للقتل والاصابة.

ويذكر ان الدولار الامريكي اقفل ظهر امس بسعر صرف يتراوح بين ١١١ للبيع و ١١٩ ليرة لبنانية للشراء بارتفاع ليرة لبنانية عن سعر اقفال يوم السبت الماضي.

الأمير سعود الفيصل يستقبل وزير الدفاع الاسباني

الرياض ـ واس: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مع وزير الدفاع الاسباني نارسيس سرا الذي يزور السعودية حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، وحضر المقابلة رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السعودية السفير مأمون قباني والسفير السعودي في اسبانيا محمد نوري ابراهيم وسفير اسبانيا في الرياض توماس شلماري والوفد المرافق للوزير الضيف.

وكان الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية قد استقبل ظهر امس وزير الدفاع الاسباني بقصر الامارة بالدمام.

وتبادل الامير فهد والوزير الاسباني الاحاديث الودية واستعرضا الانجازات الكبيرة التي انجزتها المملكة العربية السعودية في كافة المجالات والتقدم الاقتصادي الذي احرزته.

وأشاد الوزير الاسباني بالنهضة الصناعية التي شهدتها السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز في شتى المجالات.

وقدم الامير فهد بن سلمان هدية تذكارية للوزير الاسباني.

وزار الوزير الاسباني امس مدينة الجبيل حيث تفقد هناك قاعدة الملك عبد العزيز البحرية وبعد ذلك تجول في مدينة الجبيل الصناعية وشاهد الانجازات الصناعية الضخمة فيها.

الادلة الجديدة في «ايران جيت» تكشف كذب ادارة ريجان!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

اظهرت تقارير جديدة ادلة تثبت ان الضابط اوليفر نورث اكثر المسؤولين الامريكيين تورطا في فضيحة «ايران جيت» اطلع منذ فترة طويلة كبار المسؤولين في الادارة والبيت الابيض على ان جانبا من ثمن الاسلحة التي بيعت الى ايران كان يحول لقوات المتمردين على الحكومة الساندينية، وهو المحور المركزي في الفضيحة الذي تهتم به لجان التحقيق المختلفة.

فقد قالت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير، بناء على ما كشفته الوثائق والرسائل المتبادلة بين المسؤولين في البيت الابيض، وهي بعض مما يحتويه ملف مجلس الامن القومي عن الفضيحة، والتي اطلعت عليها «لجنة تاور» مؤخرا، ان اوليفر نورث اطلع كبار المسؤولين على ان جانبا من الاموال كان يحول الى قوات الكونترا. وذكرت الوثائق ان دونالد ريجن رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، ووليم كيسي مدير المخابرات المركزية السابق، وجون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق اطلعوا على ذلك، وان نورث اخبرهم بهذا.

كما كشفت معلومات اخرى ان فضيحة «ايران جيت» جزء من مشروع كبير بدأ في عام ١٩٨٢ وان الرئيس ريجان كان يعرف بهذا المشروع الذي اطلق عليه اسم «مشروع الديمقراطية»: «لدعم الحركات التي تحارب من اجل الديمقراطية ومنها الكونترا».

وبما كشفته الوثائق الجديدة، عمن كان يعلم او لا يعلم من المسؤولين في الادارة بمسألة تحويل الاموال الى قوات الكونترا وهي اخطر مسألة في الفضيحة لانها تتعلق بخرق القانون والكذب على لجان التحقيق، يصبح دونالد ريجن في اصعب موقف يمر عليه منذ انكشاف الفضيحة، ويصبح في شبه المؤكد ان يكون المسؤول الكبير التالي الذي ستطيح به.

فقد كرر دونالد اكثر من مرة في تصريحاته وفي شهاداته امام لجان التحقيق انه لا يعرف اطلاقا بمسألة تحويل الاموال، وان الرئيس لا يعرف بهذه المسألة. إلا ان الوثائق الجديدة التي تنظر فيها «لجنة تاور» حاليا جاءت لتكذيبه وتفنيد اقواله، مما يتوقع ان تعجل في اخراجه من الادارة، خاصة وان كثيرين في الادارة والكونجرس باتوا يعتبرون ان خروجه مسألة مهمة وضرورية لاعادة بناء فريق الادارة من جديد، وبدء عملية التنظيف. لا سيما وان بويندكستر وكيسي قد استقالا.

ومن جهة اخرى، يترقب الكثيرون هنا، ما الذي سيقوله مدير المخابرات المركزية الجديد روبرت جيتز خلال جلسة الاستماع اليه امام الكونجرس هذا اليوم (الثلاثاء) لاقرار تعيينه في المنصب الجديد، اذ ستوجه اليه الاسئلة مجددا عن دور المخابرات المركزية ودور كيسي ودوره هو شخصيا، في ظل المعلومات والحقائق الجديدة التي تكشفت.

كرامي يطلق دعوة ملحة لاجتماع حكومته

بيروت ـ وكالات الانباء: دعا رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي الى اجتماع للحكومة في اي مكان لمعالجة الاوضاع الامنية والاقتصادية.

ولم يشر السيد كرامي في دعوته التي اطلقها بعد ترؤسه اجتماع لجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية بعد ظهر امس الى ما اذا كان هذا الاجتماع سيترأسه الرئيس امين الجميل الموجود حاليا في اوروبا.

وقال السيد كرامي انه لم يعد باستطاعته الصبر اكثر من ذلك، وان ما يجري من احداث وصراعات اصبح يشكل قلقا لنا جميعا وان الامر بلغ حدا لم يعد من الجائز السكوت عليه.

واضاف ان الخلافات التي تظهر في بيروت الغربية هي نتيجة للخلافات السياسية بين القوى الحليفة والصديقة والوطنية في آن واحد ويجب ان نعمل من اجل وضع حد نهائي لهذه الخلافات.

ودعا الى عقد اجتماع للوزراء الوطنيين لطرح القضايا والمشاكل الراهنة ومعالجتها وقال ان استمرار الحال على ما نحن عليه لم يعد هو الحل المطلوب. واكد على ضرورة اجتماع الحكومة بكاملها وفي اي مكان كان من اجل ان تعالج الاوضاع العامة في البلاد مشيرا الى ان النواحي الاقتصادية والحياتية قد بلغت حدا يجب ان يقلق الجميع ويجب ان يلفت الجميع الى ضرورة تحمل مسؤولياتهم.

واعرب عن امله في عقد القمة اللبنانية ـ السورية بصورة عاجلة من اجل انقاذ لبنان وأهله.

وقال اننا نطالب بالعمل المسؤول وبالسرعة المطلوبة لاننا بتنا امام تفجيرات تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة فكيف بنا اذا ما وصلنا الى حد اليأس وعدم الاقتناع بكل المعالجات التي نقوم بها. وانا لم أعد في واقع استطيع معه الصبر اكثر مما صبرت ولهذا اتوجه الى الجميع في الحكم والحكومة وكذلك لدى اخواننا السوريين، من اجل ان يسرعوا في المعالجات التي اختنوا على عاتقهم امر القيام بها قبل فوات الأوان.

وكان وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ورئيس حركة «امل» السيد نبيه بري دعا يوم السبت الماضي الى عقد جلسة حوار لمجلس الوزراء في دمشق يشارك فيها رئيس الجمهورية توصلا الى اتفاق.

وحمل السيد كرامي على جولة الرئيس الجميل الحالية في اوروبا وقال «ان على رئيس الجمهورية بدلا من ان يجول في اوروبا لطلب المساعدات العينية المقررة سابقا للبنان ان يبقى في لبنان لمعالجة الامور السياسية الملحة والتي من خلالها تستطيع الوصول الى حلول للخروج من هذه الأزمة».

وزير الاعلام الكويتي: احتفالات مبسطة بذكرى اليوم الوطني

الكويت ـ كونا: اعلن وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر امس ان الاحتفالات بالذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني هذا العام ستقام بصورة شعبية مبسطة تؤكد على تراث الآباء والاجداد وتجسد النهضة ومراحل التقدم التي قطعتها البلاد.

وقال في ديوانية الاسبوعية المفتوحة بمقر الوزارة امس ان الاذاعة والتلفزيون اعدا برامج خاصة بهذه المناسبة سيبدأ بثها من يوم السبت المقبل.

وقال ان كتاب «الاسلام والمستقبل» الذي نشرته وزارة الاعلام باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية لمناسبة القمة الاسلامية الخامسة في الكويت لقي رواجا واستحسانا كبيرين.

واضاف ان الطبعة الاولى من هذا الكتاب القيم قد نفدت وهناك طبعة ثانية في الطريق، وسيتم ارسال نسخ منه الى سفارات الكويت في الخارج لتتولى توزيعها على المهتمين وذوي الاختصاص. وهناك تفكير بانجاز طبعة شعبية ليكون الكتاب في متناول الجميع.

واوضح ان انشاء مركز لتوثيق المعلومات بوزارة الاعلام سيتم بعد اتمام مشروع الكمبيوتر في الوزارة والذي ينتظر ان ينتهي العمل به بعد سبعة شهور من الآن.

دعوة دفعة جديدة لأداء الخدمة الالزامية في الكويت

الكويت ـ كونا: قررت مديرية التجنيد العام دعوة المكلفين الجاهزين لأداء الخدمة العسكرية الالزامية ضمن الدفعة ٢١ من المكلفين غير الجامعيين وذلك بتاريخ ٢١ من الشهر المقبل.

وتهيب مديرية التجنيد العام بالمواطنين من مواليد ١٩٥٧ وحتى ١٩٦٧ من الذين لم يؤدوا الخدمة الالزامية بعد ولم يتم العفو عنهم او استثناؤهم او تأجيلهم منها مراجعة شعب تجنيدهم لتسوية اوضاعهم وتسليمهم مذكرات التبليغ الخاص بهم.

وحذرت المديرية المكلفين الذين يتخلفون عن تلبية الدعوة لهذا الواجب الوطني اكثر من ١٥ يوما من تاريخ امس بأنهم سيعرضون انفسهم للعقوبات الجزائية المنصوص عليها بقانون الخدمة العسكرية الالزامية.

محادثات جزائرية نيجيرية حول تشاد

لاجوس ـ واس: بدأت هنا امس المحادثات النيجيرية الجزائرية برئاسة وزير الشؤون الخارجية النيجيري بولاجي اكينجي ووزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد الابراهيمي الذي وصل نيجيريا ليلة امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وتتناول هذه المحادثات سبل تعزيز العلاقات بين البلدين واحياء الجهود المبذولة من قبل البلدين لايجاد حل للنزاع داخل تشاد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

لقاء الجميل وثاتشر في لندن يركز على أزمة الرهائن

ثاتشر تستقبل الجميل في مقر رئاسة الوزارة البريطانية امس.

لندن ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ينهي الرئيس اللبناني امين الجميل اليوم زيارته الرسمية لبريطانيا التي استغرقت ثلاثة ايام ويغادر الى العاصمة الفرنسية مستأنفا جولته التي كان بدأها في بروكسل بهدف اطلاع قادة المجموعة الأوروبية على مستجدات الوضع اللبناني والمحادثات الجارية حاليا على اكثر من صعيد لمحاولة ايجاد حل للأزمة اللبنانية.

وأجرى الجميل امس، في هذا السياق، محادثات مكثفة مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ثم حضر مأدبة غداء اقامها تكريما له الدكتور روبرت رانسي رئيس اساقفة كانتربري حضرها حشد من الشخصيات السياسية البريطانية.

وتركزت المحادثات التي اجراها الرئيس اللبناني مع ثاتشر ثم مع الدكتور رانسي حول تطورات الأزمة اللبنانية بشكل عام وقضية الرهائن الاجانب ومصير المبعوث الكنسي تيري ويت بشكل خاص.

وقالت مصادر دبلوماسية ان ثاتشر اعادت تأكيد موقف حكومتها الداعم لسيادة واستقلال ووحدة لبنان وابلغت الجميل استعدادها لدعم جهوده من اجل بسط سلطة الحكومة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، واكدت في نفس الوقت موقفها من قضية الرهائن والقائم على عدم تقديم اي تنازلات للخاطفين لاطلاق سراح الرهائن.

واوضحت المصادر ان الجميل ابلغ ثاتشر بدوره اهتمامه الشديد بقضية الرهائن ومصير تيري ويت ووعد بالقيام بأي شيء يستطيعه لحسم الموضوع برمته.

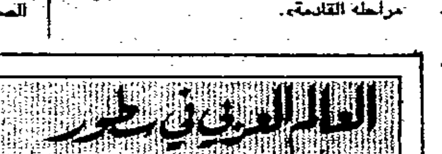
وقبل مغادرته اليوم الى باريس، يعقد الرئيس الجميل لقاء مع مجموعة من الصحافيين اللبنانيين والعرب العاملين في العاصمة البريطانية لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي اجراها على طريق حل الأزمة اللبنانية، ثم يلتقي بعض ابناء الجالية اللبنانية في لندن.

وفي تقرير اوردته وكالة الأنباء القطرية من باريس جاء ان محادثات الجميل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس حكومته جاك شيراك وكبار المسؤولين الفرنسيين ستتناول الأوضاع القائمة في لبنان والدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في مساندة الجهود السياسية لتقريب وجهات النظر بين الأطراف اللبنانية المتنازعة والمساهمة في دعم مسيرة الاقتصاد اللبناني.

وتشير كافة الدوائر السياسية الرسمية الفرنسية الى ان باريس تنوي من خلال استقبالها الرسمي للرئيس الجميل اعطاء دفعة سياسية دولية للشرعية اللبنانية المتمثلة في الرئيس الجميل وذلك انطلاقا من قناعة باريس بأنه لا يمكن ايجاد حل لأزمة لبنان الا من خلال ضمان وحدته الوطنية حول الشرعية المتمثلة برئاسة الجمهورية باعتبار ان تحقيق هذه الوحدة الوطنية يشكل اكبر مساهمة لمساعدة لبنان على استعادة سيادته الوطنية فوق كافة اراضيه وتحقيق المصالحة الوطنية بين جميع اللبنانيين.

وتقول مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا ومن خلال استقبالها الرسمي للرئيس الجميل في هذا الوقت بالذات تعبر بذلك عن تأييدها للحوار الذي يقوده مع سورية والتعاون معها لايجاد حل للأزمة اللبنانية باعتبار ان كافة المسؤولين الفرنسيين اكدوا اكثر من مرة انه لا يمكن حل الأزمة اللبنانية الا من خلال التعاون والتفاهم بين دمشق وبيروت.

وتفيد المصادر الرسمية الفرنسية ان باريس ترغب باستقبالها للجميل ابلاغ رسالة محددة لقادة الكيان الاسرائيلي بأن موقف فرنسا يدعو لأن تتمكن الشرعية اللبنانية بسط سلطتها على جميع الأراضي اللبنانية، وهذا يعني انسحاب الكيان الاسرائيلي من جنوب لبنان وتمكين قوات السلطة الشرعية اللبنانية من دخول تلك المنطقة.



اجتماعات اللجنة الوزارية الأردنية اليمنية

● عمان ـ وصل الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية الى العاصمة الاردنية امس ليرأس وفد بلاده الى اجتماعات لجنة التعاون الوزاري اليمنية الاردنية التي تبدأ اليوم وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور الارياني بأنه يحمل رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الملك حسين عاهل الأردن، الا انه لم يفصح عن محتواها.

ندوة لمنظمة (الاسيسكو) في فاس

● الرباط ـ تعقد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) ندوة في فاس في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ مارس (آذار) المقبل بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الانسانية المغربية.

وتبحث الندوة التي يحضرها مديرو معاهد الدراسات العربية والاسلامية في العالم الاسلامي اوضاع الثقافة العربية والاسلامية في الدول الاعضاء بالمنظمة وكذلك سبل تعزيز التعاون بينها وتبادل المعلومات بين المعاهد والجامعات الاسلامية المختصة.

رسالة لأمير الكويت من رئيس جمهورية مالي

● الكويت ـ تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من رئيس جمهورية مالي موسى تراوري تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة وزير التنمية والصناعة والسياحة المالي ادريس كيتا الذي يزور الكويت حاليا خلال استقبال الشيخ جابر له امس.

رئيس الوزراء البحريني يستقبل مسؤولا من الصين الوطنية

● المنامة ـ اجتمع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في المنامة امس مع رئيس الهيئة الزراعية في الصين الوطنية الدكتور وانج يوتشلو الذي يزور البحرين حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتدعيمها وتطويرها في كافة المجالات خاصة المجال الزراعي.

وكان المسؤول البحريني قد وصل الى المنامة في وقت سابق من يوم امس في زيارة للبحرين تستغرق يومين في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»:

زيارة المهدي للقاهرة تفتح عهداً جديداً بين البلدين والخرطوم تطرح «ميثاق الأخاء» بديلاً لاتفاق «التكامل»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وحيد عبد المجيد:

الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي للقاهرة يوم الاربعاء المقبل هي الاولى من نوعها منذ توليه منصبه في ابريل (نيسان) ١٩٨٦، وهي ايضا أول زيارة يقوم بها الرجل الأول في الخرطوم للقاهرة منذ عزل نميري في ابريل (نيسان) ١٩٨٥، ولم تنقطع جسور الاتصال بين القاهرة والخرطوم طوال هذه الفترة، لكن كان من الواضح ان الزيارات السودانية لمصر تكاد تقتصر على قيادات الحزب الاتحادي الذي تربطه بمصر صلات تاريخية وثيقة بحكم تبنيه لمبدأ «وحدة وادي النيل»، بينما ظل الغموض يحيط بحقيقة موقف السيد المهدي، نظرا لانه الرجل الذي قاد المعارضة ضد حكم نميري الذي حظي بدعم مصري كامل حتى سقوطه. وكان تردد المهدي في زيارة القاهرة، رغم قيامه باكثر من جولة عربية قبل الانتخابات السودانية وبعدما صار رئيسا للوزراء، دافعا لاستمرار هذا الغموض الذي أتاح الفرصة لتأويلات عديدة بخصوص العلاقات المصرية ـ السودانية.

ومن هنا يرى كثير من المراقبين في القاهرة ان زيارة المهدي تعتبر مؤشرا على بداية مرحلة جديدة ومتميزة في هذه العلاقات تضع نهاية للفتور النسبي الذي خيم عليها في الفترة الماضية رغم استمرار جسور الاتصال.

وكان هذا الفتور قد ظهر بشكل ملموس منذ عزل نميري وبقائه لاجئا سياسيا في مصر. فكانت قضية وجوده بمصر أحد أهم مواضع النقد الذي وجهته معظم الاحزاب السودانية للموقف المصري.

وبرز هذا النقد بوضوح خلال حملة الانتخابات السودانية التي جرت في ابريل (نيسان) ١٩٨٦، فقد واكبتها حملة منظمة، تغذيها بعض القوى السياسية السودانية، تدور حول حماية مصر لنميري وتقليصها الدعم العسكري للسودان بعد سقوطه، واهتمامها بالتكامل لحساب الحكم السابق فقط لا لمصلحة الشعب.

وقد وجدت تلك الحملة صدى لها داخل الحكومة السودانية الانتقالية، قبل تشكيل حكومة الصادق المهدي في ابريل (نيسان) ١٩٨٦، فقامت تلك الحكومة الانتقالية باصدار توصية بحل مؤسسات التكامل في آخر مارس (آذار) ١٩٨٦ لسببين اولهما: ما تنطوي عليه أنشطة هذه المؤسسات من أسراف لا تقابله فائدة حقيقية لأي من الجانبين، وثانيهما: انها مؤسسات فرضت من أعلى ولا تعبر عن المصالح الحقيقية للشعبين السوداني والمصري.

وتبنت حكومة المهدي بعد توليها الحكم هذا النقد لتجربة التكامل، كما تبنت المطالبة بتسليم نميري لمحاكمته شعبيا في السودان، بينما اتضح لها ان النقد الذي وجهته بعض الاحزاب بخصوص تقليص الدعم العسكري المصري لا اساس له، حيث قدمت مصر للسودان بعد نميري كميات من الاسلحة والذخائر تجاوزت قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وبذلك اصبحت قضيتا التكامل ونميري أهم محورين للخلاف بين الخرطوم والقاهرة كما برز محور ثالث اقتصادي للخلاف منذ يوليو (تموز) ١٩٨٦ يدور حول مسألتين: اولاهما الخلاف حول تقييم سعر الصرف بالنسبة للدولار الحسابي المقوم بالجنيه السوداني حسب اتفاقية الدفع المعمول بها بين البلدين، وثانيتهما رغبة السودان في ادخال سلع جديدة «مواد بترولية ومستلزمات صناعية» الى البروتوكول التجاري الموقع بين البلدين في العام الماضي بعد البدء بتنفيذه.

وكانت هذه هي قضايا الخلاف الرئيسية التي أوجدت مناخا من الفتور حال دون اتمام زيارة السيد المهدي للقاهرة، والى جانب هذه القضايا كان هناك رهان سوداني على ان تقليص العلاقة الخاصة مع مصر يمكن ان يساهم في دفع المتمردين الجنوبيين لانهاء القتال وقبول حل سلمي لمشكلة الجنوب. فكان ملاحظا ان التوصية الخاصة بحل مؤسسات التكامل اقترنت زمنيا بالسعي لاتفاق مع حركة قرنق لبدء مفاوضات سلمية، على أساس ان الغاء التكامل هو أحد شروط قرنق لايقاف القتال في الجنوب.

كما ربط بعض المراقبين الفتور المصري السوداني بمسألة اخرى هي التحسن في العلاقات السودانية ـ الليبية، لكن معلومات «الشرق الأوسط» تفيد ان السودان، سواء في ظل الحكومة الانتقالية او حكومة المهدي، رفض تقديم اي تنازل يمس علاقته بمصر، واصر على تأكيد ان رغبته في توازن علاقاته العربية لا يستقيم مع احلال علاقة محل اخرى.

لكن الفترة القليلة الماضية حملت تطورات هامة في العلاقة المصرية السودانية على مختلف محاور الخلاف، فرغم ان مشكلة وجود نميري في مصر لم تحل بشكل حاسم، إلا انها بردت بمضي الوقت وفقدت حرارتها السابقة، وهو ما كانت تتوقعه الدوائر الرسمية المصرية من البداية. وساعد على ذلك القبول المصري الرسمي بحكم القضاء المصري في هذه القضية حين يصدر بعد ان احالتها اليه نقابة المحامين السودانيين. كما أبدت القاهرة مرونة كافية تجاه حل مؤسسات التكامل على أساس ان العلاقة الخاصة بين مصر والسودان لا تقتصر على شكل معين، وهذا ما شجع حكومة المهدي على تكوين لجنة خاصة لاعداد صيغة جديدة تحت اسم «ميثاق الاخاء» لم تعلن تفاصيلها بعد، ويرجح ان يحملها المهدي معه الى القاهرة. وفي الوقت نفسه ثبت ان المتمردين في الجنوب صاروا اكثر تشددا في ظل الفتور المصري السوداني، انطلاقا من اعتقادهم بأن هذا الفتور قد يحد من الدعم العسكري المصري للسودان، مما دفعهم الى تصعيد القتال ونقض اتفاقهم السابق مع التجمع الوطني السوداني عشية الانتخابات.

وبالتالي لم تعد العلاقة الخاصة المصرية السودانية قيدا على حل مشكلة الجنوب، بل اصبحت تحمل امكانية المساهمة في هذا الحل عبر طريقين: أولهما مضاعفة الدعم العسكري المصري للسودان لحسم المعركة على الأرض وارغام المتمردين على القاء السلاح، وثانيهما قيام مصر بدور الوساطة بين السودان واثيوبيا التي تدعم المتمردين استثمارا للتحسن الكبير الذي تشهده العلاقات المصرية الاثيوبية في هذه المرحلة.

وواكب هذه التطورات نجاح المهدي في تعزيز موقفه الداخلي، فقد شهد العام الماضي تحسنا اقتصاديا ملحوظا، كما حقق نجاحا كبيراً بتشكيل مجلس من احزاب الجنوب، التي كان بعضها متعاطفاً مع حركة قرنق، بعد احراز مكاسب عسكرية هامة ضد المتمردين، وبذلك امكن حصار مشكلة الجنوب الى حد كبير.

وفي الوقت نفسه نجح المهدي في تعزيز علاقاته العربية واستعادة العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة واوروبا الى جانب تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وبذلك يكون قد انجز ما يسميه أحد المراقبين «تماسك موقفه» ليبدأ الحوار مع القيادة المصرية من موقع قوة يتيح له تحقيق ما يسميه السودانيون «علاقة الندية» مع مصر بدلا من علاقة «الاخ الاكبر بالأخ الأصغر»، رغم الحرص المصري على تأكيد هذه الندية دائما.

وساهم كل ذلك في تراجع الفتور النسبي بين القاهرة والخرطوم على نحو أتاح اتمام زيارة المهدي للقاهرة بعد طول انتظار، والجدير بالذكر ان توقيت هذه الزيارة كان متفقا عليه بشكل مبدئي قبل قرار الرئيس مبارك بالاستفتاء على حل البرلمان المصري، ولذلك فلا محل لما ذهب اليه بعض المراقبين من الربط بين الحدثين انسياقا وراء النقد الذي وجهته بعض القوى السودانية غير الرسمية من ان الحكومة المصرية تضع قيودا على دور الأحزاب في التكامل مع السودان.

وتشير مختلف الدلائل الى ان زيارة المهدي للقاهرة تجيء بعد توافر العوامل الضرورية لنجاحها، وخاصة بعد حل الخلاف الاقتصادي بين البلدين خلال زيارة وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى للخرطوم في اول فبراير (شباط) الحالي فقد انتهى أهم خلاف بين البلدين حول سعر الصرف بالنسبة للدولار الحسابي.

فكان السودان يطالب بزيادته من ٧٠ قرشا الى ١٣٥ قرشا، وكانت مصر ترى ان هذه زيادة مبالغ فيها ستنعكس على علاقات مصر مع دول أخرى لها معها اتفاقات دفع، وستؤثر على الصادرات السودانية نفسها حيث سترتفع اسعارها مما يجعل المستورد المصري عازفا عن استيرادها وتم الاتفاق في النهاية على حل وسط قوامه زيادة سعر صرف الدولار الحسابي الى ٩٨ قرشا، لينتهي آخر خلاف بين البلدين.

والمنتظر ان يكون تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين عقب هذا الاتفاق حاضرا في مباحثات مبارك ـ المهدي، ولكن تظل قضيتا التكامل والجنوب هما القضيتان الرئيسيتان في هذه المباحثات. فالمنتظر ان يطرح المهدي التصور السوداني للصيغة الجديدة المعروفة باسم «ميثاق الاخاء» على الرئيس مبارك.

واكدت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الأوسط» ان مصر على موقفها الذي يرحب بأية صيغة للعلاقات يرضاها الشعبان وتحقق مصلحتهما، لكن بعد دراستها الدراسة الوافية.

كما ستتناول المباحثات الدور الذي يمكن ان تقوم به مصر في الوساطة بين السودان واثيوبيا لحل مشكلة الجنوب الحيوية بالنسبة لاستقرار الأوضاع في السودان، الى جانب القضايا العربية والدولية المطروحة هذه الأيام.

مسؤولو أمن المطارات بدول التعاون يبدأون اجتماعهم الثالث بدبي اليوم

دبي ـ واخ: يبدأ في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم الاجتماع الثالث لمسؤولي أمن المطارات والطائرات بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويبحث هذا الاجتماع الذي يحضره مسؤولو أمن المطارات بأقطار المجلس امكانية توحيد الاجراءات الأمنية بمطارات الدول الأعضاء بمجلس التعاون وسبل تعزيز الاتصالات بين الأجهزة الأمنية فيها من اجل اتباع افضل السبل لضمان أمن وسلامة المطارات الخليجية.

وسترفع النتائج التي سيتوصل اليها الاجتماع الى مجلس وزراء الداخلية لأقطار مجلس التعاون.

وكان مسؤولو امن المطارات بأقطار المجلس قد شاهدوا يوم امس الأول بدبي تجربة حية للكشف عن المتفجرات داخل حقيبة في احدى الطائرات المدنية. وقد اطلع المسؤولون عن أمن المطارات خلال التجربة على الطرق الحديثة المتبعة للكشف عن وجود متفجرات داخل الطائرات المدنية باستخدام الأجهزة التقنية مثل اشعة «اكس»، كما اطلعوا على اجهزة الاسعاف والمعدات المستخدمة في الحوادث الخاصة بالطائرات وشاهدوا عرضا حيا من خبير المتفجرات بقيادة شرطة دبي حيث قام بمساعدة رجال الشرطة بتفتيش الطائرة موضوع التجربة.

وقال العقيد ناصر السيد عبد الرزاق القائد المساعد لشرطة دبي ان نتائج التجربة الناجحة سترفع الى الاجتماع الثالث لمسؤولي اجهزة الأمن بمطارات دول مجلس التعاون الذي يبدأ اعماله اليوم في دبي لمناقشتها وادراجها ضمن التوصيات التي سترفع الى مجلس وزراء الداخلية بدول التعاون.

سبي يستنكر مطالبة ميريام باغلاق مكاتب اريترية بالقاهرة

ابوظبي ـ كونا: استنكر بيان صدر عن مكتب جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» امس ما ذكر حول ارتباط زيارة الرئيس الاثيوبي للقاهرة بشرط اغلاق مكتب الجبهة بالقاهرة وقطع الصلة بالثورة الاريترية.

ونقل البيان تصريحات لرئيس اللجنة التنفيذية للجبهة السيد عثمان صالح سبي قال فيها انه «تناهى الى علمنا من مصادر مطلعة ان الرئيس الاثيوبي منجستوا هيلي ميريام ربط زيارته للقاهرة بتلبية الحكومة المصرية طلبه باغلاق مكتب جبهة تحرير اريتريا وقطع الصلة بالثورة الاريترية».

واضاف البيان ان الجبهة تستنكر هذا الشرط الذي يتنافى مع ابسط القواعد الدبلوماسية المتعارف عليها ويعبر عن الصلف والكبرياء الزائفين «فاننا نعبر عن ثقتنا بالحكومة المصرية ورئيسها محمد حسني مبارك الذي عبر في اكثر من مناسبة عن تعاطفه مع حق الشعب الاريتري في تقرير المصير وبأنها لا تقبل مثل هذه الشروط غير المنطقية».

وقال البيان «اننا نكرر طلبنا السابق بضرورة ان تلعب مصر دورا رائدا في اقرار السلام بمنطقة القرن الافريقي والذي لن يتحقق الا بحل القضية الاريترية حلا عادلا يحقق مطلب الشعب الاريتري في تقرير المصير». واكد على ان مصر قوة اقليمية مؤثرة ومصالحها الأمنية والاقتصادية الحيوية في حوض البحر الاحمر تتطلب ان تلعب دورا فاعلا وعادلا لصالح شعوب المنطقة.

واشار البيان الى ان جبهة تحرير اريتريا عقدت اجتماعها التأسيسي بالقاهرة عام ١٩٦٠ حيث لعب طلبة اريتريا دورا رائدا في عملية التأسيس.

وقال البيان ان مصر لعبت دورا رائدا في تعليم ابناء اريتريا الذين وفدوا اليها خلال الثلاثين سنة الأخيرة بالآلاف ولا تزال اعداد كبيرة من طلبة اريتريا يدرسون في مصر الأمر الذي ساعد على محافظة الشعب الاريتري على ثقافته العربية حيث تعتبر اللغة العربية لغة رسمية لاريتريا بجانب اللغة المحلية التجرينية حسب الدستور الاريتري.

وذكر البيان ان هذا الشرط الاثيوبي لمحاصرة الثورة الاريترية عربيا ودوليا يأتي في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الاثيوبية بمبادرات عدوانية ضد دول المنطقة وبخاصة الصومال والسودان حيث قامت مؤخرا بشن عدوان سافر على شمال الصومال بغية تمزيق الصومال وايجاد دويلة في شمال الصومال تتبع للنظام الماركسي في اديس ابابا.

وذكر البيان ايضا ان الحكومة الاثيوبية تقوم في نفس الوقت بأعمال عدوانية في جنوب السودان لفصل الجنوب واقامة حكومة ماركسية في اطار خطة سوفياتية تستهدف الهيمنة على منطقة القرن الافريقي، وحكومة منجستوا ترفض كل المبادرات السلمية التي قامت وتقوم بها دول المنطقة وبالأخص الصومال والسودان وتصر على سياسة التوسع مما يستوجب على الدول العربية ان تقوم بنجدة الصومال والسودان بالعون المادي والسياسي لمواجهة هذا العدوان.

ودعا البيان الدول الغربية بهذه المناسبة لوقف دعمها الاقتصادي بمختلف صوره للحكومة الماركسية في اثيوبيا اذ ان هذا النظام الدموي يستغل المعونات الغربية لتعزيز هيمنته على شعوب اثيوبيا المضطهدة ولممارسة العدوان ضد دول المنطقة وخاصة ضد الشعب الاريتري الذي يقاوم هذا العدوان على مدى ٢٥ عاما.

رئيس الأركان السويسري يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: بدأ الجنرال اولغان لوسبي رئيس اركان القوات المسلحة السويسرية امس زيارة رسمية للكيان الصهيوني تستغرق ستة ايام.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الأركان السويسري سيجري خلال زيارته مباحثات مع نظيره الاسرائيلي دان شيمورون.

وهذه هي اول مرة يقوم بها مسؤول عسكري سويسري كبير بزيارة للكيان الصهيوني.

دبلوماسي امريكي سابق: الحرب عائدة بين مصر واسرائيل اذا لم يتفق الاردن والمنظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مايكل ستيرنر السفير الامريكي الاسبق في القاهرة بأنه اذا لم يتفق الاردنيون والفلسطينيون على التوصل الى اتفاق في عملية السلام، فان ذلك يزيد من احتمالات عودة الحرب مرة اخرى بين مصر واسرائيل.

جاء ذلك في ندوة اقامتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عن اولويات الشرق الاوسط في السياسة الخارجية الامريكية.

واشار ستيرنر الى ان نقاط ضعف السياسة الخارجية الامريكية هي وجود جماعات ضغط تكون بمثابة قيد على اي رئيس امريكي يحاول اتخاذ اية قرارات جديدة لاصلاح الاوضاع في الشرق الاوسط.

واضاف انه لا يتوقع اية تطورات جديدة في الشرق الاوسط خلال العامين المقبلين لأن المواطن الامريكي اصبح في اولويات اهتمام الرئاسة الامريكية، في وقت اصبح فيه الرئيس الامريكي غير مهتم بالسياسة الامريكية الخارجية.

وعندما سئل عن رايه في معاهدة السلام بين مصر واسرائيل قال انها حجر الاساس في عملية احلال السلام في الشرق الاوسط، وانها ستصبح مع مرور الوقت واحدة من ضمن مراحل عملية السلام فيما بعد الشرق الاوسط.

وبالنسبة لحرب الخليج نفى تزويد الولايات المتحدة العراق بمعلومات خاطئة عن الحشود الايرانية، وقال ان واشنطن لا تلعب هذه اللعبة لانها تتعارض مع المصالح الاقتصادية والسياسية لدول اوروبا وامريكا لاسيما وان اهمية البترول ستزداد مرة اخرى خلال السنوات القادمة.

شامير يبدأ مباحثاته في واشنطن بالتشديد على رفض المؤتمر الدولي للتسوية

الكويت ـ كونا: رفض رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير مجددا فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام وقال ان تأييد الاتحاد السوفياتي لعقد المؤتمر ما هو الا «خدعة» لتمكين موسكو من فرض حل على اسرائيل واستعادة نفوذ السوفيات في منطقة الشرق الاوسط.

وزعم شامير في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته تل ابيب ليلة امس متوجها الى واشنطن في زيارة تستغرق عشرة ايام ان مؤتمر السلام المقترح «يرمي الى فرض حل لا صلة له بالسلام ولا بمصالحنا. اننا نعرف المواقف السوفياتية جيدا».

ونسب راديو اسرائيل الى شامير قوله «هذا المؤتمر حيلة سوفياتية ووسيلة للسوفيات ليدخلوا بها من جديد المنطقة».

واضاف شامير في تصريحاته «سأوضح للمسؤولين الامريكيين الاختلاف في وجهات النظر داخل اسرائيل حول مؤتمر السلام الدولي. ولكنني سأبلغهم في نفس الوقت انه لا خلاف في الآراء بين المسؤولين الاسرائيليين بأن الطريق الرئيسي للسلام في المنطقة واحلال السلام مع جيران اسرائيل هو اجراء مفاوضات مباشرة».

واوضح ان هناك خلافات في الرأي حقا حول عقد المؤتمر الدولي، الا ان هذه الخلافات تعبر عما وصفه بالتيارات السياسية في المجتمع الاسرائيلي!

واستبعد ان تلقي هذه الخلافات بظلالها على محادثاته في واشنطن مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ونائبه جورج بوش بالاضافة الى سلسلة من الاجتماعات التي سيعقدها مع وزيري الخارجية جورج شولتز والدفاع كاسبر واينبرجر.

وسئل شامير عدة مرات عن الكيفية التي سيقدم بها موقف اسرائيل بشأن المؤتمر الى الحكومة الامريكية بعد تأييد نصف اعضاء الحكومة الاسرائيلية لعقد مثل هذا المؤتمر.

وحاول التهرب من الاجابة على ذلك مقللا من هذه الخلافات بالقول ان جناحي الحكومة الائتلافية يريدان اجراء مفاوضات سلام مباشرة مع العرب.

ويعتقد وزير الخارجية شمعون بيريز زعيم جناح حزب العمل في حكومة شامير ان عقد مؤتمر دولي سيؤدي الى محادثات مباشرة مع العرب، اما شامير الذي يتزعم كتلة الليكود اليمينية فيعارض عقد المؤتمر بحجة ان الراديكاليين العرب سيهيمنون على جلساته بدعم من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية العضوين الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

وتعزز موقف بيريز الاسبوع الماضي حينما بعث شولتز الذي كان معارضا لفكرة عقد المؤتمر برسالة الى المسؤولين الاسرائيليين قال فيها ان واشنطن تريد بالفعل مناقشة امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة خلال زيارة شامير للولايات المتحدة.

ويبدأ شامير امس زيارته الرسمية للولايات المتحدة التي ذكر راديو اسرائيل انها تستغرق ثلاثة ايام يقوم بعدها بجولة في نيويورك ولوس انجليس ليلتقي خلالها بزعماء الجالية اليهودية وكذلك بمجموعة من الاسرائيليين الذين يقيمون في الولايات المتحدة ويناقش معهم عدة امور تتعلق باوضاعهم.

وفي واشنطن نسب راديو «صوت امريكا» الى مسؤولين امريكيين قولهم ان شامير سيسعى خلال محادثاته مع كبار مسؤولي البيت الابيض الى بلورة اقتراح بعقد مؤتمر على نطاق ضيق يشمل فقط الولايات المتحدة واسرائيل ومصر والاردن.

ونقل عن شامير قوله «سيكون من قبيل الجنون من جانب اسرائيل ان تشارك في مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي والصين اذ ان اسرائيل ستوضع بالضرورة في قفص الاتهام».

وبالنسبة لصفقة الاسلحة الامريكية لايران عبر اسرائيل ومسألة اثارتها معه من قبل الكونجرس قال شامير «ليس لدينا ما تخفيه. اعتقد اننا عملنا وفقا لعلاقتنا مع الولايات المتحدة ووفقا لضميرنا ومصالحنا».

ويذكر ان شامير ومسؤولين اسرائيليين اخرين اعترفوا انهم زودوا ايران بالاسلحة مباشرة او بالوكالة عبر شحن اسلحة امريكية اليها في اطار تأجيج الحرب العراقية ـ الايرانية واضعاف الجيش العراقي واشغال العراق عن تطلعاته القومية ضد اسرائيل، واعربوا عن مخاوفهم من خروج الجيش العراقي منتصرا من هذه الحرب نظرا للخبرة العملية الطويلة التي اكتسبها.

وسئل شامير عن الجاسوس جوناثان بولارد المطل بالبحرية الامريكية الذي يواجه فترة سجن طويلة في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل فقال «لا اعتقد ان هذه ستكون مسألة بالغة الاهمية في الزيارة لان ما حدث حدث ضد ارادتنا وضد سياسة الحكومة الاسرائيلية».

وتقول اسرائيل ان بولارد استخدم لصالح جهاز اسرائيلي في مخالفة للقواعد المعمول بها وانه تم حل ذلك الجهاز بسبب هذه القضية.

وبالنسبة لتقديم الولايات المتحدة اسلحة الى بعض الدول العربية وموقف تل ابيب من ذلك قال شامير ان ما وصفه بالشعور بالذنب ادى بحكومة الرئيس ريجان الى الشعور بأنها يجب ان تعوض الدول العربية عن صفقة الاسلحة السرية لايران، واشار الى انه سيعترض على صفقات الاسلحة المقترحة للاردن.

وقال شامير ان التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة سيحتل موقعا بارزا في محادثاته وانه ينوي متابعة المناقشات مع الحكومة الامريكية لاعلان اسرائيل حليفا رئيسيا من خارج حلف شمال الاطلسي «ناتو» وهو وضع ممنوح لعدد قليل من الدول الاخرى.

واعترف شامير بأن مميزات وضع الحليف مصحوبة بمسؤوليات وان اسرائيل قد تضطر الى احترام رغبات امريكا بتخفيف علاقاتها وروابطها مع جنوب افريقيا.

وزعم ان اسرائيل تعارض الفصل العنصري ولكنها لن تقود الاخرين الى فرض عقوبات على حكومة بريتوريا، وقال انه لا يعرف ما قد تطلبه الولايات المتحدة في هذا الخصوص.

من جهة ثانية نسب راديو اسرائيل الى وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قوله انه قد يكون مستعدا للموافقة على انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في ظروف معينة واذا لم يكن ثمة مفر من ذلك اذا كان هذا المؤتمر شرطا لا بد منه لضم الاردن الى مفاوضات مباشرة للسلام.

لكنه استدرك قائلا انه يعتقد انه ليس ثمة حاجة لمؤتمر كهذا لان الطريق نحو السلام مع الاردن يكمن في الحقيقة باجراء مفاوضات ثنائية ومباشرة بين وفدين اسرائيلي واردني على ان يكون الاعضاء الفلسطينيون في الجانب الاردني من غير اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف انه في حالة انعقاد مثل هذا المؤتمر فيجب ان يكون معلوما منذ البداية انه لا يتمتع بصلاحية فرض شروط على المتفاوضين وان مهمته تنحصر في التمهيد لدفع المتفاوضين الى مفاوضات مباشرة وثنائية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يجب الا يضم الى مثل هذا المؤتمر الا بعد ان يفتح ابوابه لليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ويستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

وذكر انه اذا طرأ جمود على المفاوضات في المؤتمر الدولي فلن يكون المنبر الذي يرجع اليه في بحث موضوع هذا الجمود.

وجاءت اقوال رابين في سياق مؤتمر صحافي عقده ليلة امس في مكتبه بتل ابيب مع مراسلي شؤون المناطق المحتلة.

انتفاضة الارض المحتلة: اضراب شامل في المدن والعدو يغلق عدة مدارس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل المواطنون العرب في الارض المحتلة انتفاضتهم الشعبية ضد العدو الصهيوني وممارساته البشعة، وقد انفجرت الانتفاضة مجددا أمس. فيما ذكرت انباء الوطن المحتل ان مظاهرات وصدامات عنيفة دارت رحاها امس في المدن ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة بين المواطنين العرب والجنود الصهاينة.

وتفيد هذه الانباء ان اضرابا تجاريا شاملا ساد مدينتي رام الله والبيرة منذ صباح امس وان طلبة المدارس في هاتين المدينتين قاموا برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج العديد منها.

وقد اشتبك الطلاب مع الجنود الاسرائيليين الذين استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقوا العيارات النارية.

وقد اصيب احد الاسرائيليين بجروح بالغة على طريق رام الله ـ اللطرون اثر رشق السيارة التي كان يستقلها بالحجارة كما رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة في مناطق دورا ومخيم الجلزون واصيبت امرأة اسرائيلية بجروح قرب مخيم الدهيشة.

وفي شرقي مدينة القدس احرق المتظاهرون اطارات السيارات ورجموا الاسرائيليين بالحجارة كما احرق المتظاهرون العرب حافلة اسرائيلية بالقرب من منطقة باب العمود في القدس المحتلة.

وقد اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على اغلاق مدرسة خالد بن الوليد الثانوية في مخيم النصيرات ومدرسة المنفلوطي في بلدة دير البلح في قطاع غزة المحتل بسبب قيام المواطنين الفلسطينيين بمظاهرات احتجاج ضد الاجراءات القمعية الاسرائيلية.

وعلى هذا الصعيد واصل المستوطنون الصهاينة اعتداءاتهم على المزروعات التي يملكها العرب بالضفة الغربية المحتلة.

وقد اغلقت سلطات الاحتلال كلية الازهر لمدة ثلاثة ايام ردا على المظاهرات التي قام بها الطلاب. وجرح ثمانية مواطنين فلسطينيين بعد ان تعرضوا لرصاص الجنود الصهاينة اثر تراشق بالحجارة، كما جرح سبعة جنود صهاينة عندما القى شبان فلسطينيون الحجارة على حافلة اسرائيلية عسكرية قرب مخيم قلندية للاجئين شمالي القدس.

على صعيد آخر، قال راديو اسرائيل ان جنديا تابعا للقوة متعددة الجنسيات العاملة في شبه جزيرة سيناء المصرية قد لقي مصرعه صباح امس.

واضاف الراديو ان الوفاة نتجت عن حادث تصادم السيارة التي كان يقودها الجندي بشاحنة.

ولم يحدد الراديو هوية الجندي او هوية الشاحنة التي اصطدمت بسيارته غير انه قال ان الحادث ادى ايضا الى اصابة جنود اخرين بجروح.

وكانت القوة متعددة الجنسيات قد دخلت منطقة طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي لممارسة مهامها في حفظ السلام في تلك المنطقة والتأكد من عدم وجود قوات عسكرية او اسلحة فيها.

ويأتي دخول القوة متعددة الجنسيات الى منطقة طابا الواقعة على طرف خليج العقبة تنفيذا لاتفاقية مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل الموقعة بين الجانبين في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وتقيم القوة مركزا للمراقبة في تلك المنطقة تم تحديد موقعه باتفاق بين جهازي الاتصال المصري الاسرائيلي.

مدير المعهد العربي ـ الامريكي لـ «الشرق الأوسط»: التحرك الجديد يستهدف انتخابات الرئاسة الامريكية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور جيمس زغبي مدير المعهد العربي ـ الامريكي ان المعهد سوف يعقد مؤتمره الثالث في الفترة من ١٣ الى ١٤ من الشهر المقبل في واشنطن، وان الهدف من هذا المؤتمر بناء الروابط العربية ـ الامريكية على المستويات القاعدية والقومية لجعلها اكثر نشاطا واسهاما في العمل السياسي الامريكي، على اساس انه افضل طريقة لاسماع صوت العرب الامريكيين.

واضاف زغبي الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» اثناء زيارته للرياض ان الهدف الرئيسي هو العمل تجاه الانتخابات الرئاسية التي سوف تجري في ١٩٨٨، وللوصول الى لعب دور مؤثر هناك لا بد من وجود تنظيم فعال على المستويات الادنى. وكان المعهد قد تأسس في مطلع عام ١٩٨٥ وذلك لتنشيط عمل العرب الامريكيين عبر مختلف الوسائل الثقافية والسياسية والاعلامية الى غير ذلك والعمل على ان يصبح الامريكيون من اصل عربي والذي يصل عددهم الى ٢,٥ مليون شخص قوة فاعلة.

وقال: يعتبر العام ١٩٨٤ علامة فارقة في هذا الصدد اذ نشط الامريكيون من اصل عربي في حملة جيسي جاكسون الانتخابية وابرزوا وجودهم في ١٧ ولاية. وقد جاء تأسيس المعهد بعد ذلك للمحافظة على هذا الزخم وتطويره وذلك عن طريق تسجيل الناخبين خاصة في الاماكن التي يمكن ان يلعب فيها الامريكيون من اصل عربي دورا ملحوظا كان يكون لهم ٤٪ من اصوات الناخبين على الاقل، ودعم المرشحين من اصل عربي، وتاكيد وجود الامريكيين من اصل عربي في الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وقد بدء في تنفيذ هذه الاستراتيجية في العام الماضي عندما شارك الامريكيون من اصل عربي في ٥٣ حملة انتخابية فاز فيها ٤٠ مرشحاً دعمهم المعهد على مختلف المستويات وتم جمع ربع مليون دولار فيها كما عمل فيها اكثر من ٤٠٠ من المتطوعين النشطين في مجال العمل السياسي. ومن ١٢ مرشحا من اصل عربي فاز عشرة في مختلف المستويات منهم دان عيسى الذي اصبح اول امريكي من اصل عربي ينتخب لعضوية مجلس ولاية رود ايلاند. وفي ميتشجان تم انتخاب جيمس رشيد قاضيا للولاية وقد قام كلاهما بتثمين الدور الذي لعبه الامريكان من اصل عربي في ايصالهما الى مقعديهما.

وقال زغبي: ان هذا لا يعني ان الطريق اصبح مفروشا امام العرب الامريكيين فلازالت لديهم مشاكل مع بعض الجهات والاجهزة يأتي على رأسها بالطبع اللوبي الصهيوني ويظهر هذا في تزايد عمليات الاعتداء على الامريكيين من أصل عربي، وهي عمليات تتزايد نسبتها مع اتساع رقعة النجاح الذي تحققه المنظمات العربية ـ الامريكية النشطة. ويورد زغبي في هذا الصدد عملية اغتيال اليكس عودة والتي اثارت قضية العنف ضد الامريكيين من أصل عربي كما ادت الى اثارة المسألة لدى بعض لجان الكونجرس والحقوق المدنية.

واضاف: ولا يقتصر الامر على اللوبي الصهيوني فقط وانما يتعداه الى بعض الاجهزة الحكومية. ففي عام ١٩٨١ واثناء الزوبعة التي اثيرت عن وجود مجموعة ارهابية ليبية، قامت الادارة الامريكية باصدار امر تنفيذي يلغي الاصلاحات التي امر بها كارتر لحظر النشاط الداخلي لمكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الاستخبارات الامريكية ولو كان الامر يتعلق بمجموعة كوبية مثلا لاقام دعاة الحقوق المدنية الدنيا ولم يقعدوها. وفي نفس العام ايضا قامت وزارتا الخارجية والعدل باعادة كتابة قانون الاسترداد بسبب قضية زياد ابو عين المتهم بالقاء قنبلة في احد الاسواق في اسرائيل وتم تسليمه الى تل ابيب، وكانت الولايات المتحدة ترفض لمدة عقود طويلة مبدأ استرداد شخص الى بلد يعيش حالة نزاع له طبيعة سياسية. ومؤخرا قامت سلطات الهجرة باتخاذ خطوات لمراقبة وسجن وترحيل بعض العناصر التي تدعي ان لها نشاطات ارهابية وذلك اعتمادا على اصلها العرقي او نشاطها السياسي، وهي المرة الاولى التي يطبق فيها قانون ماكران ـ والتر والذي اجيز ابان الهوس المكارثي في الخمسينيات ولم يطبق قط منذ اجازته. وقد اشتملت مجموعة المعتقلين على تسعة اشخاص ثمانية منهم فلسطينيون. وبطرد هذه المجموعة الى خارج الولايات المتحدة، عبر تطبيق قانون ماكران ـ والتر ينفتح الطريق امام تهديد بقية المهاجرين من مختلف الاصول، وهذا كما يشير زغبي، سيؤدي تلقائيا الى زيادة التعاطف مع قضية هؤلاء تحديدا ومع القضية العربية عموما.

دميانيوك بين الحرس متوجها الى قاعة المحكمة.

بدء محاكمة نازي سابق بتهمة «قتل اليهود» باسرائيل

القدس المحتلة ـ اف ب: بدات في القدس المحتلة امس محاكمة جون دميانيوك المتهم بارتكاب جرائم حرب مزعومة ضد اليهود خلال الفترة النازية.

وكانت الولايات المتحدة قد سلمت دميانيوك الى اسرائيل بناء على طلب الاخيرة في ٢٨ فبراير (شباط) سنة ١٩٨٦ لمحاكمته بتهم «جرائم حرب».

واذا ما ثبت ان المتهم هو بالفعل «ايفان الرهيب» جلاد معسكر تربلينكا وهو ما ينفيه محاميه تماما فسوف توجه اليه تهمة «ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وجرائم ضد الشعب اليهودي» وسيكون معرضا بالتالي لعقوبة الاعدام طبقا للقانون الاسرائيلي الذي صدر عام ١٩٥٠ بشأن مجرمي الحرب النازيين.

رسالة الرئيس العراقي من أمير الكويت

بغداد ـ واس: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية امس من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

سلم الرسالة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم خلال اجتماعه امس في بغداد مع السفير الكويتي لدى العراق السيد عبد الحميد البعيجان.

الجيش الصهيوني يواصل مناوراته في النقب

عمان ـ كونا: تفيد انباء الأرض المحتلة ان الجيش الصهيوني يجري حاليا مناورات عسكرية كبيرة في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وحذر راديو الجيش الصهيوني من الاقتراب من منطقة المناورات وأشار الى اغلاق العديد من الطرق الرئيسية في منطقة النقب.

وكان الجيش الصهيوني قد اجرى مؤخرا عدة مناورات في تلك المنطقة رافقتها تحركات عسكرية صوب منطقة هضبة الجولان والمناطق الشمالية من فلسطين المحتلة.

تشكيلات واسعة بالجهاز الدبلوماسي الاردني

عمان ـ كونا: ذكرت مصادر مطلعة في عمان امس ان الحكومة الاردنية قررت اجراء تشكيلات واسعة في جهازها الدبلوماسي.

وقالت هذه المصادر ان التشكيلات تتضمن تعيين سفيرين جديدين من خارج وزارة الخارجية هما الدكتور طراد القاضي (وكان وزيرا سابقا) وحلمي اللوزي (وكان ضابطا في الجيش الاردني برتبة لواء واحيل مؤخرا الى التقاعد).

كما تتضمن هذه التشكيلات نقل سبعة سفراء اردنيين الى المركز في وزارة الخارجية الاردنية وهم سفراء الاردن لدى كل من دولة الامارات العربية المتحدة عامر شموط والعراق صالح الكباريتي ورومانيا ناصر البطاينة ويوغسلافيا وليد السعد البطاينة وبريطانيا نبيه النمر وتركيا هاني طبارة والصين الشعبية كمال الحمود.

حبش يلتقي وفدا يمنيا جنوبيا

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع السيد محمد سعيد عبد الله محسن عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الديمقراطي الذي يزور سورية حاليا على رأس وفد رسمي.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية ولاسيما الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية في ضوء الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية حاليا.

كما تم ايضا خلال الاجتماع التأكيد على اهمية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية قرارها.

وكان المسؤول اليمني الديمقراطي قد وصل الى دمشق يوم السبت الماضي على رأس وفد رسمي في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام.

رسالة من مبارك لقادة افريقيين

القاهرة ـ ق.ن.ا: بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسائل امس لرؤساء سبع دول افريقية اعضاء في هيئة مكتب منظمة الوحدة الافريقية خلال الدورة الحالية التي تستمر حتى شهر يوليو (تموز) المقبل.

وهذه الدول هي الجزائر وجيبوتي ومالي والكونغو واوغندة وزامبيا وزائير.

وصرحت مصادر وزارة الخارجية بأن الرسائل تتعلق بالقضايا الافريقية الراهنة والتنسيق المشترك بين هذه الدول ومصر باعتبار مصر عضوا بهيئة مكتب المنظمة الافريقية.

قدومي يزور ايطاليا اليوم

تونس ـ ق.ن.ا: ذكر امس ان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجري اليوم في روما مباحثات مع بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ووزير خارجيته جوليو اندريوتي تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية والاوضاع السياسية الدولية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان زيارة السيد قدومي جاءت بناء على دعوة من اندريوتي وان دور ايطاليا والمجموعة الاوروبية في دعم الجهود الرامية الى اقرار الحقوق الفلسطينية الشرعية سيكون المحور الرئيسي للمباحثات الفلسطينية الايطالية.

واشارت المصادر الى ان المباحثات ستتناول ايضا تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والممارسات الاسرائيلية الاستيطانية داخل الاراضي المحتلة والظروف القاسية التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون تحت الاحتلال وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي في مؤتمر آفاق الإعلان بالقاهرة :

الاستثمارات بالجبيل وينبع ٣٠ مليار دولار والهدف نقل التكنولوجيا وتنمية المواطن السعودي

القاهرة ـ واس: اوضح الامير عبد الله بن فيصل بن تركي امين علم الهيئة الملكية للجبيل وينبع ان الاستثمارات الصناعية في المدينتين تعتبر من اضخم الاستثمارات حيث تبلغ حوالي ٣٠ مليار دولار وهي استثمارات محلية وعربية واجنبية. وقال ان الصناعات الاساسية الرئيسية بلغت حوالي ٢٠ صناعة ضخمة هيئت لها كافة الخدمات والتسهيلات.

وأردف قائلا في تصريح للصحفيين ليلة امس بعد حفل اقامه التلفزيون المصري للمشاركين في مؤتمر آفاق الاعلان العربي بالقاهرة ان هدفنا في المملكة منذ البداية نقل التكنولوجيا وجلب رأس المال الأجنبي للبلاد وقد نجحنا في ذلك نجاحا كبيرا كما استطعنا ان نتفادى مشكلات التسويق.

وأضاف ان الهدف من وراء هذه الصناعات تنمية المواطن السعودي اكثر مما هي مسألة معدات ومنتجات ومبان.

وأشار الى ان الدولة تسعى الى تشجيع مشاركة القطاع الخاص للاستثمار بالمدن الصناعية في الجبيل وينبع للاستفادة من المزايا والتسهيلات التي وفرتها الدولة من التجهيزات الأساسية، معربا عن توقعاته ان تزداد مشاركة القطاع الخاص في هذه المدن.

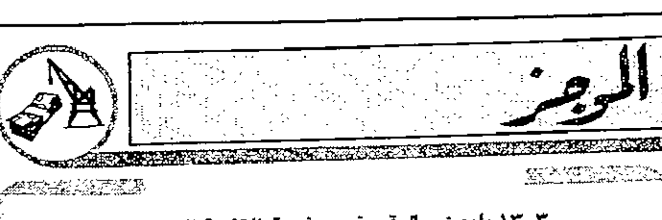
وأشار الى نجاح الصناعات التي اقامتها شركة الصناعات الاساسية (سابك) ومؤسسة بترومين في الجبيل وينبع وقال انها مستمرة في الانتاج رغم انخفاض اسعار بعض المنتجات البتروكيماوية.

وعن مشاركة المملكة العربية السعودية في مؤتمر افاق الاعلان العربي الذي بدأ اعماله امس في القاهرة قال ان اي لقاء يجمع بين المختصين في اي مجال من شأنه ان يؤدي الى تحسين مستوى التنسيق بيننا كعرب. وأشار الى انه سيطرح امام المؤتمر بعض الأفكار الخاصة بمشكلات الاستثمار الصناعي والتطورات الاقتصادية وعلاقتها بالنظام المالي وخاصة البنوك والمؤسسات المالية التي تمول هذا النشاط.

واضاف اننا ننتظر زيادة الاستثمار الصناعي في مدينتي الجبيل وينبع ويهمنا ان تتفهم شركات الاعلان دورها لتستطيع ان تؤديه في خدمة التنمية والاستثمار الصناعيين.



الامير عبد الله بن فيصل بن تركي



١٣,٣ بليون ريال قروض صندوق التنمية السعودي

● الرياض ـ بلغ عدد القروض التي اعتمدها صندوق التنمية السعودي بنهاية العام المالي ٨٤/١٩٨٥م ١٠٤٤ قرضا بمبلغ اجمالي ١٣,٣ بليون ريال سعودي للمساهمة في انشاء ٨٨٥ مشروعا منها ما يزيد على ٦٥٠ مشروعا دخلت طور التشغيل بنهاية علم ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

والصندوق يقدم قروضا تصل الى ٥٠٪ من اجمالي تكاليف المشروع بما في ذلك المتطلبات الاولية لراس المال العامل. والقروض متاحة لكافة المستثمرين الحاصلين على تراخيص صناعية، وتستمر فترة سداد القرض لمدة تصل الى ١٥ عاما.

ندوة بابوظبي عن استراتيجيات التنمية العربية

● ابوظبي ـ بدأت امس بأبوظبي ندوة خاصة حول السياسات التصحيحية واستراتيجيات التنمية في الدول العربية ينظمها صندوق النقد العربي بمقره بأبوظبي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وتستمر ٣ ايام.

ويشارك في الندوة نحو ٤٦ شخصا من الخبراء الاقتصاديين بالدول العربية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وصندوق النقد العربي بالاضافة الى المديرين التنفيذيين العرب في الصندوق.

اتفاقية لتنظيم الطيران المدني بين الكويت وسنغافورة

● كوالالمبور ـ وقعت الكويت وسنغافورة اتفاقية لتنظيم خدمات الطيران المدني بينهما.

ووقع الاتفاقية في مقر المفوضية العليا بسنغافورة عن الجانب الكويتي سفير الكويت لدى ماليزيا السيد عيسى عبد الرحمن العيسى بينما وقعها عن الجانب السنغافوري المفوض السامي لدى ماليزيا موريس بيكر.

تعريفة جديدة للنقل الداخلي في تونس

● تونس ـ بدأ امس في تونس العمل بنظام التعريفة الجديدة لاسعار النقل داخل المدن وفيما بينها وما يتعلق بنقل البضائع ايضا وذلك في محاولة لتغطية جزء من العجز الذي تعاني منه شركات النقل.

وعزت وزارة النقل التونسية ارتفاع اسعار النقل بنسبة ١٦٪ الى ارتفاع اسعار المحروقات واسعار قطع الغيار وكذلك للخسائر التي سجلت في قطاع النقل البري والذي وصل عجز الشركات فيه لعام ١٩٨٦ ما يقارب ٢٧ مليونا مقارنة بـ ١٣ مليون دينار هو عجز علم ١٩٨١.

واشار بيان صادر عن وزارة النقل الى انه للاسباب سابقة الذكر فقد اصبح من الضروري مساهمة المواطن في مساعدة الشركات على القيام بواجبها في النقل وتحسين خدماتها ومن خلال هذه الزيادة في التعريفة فانه لا يمكن تغطية العجز الا بنسبة ٤٨٪ رغم الجهود المبذولة للضغط على المصاريف.

تسليم ٢٠٩ قرارات استثمارية زراعية في حائل

● حائل ـ تم تسليم ٢٠٩ قرارات استثمارية زراعية بمنطقة حائل للمستفيدين من المشروعات الزراعية الصغيرة والكبيرة بالمنطقة. واوضح مدير علم الزراعة والمياه بمنطقة حائل علي الراجح ان المديرية قد قامت مؤخرا بإجراء عمليات مسح لما يقارب لاربعمائة موقع وذلك في اطار انهاء معاملات طلبات الاراضي المتوقفة عملية اصدار قرارات استثمارها على المسح النهائي.

ارتفاع التضخم في اسرائيل

● القدس المحتلة ـ اعلنت سلطات العدو الاسرائيلي ليلة امس ان التضخم قد ارتفع في شهر يناير من العام الحالي بنسبة ٢,١٪.

وذكر مكتب للاحصاءات ان سبب الارتفاع في التضخم عائد الى الزيادة في تكاليف العناية الصحية والمواد الغذائية. وكانت نسبة التضخم في اسرائيل ٢٠٪ عند نهاية العام الماضي.

اختتام ندوة التخطيط التكاملي بدول مجلس التعاون

● دبي ـ اختتمت ندوة التخطيط التكاملي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمالها في دبي امس. واكدت في ختام اعمالها اهمية الاعتماد على التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في تحقيق اهداف التنمية وتوحيد مفاهيم ومصطلحات التخطيط بدول المجلس. وطلبت الندوة من الامانة العامة اعداد خطة اقليمية طويلة المدى للاسراع بتكامل دول المجلس في مجال التخطيط.

ودعت الى زيادة الاهتمام بإعداد وتدريب الكفاءات الوطنية العاملة بأجهزة التخطيط وضرورة بذل مزيد من العناية بتخطيط المشروعات وتوفير دراسات فرص الاستثمار في المشروعات التي تخدم مسيرة التكامل والترويج لها بين فعاليات القطاع الخاص.

وزير الزراعة السعودي يستقبل وفدا اعلاميا يمنيا

الرياض ـ و.أ.س: استقبل وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ بمكتبه امس وفدا صحفيا يمثل عددا من الصحف والمجلات في الجمهورية العربية اليمنية ويزور المملكة حاليا بدعوة من وزارة الاعلام.

واعرب الوزير في بداية المقابلة عن سعادته بزيارة الوفد للاطلاع على ما حققته المملكة العربية السعودية من تقدم في شتى المجالات وخاصة المجال الزراعي، وقال ان المملكة على اتم الاستعداد لعرض تجربتها الزراعية للاخوة في اليمن مؤكدا على ان المملكة عازمة على المضي في خدمة الزراعة ودعم القطاع الزراعي بوضع البرامج والخطط لذلك مشيرا الى ان الدولة وجهت النداء للمواطنين لخوض التنمية الزراعية.

واوضح للوفد الصحفي التجربة التي مرت بها المملكة في مجال الزراعة مؤكدا ان التجربة الزراعية في المملكة كانت نتيجة لدعم وتوجيه واصرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واشار الى ان حصيلة المملكة من القمح كانت لا تتجاوز ثلاثة الاف طن سنويا والان قفز هذا الرقم الى المليوني طن سنويا مشيرا الى ان المملكة بدات تصدير القمح قبل سنتين الى كثير من الدول العربية المجاورة وبعض الدول النامية في اسيا وافريقيا بالاضافة الى كل من ايطاليا واليونان والبرتغال وسويسرا والصين الشعبية.

واضاف الوزير السعودي في حديثه للوفد الصحفي اليمني ان لدى المملكة الان فائضا كبيرا من الدواجن والبيض تم تصديره للخارج ومن الدول التي صدرت المملكة لها جمهورية مصر العربية.

واوضح لهم ان المملكة احتلت في العام الماضي المرتبة الاولى في انتاج التمور في العالم مشيرا الى ان المملكة استطاعت في علم ١٩٨٦م ان توفر ما مقداره ٥ الاف مليون ريال لاستيراد المواد الغذائية حيث كان مجموع الاراضي الزراعية بالمملكة قبل عشر سنوات لا يزيد على ١٥٠ الف هكتار وبلغ هذا العلم ٢ مليون و٥٠٠ الف هكتار.

انخفاض عجز الميزان التجاري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

سجل الميزان التجاري المصري انخفاضا في العجز المزمن الذي يعاني منه، بلغ العجز ٤,٤ مليار جنيه خلال العام المالي الماضي ٨٥/١٩٨٦ مقابل ٤,٥ مليار جنيه خلال العلم المالي الذي قبله.

وقد انخفض عجز الميزان التجاري المصري على الرغم من الانخفاض الذي تعرضت له الصادرات المصرية للخارج والتي اقتصرت على ٢,٥ مليار جنيه، مقابل ٢,٧ مليار جنيه في علم ٨٤/ ٨٥ ويرجع ذلك الى نجاح الجهود التي بذلتها السلطات الاقتصادية المصرية في تخفيض الواردات المصرية من الخارج بحوالي ٣٠٠ مليون جنيه خلال العام المالي الماضي، حيث بلغت قيمة هذه الواردات ٦,٩ مليار جنيه مقابل ٧,٢ مليار جنيه في العام الذي قبله.

الزامل يزور شركة الكهرباء الايطالية

روما ـ و.اس: قام وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل الذي يزور روما حاليا بجولة امس على مقر شركة الكهرباء الوطنية الايطالية (انيل) واطلع على ما تحتويه من منشآت وتجهيزات وكيفية سير العمل بها.

وكان وزير الصناعة والكهرباء قد وصل الى روما ليلة امس في زيارة لايطاليا تستغرق عدة ايام بناء على دعوة من وزير الصناعة الايطالي.

الأسواق المالية

هدوء بأسواق العملات وارتفاع طفيف للذهب الاسترليني يتراجع بتأثير انخفاض اسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات هادئة في اسواق العملات امس ، واستقرت اسعار الدولار نسبيا عند مستويات اقل مما كانت عليه بنهاية الاسبوع الماضي، بعد ان نفى جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي ان الولايات المتحدة تتعمد ترك الدولار للانخفاض الى مستويات ادنى. وفي الوقت نفسه انعكس الهدوء في اسواق العملات على اسواق الذهب والفضة ؛ وسجل سعر الذهب في لندن ارتفاعا طفيفا .

ورغم توقعات انخفاض اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني ، فان العملة البريطانية حافظت على قوتها مقابل الدولار ، لكن الاسترليني عاد للانخفاض مقابل العملات الاوروبية الرئيسية ، خصوصا مع الضغوط التي تتعرض لها اسعار النفط الخام والتي بلغت عند الافتتاح امس ١٧,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت البريطاني ، مقابل ١٧,٥٠ دولار عند اقفال الاسبوع الماضي .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي ، مقارنة باقفال نهاية الاسبوع الماضي :

● الاسترليني :

ـ ١,٥٢٨٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢١٥ .

ـ ٢,٧٧٢٦ مارك المانى منخفضا من ٢,٧٨٢١ .

ـ ٢,٣٤٣٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٥٢٢ .

ـ ٩,٢٣٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٥٨٣ .

ـ ٥,٧٣٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٩٤ .

ـ ٢٣٤,٢٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٧٠ .

ـ ١٩٧٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٧ .

● الدولار :

ـ ١,٨١٤٥ مارك المانى منخفضا من ١,٨٢٨٥ .

ـ ١,٥٣٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٦٠ .

ـ ٦,٠٣٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٩٧٥ .

ـ ٢,٠٤٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٦٥٠ .

ـ ١٥٣,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٦٠ .

ـ ١٢٩١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٢ .

ارتفاع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا ، لكنها ماتزال تدور تحت معدل ٤٠٠ دولار للاونصة . وكان الطلب بطيئا امس نظرا للمعاملات المحدودة في اسواق العملات ، واقفال السوق الامريكية امس احتفالا بذكرى جورج واشنطن .

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٩٧,٢٠ دولار للاونصة مرتفعا من ٣٩٦,٥ عند اقفال يوم الجمعة الماضي ، وكانت المعاملات في نيويورك بنهاية الاسبوع الماضي قد بلغت ٣٩٧,٨٠ دولار للاونصة .

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض سعر الذهب هامشيا الى ٣٩٦,٩٥ دولار للاونصة عند افتتاح المعاملات امس مقابل ٣٩٧,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي .

وبلغ سعر الاساس للفضة في سوق لندن امس ٣,٥٦٥٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٧٢٥ جنيه يوم الجمعة الماضي .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٧١٠
مارك المانى	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٢٨
فرنك سويسري	٢,٤٤١٠	٢,٤٣٧٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢١٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٨٣٠	١,٨٣٧٨
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٣٢
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٠٦٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٨	٠,٥٧٨٥
كرون نرويجي	٠,٥٣٩٠	٠,٥٣٧٥
كرون دنمركي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٠	٠,٠٩٩٩١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٧٩٤
روبية هندي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٨٨٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩
دينار كويتي	١٣,٠٤	١٣,٠٣٣٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٨٨
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٥٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٧٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٨٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٤٧٥
ريال يمني	٠,٣٣٦٥	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٠٠٠	٤٧,٨٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٦١٥	٥,٥٩٠
اوقيه ذهب	١,٥٠٦	١,٤٩٤
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٧٦٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

اسهم المخازن وشركات التوزيع تقود المعاملات بسوق لندن توقعا لزيادة الانفاق الاستهلاكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت مؤشرات الانتعاش في سوق لندن للاوراق المالية ، وبعد ان تجاوز مقياس فاينننشال تايمز حاجز ١٥٠٠ نقطة استقر الان فوق هذا المعدل ، واتخذ مسلرا صاعدا بما لا يستبعد معه ان يتجاوز ١٦٠٠ نقطة قبل اعلان خطوط الميزانية البريطانية الجديدة في منتصف الشهر المقبل تقريبا .

وساعد على استمرار الانتعاش التأثير الايجابي لتوقعات تخفيض الضرائب ، وارتفاع صافي الارباح في العمليات الاستثمارية المختلفة . وكانت اصدارات المحلات التجارية وشبكات توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية هي مركز عمليات التداول امس .

ورغم ان هنالك بعض العوامل السلبية التي كانت يمكن ان تحبط اداء تداول اسهم قطاع شركات التوزيع والمنتجات الاستهلاكية ، فان المتعاملين لم يعطوا وزنا كبيرا لانخفاض مبيعات التجزئة خلال الشهر الماضي بنسبة ٢,٦٪ بعد انخفاض بنسبة ١,١٪ في ديسمبر (كانون الاول) .

وارجع المحللون انخفاض قيمة المبيعات الى موجة البرد الشديدة التي تعرضت لها بريطانيا خلال الشهر الماضي . وفي الوقت نفسه فان توقعات تخفيض الضرائب ستنعكس على ارتفاع المبيعات خلال فصل الربيع المقبل .

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس ١٥٣٨,٥ نقطة بزيادة ١٧,٥ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي . وكان اف. تي قد سجل بنهاية معاملات الاسبوع الماضي زيادة بحوالي ١٢,١ نقطة مقارنة بما كان عليه في بداية الاسبوع ، وكانت اكبر زيادة قد تحققت يوم الجمعة الماضي (+ ٢٠ نقطة) .

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو : تراجعت اسعار الاسهم بسبب انخفاض حجم الطلب واتجاه بعض شركات الاستثمار الى اعادة بيع اسهم شركة التليفون والتلغراف اليابانية (ان. تي. تي). كما انخفضت كذلك كمية الاسهم المتداولة . وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٩٥٣٢ نقطة بخسارة ٩٦ نقطة مقارنة بمستوى اقفال يوم السبت الماضي .

● هونج كونج : اتجه الطلب الى اعلى مع توقعات ارتفاع ارباح معظم الشركات المسلجة في البورصة والمقرر اعلانها تباعا خلال الشهر المقبل . وقفز مقياس هانج سينج الى مستوى قياس جديد ليسجل ٢٧٦٦ نقطة بزيادة ٢٥,٥ نقطة مقارنة باقفال يوم السبت الماضي .

● سيدني : تضاربت مؤشرات اداء الاسهم الاسترالية امس بعد اعلان عجز تجاري قيمته ١,٣ بليون دولار في يناير (كانون الثاني) الماضي. وبعد ان كان مقياس اسعار الاسهم قد سجل زيادة بحوالي ١٠ نقاط ، اتجهت الاسعار للانخفاض لتسفر في نهاية المعاملات عن ارتفاع هامشي ليبلغ مقياس اسعار الاسهم ١٥٧٤,٧ نقطة بزيادة نقطة واحدة .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٩	+٣
ـ بريتش اويل	١٨٥	+٢
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٧	بدون
ـ بيتشام	٥١٤	+٨
ـ بوتر	٤٢٥	+٢
ـ اي.سي.اي	١٣٦٣	+٢٣
ـ لويدز	٥٠٠	+٣
ـ ميدلاند	٦٣٣	−١
ـ نات وست	٦١٦	−١
رانك اورجنيزيشن	٦٣٨	+١
ـ رويتر	٦٣٤	+٨
ـ راكال	٢٢٨,٥	+٢,٥
ـ صن اليانس	٧٣٤	+١٠
ـ شل	١٠٨٦	بدون
ـ جنرال اليكتريك	٢١٧,٥	+٣,٥

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٥,٥	٩٠٧,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠١,٧٠	٣٠٣,٢٥
زنك	٤٨٥,٠٠	٤٨٠,٧٥
الومنيوم	٨٦٣,٠٠	٨٥٥,٥٠
نيكل	٢٤٤٠	٢٤٤٦,٥

اسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٣٨,٥
بن	مايو	١٥١٩,٠٠
سكر	مايو	١٧٨,٧٠
فول صويا	يونيو	١١٤,٥٠
قمح	مايو	١١٨,٦٥
شعير	مايو	١١٧,٥٥
بطاطس	ابريل	١٥٣,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

البحرين : اختتام اول ندوة عن شبكات معدات النقد الآلي

شبكة لربط بنوك دول مجلس التعاون ونقلها من التشغيل الافرادي الى الالي

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ من عمر ادريس :

اختتمت بالبحرين الندوة الاولى لمعدات النقد الآلي المشتركة ومنجزاتها بدول مجلس التعاون الخليجي والتي بدأت يوم السبت الماضي، وتنظم هذه الندوة مجموعات شركات الحمراني السعودية وتشارك فيها ثمانية بنوك من المملكة العربية السعودية وعدة بنوك من دولة الكويت، وقطر، وعمان، ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد بدأت اعمال الندوة بكلمة ترحيبية من السيد عبد الله العلي الحمراني نائب رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لمجموعة شركات الحمراني واوضح اهدافها واهمية انعقاد الندوات المماثلة لها. وأثنى على رعاية دولة البحرين لانعقاد هذه الندوة فيها، اعقب ذلك مناقشات الندوة.

الجدير بالذكر ان الندوة تهدف الى استقطاب مؤسسات النقد والمصارف بدول مجلس التعاون الخليجي لقياس عالم شبكات النقد الآلي المشتركة ومنجزاتها، وبحث كيفية تطوير وتجهيز وتشغيل شبكة مشتركة في منطقة الخليج، خاصة وان الخطوة المرحلية التي تتبع الآن في دول العالم هي انتقال البنوك من التشغيل الافرادي الى العمل الجماعي، كما حدث في امريكا وبريطانيا وفرنسا.

وصرح السيد عبد الله الحمراني قائلا : «لقد ظلت فكرة شبكة معدات النقد الآلي عالقة في اذهان رجال اعمال ومصارف دول مجلس التعاون الخليجي لما لهذه الشبكة من مزايا تعود بالنفع الكبير على البنوك وعملائها».

وعلى ضوء ذلك فقد عملت مجموعة شركات الحمراني منذ اكثر من عامين على دراسة المشروع بشكل تفصيلي بمنطقة الخليج، وذلك بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة في مجال شبكات النقد الآلي، مثل شركة «امتك» العالمية و «ديبولد» الامريكية، وقامت بدراسات ميدانية استغرقت العامين.

ولقد أوضحت هذه الدراسات ومنذ عدة اعوام ومختلف المصارف الخليجية تساهم في توفير خدمات معدات النقد الآلي والتي تباركها مؤسسات النقد في دول الخليج تحقيقا لنمو افضل لقطاع معدات النقد الآلي والذي قارب تعداده خمسمائة آلة توفر لعملاء المصارف خدمة تمكنهم من سحب احتياجاتهم النقدية داخل وخارج أوقات دوام العمل المصرفي. ومن ناحية اخرى تحدث السيد احمد نخيل نائب الرئيس التنفيذي لشركات الحمراني فقال : أود ان أوضح ان هذه الشبكة تعمل بواسطة حاسب آلي خاص تديره نظم وبرامج عصرية تمكنه الشبكة من ان تصبح همزة الوصل والاتصال بين معدات النقد الآلي التابعة لمختلف المصارف الخليجية، الامر الذي سيؤدي الى تمكن المؤسسات المصرفية من استعمال معدات بعضها لبعض ولصالح عملائها محققة بذلك عدة اهداف منها : اتساع غطاء الخدمة ومن ثم الاستخدام المشترك لبطاقته ليشمل معدات النقد الآلي التابعة للبنوك المحلية والخليجية والعالمية. واعفاء كل مصرف خليجي من ضرورة تخصيص حاسبه الآلي وتطوير النظم الخاصة لادارة وتشغيل معداته بنفسه مما يحقق وفراً من الاستثمارات والمصاريف.

وأضاف : «لا يسعنا إلا ان نشكر المصارف الخليجية العاملة وغير العاملة بقطاع معدات النقد الآلي على تلبيتها دعوة مجموعة الحمراني بالتعاون مع البنوك الخليجية للشبكة المذكورة».

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
● القطاع المالي :						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٦٧٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٣٦٢
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٦٨
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٤٩
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٣٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١١٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣١,٣٣٣
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٩
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٦٢
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٠٠
● القطاع الصناعي :						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٨	٦٧٦	٤٠٠	٣٧٠	٣٩٨	٣٧٦
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٦٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدملم)	–	–	–	–	–	٤٥٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	١٨٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٣
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٨
اسمنت الجنوب	١	٨	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥
اسمنت القصيم	٢	٣٠,٠٠٠	٩٤	٩٢	٩٣	٩٤
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٣٠
التصنيع الوطنية	٢	١٥٠	٣٨	٣٨	٣٨	٤٥
السعودية للصناعات الدوائية	٦	٦٤٠	٨٣	٨٠	٨١	٨٢
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	٢	٣٩٠	١٥٥	١٥٠	١٥٤	١٥٣
كهرباء الغربية	٣	٤,٣٧٥	١٥٢	١٤٧	١٤٨	١٣٦
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	٢	١٤	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٧٠
السعودية للنقل الجماعي	١٠	٢,٨٨٠	١٢٠	١٠٩	١١٤	١٢٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	١٠٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٧
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٢٢٦	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	٢	١,٠٠١	٣٥	٣٥	٣٥	٣٨
السعودية للفنادق	١	١,٢٥٠	٧٥	٧٥	٧٥	٨١
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٩٠
● القطاع الزراعي :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٧	٣٢٥	١٥٥	١٤٥	١٤٨	١٥٠
القصيم الزراعية	–	–	–	–	–	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	١	١٠٧	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	١٦	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٤٢
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٢٧

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٢,٤٣٣) سهما وتمثل (١٩) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٣٩٠,٩٣٤) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٧) صفقة.



أحد قادة المجاهدين الأفغان لـ«الشرق الأوسط»:

● شعب أفغانستان لن ينسى دور الملك فهد
● نرفض الخطة السوفياتية لأنها مناورة خادعة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نوه البروفيسور برهان الدين رباني احد قادة المجاهدين الأفغان بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لنصرة القضية الأفغانية ووصف الكلمة التي القاها في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت بأنها كانت أقوى كلمة حق وقفت الى جانب الجهاد الاسلامي في افغانستان وانتصرت للشعب المظلوم هناك، وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»: «ان الشعب الأفغاني المسلم سوف يحتفظ لخادم الحرمين الشريفين بأنصع الصفحات واخلدها في تاريخه، فقد وقف معنا والى جانبنا وأيد جهادنا وقدم لنا كل دعم ومساندة وسيكون معنا - بإذن الله - ونحن نرفع راية الاسلام عالية منتصرة في سائر أرجاء بلادنا المسلمة بعد تحريرها من الغزو السوفياتي الغادر».

وأعلن ان المجاهدين الافغان لن يلقوا السلاح حتى يسحب الاتحاد السوفياتي جميع قواته الغازية من افغانستان ويمارس الشعب الافغاني حقه الشرعي في تقرير مصيره بنفسه واختيار نظام الحكم الذي يرتضيه.

وحذر من أن القيادة السوفياتية الجديدة غير صادقة في دعوتها للحل السياسي للمشكلة الافغانية وهي تريد بهذه المناورة ان تحقق باسم الحل ما فشلت في نيله بالعدوان والغزو المسلح.

وأكد ان المجاهدين الأفغان لا يتلقون دعما من الادارة الامريكية، غير انه اشار الى ان الحكومة الامريكية تقدم معونات انسانية للمهاجرين الأفغان عن طريق الباكستان.

وأوضح ان المجاهدين الافغان لن يكرروا الخطأ القاتل الذي وقعت فيه ثورات أخرى بقبول الهدنة قبل بلوغ النصر او تحقيق اهدافه مشيرا في هذا الصدد الى هدنة عام ١٩٤٨ بين العرب والكيان الصهيوني البغيض حيث ادت الى اجهاض كل المكاسب التي كان المجاهدون الفلسطينيون قد حققوها آنذاك.

وهنا نص حديث المجاهد الافغاني لـ «الشرق الأوسط»، والذي استهله بالحديث عن مسيرة الجهاد الأفغاني في هذه المرحلة، قائلا:

- ان جهاد الشعب الافغاني في هذه المرحلة يدخل أخطر مراحل تاريخه، فكما نعلم جميعا ان بوادر النصر تظهر في الأفق وان المجاهدين على الرغم من المشاكل والمعاناة التي كانوا يعانونها ومع كل اساليب القهر والبطش واسلحة الفتك والدمار التي استخدمها الاتحاد السوفياتي في حربه العدوانية ضد الشعب الافغاني المسلم منذ غزوه المسلح، وحتى يومنا هذا... الى جانب لجوئه الى وسائل مختلفة من ضرب الجهاد وتشتيت الصفوف ومحاولة التأثير على باقي الشعب الأفغاني الذي هو تحت قبضته لايجاد فجوة بينه وبين المجاهدين المسلمين من ناحية وايجاد الفرقة بين القبائل المتاخمة للحدود مع باكستان وبين المجاهدين من ناحية أخرى بواسطة رجال الاستخبارات السوفياتية.. نقول مع ذلك كله استطاع المجاهدون ان يفرضوا انفسهم على الواقع عسكريا وسياسيا وان يحكموا ويثبتوا وجودهم داخل افغانستان وبين صفوف شعبهم وفي خنادقهم.

وأخيرا بعد هذا كله وجدنا ان الاتحاد السوفياتي بدأ يسلك نهجا جديدا بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها جورباتشوف للهند، حيث أخذ يطلق التصريح تلو التصريح والذي يشتم منه تغييرات في السياسة السوفياتية تجاه افغانستان، كان اولها تصريحه بأن الاتحاد السوفياتي سوف يخرج من افغانستان وينسحب، ثم بعد ذلك كان ذهاب عبد الستار وكيل وزارة الخارجية الباكستانية الى موسكو وبعدما عاد فاجأ العالم بتصريحات مؤداها انه لمس تغييرا جذريا في الموقف السوفياتي فيما يتعلق بقضية افغانستان، وتلا ذلك مجيء وزير الخارجية السوفياتي الى كابول ثم إسلام اباد حيث عقد اجتماعات مكثفة مع المسؤولين هناك، ثم نجد ان هذا كله قد ترافق مع اعلان الحكم العميل في كابول عن المصالحة الوطنية والدعوة الى وقف اطلاق النار وعقد الهدنة.

ونحن بدورنا كان علينا ان ندرس كل هذه التطورات وان نبحث ما وراءها من اهداف وغايات، وكان ثمة اسئلة لا بد من طرحها على انفسنا منها مثلا هل حقيقة ان هناك شيئا جديدا ينهي هذه الكارثة ويوقف حمام الدم في بلادنا؟ وطبيعي انه من خلال معرفتنا بسياسة الاتحاد السوفياتي انه باستمرار كان يطلق ما هو شبيه بتصريحاته ومواقفه الأخيرة مع بداية اي تجمع دولي سواء كان ذلك في نطاق هيئة الأمم المتحدة او منظمة البلدان غير المنحازة او منظمة المؤتمر الاسلامي.. وهي وسيلة من قبيل تهدئة الخواطر للحيلولة دون اتخاذ قرارات صارمة وفعالة تجاهه بسبب احتلاله افغانستان.

● الا تعتقدون ان الموقف السوفياتي الجديد على الرغم من كل التحفظات يمكن اعتباره خطوة على الطريق الصحيح؟

- نحن في تحليلنا النهائي وصلنا الى حقيقة انه لا جديد في الموقف الحقيقي للسوفيات من غزوه افغانستان، ولكن اللعبة السياسية لا تخلو من مناورات تستخدم فيها كل القنوات السياسية والاعلامية بحيث يظهر السوفيات وكأنهم دعاة المرونة والسلام ويظهر المجاهدون في صورة المتشددين.. لكن الحقيقة خلاف ذلك بكل تأكيد لأن المجاهدين الذين يحيون شعبهم ويتطلعون الى الأمن والاستقرار في بلادهم لا يريدون ان تراق قطرة دم واحدة من دماء ابنائهم واخوانهم.. ولكنهم اجبروا على هذه المقاومة وخوض غمار هذه الحرب بفعل الغزو الروسي لبلادهم فحملوا السلاح دفاعا عن دينهم وعقيدتهم وتحرير بلادهم.

وفي رأينا ان الاتحاد السوفياتي ونظام الحكم العميل في افغانستان يريدان من وراء هذه المناورات ما يلي:

اولا: تضليل الرأي العام العالمي بتغيير موقفه من الادانة الى التأييد.

ثانيا: تقليل التأييد العالمي تجاه المجاهدين والشعب الأفغاني المغلوب على أمره.

ثالثا: شق صفوف المجاهدين الافغان ومنظماتهم، ان استطاعوا.

رابعا: اضفاء الصبغة الشرعية على نظام الحكم العميل في كابول بتوقيع المجاهدين على وثيقة الهدنة معه وبهذه الصورة ينتزع الاعتراف بهذا الحكم العميل الذي كان وراء جميع هذه الكوارث التي حاقت بالشعب الافغاني بأسره.

خامسا: ما الذي يضمن عدم تغير الأوضاع بعد عودة المهاجرين الى ديارهم وأن يفرض عليهم الحكم الشيوعي الغادر، وهم الذين وقفوا ضده وتصدوا لغزوه واحتلاله؟ وبذلك ينال الاتحاد السوفياتي باسم الحل ما كان يريد نيله بالعدوان.

فمن أجل ذلك اتخذ المجاهدون موقفا صريحا وواضحا من ذلك وقالوا لو كان الروس حقيقة صادقين في دعواهم للوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الافغاني لما استمرت طائراتهم في القصف الهمجي ولا دباباتهم ومدفعيتهم الثقيلة في ضرب هذا الشعب بواسطة اكثر من ٢٠٠ الف جندي روسي، فكيف تتحقق الوحدة الوطنية للشعب الافغاني ووجود الجيش السوفياتي على ارض افغانستان هو اهم عقبة للحيلولة بين الشعب الافغاني ووحدته الوطنية التي يريدها؟

وأيضا فنحن نصر على حق تقرير المصير للشعب الأفغاني في اختيار نظام الحكم الذي يرتضيه، وهو حق كفلته كل الاعراف والمواثيق الدولية وهذا هدف من المستحيل الوصول اليه مع بقاء قوات الاحتلال السوفياتي.

ولذلك فلو كان الاتحاد السوفياتي صادقا في دعواه فليسحب جميع قواته من افغانستان ولتعلن انتخابات حرة بعد ذلك.. ولهذا فروح الجدية في الحل غير موجودة، ولكن جو المناورة تحت ستار الحل السياسي للمشكلة الافغانية هو الواضح والمسيطر.

لقد ادركنا حجم المناورة، وادركنا خطوط اللعبة الجديدة، فالقيادة الجديدة في الاتحاد السوفياتي باتت اكثر قناعة الآن بفعل مقاومة المجاهدين الافغان وان استمرار احتلالها لافغانستان ليس في صالحها وبالتالي فهي لا تستطيع فرض ارادتها على هذا الشعب المسلم، وهو الأمر الذي لم تدركه القيادات السابقة.

ولهذا أعلنا اننا لا نقبل المناورة، وعلى الاتحاد السوفياتي ان يثبت صدقه بالانسحاب الكامل من افغانستان وان يفتح صفحة جديدة في علاقاته بالشعب الافغاني. وطالما بقي الاحتلال السوفياتي لأرضنا ومتى استمر على مناهضة حقنا في تقرير مصيرنا فلن نلقي السلاح وسنواصل الجهاد لتحقيق الأماني المشروعة لشعبنا في الحرية والاستقلال والسيادة وعدم الانحياز.

وقد بدأت منذ اول فبراير (شباط) الحالي لجنة مكلفة من قيادات المجاهدين بوضع دستور دائم للبلاد.

القمة الاسلامية

وحول نتائج اعمال القمة الاسلامية أشار الى انه: باستثناء بعض الدول فقد كانت كل الدول الاسلامية مع قضيتنا العادلة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي كان لكلمة عاهلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تأثيرها الكبير من حيث كونها أقوى كلمة حق وقفت الى جانب قضيتنا وأيدت حقوقنا المشروعة وانتصرت لشعبنا المظلوم على الرغم من ان الجو الاعلامي العام كان مأخوذا بالمناورة الروسية.

ونحن نعتقد ان القمة الاسلامية الثالثة في الطائف كانت تعبيرا صادقا عن ضمير الأمة الاسلامية تجاه القضية الافغانية. ونحن نشكر قادة العالم الاسلامي الذين وقفوا معنا ونخص بالذكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي سيحتفظ له تاريخ الشعب الافغاني المسلم بأنصع الصفحات وأخلدها فقد وقف الى جانبنا وأيد جهادنا وقدم لنا كل دعم ومساندة وسيكون معنا بإذن الله ونحن نرفع راية الاسلام عالية خفاقة منتصرة في سائر ارجاء بلادنا بعد تحريرها من الغزو السوفياتي الغادر.

خطأ الهدنة

وأوضح برهان الدين رباني ان المجاهدين الأفغان لن يكرروا الخطأ الذي وقعت فيه ثورات اخرى بقبول الهدنة قبل بلوغ النصر او تحقيق اهدافه، خصوصا وان الشواهد الماثلة خير دليل على ذلك، فهدنة ١٩٤٨ بين العرب والفلسطينيين من جانب واليهود من جانب آخر، كانت اخطر ما حدث، فبعد هذه الهدنة تم اجهاض كل المكاسب التي حققها المجاهدون الفلسطينيون، ونحن من اجل ذلك لا بد وان نكون حذرين، ونأمل ان يكون معنا كل العالم الاسلامي على حذر، حتى لا تتكرر التجارب القاسية ضدنا، وأن لا تخدعنا وسائل الاعلام وان نكون على مستوى المسؤولية ونقدم البديل الأصلح والابقى والأعدل وهو انسحاب القوات السوفياتية واعطاء الشعب الأفغاني حقه في تقرير مصيره واختيار نظام الحكم الذي يرتضيه بعيدا عن التدخل الخارجي.

الدعم الامريكي

وحول الدعم الامريكي للجهاد الافغاني، اوضح ان المجاهدين الافغان لا يتلقون دعما من الحكومة الامريكية، والتي بدورها تقدم معونات لباكستان لصالح المهاجرين، واما ما يتعلق بموقف اجهزة الاعلام الغربية المناوىء للاحتلال السوفياتي لأفغانستان فذلك امر معروف اذا نحن وضعنا في اعتبارنا ان الغرب يشعر بعقدة الضعف والخوف امام الاتحاد السوفياتي وما وقع في افغانستان كان حدثا خطيرا وجديدا بالنسبة لهم ان يروا شعبا فقيرا اعزل من السلاح يقف في وجه قوة عظمى - كانت ومازالت تمثل بالنسبة لهم هاجسا أمنيا مؤرقا - ويتصدى لزحف قواتها الغازية. ولهذا فهم ينظرون الى الجهاد الأفغاني الآن باعتباره «معجزة القرن العشرين»، واصبح الآن ظاهرة فرضت نفسها كواقع عملي على ساحة الرأي العام العالمي وهو ما دفع حتى بالأحزاب السياسية في الغرب الى ان تجد بين مواطنيها من يؤيد قضية افغانستان، ولهذا نجد ان هلموت كول مستشار المانيا الغربية وصل الى كرسي المستشارية ببرنامج انتخابي كانت قضية افغانستان احد بنوده.. ولا نريد ان نسأل عن مدى تذكره لما التزم به، ولكنه مجرد مثل نضربه لنؤكد انه لولا ما حققه الجهاد الأفغاني من صمود وتضامن ووحدة في الصف والكلمة ومقاومة باسلة ضد الغزو السوفياتي لما اكتسب كل هذا الاحترام والتأييد والمساندة.

الشيوعيون يعلنون الحرب على الجيش الفلبيني
الضباط والجنود يؤدون الولاء للدستور الجديد

الضباط والجنود الفلبينيون يؤدون يمين الولاء للدستور الجديد امس.

مانيلا - فيلادلفيا - وكالات الانباء: حث وزير دفاع الفلبين افراد الجيش على احترام حقوق المدنيين عند مطاردتهم للمتمردين الذين كثفوا هجماتهم على القوات الحكومية منذ تجدد القتال الذي مضى عليه ١٨ عاما.

وقالت قيادة الجيش ان جنديا قد قتل كما اصيب ثلاثة بجراح في كمين نصبه رجال الجيش الشعبي الجديد في داقاد ديل سور في مقاطعة ميندناو.

واضافت ان عددا من الجنود اصيب ايضا عندما احبطت القوات الحكومية هجوما شنه ٦٠ متمردا على بلدة هول في مورتج التي تبعد ٩٦ كيلومترا جنوب القاعدة البحرية الامريكية «سابيك بيه».

وتشير احصاءات غير رسمية قامت بها وكالة «الاسوشيتدس برس» من خلال الجيش وبعض التقارير الصحافية الى مقتل ما لا يقل عن ٤٤ شخصا في اشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين منذ انتهاء اتفاقية وقف اطلاق النار في ٨ فبراير (شباط) والتي دامت ٦٠ يوما.

وجاءت آخر الاشتباكات بعد اعلان الحرب من قبل الجيش الشعبي الجديد الذي حذر من انه سيستأنف عملياته ضد القوات الحكومية لأن مفاوضات السلام قد انهارت.

واعلنت رئاسة اركان جيش المتمردين في بيان مكتوب «سنضرب جميع الوحدات العسكرية المعادية سواء كانت شبه عسكرية أو قوات خاصة تقوم بعمليات محدودة او قوات عادية».

وقال وزير الدفاع في وقت مبكر من يوم امس في خطاب القاه في ثكنة اجوينالدو العسكرية امام حوالي ثلاثة آلاف ضابط وجندي ان «مهمتهم حفظ النظام والقانون في الوقت الذي يخدمون تحت قيادة السلطة المدنية».

وجاءت ملاحظات وزارة الدفاع بعد اتهامات تقول بأن القوات الحكومية قتلت ١٧ مدنيا في مجزرة يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من لوباد في مقاطعة نويغا اسيجا بعد ان قتل رجال العصابات أحد ضباط الجيش.

وطلبت الرئيسة كورازون اكينو من اللجنة الرئاسية لحقوق الانسان التحقق من التهمة التي اثارها المسؤولون في البلدة المذكورة التي تبعد حوالي ١٤٥ كيلومترا شمال مانيلا.

وصرح الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة الفلبينية بأن الجيش اقسم على الولاء للدستور الجديد امس.

وكان ٤٠ في المائة من العسكريين قد اعترضوا على الدستور الجديد خلال الاستفتاء الذي اجري في ٢ فبراير (شباط) الحالي وفقا لما أشارت اليه نتائج الاستفتاء في معسكرات الجيش.

واعلن الجنرال فيدل راموس ان الجنود الفلبينيين وعددهم ٢٥٠ الف جندي اقسموا صباح امس في وقت واحد في جميع معسكرات الجيش في البلاد «بالحفاظ على الدستور وحمايته والاستمرار في أداء واجبهم باخلاص وضمير».

وفي مانيلا رأس رافاييل اليتو وزير الدفاع الفلبيني والجنرال فيدل راموس مراسم القسم على الولاء للدستور في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في معسكر اجوينالدو.

من جهة أخرى، اعلنت جبهة مورو للتحرير الوطني امس انها ستصرح للحركات الاسلامية المتمردة الأخرى بالانضمام الى مفاوضات السلام مع حكومة مانيلا بشرط ان تعترف هذه الحركات بالجبهة على انها الممثل الوحيد للاقلية الاسلامية في البلاد.

وصرح المسؤول عن المفاوضات حبيب مجهب هاشم خلال مؤتمر صحافي بأن «جبهة مورو للتحرير الوطني تنتهج سياسة انفتاح وتوافق ومصالحة مع الأجنحة الأخرى تقوم على أساس اعتراف هذه الأجنحة بالجبهة على انها المنظمة الوحيدة الشرعية التي تمثل شعب مورو».

والجناحان الاسلاميان الآخران هما جبهة مورو للتحرير الوطني (الاصلاحية) بزعامة ديماس بونداو وجبهة مورو الاسلامية للتحرير بزعامة هاشم سلامات.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الزعيم الرئيسي لجبهة مورو للتحرير الوطني نور ميسواري سيشترك يوم الخميس المقبل في المفاوضات المقرر اجراؤها في مدينة زامبوانجا في جزيرة ميندناو اكد هاشم انه سيشترك فيها.

واعرب هاشم عن ثقته في ان حكومة السيدة كورازون اكينو ستوافق على مبدأ الحكم الذاتي في جزيرة ميندناو.

● وفي الولايات المتحدة ذكرت صحيفة «فيلادلفيا انكويرر» (بنسلفانيا) ان جنرالا امريكيا متقاعدا جند لتدريب العسكريين الفلبينيين على مكافحة الارهاب.

وقد قام الجنرال جون سنجلوب، الصديق المقرب لوليم كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات الامريكية، بتجنيد ما لا يقل عن ٣٧ جنديا سابقا من الامريكيين والآسيويين الذين خاضوا حرب فيتنام لمساعدة القوات الخاصة الامريكية على تدريب العسكريين الفلبينيين.

واكدت الصحيفة ايضا ان احد المسؤولين المطلعين على الشؤون العسكرية الامريكية-والفلبينية ذكر ان ١٤ من هؤلاء المحاربين القدامى موجودون فعلا في مانيلا.

ومن المقرر ان يقوم هؤلاء العسكريون القدامى بتدريس فنون الحرب غير التقليدية الى جنود يختارون بعناية. وينتظر ان يصل الثلاثة والعشرون الآخرون الى الفلبين بعد ان سافروا باسماء مزيفة في مجموعات من شخصين أو ثلاثة.

تقرير اخباري

دول السوق الأوروبية تبدأ اليوم
مباحثات تجارية مع مجموعة العالم الثالث

ستراسبورج - المجموعة الاقتصادية الأوروبية - أ.ف.ب: يناقش البرلمان الأوروبي اليوم وغدا في ستراسبورج العلاقات السياسية والتجارية بين المجموعة الاقتصادية الأوروبية وأحد حلفائها الرئيسيين وهو العالم الثالث الذي شكل حجم تبادلها التجاري معه عام ١٩٨٥ ثلث مبادلاتها مع الخارج.

ويناقش النواب في هذا الاجتماع حوالي عشرة تقارير تجسد غالبيتها مدى تجاوب قطاع عريض من البرلمان الأوروبي مع دول العالم الثالث وتأخذ في الاعتبار اسباب ارتياح البلدان النامية واستيائها حيال مجموعة الاثنتي عشرة.

وعلى ذلك فقد حظت اتفاقية لومي، التي تحكم علاقات المجموعة الاقتصادية الأوروبية مع ٦٦ دولة افريقية ومن منطقة الكاريبي والمحيط الهادي، بالثناء من جانب النائب الاشتراكي الهولندي روبرت كوهين المقرر المعني بمسألة التبادل التجاري مع الجنوب والذي وصفها بأنها «تجسيد لسياسة تجارية حكيمة تجاه البلدان النامية».

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية لومي الثالثة (١٩٨٥-١٩٩٠) تكفل بصفة خاصة شبكة امان في حالة هبوط مفاجىء لأسعار السلع الزراعية وذلك في صورة نظام تثبيت عائدات التصدير. كما تقضي بمنح مساعدات وقروض تصل قيمتها الاجمالية على مدى خمس سنوات الى ٨,٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١٠ مليارات دولار). ومما يذكر ان واردات المجموعة الاقتصادية الأوروبية من دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي الـ ٦٦ خلال عام ١٩٨٥ بلغت ٧,٢ في المائة من مجموع وارداتها في حين بلغت نسبة صادراتها لهذه الدول ٤,٨ في المائة.

ومن ناحية أخرى تقيم المجموعة الاقتصادية الأوروبية علاقات تبادل تجاري مكثفة مع دول منظمة اويك (١٧ في المائة من الواردات و ١٢,٨ في المائة من الصادرات خلال عام ١٩٨٥) ومع دول حوض البحر المتوسط (١١ في المائة من الواردات و ١١,٧ من الصادرات خلال عام ١٩٨٥).

ومن ناحية أخرى وصف كوهين التوفيق بين اعانات التصدير والاجراءات الحمائية في مواجهة الواردات وهو قوام السياسة الزراعية للمجموعة الاقتصادية الأوروبية بأنه «أحد الجوانب غير البناءة في السياسة المتبعة حيال البلدان النامية».

ومن الأمور الأخرى التي اثارت الانتقادات الاتفاق بشأن المنسوجات متعددة الألياف الذي يحكم صادرات البلدان النامية من المنسوجات الى البلدان الصناعية والذي يطالب كوهين بالغائه عام ١٩٩٠ لأنه يشكل «نظاما من المعوقات التجارية متزايد التعقيد».

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق الرابع شأن المنسوجات متعددة الألياف وهو اطار اتفاق استكمل بترتيبات ثنائية بين المصدرين والمستوردين دخل حيز النفاذ منذ أول يناير (كانون الثاني) الماضي ولمدة خمسة أعوام. وفي اطار الاتفاق سالف الذكر ابرمت المجموعة الاقتصادية الأوروبية اتفاقات مع ٢٦ بلدا منتجا.

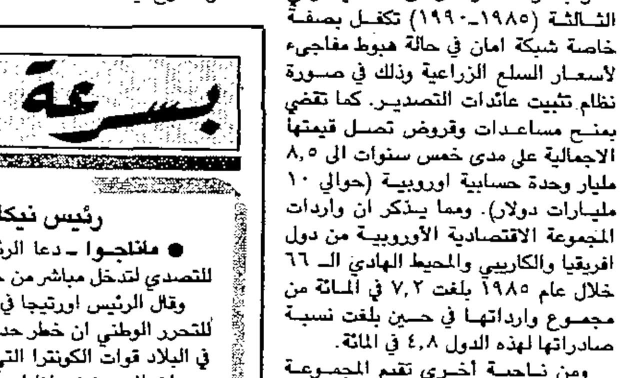
ويطالب هولندي آخر هو الديمقراطي المسيحي ويلم فيرجر في تقريره عن ديون البلدان النامية بأن تسهم دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية في توفير رؤوس اموال اضافية لأقل البلدان نموا.

واقترح في هذا الصدد «ان تطرح الحكومات والبنوك المركزية في البلدان الأوروبية ٠,٧ في المائة من احتياطيها من الذهب». وأضاف ان هذا الذهب يمكن ان يباع في شكل قطع نقدية مما قد يدر عائدا يقدر بمليار دولار يخصص لمنح قروض طويلة الأجل بدون فوائد لأقل البلدان نموا.

وفي مجال التعاون ركزت تقارير النواب الأوروبيين على التنمية الريفية وعلى اهمية المنظمات غير الحكومية التي تحظى بنسبة ٣,٢ في المائة من المعونة الانمائية المقدمة من المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وقد اعرب جيف اولبورج (بلجيكا) عن امله في «تنمية عمليات المساعدة الغذائية الثلاثية المتمثلة في شراء الفائض الغذائي من احد البلدان النامية لنقلها الى بلد تعوزه المواد الغذائية». وتجدر الاشارة الى ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية خصصت خلال عام ١٩٨٦ نحو ٨٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية للمعونة الغذائية العاجلة.

ومن ناحية أخرى دعا الديجولي الفرنسي جي جيرمور الى تطوير اتفاقات الصيد بين المجموعة والبلدان النامية لتهيئة المجال لانشاء صناعة تقوم على الصيد البحري في هذه البلدان.



بسرعة

رئيس نيكاراجوا يحذر من تدخل امريكي

● ماناجوا - دعا الرئيس دانييل اورتيجا شعب نيكاراجوا الى التأهب للتصدي لتدخل مباشر من جانب القوات الامريكية.

وقال الرئيس اورتيجا في كلمة القاها امس الاول في اجتماع للجبهة الساندينية للتحرير الوطني ان خطر حدوث هذا التدخل يتعاظم بسبب الهزيمة التي تمنى بها في البلاد قوات الكونترا التي تساندها الولايات المتحدة.

واضاف «ينبغي لنا ان نعمل في عام ١٩٨٧ على التعجيل بدحر قوات المرتزقة واعداد البلاد للتصدي لأي تصعيد محتمل بل ولتدخل عسكري كامل».

وقال اورتيجا انه اذا ما وقع التدخل سيدافع الساندينيون عن العاصمة ماناجوا دفاعا شرسا.

رابطة الكاريبي تساعد الاعضاء الاكثر فقرا

● جورجتاون - صرح روديريك رينفورد السكرتير العام لرابطة الكاريبي (كاريكوم) امس الاول في جورجتاون في ختام الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الوزاري للكاريكوم بأن الدول الاكثر تقدما في رابطة الكاريبي قررت تقديم المساعدة للدول الاكثر فقرا في الرابطة.

وقد تعهدت الدول الاكثر تقدما في رابطة الكاريبي (جويانا وترينيداد وتوباجو وبربادوس وجمايكا) بمساعدة سان فيسنت وجرينادين ومونسيرا وسان كيتس وانتيجا وبرمودا وجرينادا وسان لوسي وجمهورية الدومينيكان على تطوير انتاجها وايجاد اسواق جديدة.

وذكر رودريك رينفورد ان رابطة الكاريبي دعت جويانا الى تنمية علاقاتها التجارية مع الدول الاخرى في المنطقة وخاصة الدومينيكان. واعرب عن اسفه لأن رفع بعض القيود عن التجارة في رابطة الكاريبي قد تأخر تطبيقه.

استمرار الاضراب العمالي في ولاية بيهار الهندية

● نيودلهي - فشلت مرة اخرى محادثات انهاء الاضراب عن العمل الذي يستمر اكثر من ٢٧ يوما في الولاية الشرقية ببيهار والذي يقوم به اساتذة في المدارس والموظفون الصغار.

وذكر راديو عموم الهند صباح امس ان ممثلي الموظفين عقدوا دورة اخرى من الاجتماع مع اللجنة الفرعية للمجلس في مدينة بوتنا امس الاول لكن الاجتماع باء بالفشل.

ويطالب الموظفون بسلالم الرواتب المركزية الجديدة.

لا قنبلة على متن الطائرة الفرنسية

● لشبونة - ذكر مصدر بوليسي ان خبراء المفرقعات من رجال البوليس البرتغالي لم يعثروا على اي شحنة ناسفة على الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة خطوط «اير فرانس» التي هبطت اضطراريا في ساعة متأخرة من بعد ظهر امس الاول في مطار لشبونة بعد ان تلقت بلاغا كاذبا بوجود قنبلة على متنها.

وذكر متحدث باسم البوليس في مطار لشبونة انه لم يعثر على شيء بعد تفتيش الطائرة وركابها الـ ٤٩٧ تفتيشا دقيقا.

واضاف المتحدث ان الطائرة، التي كانت في رحلة بين باريس وجوانتابيتر (في جواديلوب) قد سمح لها باستئناف رحلتها. واضاف المتحدث ان الامتعة التي كانت على الطائرة ستبقى في مطار لشبونة لتخضع لتفتيش ادق. ومما يذكر ان الطائرة غيرت اتجاهها الى مطار العاصمة البرتغالية اثر تلقيها تحذيرا بوجود قنبلة على متنها بينما كانت تحلق فوق ارخبيل الازور البرتغالي، شمال المحيط الاطلسي.

بدء تطبيق التشريعات الاسلامية في ماليزيا

● كوالالمبور - اعلن مسؤول ماليزي في كوالالمبور - امس ان التشريعات الشخصية الاسلامية التي اقرها البرلمان قبل عامين ستطبق بشكل كامل في مقاطعات البلاد ابتداء من نهاية السنة المقبلة.

وقال مدير قسم الشؤون الاسلامية في مكتب رئيس الوزراء الدكتور عبد الحميد عثمان ان ولاية كيلانتان بدأت بتطبيق التشريعات الاسلامية وان باقي الولايات قد اقرت هذه التشريعات ولكنها لم تطبقها بسبب مشاكل ادارية بحتة وعدم وجود كوادر مناسبة.

واضاف انه يأمل ان تطبق التشريعات الاسلامية عندما تتمكن الولايات من توفير واعداد الكوادر اللازمة.

انهيار مدرسة يقتل ١٢ شخصا في الهند

نيودلهي - واخ: لقي عشرة اطفال واثنان من المدرسين حتفهم صباح امس من جراء سقوط سقف احد الفصول في مدرسة في بلدة نونشهر الواقعة في ولاية البنجاب.

وذكر انه تم انقاذ عشرين طفلا على الاقل من انقاض الصف الذي كان يتواجد فيه ٥٠ طفلا وقت وقوع الحادث.





الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ — ٢٥

سياسات الموقف الحرج والعصيب لنوري السعيد عندما شاركت بريطانيا في العدوان الثلاثي على مصر!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

كانت الحكومة العراقية برئاسة نوري السعيد في موقف صعب ومحرج جدا خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وتدل وثائق الحكومة البريطانية المتصلة بالعلاقات العراقية ـ البريطانية في تلك الفترة على ان الحكومة العراقية شعرت بأن اقل ما يمكن للحكومة البريطانية ان تفعله لامتصاص غضب الرأي العام العراقي والعربي هو ان تصدر انذارا لاسرائيل لتسحب قواتها فورا من الاراضي المصرية. كما تدل هذه الوثائق التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين عاما على ان انطوني ايدن ادعى في برقية موجهة الى ولي عهد العراق الامير عبد الاله انه لولا «تدخل» بريطانيا لكانت القوات الاسرائيلية قد الحقت مزيدا من الكوارث بمصر!

كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ انذارها لمصر بصورة اساسية ولاسرائيل بصورة ظاهرية بضرورة التوقف عن القتال وسحب قواتهما لمسافة تبعد عشرة اميال عن قناة السويس والا فانها سترسل قواتها هي وفرنسا لفصل «الطرفين المتحاربين». وكانت بريطانيا قد استخدمت لأول مرة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار امريكي في الامم المتحدة اعتبر اسرائيل معتدية وطالبها بسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة مع مصر. وفي اليوم التالي نظرت الحكومة العراقية في الوضع وذهب نوري السعيد للاجتماع بالسفير البريطاني في بغداد الذي بعث ببرقية عن ذلك الى وزير الخارجية في لندن، رقمها ١٢٣٤ (ومحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٧٨٣):

«اشير الى برقيتي رقم ١٢٣٠

«جاء نوري للتو لمقابلتي بعد اختتام اجتماع لمجلس الوزراء استمر طوال الصباح.

«٢ـ طلب مني توجيه اقوى نداء ممكن اليك وفقا لخطوط برقيتي المشار اليها. قال ان الحكومة العراقية لا تثير معنا مسألة ارسالنا قوات الى قناة السويس، ولكن من الامور الخطيرة الاهمية من حيث موقف العراق ان تصدر حكومة صاحبة الجلالة في الوقت ذاته وبسرعة اعلانا قويا عن العدوان الاسرائيلي وعن الحاجة الى انسحاب اسرائيل الى خطوط الهدنة واجراءات ضد اسرائيل لهذه الغاية الى جانب موقف منا بهذا المعنى في مجلس الامن. وقال ان حتى اوثق اصدقائنا في مجلس الوزراء منزعجون من ان حكومة صاحبة الجلالة لم تصدر حتى الآن مثل هذا البيان. وقال ان حقيقة اننا اضطررنا لاسباب اخرى، الى نقض القرار الامريكي الذي يشمل هذه النقاط تعطي بالفعل ما يفترض انه انطباع باطل عن سياستنا. وقد رجا باقصى الجد ان نعثر اليوم على وسيلة اكيدة لتصحيح الامور. وكرر قوله ان القيام بعمل متصل بقناة السويس شيء، ولكن اذا اردنا ان نحافظ على التأييد في العالم العربي، حتى من اوثق اصدقائنا، فان علينا ان نقرن ذلك بتنديد قوي بالعدوان الاسرائيلي وباجراءات مباشرة ما ضد اسرائيل كما يأمل. وقال انه اذا لم نستطع عمل ذلك فان حكومة العراق ستكون مضطرة لتقديم احتجاج رسمي الينا غدا وانه لا يدري الى اين ستؤول الامور. وفي هذه الاثناء يجري الثناء على الامريكيين لعزمهم والاعتقاد باننا نعيق حتى تلك الاجراءات ضد العدوان الاسرائيلي التي يبدي الامريكيون استعدادا لتأييدها».

كان وزير الخارجية البريطاني قد ارسل برقية الى السفير البريطاني في بغداد يطلب منه فيها ابلاغ الحكومة العراقية بأن «العمل العسكري» الاسرائيلي موجه ـ حسب المعلومات المتوفرة لدى بريطانيا ـ ضد مصر فقط. ولكن بريطانيا بدأت مساء يوم ٣١ اكتوبر اشتراكها الفعلي في العدوان الثلاثي على مصر. وقد رد السفير البريطاني في بغداد على برقية سلوين لويد ببرقيته السرية رقم ١٢٣٧ في ساعة مبكرة جدا من صباح الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) قائلا:

«تحدثت الى الملك وولي العهد بالمعنى الوارد في برقيتك المشار اليها وكانا قد تلقيا للتو تقارير غير رسمية عن العمل البريطاني والفرنسي في مصر.

«٢ـ قالا كلاهما اننا اذا كنا في الواقع ننزل (قوات) في مصر وكان هدفنا كما تقول في برقيتك المشار اليها هو فصل المتحاربين وتأمين ايقاف لاطلاق النار وكذلك حماية القناة، فان من المهم بدرجة حيوية ان لا يكون استخدام القوة موجها فقط ضد مصر التي هي ضحية العدوان. يجب ان نتصرف بصورة واضحة ضد الطرفين المتحاربين كليهما بقصد ارغامهما على الكف عن القتال. وبناء على ذلك فان من المحتم تقريبا في رأيهما من اجل مصالحنا ومن اجل المحافظة على الصداقة والتأييد في العراق وفي الاماكن الاخرى ان نتخذ اجراء جويا او اجراء اخر ضد القوات الاسرائيلية التي توغلت كل تلك المسافة في الاراضي المصرية في ذات الوقت الذي نتخذ فيه اي اجراء ضد القوات المصرية، والا فان العراق والعالم العربي كله سيقول اننا ننضم الى معتد في العدوان على ضحية (....)

«(.....) ٤ـ طلبا منا برجاء وباقصى قدر من الجد ان انقل اليك هذه الآراء. والوقت هو العنصر الجوهري وسأكون ممتنا لتوجيهاتكم ببرقية طارئة بشأن ما ينبغي ان اقوله عندما يستجوبني الملك وولي العهد مرة اخرى يوم ١ نوفمبر.

«٥ـ تقديري الخاص هو انه ما لم يتخذ في وقت مبكر جدا عمل بالمعنى المبين اعلاه والمبين ايضا في الفقرة ٢ من برقيتي رقم ١٢٣٤ فان الحكومة والامن العام قد يصبحان عما قريب في خطر. الحكومة ستعلن الاحكام العرفية».

وبعث السفير البريطاني في بغداد في اليوم ذاته ببرقية اخرى الى وزير الخارجية البريطاني، رقمها ١٢٤٩ محفوظة في ملف الوزارة رقم ١٢١٧٨٥/٣٧١ قائلا:

«طلب مني ولي العهد الذهاب للاجتماع به هذه الليلة. وقد طلب مني ان اوصل الى رئيس الوزراء الرسالة الشخصية التالية منه.

«نصها:

«امام الاحداث الجارية في الشرق الاوسط الان وما ينجم عنها من تأثير على الرأي العام العربي عامة والعراق خاصة، اشعر ان من الضروري ان اعبر لكم عن آرائي التي اعتقد انها قد تكون مفيدة اذا اخذتموها بعين الاعتبار.

«ان الاجراء الذي اتخذته الحكومة البريطانية ضد مصر بمناسبة العدوان اليهودي الذي لا مبرر له على الاراضي المصرية اوجد انطباعا سيئا جدا لدى العالم العربي الذي كان واثقا من تأييد الحكومة البريطانية لهم ضد العدوان اليهودي، ووضع اصدقاء بريطانيا، الذين اعد نفسي منهم، في موقف حرج تجاه الرأي العام العربي والعراقي.

«وبناء على ذلك فانني اعتقد انه سيكون من المفيد جدا للمحافظة على الصداقة العربية ـ البريطانية التقليدية ان تقوموا بأي اجراءات ترونها مناسبة لازالة هذا الانطباع السيء من اذهان العرب واثبات انهم مازالوا يتمتعون بتأييد الحكومة البريطانية ضد العدوان اليهودي» (نهاية النص).

«٢ـ في حديث شخصي قال ولي العهد العراقي لي ان وراء هذه الرسالة دواعي قلق اعظم مما يرغب في ذكره ضمنها. فطوال اليوم يتحدث القسم الخارجي لهيئة الاذاعة البريطانية عن غارات مستمرة على القواعد الجوية المصرية. ولم يرد اي ذكر لتحذير او عمل بخصوص توغل اسرائيل في مصر. ويجري تقديم عمل حكومة صاحبة الجلالة الى الرأي العام في العراق على نحو يعطي الانطباع بأن حكومة صاحبة الجلالة تنضم الى اسرائيل في الهجوم على مصر. وقال انه مازال لا يعتقد بأن هذه نيتنا في الواقع...

«٣ـ ثم قال ولي العهد باقصى قدر من الجد ان ما هو مطلوب من دون اي تأخير لتصحيح الانطباع الباطل والخطير هو انباء تقول ان القوات البريطانية والفرنسية تقوم في الواقع بعمل لفصل الطرفين المتحاربين وانها، اذا كانت تستخدم القوة ضد مصر، فانها تستخدمها ضد اسرائيل ايضا (....)»

في اليوم التالي ٢ نوفمبر، ارسلت وزارة الخارجية البريطانية الى السفير البريطاني في بغداد برقية سرية رقمها ٢٤٠٠ تضمنت رد انطوني ايدن على رسالة الامير عبد الاله (محفوظة في الملف المشار اليه اعلاه مباشرة):

«الرجاء نقل الرد التالي لولي العهد من رئيس الوزراء

«بداية النص:

«شكرا جزيلا على رسالتكم. انني ممتن جدا لكم ياصاحب السمو الملكي على ارسالكم هذا التعبير الصريح عن آرائكم. ان في وسعي ان اؤكد لكم ان حكومة صاحبة الجلالة ستأخذها بعين الاعتبار.

«يمكنني جدا ان افهم قلق اصدقائنا العرب في هذا الوقت العصيب جدا. وفي وسعي ان اعطيكم ياصاحب السمو الملكي تأكيدي القاطع بان الغرض الوحيد لتدخل القوات البريطانية هو وضع نهاية لاعمال القتال بين اسرائيل ومصر وحماية القناة. اننا نعتقد بأن وجود قواتنا في مناطق مهمة هو وحده الذي يستطيع تأمين هذه النتائج.

«ان كل معلوماتنا تدل على ان اسرائيل قد الحقت هزيمة حاسمة بمصر وان العمل الذي قمنا به هو وحده الذي انقذ مصر من مزيد من الكوارث. وقد علمنا ان القوات الاسرائيلية تنوي الامتثال لطلبنا الاخير بعدم التقدم الى اكثر من عشرة اميال عن القناة بالرغم من ان بوابات مصر ذاتها مفتوحة على مصاريعها الان امامها. وهذا على الاقل شيء تم كسبه وآمل في ان يتضح عما قريب للعالم ان عملنا هو الوحيد الذي كان يمكن ان يحقق هذه النتيجة.

«وبمجرد ان نكون قد احتلينا النقاط الرئيسية على القناة، سنطلب من الاسرائيليين الانسحاب من الاراضي المصرية».

ويوم ٢ نوفمبر تحدث نوري السعيد مرة اخرى الى السفير البريطاني في بغداد وبعث الاخير الى لندن برقية سرية عما قاله رئيس الوزراء العراقي رقمها ١٢٦٣ (محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٦٤٦/٣٧١) قال فيها:

«نوري تحدث الي صباح اليوم بالمعنى التالي:

«٢ـ اعرب عن امله في ان يتمكن من ابقاء الوضع الداخلي مستقرا تحت الاحوال الراهنة لخمسة او ستة ايام اخرى. وقال انه بعد ذلك لا يستطيع التأكد ولكنه سيظل يحاول. وقال انه ضمن الايام الخمسة او الستة يأمل في اما

«(أ) ان يكون هناك وقف عام لاطلاق النار في قطاع القناة وان تبدأ القوات الاسرائيلية نتيجة عملنا في الانسحاب من الاراضي المصرية او

«(ب) ان تقوم حكومة صاحبة الجلالة، تنفيذا لهدفها المعلن وهو فصل الطرفين المتحاربين وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية، بعمل ضد اسرائيل حتى من دون وقف لاطلاق النار.

«٣ـ قال انه من المرجح ان يحضر الاجتماع المقترح في طهران يوم ٥ نوفمبر لممثلي العراق، وباكستان وتركيا. وقال انه سواء كانت حكومة صاحبة الجلالة ممثلة ام لا، فانه يود ان يركز هذا الاجتماع على تسوية لفلسطين. وعلى فرض انه كان قد تم التوصل الى الوضع المذكور في (ا) او (ب) اعلاه بحلول ذلك الوقت. فان فكرته هي ان دول حلف بغداد يجب ان تصوغ سياسة خاصة بتسوية لـ (مشكلة) فلسطين من شأنها ان تلبي المصالح العربية المشروعة وان تراعيها اسرائيل والاطراف الاخرى المعنية، ويفترض ان يكون هذا تحت ضمان دولي راسخ. قال ان من الامور الاساسية ان تشارك حكومة صاحبة الجلالة في مثل هذه لحلف بغداد وان تكون مستعدة للمضي فيها قدما. وقال ان هذا قد يعني اتخاذ موقف اولي بخصوص قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ ومواجهة الامريكيين بخيار اما الموافقة او فقدان فائدتهم التكتيكية الحالية في العالم العربي..

«٤ـ لا ادري ما هو مدى اختلاف افكار نوري عن تفكيرك. ولكنه يقاتل ببسالة وتصميم (واي شخص اخر غيره كان سيترك) من اجل المرور عبر الفترة الحالية الصعبة الى درجة مستحيلة تقريبا والتي تبدو فيها حكومة صاحبة الجلالة في تواطؤ نشيط مع اسرائيل ضد المصالح العربية. انه يعتقد ان سياسة من النوع الموصوف اعلاه قد تصون حلف بغداد وشيء كثير غيره. وهي بالطبع قائمة على افتراض اننا بمجرد ان نكون قد سيطرنا على القناة، سنكون على استعداد للتعامل بحزم وربما بشدة مع اسرائيل. ولكن ما لم نكن على استعداد لعمل ذلك، فانه لا يبدو ان ثمة اي شيء نستطيع ان نأمل في المحافظة عليه في العالم العربي والاسلامي».

كان السفير البريطاني في بغداد في موقف لا يحسد عليه خلال العدوان الثلاثي على مصر، شأنه شأن سفراء بريطانيين كثيرين في مناطق مختلفة من العالم في ذلك الوقت. وقد بعث يوم ٢ نوفمبر الى لندن ببرقية سرية (رقمها ١٢٥٠ محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٧٨٥/٣٧١) قال فيها لوزير الخارجية:

«بعد محادثتي مع ولي العهد والتي ابلغتكم بها في برقيتي رقم ١٢٣٧ تلقيت برقيتكم رقم ٢٣٧١ القائلة ان من الضروري في الوقت الحاضر القيام بعمليات عسكرية ضد مصر وحدها.

«٢ـ ان عملنا الحالي في مصر يتخذ مع العمل الذي تقوم به اسرائيل ضد مصر. ان هذه هي بالضبط الظروف التي قال ولي العهد ونوري عندما كانا في لندن والتي ايدتهما بأقوى ما استطيع في انها ستشكل اكبر ضغط ممكن على علاقاتنا مع العراق والبلدان العربية الاخرى. واشتراك فرنسا معنا هو حرج اضافي..

«٣ـ انني اقدر ان على حكومة صاحبة الجلالة ان تأخذ في الحسبان عوامل لا يمكنني معرفتها. ولكنني اقصر في واجبي اذا لم اقل في ما يتصل بعلاقاتنا مع العراق، ان من الحتمي حرفيا ان شيئا اكثر بكثير يجب ان يقال او يعمل لتصحيح الانطباع الباطل الذي توجده الاحداث بأن حكومة صاحبة الجلالة تهاجم مصر بتواطؤ مع اسرائيل. وكونهما كلاهما يهاجمان مصر امر لا يمكن نفيه.

«٤ـ ان الملك، وولي العهد ونوري يبذلون قصارى جهودهم للمحافظة على الوضع ولكنه ينهار وراء الكواليس. واذا شهدنا يوما اخر حافلا بتقارير اذاعية عن هجمات بريطانية وفرنسية على مصر من دون اي عمل او تحذير ضد اسرائيل، فلن يستطيع احد التنبؤ بالعواقب.

«٥ـ بالنظر الى ان معظم الامكانيات الاخرى تبدو مستبعدة، فان افضل اقتراح يمكنني تقديمه هو ان توجه حكومة صاحبة الجلالة اليوم نداء عاما رسميا وبعبارات مؤكدة الى اسرائيل التي ارتكبت خرقا للهدنة وتقاتل في اراضي مصر، بأن تكف عن القتال فورا. وتسحب قواتها من الاراضي المصرية (ومجرد توجيه نداء لها بأن تنسحب سيكون اضعف بكثير مما يمكن ان يؤدي الغرض)...»

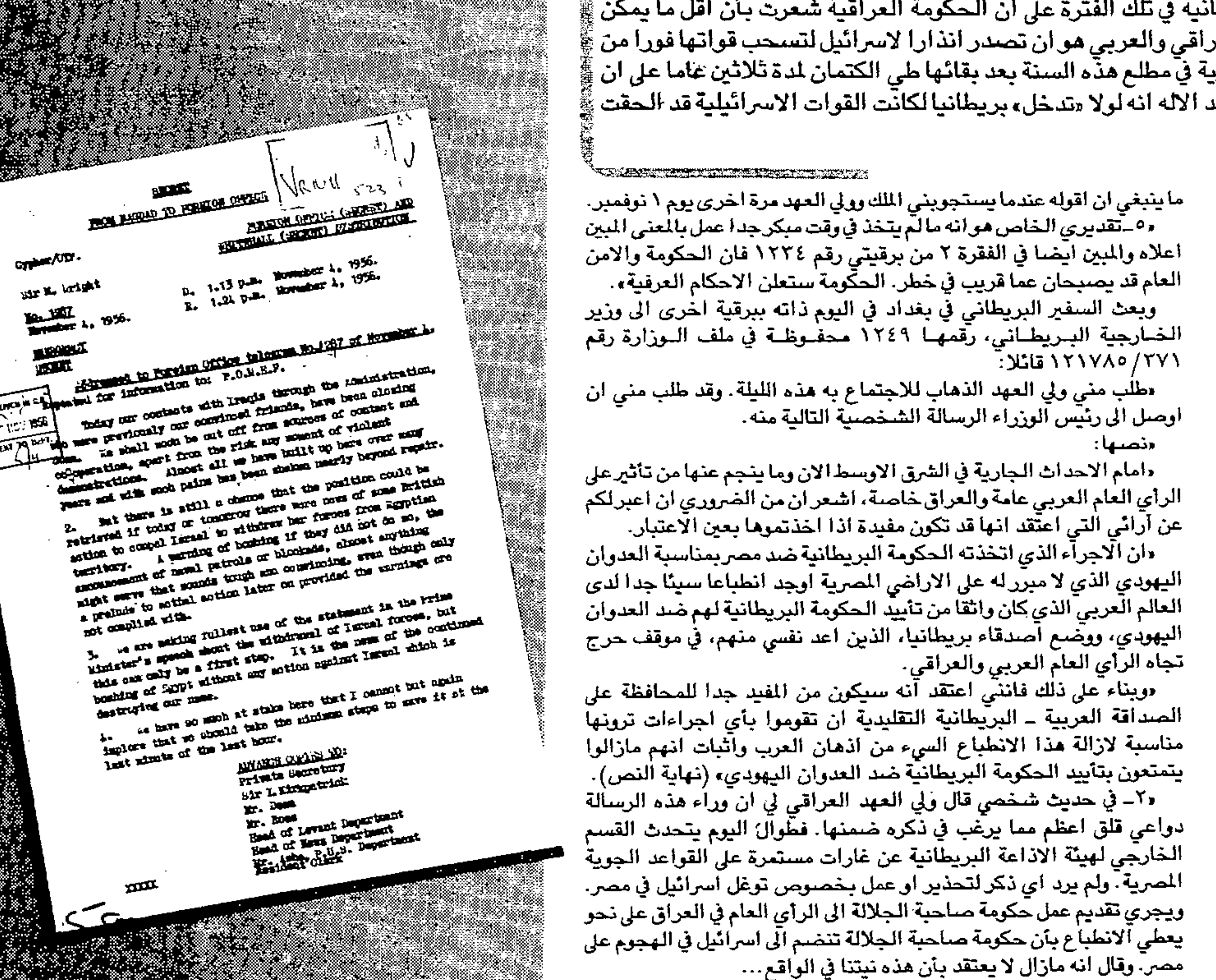
وبعد ان تلقى السفير السير مايكل رايت برقيتين من لندن ارسل الى وزير الخارجية يوم ٣ نوفمبر برقية سرية رقمها ١٢٦٦ (محفوظة في الملف رقم ١٢١٧٨٦) قال فيها:

«المعلومات الواردة في برقيتيك رقم ٢٣٩٣ و٢٤٠١ تساعد وراء الكواليس. ولكنها مادامت (معلومات) مكتومة، فانها لا تساعد بأي شكل بالنسبة الى الرأي العام. ان الوضع هنا يكاد يكون مفقودا الى درجة انني لا اعرف ما اذا كان، قبل استلامي ردودكم على برقياتي، قد افلت زمامه كليا. يقال بصورة لا مفر منها ان القوات المصرية هزمت لأن بريطانيا شلت سلاح الجو المصري وانه ليس مما يساعد دولة عربية شقيقة تتعرض لهجوم ان يدمر سلاحها الجوي. لقد مضى الآن الوقت الذي يمكن فيه مواجهة هذه الانتقادات بحجج. ولا شيء يمكن ان يستعيد الموقف سوى عمل بريطاني لغرض انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية او توجيه نداء الى اسرائيل لعمل ذلك على ان يتلوه عمل. وحتى ارسم لكم صورة الجو، فان اصدقاءنا يقولون ان حتى قنبلة واحدة على قاعدة جوية اسرائيلية او عملا واحدا لايقاف الوحدات الاسرائيلية عن التقدم من شأنه ان يستعيد ثقتهم بنا. وفي هذه الاثناء فان الاذاعة من لندن كما من الاماكن الاخرى مليئة بانباء عن هجمات على سلاح الجو المصري وليست هناك كلمة عن ايقاف اسرائيل (....)».

وكان سفير بريطانيا لدى اسرائيل يتابع سيل البرقيات المتبادلة بين بغداد ولندن وبعث يوم ٣ نوفمبر ببرقية سرية جدا رقمها ٦٥٢ (محفوظة في الملف السابق مباشرة) الى وزارة الخارجية البريطانية قائلا:

«هل سيساعد نوري ان تجتاز القوات الاسرائيلية حد العشرة اميال من ناحيتها في اتجاه القناة وان تنسحب عند استلام تحذير شديد منا؟

«٢ـ قد اتمكن من اقناع الاسرائيليين بلعب (الدور) مع انني لا استطيع ان اكون واثقا».


SECRET

FROM BAGHDAD TO FOREIGN OFFICE

FOREIGN OFFICE (SECRET) AND WHITEHALL (SECRET) DISTRIBUTION

Cypher/OTP.

Sir M. Wright

No. 1287
November 4, 1956.

D. 1.13 p.m. November 4, 1956.
R. 1.24 p.m. November 4, 1956.

EMERGENCY
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No. 1287 of November 4.
Repeated for information to: P.O.M.E.F.

Today our contacts with Iraqis through the Administration, who were previously our convinced friends, have been closing down. We shall soon be cut off from sources of contact and co-operation, apart from the risk any moment of violent demonstrations. Almost all we have built up here over many years and with such pains has been shaken nearly beyond repair.

2. But there is still a chance that the position could be retrieved if today or tomorrow there were news of some British action to compel Israel to withdraw her forces from Egyptian territory. A warning of bombing if they did not do so, the announcement of naval patrols or blockade, almost anything might serve that sounds tough and convincing, even though only a prelude to actual action later on provided the warnings are not complied with.

3. We are making fullest use of the statement in the Prime Minister's speech about the withdrawal of Israel forces, but this can only be a first step. It is the news of the continued bombing of Egypt without any action against Israel which is destroying our name.

4. We have so much at stake here that I cannot but again implore that we should take the minimum steps to save it at the last minute of the last hour.

ADVANCE COPIES TO:
Private Secretary
Sir I. Kirkpatrick
Mr. Dean
Mr. Ross
Head of Levant Department
Head of News Department
Mr. [illegible] P.U.S. Department
Resident Clerk

XXXXX

من السفير البريطاني في بغداد الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٥٦.

«... ان كل ما بنيناه تقريبا على مدى سنوات كثيرة بكل تلك المشقة قد تزعزع الى درجة لا يمكن اصلاحها تقريبا...»

نوري السعيد — ايدن

ولما تلقى السفير في بغداد نص تلك البرقية عن طريق وزارة الخارجية في لندن بعث اليها ببرقيته السرية جدا رقم ١٢٧٦ (المحفوظة في الملف المشار اليه آنفا) بتاريخ ٣ نوفمبر:

«انني اقدر هذا الاقتراح ولكنه لن يساعد كثيرا. ان مسألة حد الاميال العشرة هي من اكثر النقاط ايلاما هنا. واذا كنت لم افلح في ايضاح الامر، فان اقل ما هو مطلوب هو انذار علني رسمي شديد اللهجة لاسرائيل، ومكرر بصورة بارزة عبر هيئة الاذاعة البريطانية، لتنسحب من الاراضي المصرية، ومصوغ بعبارات تبين بصورة جلية ان اسرائيل ليست حليفا نتواطأ معه وانما هي غازية نحن مصممون على ارغامها على (الانسحاب) من الاراضي المصرية مهما تكن آثام مصر...

«٢ـ حتى الآن استمرت هيئة الاذاعة البريطانية اليوم في اعطاء بلاغات من مقر قوات الحلفاء في قبرص عن تدمير سلاح الجو المصري وكذلك في (اذاعة) بلاغات تل ابيب. ان طريقة التقديم لا يمكن ان توحي بوضوح اكبر بأن اسرائيل وبريطانيا متواطئتان حتى لو قصد منها الايحاء بذلك...»

وبعث السفير السير مايكل رايت برقية سرية عاجلة الى لندن يوم ٤ نوفمبر (رقمها ١٢٨٧، محفوظة في الملف المشار اليه اعلاه) يبلغ فيها وزارة الخارجية بأن السفارة لم تعد قادرة على الاتصال بأي من الاصدقاء العراقيين، ثم قال:

«... سنكون مقطوعين عما قريب عن مصادر الاتصال والتعاون، هذا عدا خطر قيام مظاهرات عنيفة في اي لحظة. ان كل ما بنيناه قريبا هنا على مدى سنوات بكل تلك المشقة قد زعزع لدرجة لا يمكن اصلاحها تقريبا.

«٢ـ ولكن مازالت ثمة فرصة لانقاذ الوضع اذا وردت اليوم او غدا انباء عن عمل بريطاني ما لارغام اسرائيل على سحب قواتها من الاراضي المصرية..

«٣ـ اننا نستخدم الى اقصى حد تصريح رئيس الوزراء الذي ورد في خطابه عن انسحاب القوات الاسرائيلية، ولكن هذا لا يمكن ان يكون الا خطوة اولى. ان الانباء عن القصف المستمر لمصر من دون اي عمل ضد اسرائيل هي التي تدمر اسمنا.

«٤ـ هذا التقييم يؤيده ما قاله لي نوري نفسه صباح اليوم. قال انه راض بما فيه الكفاية عن حالة الامن الداخلي. ولكنه يعلم ان ساسة كثيرين يزورون القصر (الملكي) من جديد ويحثون على تغيير الحكومة بالرغم من انهم لا يقولون ذلك امامه. ان هذه هي الطريقة الكلاسيكية التي تسقط بها الحكومات في العراق... وقال انه اذا بقي فانه ينوي، اذا دعت الضرورة، تأجيل عقد البرلمان لشهر او اكثر، وهو ما يستطيع عمله بصورة قانونية، على امل ان يتحسن الوضع خلال تلك الفترة.

«٥ـ بعد اخذي بعين الاعتبار اي رغبات شخصية من جانب نوري للبقاء في السلطة (وهو ما ينفيه بشدة) واي ميل يمكن ان يكون لديه نحو الاعتقاد بأنه لا يمكن الاستغناء عنه، فانني اوافق على تقييمه لعواقب طرده في الوقت الراهن. فمع ان تغييرا للحكومة قد يوفر هدنة قصيرة في الصراع السياسي، فان رئيس الوزراء الجديد سيجد نفسه في القريب العاجل امام الوضع الصعب جدا في الخارج، والذي ينطوي على صراع بين وفاء العراق العاطفي للدول العربية الاخرى، وخصوصا مصر، وبين صلاتها مع حليفتها بريطانيا ومع حلف بغداد. ومن شأن هذا ان يفلت العنان لعواطف الساسة العرب المتقلبين والطلبة في الداخل. وفي الوقت ذاته، سيكون في مركز اسوأ لمجابهة اي اضطراب بالنظر الى ان من المؤكد انه لا يلوح في الافق اي رئيس وزراء يتمتع بثقة الجيش والشرطة وجهاز الخدمة المدنية بقدر ما يتمتع به نوري...»

اضطرت حكومة نوري السعيد في ذلك الوضع المحرج الى قطع علاقاتها مع فرنسا والى تجميد اجتماعات حلف بغداد على اساس خماسي (اي انها لن تحضر اجتماعات مع ممثلي بريطانيا). وقد بعث السفير البريطاني في بغداد برقية سرية عاجلة (رقمها ١٤٧٦ محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) بتاريخ ٢٦ نوفمبر بعد اجتماعه بكل من ولي عهد ورئيس وزراء العراق:

«كان لي حديث مع ولي العهد الليلة الماضية ومع نوري صباح اليوم. وسأبلغكم ببرقيتين متفصلتين ببعض النقاط التي شملها الحديث.

«٢ـ الوضع العام هو انه في وجه تململ واسع النطاق ومحاولات خطيرة، بصورة رئيسية في بغداد، لتنظيم مظاهرات للطلبة ومظاهرات اخرى جرت حتى الان على نطاق ضيق فقط وكان يمكن ان تخرج عن زمام السيطرة وان تتكرر، حافظت السلطات حتى الان على القانون والنظام. وقد تصرفت الشرطة ومن ورائهم الجيش حتى الآن على نحو ثابت. ولكن التيارات تحت السطح ماتزال خطيرة. اذ يكافح الملك فيصل الثاني، وولي العهد ونوري للمحافظة اولا على العلاقات مع المملكة المتحدة وثانيا مع حلف بغداد. وقد اضطروا الى طرح شيء ما جانبا فاختاروا العلاقات مع فرنسا (ويؤمل ان يكون هذا امرا مؤقتا) وتجميد اجتماعات حلف بغداد على اساس خماسي. ومن غير المؤكد تماما ما اذا كان من الممكن ان يستمر الوضع على ما هو عليه ولأي مدة. وفي هذه الاثناء يحاول اولئك الذين ذكرت اسماؤهم كسب الوقت.

«٣ـ قال لي ولي العهد ان عريضة قد سلمت الى الملك فيصل الثاني يوم أمس تطلب استقالة نوري وتشكيل حكومة مختلطة. وبالنظر الى ان من المقرر ان يعقد البرلمان يوم ١ ديسمبر (كانون الاول) فلا بد من اتخاذ قرار ما بسرعة. وقد طلب مني ولي العهد ان ابلغكم بأنه في ما يتعلق به، فان هدفه هو ابقاء الحكومة في أيد قوية من شأنها ان تحافظ على العلاقات معنا وكذلك مع حلف بغداد... قال انه شخصيا يعارض في هذه المرحلة تشكيل اي حكومة لا يكون نوري فيها. وقال ان الملك فيصل الثاني الذي يمتنع هو في الوقت الحاضر قدر الامكان عن اعطائه مشورة، قد ابلغه بأنه يحبذ بقاء نوري في السلطة.

«٤ـ لم يذكر نوري، الذي قابلته صباح اليوم، امكانية الاستقالة...

«(....) ٦ـ اختتم (نوري) حديثه بقوله انه في حالة يأس في ما يتصل بتصريحات حكومة صاحبة الجلالة بشأن اسرائيل...»

كان الامير عبد الاله قد ذكر في حديثه المشار اليه آنفا مع السفير البريطاني في بغداد امكانية تشكيل حكومة برئاسة جميل المدفعي بدلا من نوري السعيد. وقد علق وزير الخارجية البريطاني على ذلك في برقية بعث بها الى السفير في بغداد يوم ٢٧ نوفمبر (رقمها ٢٨٦٧، محفوظة في الملف المشار اليه آنفا):

«ان حالة ولي العهد الذهنية كما ترى من هنا تدعو لأشد القلق. اذا لم يعد نوري رئيس الوزراء في الظروف الراهنة، فانه يبدو من غير المحتمل الى اقصى حد أن المعارضة ستخفق في انتهاز الفرصة للدفع في اتجاه تغيير اسرع واشمل. ان جميل المدفعي ليس الرجل الذي يستطيع ايقاف العفن. وبناء على ذلك فانني آمل في انك ستفعل كل ما تستطيع لتشجيع نوري على الموقف الحازم الذي تحدثت عنه في فقرتك رقم ٤ وان تثني القصر عن اعطاء تشجيع لاولئك الذين يحاولون تقويض مركزه.

«٢ـ انني ادرك انك تشعر بان قوى اقناعك محدودة جدا الى ان وما لم نستطع تزويدك بقدر من الذخيرة بشأن الموضوعات الواردة في برقياتك ١٤٨٢ ـ ١٤٨٥. ولكنك تفهم ان هذه تنطوي على قضايا كبيرة جدا يتعين فحصها بعناية هنا. وسنبذل قصارى جهدنا لاعطائك ردودا مبكرة.

«٣ـ بالنسبة الى فقرتك رقم ٦، لقد قطعنا فعلا شوطا لا بأس به لارضاء نوري في ما يتصل بانسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية، بما في ذلك غزة. لقد استخدمت صيغة نوري عن تسوية عادلة وعن اللاجئين، وهي الصيغة التي ادعى تعليق اهمية عليها. ولكن، كما لا بد انك رأيت من برقية وزارة الخارجية الى نيويورك رقم ١١٨٧ بتاريخ ١٥ نوفمبر، فان لدى رئيس الوزراء تحسبات جبرية، اشاطره اياها، بشأن اصدار بيان مؤيد علنا لقرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٧».

أمن بيروت الكبرى ينتظر قمة للرئيسين الأسد والجميل!

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من عرفات حجازي :

لا تزال التطورات والاحداث الامنية طاغية على المباحثات السياسية بالرغم من تقادم السعي نحو بلورة الحلول وتبادل اوراق العمل توصلا للتوافق سواء على جبهة العلاقات اللبنانية ـ اللبنانية او اللبنانية ـ الفلسطينية او اللبنانية ـ السورية. ويقول مصدر في الفريق الرئاسي اللبناني أن الملف الأمني بتفاصيله لم يطرح في جولات المحادثات مع الجانب السوري. فهذا الملف نظراً لدقته وحساسيته وتشعبلته سواء تناول لمن بيروت الكبرى، او امن المخيمات يفترض أن يفتح في لقاء القمة الثنائية بين الرئيسين الجميل والأسد لأنه على اساسها سوف تتقرر طبيعة الأداة الأمنية وحجمها ومدى الدور السوري فيها بالاضافة الى مهامها ورقعة انتشارها وتواجدها.

وإذا كان الرئيس رشيد كرامي يرى في انعقاد القمة المدخل الصحيح لحل المشكلة اللبنانية وفتح باب الانفراج فان بعض الأوساط القيادية في القوات اللبنانية تعتبر ان لقاء القمة قد يفتح الباب واسعا أمام الانفجار خصوصا إذا تم التفاهم اللبناني السوري على مسألة العلاقات المميزة لانها بنظر هذه الاوساط ستحمل الويل والثبور وعظائم الأمور الى المنطقة الشرقية.

فالقوات اللبنانية انطلاقا من حساباتها ومفاهيمها للحوار والوفاق والاصلاح تصطدم بشكل واضح مع المفاهيم المتداولة بين بيروت ودمشق وتتضارب معها في معظم الاحيان، من هنا ترى القوات اللبنانية ان اي نوع من التوافق بين الحكمين اللبناني والسوري سيتم على حسابها وبالتالي على حساب دورها ووجودها والمسألة بالنسبة اليها بالنتيجة هي مسألة مصير اكثر منها مسألة دور.

تفاهم على الاداة الامنية

وترى أوساط المراقبين في المنطقة الغربية من بيروت أن الوصول الى التفاهم بين الرئيسين الجميل والاسد على الأداة الأمنية لحفظ الأمن في بيروت الكبرى لا بد ان يلحظ دوراً أساسياً للجيش اللبناني. فالرئيس امين الجميل يعتبر أن التشكيك بقدرة هذا الجيش مرفوضة وأن المؤسسة العسكرية بقيت القدوة في المناقبية والتماسك رغم كل الزلازل التي عصفت بمؤسسات الدولة ويرى الرئيس الجميل ان الجيش اللبناني رغم كل ما حصل على امتداد الحرب لم يسجل بمعزل عن التصرف الفردي المرفوض أي هرطقة على الصعيد الوطني. كذلك لم يشارك في أي معركة ذات طابع طائفي أو اقتتال داخلي، والجيش اذا ما توافرت له الظروف المواتية وتحققت المصالحة الوطنية وعاد جو الوفاق الوطني والسياسي فانه يصبح بالتأكيد قادراً على مواجهة كل التحديات ولعب دوره الوطني المنشود في الانقاذ واستعادة كل مرافق ومرافىء وإدارات ومؤسسات الدولة.

بقرادوني يضع شرطين !

نائب رئيس القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني لا يمانع بتسليم المرافىء والمرافق العامة الى الجيش اللبناني لكنه يضع شرطين.

الأول : أن يتسلم الجيش اللبناني بيروت الكبرى وتحديداً الشطر الغربي منها ويبسط سلطته وهيبته عليها.

والثاني : أن يتسلم على قدم المساواة كل المرافىء والمرافق العامة في البيروتين معاً ودون أي تحيز. ولما سئل بقرادوني عما اذا كانت القوات تقبل بالجيش السوري في بيروت الغربية وتقدم على تسليم ما ينبغي تسليمه الى الجيش اللبناني في الشرقية قال : قطعاً لا. القوات لن تقبل بذلك والجيش اللبناني بتصوري لا يقبل لاعتبارين على الأقل. الأول انه سيثبت على نفسه تهمة الفئوية وهي تهمة يحاول ان يدفعها عن نفسه ويتخلص من عقدتها. والاعتبار الثاني ان انتشار الجيش اللبناني في الشرقية والجيش السوري في الغربية سيعني تكريس تقسيم العاصمة امنياً لا توحيدها. هذا عدا عن محاذير إمكانية صدام بين الجيشين وما ينشأ عنه من احتمالات تهدد فعلياً سلامة الوطن وكيانه وديمومته. وخلص الى القول إما ان يكون الجيش في الشرقية والغربية قوياً وفاعلا أو لا يكون وبالتالي لا تكون بيروت كبرى ولا عاصمة موحدة.

ومنطق بقرادوني لا يختلف كثيراً عن منطق قائد الجيش فالعماد ميشال عون الذي شارك في اجتماع سمار جبيل بين الرؤساء الأربعة شمعون ـ الجميل ـ حلو ـ فرنجية، سئل عما اذا كان الجيش بمقدوره أن يملأ الفراغات الأمنية إذا انسحبت القوات السورية من لبنان فأجاب ان لديه كل الامكانات التي تجعله يقوم بهذا الواجب ولكن من ضمن الشروط التالية :

ان تتخذ الفعاليات الحزبية والسياسية قراراً برفع الغطاء عن المسلحين وأن يكون حفظ الأمن منوطاً بجهة أو مرجعية امنية واحدة هي المرجعية الشرعية فقط. هذا بالاضافة الى التزام الجهات الخارجية بوقف امدادت السلاح والذخائر عن الفرقاء المتصارعين في لبنان...

من جهتها القيادات الاسلامية في بيروت الغربية لها مواقف واضحة بهذا الخصوص فهي مع القوة النظامية الشرعية في بسط سيادتها وسلطانها على كل الأراضي اللبنانية وقد دانت جميعها وفي مواقف متعددة الأمن الحزبي والميلشياوي وطالبت قادة الفعاليات التوافق فيما بينهم على دمج ألوية الجيش وإعداده بشكل وطني صحيح وتسليمه زمام الأمن في كل المناطق لاسيما في بيروت الكبرى.

على ان المشكلة كما تراها القيادات الاسلامية والوطنية هي في تعذر فرض أمن حقيقي ومستقر في ظل غياب المعالجات الجادة لما سمي بحرب المخيمات. فاغلاق هذا الملف هو شرط أساسي للامساك بزمام الأمن في العاصمة.

وتلتقي هذه القيادات على القول بأن الشرعية اللبنانية وأداتها الأمنية الموثوقة هي وحدها التي تستطيع أن تفصل في حرب المخيمات وتحفظ أمن الجميع.

ولكن السؤال هل يقبل الجيش ان يزج بنفسه في حرب المخيمات اذا طلب منه ذلك، في اطار مسؤوليته عن أمن بيروت الكبرى ؟؟

مصدر عسكري في قيادة الجيش قال ليس مفروضاً أن يؤدي حفظ الأمن الى نشوب قتال بين الجيش والفلسطينيين لأن الجيش عندما ينتشر فمهمته اشاعة الأمن والهدوء والاستقرار وطمأنة اللبنانيين والفلسطينيين الى امنهم وسلامتهم، وحفظ الأمن في رأيه ليس عملا عسكرياً ولا هو هو نتيجة استخدام السلاح انما هو وليد هيبة وثقة متبادلة وصدق في التعامل وحسن تصرف في الممارسة كما هو نتيجة وفاق عسكري وتفاهم وطني وعندما تحصل هذه الأمور لا تعود الحاجة معه الى فرض الأمن بالقوة بل بالتراضي وهذا الوفاق وحده يشكل القوة الحقيقية لحفظ الأمن ومن دون هذا الوفاق لا تستطيع أية قوة أو أي جيش فرض الأمن ومنع التجاوزات.

على كل حال أمن بيروت الكبرى مطروح على رأس اولويات القضايا التي ستبحث في قمة الرئيسين الجميل والأسد وهذا الأمر يقتضي بادىء ذي بدء التفاهم على اداة امنية تضع حداً للفلتان وحالة التفجير القائمة. وسورية التي بعثت مؤخراً بالمراقبين الى بيروت وبعدد محدود من جنودها بناء على طلب القيادات في المناطق الاسلامية في بيروت على استعداد ـ كما قال مرجع سوري امني ـ لسحب هذه العناصر وإفساح المجال أمام الجيش اللبناني متى تم التوافق على اسناد الدور الأمني اليه لتحمل مسؤوليته في حفظ الأمن في كل بيروت وفقاً للشروط التي حددها قائد الجيش العماد عون.



مسلسل القتل في لبنان بحاجة الى نهاية

اعلان بيروت حول التنمية والسكان

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انعقد المؤتمر البرلماني بمبادرة من المجلس النيابي اللبناني وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان، خلال الفترة ٣٠ ـ ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في بيروت وبرعاية رئيس المجلس النيابي اللبناني بهدف معالجة القضايا السكانية في لبنان، باعتبارها جوهر التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واعطاء اهتمام أساسي نحو الانسان في لبنان ونحو حقوقه الانسانية. وأيضا نحو تلك الطاقة المميزة للشعب اللبناني في الصمود وفي استمرار العطاء رغم كل ظروف التهويل والتعقيد. كما هو دعوة من أجل استدراك أقصى ما يمكن استدراكه من الأزمة ومن اثارها المستمرة تأكيداً لهذا الصمود وبلوغ التحرير والوحدة الداخلية والسيطرة الكاملة على مختلف المصادر البشرية والمالية وتسخيرها من أجل النهوض بالانسان ورفع مستوى حياته.

وحضر هذا المؤتمر ممثلون لمجالس نيابية عربية وكان لمشاركتهم في هذا اللقاء أهمية بالغة حيث أن لبعض المشكلات اللبنانية انعكاسات وامتدادات في الوطن العربي كله، ولاسيما في مجال العمالة والهجرة ومستوى حياة المهاجرين الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في الدول المهاجر إليها، مما يدفع إلى الاستئناس بآرائهم في تحليل بعض المواقف من ناحية، وفي ترقب دعمهم في ايجاد الحلول لبعض هذه المشكلات من ناحية أخرى.

وقد اشترك في هذا المؤتمر الذي نظمته جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، وهي إحدى الجمعيات الأعضاء في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، عدد كبير من السياسيين والوزراء في القطر اللبناني بالاضافة إلى عدد من البرلمانيين اللبنانيين والسوريين ومسؤولي الادارات الحكومية والمصارف والاكاديميين وأساتذة جامعة وأعلاميين.

وقد أصدر المؤتمر اعلانا سماه «اعلان بيروت» واشترك في هذا المؤتمر كل من السادة:

الرئيس حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والرئيس رشيد الصلح رئيس حكومة سابقة ـ عضو المجلس النيابي، وعبد اللطيف الزين وزير سابق ـ عضو المجلس النيابي، والدكتور زكي مزبودي وزير سابق ـ عضو المجلس النيابي، والدكتور جميل كبي وزير سابق ـ عضو المجلس النيابي، والدكتور علي الخليل وزير سابق ـ عضو المجلس النيابي، والدكتور حسن الرفاعي وزير سابق ـ عضو المجلس النيابي، وفريد جبران نائب بيروت، وشفيق بدر نائب عاليه، وعلي العبد الله نائب الجنوب، والدكتور شريف حذيفة ممثل مجلس الشعب السوري (رئيس الوفد السوري)، والسيدة هاجر صادق ممثلة مجلس الشعب السوري، ومحمد أديب الخطيب ممثل مجلس الشعب السوري، والمهندس وائل بني ممثل مجلس الشعب السوري، وابراهيم عبدو ممثل مجلس الشعب السوري، والسفير أحمد محمد المتوكل سفير الجمهورية العربية اليمنية، وأحمد ابن أحمد المضواحي الوزير المفوض، وسيف فاضل مستشار بالسفارة، والشيخ مهدي الصادق مدير عام ـ المديرية العامة للشؤون الاجتماعية، والدكتور أيوب حميد مدير عام وزارة الاعلام، ومحمد فواز مدير عام التنظيم المدني، وتمام بك سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، والدكتور حيان حيدر المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، والدكتورة مريم سليم مديرة كلية التربية ـ الجامعة اللبنانية، والدكتورة هدى زريق رئيسة كلية الصحة العامة بالوكالة ـ الجامعة الأمريكية في بيروت، والسيدة عايدة تلحوق عميدة الطلبة ـ كلية بيروت الجامعية، ومحمد ماضي مدير عام وزارة السياحة بالوكالة، الدكتور فوزي فهمي وزارة الاعلام، وعادل مولى وزارة الاعلام، والدكتور أحمد بيضون مدير مصرف الاسكان، والدكتور خليل النقيب مجلس الانماء والأعمار، والدكتور رياض طبارة اللجنة الاقتصادية لغربي أسيا، والسيدة عفيفة ديب قنديس مجلس كنائس الشرق الأوسط، والسيدة اولغا حجار مجلس كنائس الشرق الأوسط ومروان صيداني اتحاد غوث الأولاد، الدكتور منير خوري استاذ جامعي ـ كلية بيروت الجامعية، والدكتور أسعد الاتات استاذ جامعي ـ الجامعة اللبنانية ـ معهد العلوم الاجتماعية، والدكتور رضوان مولوي استاذ جامعة ـ مدير الاعلام ـ الجامعة الامريكية ـ بيروت، والدكتور محمد علي موسى مستشار وزير التربية الوطنية، والدكتور هاشم الحسيني مدير مركز التدريب الاجتماعي ـ المديرية العامة للشؤون الاجتماعية، والدكتور عمر حلبلب مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الرابع ـ الجامعة اللبنانية، والدكتور علي فاعور استاذ جامعي ـ كلية الآداب ـ الجامعة اللبنانية، والدكتور جمال منصور مدير البنك الفرنسي ـ اللبناني ـ استاذ جامعي بالاحصاء، والدكتور شريف شمس الدين أستاذ جامعي ـ الجامعة اللبنانية ـ معهد العلوم الاجتماعية، والدكتور نمر شري أستاذ جامعي ـ فروع الجنوب، والاستاذ محمد المشنوق استاذ جامعي ـ مسؤول الاعلام في جمعية المقاصد، وسمير لاوند مصرف الاسكان، وجورج قاصوف مسؤول التشريفات ـ وزارة الخارجية، والسيدة فدوى مردم بك منصور استاذة جامعية بالاقتصاد.

جمعية تنظيم الاسرة في لبنان:

والدكتور عدنان مروه رئيس الجمعية، والاستاذ توفيق عسيران أمين السر العام، وعبد الرحمن يموت عضو الهيئة الادارية، والآنسة جمانة القاضي المدير التنفيذي المساعد، والسيدة نجلا بزري المدير التنفيذي لقسم تنظيم الاسرة المجتمعي، والآنسة زينات مارديني مسؤولة الاعلام، والآنسة شادية موسى مسؤولة القسم الصحي الاجتماعي، والآنسة ليال شقير مسؤولة التدريب بالوكالة، والآنسة رنا شهاب موظفة في قسم التدريب، والآنسة هند شعراوي موظفة في قسم التدريب، وعمر مشرفيه متطوع.

محنة الفلسطينيين في لبنان جزء من الصراع العربي ـ الاسرائيلي

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تعليقا تحت هذا العنوان قالت فيه:

اصبح معظم الناس خارج لبنان قلقين بسبب العنف الذي لا نهاية له في تلك البلاد والمعاناة وانعدام النظام فيها الى الدرجة التي دعت الامور الى حدث لا يكاد يصدقه العقل البشري لجلب انتباه العالم الى ما يجري.

هذا الحدث هو الذي يجري الان في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الذين ضربتهم المجاعة الى الدرجة التي اخذوا معها ياكلون الفئران. وهذا هو ما يحدث في مخيم برج البراجنة.

ففي داخل المخيم يوجد الفلسطينيون المحاصرون. وخارج المخيم ميليشيا «أمل» الشيعية التي تضرب الحصار عليهم. وقد بدأت الحملة الاعلامية الاخيرة تزيد من الضغوط من اجل ادخال المواد الغذائية والطبية الى المخيم. ولكن قوافل الطعام التابعة للامم المتحدة لاتزال رابضة على الطريق المؤدية للمخيم وهي تتعرض لاطلاق النار.

اكثرهم حرمانا

ومن بين كل المجموعات في لبنان نجد ان اكثر الناس حرمانا هم الفلسطينيون الغرباء عن لبنان الذين لا وطن لهم ثم الشيعة الذين يؤلفون الغالبية اللبنانية ولكن ليس لهم من القوة او السلطة ما يعادل حجمهم.

وقد ادى وجود منظمة التحرير العسكري في جنوب لبنان الى جر النيران الاسرائيلية الكثيفة ضد الجنوب قبل ان تقوم اسرائيل بغزوها عام ١٩٨٢. ولكن في وسط تلك الحالة من الفوضى في لبنان بدأت قوات منظمة التحرير الفلسطينية تعود وتقيم لها وجودا في بعض المناطق نصف المفتوحة امامها مثل مخيمات اللاجئين حول بيروت وفي جنوب لبنان.

ولكي تمنع ميليشيا «أمل» الشيعية منظمة التحرير من تعزيز مواقعها ووجودها ولتمنع الهجمات الاسرائيلية من جديد ولتمنع اسرائيل من تقديم المساعدات لمنافسي «أمل» وخصومها في الجنوب فان «أمل» بدأت في شن حرب اصبحت تعرف باسم حرب المخيمات ضد الفلسطينيين. ومن هذا المنطلق حاصرت «أمل» مخيم برج البراجنة.

ومضت الصحيفة لتقول ان الجهات التي يمكن ان يلومها المرء في لبنان لا تنتهي. ومن الواضح ان ظهور التعاطف المفاجيء ومشاعر الغضب والاشمئزاز التي يمكن للعالم خارج لبنان ان يظهرها تجاه ما يجري الآن لا تؤثر كثيرا في ما يحدث على الارض.

اذ ان هناك على ما يبدو صراعين معقدين يجريان في لبنان فالدول الخارجية ولاسيما القريبة من لبنان تسعى الى تعزيز نفوذها فيه بينما يخوض اللبنانيون حربا ضد انفسهم وفيما بينهم من اجل البقاء والسلطة. ولكن معظم الدول الخارجية البعيدة عن المنطقة بما فيها الولايات المتحدة قللت كثيرا من ادوارها الى حد تكاد تلك الادوار تختفي معه كليا.

محنة الفلسطينيين داخل المخيمات في بيروت

ومع ذلك يجب ان تكون في منتهى الوضوح: فاللبنانيون رغم كل صراعاتهم ونزاعاتهم واخطائهم لهم مكان في لبنان. اما الفلسطينيون فهم محرومون من الوطن. وهم موجودون في لبنان قسرا لا اختيارا او طواعية. ومهما كانت المشكلات التي يثيرونها فانه ليس هناك شيء يغير جذور الحقيقة وهي انه ما كان ينبغي ان يكون الفلسطينيون في لبنان. اذ يجب ان يكون الفلسطينيون سياسيا في الضفة الغربية المحتلة تحت شروط مقبولة لديهم ولدى الاردن ولدى اسرائيل.

ومن البديهي انه يجب عدم القاء اللوم على الفلسطينيين ومتابعتهم قضيتهم عند الحديث عن مشكلات لبنان مع ان هناك كثيرا من هذه المشكلات يرتبط بالقضية الفلسطينية.

ومن هذا المنطلق فان اهم شيء يمكن للولايات المتحدة ان تفعله للبنان هو في واقع الامر ان تركز ثانية على الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

«واشنطن بوست»

ضمير العالم بدأ يستيقظ تجاه معاناة الفلسطينيين

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الرأي العام العالمي الذي كان رد فعله بطيئا في البداية تجاه محنة الفلسطينيين في مخيماتهم: برج البراجنة وصبرا وشاتيلا في لبنان وغيرها اخذ يستيقظ. لكن الاشمئزاز مما يجري هناك لا يكفي. فأساس الشفاء هو التشخيص. ولا شك في ان المأساة الحالية لها ابعاد كثيرة.

الوجه الآخر

فقبل كل شيء لا بد من الاعتراف بأن الشيعة لهم ظلامات منذ امد بعيد بعد ان عانوا لقرون طويلة في لبنان من هيمنة الآخرين عليهم.

وعرضت الصحيفة لعهد الحكم الفرنسي وما تعرض له الشيعة في لبنان خلال تلك الحقبة ثم لظلاماتهم بعد الاستقلال ومضت الصحيفة لتتعرض للادوار المختلفة التي تقوم بها الجماعات المختلفة في لبنان ولأثر الدول الخارجية ثم اثارت الى الدروس المختلفة التي تعلمتها الدول والجهات العديدة من لبنان.

وقالت: رغم كل هذا لا بد من فعل شيء ما. فهناك اغراء كبير لدى الكل للتخلي عن المسؤولية عما يحدث للفلسطينيين.

الحل

ومع ان الغرب لا يستطيع ان يفرض حلا للقضية الفلسطينية فان في وسعه ان يساعد على التوصل الى حل. ومع ان الدول الغربية تجاوزت الحدود في الماضي فان هذا لا يعني انه لا يوجد لدى هذه الدول المصادر الكافية من مادية ومعنوية للمساعدة.

صحيح ان هناك حكومات اقوى من غيرها. ولكن حان الوقت لكي نقول ان ما يحدث للفلسطينيين على ايدي اعدائهم ومؤيديهم على السواء انتهاك للاديان والمبادىء.

وعلينا ان انطالب المسلمين بأن يتصرفوا تبعا لتعاليم دينهم الحنيف في وجه هذه المحنة.

«التايمز»

تحيز الاعلام الغربي ضد العرب والمسلمين

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا للسفير الاردني في الولايات المتحدة محمد كمال علق فيه على الأوصاف التي يستخدمها الاعلام الغربي في وصف «الارهاب» فقال:

انني اشعر بالقلق من نزعة الاعلام الغربي الى استخدام معادلة بسيطة ساذجة «الارهابي ـ العربي ـ المسلم». اذ ان في العالم قرابة مائتي مليون عربي وحوالي الف مليون مسلم. فهل من الأمانة او النزاهة او العدل ان نصفهم بصفة الارهاب من خلال استخدام اوصاف «العرب» و «المسلمين» دون اي تمييز عندما نغطي احداث الشرق الأوسط.

فالصحفيون الذين يعتزون بمهمتهم يلجؤون الى اختيار اوصافهم وكلماتهم بدقة عجيبة! فنحن لا نسمعهم اطلاقا يشيرون الى «الارهابي المسيحي» عندما يتحدثون عن بادر ماينهوف الألمانية او «الارهابي البوذي» عندما يتحدثون عن الجيش الأحمر الياباني. كما ان مسح القرى والمخيمات عن وجه الأرض لم يوصف بأنه «ارهاب يهودي».

ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي وواحدا من أسلافه على الأقل كانوا ممارسين للارهاب قبل اربعة عقود. واليوم نجد الكثيرين ممن يوصفون بـ «ارهابيين» في الشرق الأوسط هم مسيحيون او يهود. ومن المؤكد ان هناك مسلمين يوصفون بالارهاب. ولكن لماذا يلجأ الاعلام الغربي دائما الى استخدام صفة «عرب» او «مسلمين» مع كلمة «ارهابي»؟

إن هذا فيه إهانة للأمانة والنزاهة وهو يناقض المعايير الاخلاقية للممارسات الصحفية. فالصحافة الغربية لا تكتب مثلا «قاتلا او مجرما مسيحيا» بينما نجدها تلجأ دائما الى استخدام وصف عربي او مسلم.

ان هذه الممارسة الضارة من التمييز هي صدى للتمييز العرقي والعنصري والديني وتثير قدرا كبيرا من المرارة في العالم العربي. وقد كان الارهاب وربطه المزعج بالمسلمين احد الامور التي اعربت القمة الاسلامية الأخيرة في الكويت عن استيائها الشديد منه. وقد اتخذ المؤتمر قرارا بهذا الصدد فضلت اجهزة الاعلام الامريكية تجاهله كليا. وفي هذا بحد ذاته ما يشكل لونا من الوان التمييز والتحيز الغربي ضد العرب والمسلمين.

«نيويورك تايمز»

جورباتشوف

معارضة داخلية وخارجية لاصلاحات جورباتشوف

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان العملية الاصلاحية الواسعة التي باشرها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بدأت تصطدم بمعارضة علنية سواء على صعيد الحزب الشيوعي ام على صعيد حلفاء الاتحاد السوفياتي.

واضافت الصحيفة ان جورباتشوف رفض النصائح التي اسداها اليه بعض المقربين بوجوب التروي في اجراء الاصلاحات التي اقتصرت حتى الان على التخلص من انصار الزعيم الراحل بريجنيف واحلال اشخاص يتمتعون بثقة جورباتشوف.

وقالت «واشنطن تايمز» ان زعماء الاحزاب الشيوعية في الدول الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي بدأوا يشعرون بالقلق من النتائج التي ستترتب على سياسة جورباتشوف خصوصا في ما يتعلق بحرية التعبير عن الراي التي ليست مرغوبة في الدول ذات الانظمة الشيوعية مثل بولندا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

وخلصت الصحيفة الى القول ان امام جورباتشوف عقبات كثيرة ينبغي ان تذلل قبل ان يتمكن من تحقيق خططه الطموحة.

«واشنطن تايمز»

الخلافات الناشبة بين ثوار نيكاراجوا قد تؤدي الى وقف المساعدة الامريكية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الخلافات داخل التنظيمات المسلحة المعارضة للنظام في نيكاراجوا تحت عنوان «الكونترا ممزقة» جاء فيه:

الخلافات بين زعماء المنظمات المعادية للانظمة المتمركزة في ميامي وهندوراس وكوستاريكا ليست جديدة. لكن هذه النزاعات بدأت تتفاقم، ويمكن ان تقدم لاعضاء الكونجرس انصار خفض ان لم يكن وقف المساعدات المالية الامريكية للكونترا حججا جدية.

لقد ضاعفت ادارة ريجان الجهود والاجتماعات السرية خلال الاشهر الاخيرة في محاولة لاخفاء طابع التلاحم على «منظمة» تمزقها الخلافات الشخصية، والاشتباكات التي تفجرها مفاهيم استراتيجية وتكتيكية مختلفة لقلب الحكومة في ماناجوا.

المنظمة الاساسية في الكونترا (القوة الديمقراطية النيكاراجوية) لا تحمل شيئا من الديمقراطية سوى اسمها ورئيس اركانها العسكري هو الكولونيل انريك بيرموديز، ضابط سابق في حرس سوموزا. وهناك ايضا عدة ضباط في القوة الديمقراطية النيكاراجوية من المعاونين السابقين لسوموزا. هناك «معادلة» تشل كل محاولة جدية لحوار محتمل ـ تطالب به واشنطن وبالحاح ـ بين حكومة ماناجوا من جهة وممثلي مختلف التيارات المعارضة الداخلية والخارجية من جهة ثانية.

واضافت «لوموند» تقول: لم تثبت معظم القوات التابعة للجبهة الديمقراطية المتمركزة في هندوراس حتى الآن قدرتها القتالية. معنويات «مقاتلي الحرية» الذين يحييهم الرئيس ريجان مفقودة. وفي المقابل فان ما يميز هذه الجبهة الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والجرائم التي تندد بها هندوراس المنهمكة بوجود مسلحين على اراضيها يمكن ان يتحولوا الى قطاع طرق.

لقد اجبرت واشنطن السيد كاليرو احد الزعماء السياسيين لهذه الجبهة على التحالف مع شخصيات معتدلة معادية لماناجوا مثل روبيلو وكروز اللذين سبق لهما ان تعاملا مع نيكاراجوا لكنهما يعارضان سيطرة الجبهة الساندنية على مؤسسات الدولة. ان هذه الشخصيات مقربة من الكونجرس لكنها لا تملك ميليشيات مسلحة وان ممثلي الجبهة الديمقراطية لنيكاراجوا يعارضون تدخلهم في الشؤون العسكرية.

وختمت «لوموند» تقول: استقال كروز من منظمة شكلتها واشنطن بصعوبة، كما ان روبيلو يطالب باستقالة كاليرو. ان هذه الخلافات لا تساعد واشنطن التي تواجه فضيحة «ايران جيت» والاشاعات حول تحويل الاموال الى الكونترا العاجزة على كل حال عن تحقيق انتصار عسكري على الساندنية.

«لوموند»

وزير الدفاع الفرنسي يؤكد استقلالية سياسة بلاده الدفاعية

أكد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده تنهج منذ ٢٥ سنة مضت سياسة دفاعية خاصة بها ومستقلة محورها الرئيسي تطوير قوة الدفاع النووية الفرنسية الرادعة.

وقال انه رغم تأييد اوروبا الغربية لمبادىء الحلف الاطلنطي مع الولايات المتحدة الا ان الأوروبيين يعون بصورة أكيدة ان الدفاع عن اوروبا الغربية يخص بالدرجة الأولى الأوروبيين انفسهم. واضاف في حديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان اغلبية الأوروبيين يبدون قلقهم إزاء مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريجان المسمى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي والمعروف بحرب النجوم.

وارجع هذا القلق الى امكان ان يؤدي المشروع الامريكي الى ابدال الأسلوب الدفاعي المتبع في اوروبا الغربية حاليا بأسلوب آخر اقل واقعية ينطلق بالدرجة الأولى من ضرورة اعتماد الأوروبيين على الامريكيين لضمان امنهم والدفاع عن الأراضي الأوروبية.

وقال جيرو ان الدول الأوروبية الغربية التي لا تمتلك اسلحة نووية هي التي تبدي القلق الاكبر ازاء الثروة الامريكية لتطوير حرب النجوم ذلك لأن مثل هذا الاقتراح الامريكي يجعل منها تحت وصاية الامريكيين للدفاع عنهم من اي هجوم نووي ضدهم.

«ليبراسيون»

اجهزة كمبيوتر لفاقدي البصر

طور باحثو شركة «انترناشونال بيزنس ماشينز» (اي. بي. ام) وهي من كبرى شركات الاجهزة الالكترونية الامريكية نظاما يساعد عاجزي البصر على استخدام اطراف اصابعهم في قراءة ما على شاشة الكمبيوتر .. وقالت مجلة «بيزنس ويك» ان النظام الذي ابتكرته الشركة يترجم الكلمات ونحو ٥٠ رمزا للبرمجة تظهر على شاشة الكمبيوتر الى احرف بريل النافرة.

ويستخدم النظام الكترونيا وبطاقة خاصة تزلج داخل الكمبيوتر. ويمسك مستخدم الكمبيوتر المؤشر فوق ستة مفاتيح بارزة دقيقة. وما ان يقوم المؤشر الالكتروني بتحريك المؤشر الضوئي الظاهر على شاشة الكمبيوتر فوق الحروف الظاهرة على الشاشة حتى تشكل المفاتيح الستة الدقيقة النقاط التي تتكون منها حروف بريل التي يستطيع غير المبصرين قراءتها .. ويقول باحثو الشركة انه يمكن استخدام النظام مع لوحة مفاتيح تحمل حروف بريل لكي يسهل على فاقدي البصر كتابة نصوص وبرامج على شاشة الكمبيوتر.

●●●

علاج فعال لمرض جلدي

ذكرت مجلة «انسايت» الامريكية ان اطباء في مركز ابحاث التغذية البشرية في جامعة تافتس بولاية مساتشوسيتس طوروا علاجا فعالا لظواهر المرض الجلدي المعروف باسم الصدفية ويتميز هذا المرض بانتشار مسلحات جلدية متحرشفة تتطلب كثرة الحك.

وفي دراسات اولية عولج المرضى الذين لم يستجيبوا لوسائل علاج سابقة بدواء جديد يمثل فيتامين «د» عنصرا اساسيا فيه وتراوحت النتيجة بين جيد وممتاز.

وبينما لا يعرف الاطباء عن اسباب الصدفية سوى القليل جدا فقد تصور علماء جامعة تافتس ان جلد المصابين بالصدفية يصعب عليه التعرف على هرمون بشري يشكل نوعا من فيتامين «د» تفرزه الكلية ويعمل على منع توالد خلايا الجلد .. وتلقى المرضى الذين طبقت عليهم الدراسة علاجا موضعيا وآخر بالفم.

●●●

التكنولوجيا المتقدمة تساهم في البحث عن الآثار

تقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان تكنولوجيا اجهزة الكمبيوتر واشعة الليزر تعجل عملية الكشف عن الآثار. فقد اقتبس علماء جامعة بنسيلفانيا اداة قياس الزوايا (المزواة) التقليدية التي يستخدمها المسلحون والحقوا بها جهاز قياس يعتمد على اشعة الليزر ويعمل على تحديد مواقع الاشياء التي يجري البحث عنها .. كما تم تطوير برنامج كمبيوتر لتسجيل وجمع المعلومات عن مواقع التنقيب بدقة.

وتتيح هذه التكنولوجيا للباحثين قياس موقع شيء يجري البحث عنه وادخال المعلومات الى جهاز كمبيوتر صغير متصل سلكيا بالمزواة المستخدمة في البحث .. ويمكن فيما بعد نقل المعلومات من الكمبيوتر القائم في الموقع الى كمبيوتر اقوى بوسعه عمل خرائط ذات رموز لونية للحفريات التي تجري كل يوم.

●●●

تسخين آلام التهاب المفاصل

طور علماء في جامعة كاليفورنيا علاجا يعد بتخفيف آلام الذين يعانون من التهاب المفاصل.

وقالت مجلة «امراض الروماتيزم» ان حقن ادوية ضغط الدم العادية في المفاصل الملتهبة وهو ما يبدو عائقا لنشاط الاعصاب، يؤدي الى تسكين ملموس للألم بين المصابين بالتهاب المفاصل، وادت جرعة واحدة من هذا العلاج الى تسكين ملحوظ للألم دام اكثر من اسبوعين.

ويستند العلاج الى ادلة اتضحت اخيرا توحي بأن الجهاز العصبي للجسم يستطيع زيادة حدة الالم وتلف الخلايا المتصلة بالتهاب المفاصل وذلك بانتاج مواد كيميائية معينة في المفاصل المصابة. وللعلاج الجديد تأثير سلبي على كل حال وهو انه يمكن ان يعيق النشاط العصبي في مناطق لم يصل اليها التهاب المفاصل.

●●●

الاتصال الجسماني ضروري بين الأم وطفلها

ذكرت المجلة الطبية الامريكية ان الاطفال الذين تحملهم امهاتهم يشعرون بأمان اكبر ويبكون اقل من الاطفال الذين ترعاهم امهاتهم بالطرق الاعتيادية.

وهذه هي اول مرة يتم فيها ترسيخ اهمية الاتصال الجسماني بين الطفل ووالدته كحقيقة من خلال التجارب العلمية.

فقد اجرى الاطباء دراسة في جامعة كولومبيا في نيويورك لمعرفة مدى تسامح الاطفال من سن ١٣ شهرا مع الانفصال عن امهاتهم اتضح من نتائجها ان الاطفال بحاجة ماسة الى الاتصال الجسماني بالامهات لان ذلك يساعد على تحسين وضعهم النفسي وطمأنينتهم.

وقد اتضح ايضا ان هذا الاتصال المتمثل في الدرجة الاولى بحملهم اهم حتى من الرضاعة من الام لاقامة علاقة سليمة وصحية بين الطفل وامه.

●●●

الاساليب الزراعية الحديثة تدمر الآثار البريطانية

قالت صحيفة «ذي اندبندنت» ان اساليب الزراعة الحديثة دمرت حوالي عشرة الاف موقع اثري في بريطانيا يعود بعضها الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد.

ونقلت الصحيفة عن مجلس الآثار البريطاني قوله ان الحراثة الحديثة وتفتت التربة وتآكلها من اهم عوامل هذا الدمار. فقد ارتفعت نسبة الاراضي التي حرثت منذ عام ١٩٧٦ بأكثر من تسعة بالمائة.

ومن اهم المواقع التاريخية والاثرية التي اوردها المجلس كضحية لاساليب الزراعة الحديثة، قلاع تعود الى العصر الحديدي والى فترات تتراوح ما بين ٧٠٠ قبل الميلاد و١٥٠٠ ق.م، وحجارة يبلغ طول الواحد منها اكثر من مترين وصوامع ومبان واكواخ اثرية من العهد البرونزي حتى العصر الحجري.

●●●

عقار لمحاربة ادمان الحبوب المنومة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان شركة للمواد الطبية عرضت في الاسواق للمرة الاولى مجموعة جديدة من العقارات لحوالي مليون شخص في بريطانيا ـ يعانون من ادمان الحبوب المساعدة على النوم ـ على الخروج من اطار هذه العادة.

ويجدر بالذكر ان عدد الوصفات الطبية التي تصرف في بريطانيا كل سنة لطالبي الحبوب المساعدة على النوم يزيد على ١٦ مليون وصفة، تكلف وزارة الصحة حوالي ٢٨ مليون جنيه.

ومع ان الحبوب المساعدة على النوم تهدف الى مساعدة المحتاجين اليها لفترات زمنية محددة فان نصفهم تقريبا يدمنونها ولا يستطيعون النوم الا بعد تناولها. ولهذا نزلت الحبوب الجديدة الى السوق لمساعدة هؤلاء المدمنين على التخلص من تلك العادة بصورة تدريجية وخلال مدة تتراوح ما بين ستة وثمانية اسابيع.

●●●

اجراءات لمنع الاستقالة من سلاح الجو البريطاني

اعلن سلاح الجو البريطاني انه سيتخذ اجراءات جديدة من اجل تقليل عدد الطيارين الذين يتركون الخدمة في السلاح.

وقال ناطق بلسان السلاح ان ١٢٥ طيارا مازالوا يطلبون اعفاءهم من الخدمة في وقت مبكر.

ويجدر بالذكر ان ترك الطيارين الخدمة عملية باهظة التكاليف. اذ يبلغ معدل كلفة تدريب الطيار الواحد ٢,٨ مليون جنيه. ويقع اللوم في ذلك جزئيا على شركات الطيران المدني التي تعرض عليهم رواتب مغرية ونمطا افضل من الحياة. الا ان هناك من ينتقد سلاح الجو لأنه يطلب احيانا من الملاحين والطيارين القيام بأعمال مكتبية.

ويأمل السلاح الان بعد الاجراءات الجديدة مثل فرض حد ادنى لعدد سنوات الخدمة والاسراع في ترفيع الطيارين وتقديم سن التقاعد في ان يحد من موجة الانسحاب من سلاح الجو.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

المكتب الإقليمي الخارجية International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel: 86100 - 67130 - 67339

EGYPT: Cairo Office: Fax 010202 3461143/3461148

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS S.J. Fax 0109662 6695549

Riyadh Office: Fax 0109661 4793378

Gulf Office: P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575 Fax 0109663 8577131

SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex 897 063 Fax 0101713 9610421

TUNISIA:

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUTAF A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بيرو بك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع

ABC

رأي الشرق الأوسط

علاقات مصر والسودان

غدا يبدأ السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية زيارته لمصر وهي الزيارة التي تأجلت عدة مرات حتى يستكمل لها كل أوجه النجاح في دعم علاقات الاخوة والمحبة التي ربطت على امتداد التاريخ بين الشعبين المصري والسوداني.

فقد سبقت الزيارة اتصالات ومحادثات بين الوزراء في البلدين نجحت في تنقية كل الأجواء من الشوائب التي علقت بها بسبب اخطاء الماضي وفي تمهيد الطريق لمزيد من التضامن وتوثيق الروابط.

وبمثل ما أكدت مصر ترحيبها باستقبال السيد الصادق المهدي أكد السودان ايضا تطلعه لأن تسفر الزيارة عن نتائج ايجابية تخدم مصالح الشعبين وتطلعاتهما.

وانعكاسا للجو الأخوي الصادق الذي يغلف هذه الزيارة أكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مصر تتطلع الى زيارة السيد المهدي بقلوب مفتوحة وان المسؤولين المصريين على استعداد لمناقشة كل الموضوعات التي يطرحها الجانب السوداني دون اي حساسيات مشيرا الى ان السيد الصادق المهدي ليس غريبا على مصر.

ولا شك ان المحادثات التي سيجريها السيد المهدي في القاهرة خاصة مع الرئيس المصري حسني مبارك تشكل منعطفا جديدا في تاريخ العلاقات المصرية السودانية خاصة وأنها تأتي بعد فترة جرت خلالها عمليات تقييم واعادة نظر في مدى ما تشكله أنماط الروابط السياسية من آثار على مصالح الشعبين وهي الفترة التي اعتبرها البعض فترة فتور وان كانت في واقعها انطلاقة جديدة نحو مزيد من الاخوة والمحبة.

فرنسا والولايات المتحدة

منذ عهد الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول وحتى اليوم مرت العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة في كثير من المراحل التي غلب عليها طابع التوتر والحذر دون ان تخرج الخلافات بين الدولتين الى العلن.

ورغم ان الجنرال ديجول كان معروفا بمعارضته الشديدة لأن تكون سياسة فرنسا الخارجية مرتبطة بالسياسة الامريكية، الا انه عرف كيف يحافظ على علاقات الود والصداقة مع واشنطن التي كانت تحسب للزعيم الفرنسي الراحل كل حساب.

وظلت العلاقات الامريكية ـ الفرنسية على حالها الى ان جاء الرئيس الحالي فرنسوا ميتران الى الحكم وبدأ يحاول وهو اليساري الاشتراكي، ان يتبع سياسة متوازنة في علاقاته مع كل من واشنطن وموسكو ونجح الى حد بعيد في هذا المجال.

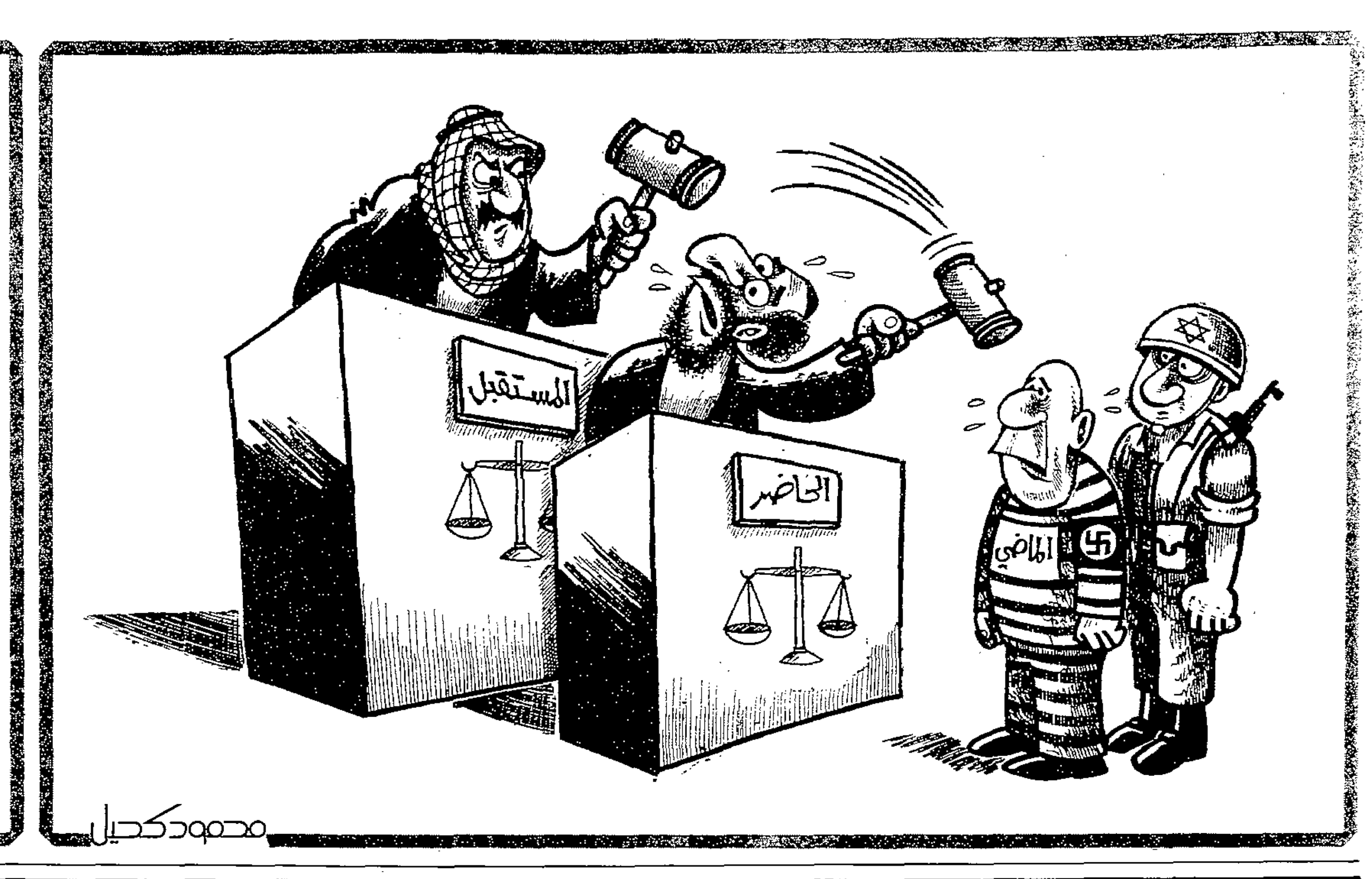
وفي مؤتمرات القمة التي جمعت بين ميتران وريجان كان الرئيس الفرنسي يلعب دور الوسيط عندما تصطدم وجهات النظر الامريكية والاوروبية، يساعده في مهمته المستشار الالماني الغربي كول.

وعندما جاء جاك شيراك اليميني على رأس الحكومة الفرنسية اختار الميدان الاقتصادي ليكون نقطة انطلاقه نحو قصر الاليزيه في انتخابات الرئاسة المقبلة، وذلك لان الفرنسيين لم يتحمسوا للاصلاحات الاقتصادية التي حققها لهم ميتران وحزبه الاشتراكي.

وبدأت وجهات النظر تصطدم بين فرنسا والولايات المتحدة منذ ان قرر الرئيس ريجان فرض ضرائب مرتفعة على بعض السلع التي تستوردها الولايات المتحدة من اوروبا ولا سيما من فرنسا وبريطانيا.

وبلغ الخلاف الفرنسي ـ الامريكي الذروة حول مشروع الطائرة الاوروبية الجديدة «اير باص» الذي تساهم فيه فرنسا بالجزء الاهم.

فقد اتهم شيراك الحكومة الامريكية بمحاربة المشروع مثلما حاربت طائرة «الكونكورد» وحذر من النتائج السيئة التي ستترتب على الموقف الامريكي.



برقية عاجلة

الملك الحسن الثاني
ملك المغرب،

مشروعكم الخاص بارسال طائرة مدنية لاسقاط الطعام والمؤن والادوية فوق المخيمات الفلسطينية المحاصرة فكرة جديرة بالبحث. تامين الطائرة وافراد طاقمها وخط سيرها وطريق عودتها يتطلب موافقة جهات كثيرة ومختلفة. من المحتم ان تحصل على تاييد لفكرتك من الاطراف العشرة المتورطة في لبنان. من الضروري ايضا ان يتعهد كل طرف من هذه الاطراف بالا ينقض اتفاقه او يتنكر لتعهده. يجب الا يسحب اي طرف التزامه عندما يعلم بموافقة اطراف اخرى. لا بد من ضمان عدم انتحال احد عملاء منظمة ما لشخصية عميل في منظمة اخرى لرصد الطائرة واسقاطها. يجب الا نتجاهل احتمالات ظهور منظمة جديدة اثناء تحليق الطائرة في الجو.

الحصول على هذه الضمانات التي تؤمن انطلاق الطائرة ووصولها الى سماء المخيمات وإلقاء الادوية والطعام للمحاصرين، يكفي لانهاء المأساة اللبنانية برمتها، بل قد يكون هذا اسهل من تامين سلامة الطائرة!

كيف تسيطر اسرائيل على وسائل الاعلام الاميركية

بقلم: [illegible]

يقيم معنا في واشنطن زميل فلسطيني بقي في بلده بعد سنة ١٩٤٨ فكبر تحت الاحتلال وتعلم العبرية، وهو يصدر في الولايات المتحدة نشرة اسبوعية يترجم فيها اخبار الصحف الاسرائيلية، وعادة ما يرسلها الي عندما اكون موجودا في واشنطن.

واية قراءة مستمرة لهذه الترجمات عن العبرية لا بد ان تذهل قارئها، فالصحف الاسرائيلية تحكي اضطهاد الفلسطينيين، ومآسي الاحتلال ومشاكله، وعدم ديمقراطية اسرائيل اكثر كثيرا مما تحكي الصحافة الاميركية.

والمقال هذا يستند الى معلومات الزميل الفلسطيني، والى مقال بقلم روبرت فريدمان في مجلة «مودرن جونز» يفضح بشكل مذهل عملية الترويج لاسرائيل في الولايات المتحدة على حساب الحقيقة.

والصحف الاسرائيلية مثل «دافار» و «هارتز» تنشر باستمرار اخبار وحشية الاحتلال الاسرائيلي، وهي اخبار نادرا ما ترى طريقها الى الصحف الاميركية اذا لم تصبح قضايا معروفة في العالم اجمع.

وباستثناء صحف اقصى اليمين الاسرائيلي فان الصحف الاخرى نشرت اخيرا كيف عذب سجين فلسطيني حتى الموت ثم القيت جثته في الطريق، وكيف ضرب الجنود طلاب رام الله، ودمر المستوطنون بيوت الفلسطينيين وسياراتهم قرب نابلس، وكيف سرقوا متاجر الخليل واصحابها ينظرون.

وبالمقابل فالصحافة الاميركية لا تكاد تنشر شيئا من هذا. والاميركيون عموما لا يعرفون مدى انتقاد بعض الاسرائيليين انفسهم للممارسات غير الديمقراطية لحكومتهم من اكل حقوق الفلسطينيين الى بيع السلاح لايران الى التعامل العسكري والتجاري مع جنوب افريقيا.

ومع وجود كثيرين يعرفون كيف يتم التعتيم على ممارسات اسرائيل الاجرامية احيانا في الصحافة الاميركية، فانه يوجد من يصر على وجوب الاستمرار في هذا الاتجاه. والصهيوني النافذ نورمان بودهورتز رئيس تحرير مجلة «كومنتري» قال صراحة في مؤتمر يهودي اميركي «ان واجب اليهود هو الدفاع عن اسرائيل وليس الانضمام الى الذين يهاجمونها» وقد هاجم هذا الصهيوني الصحافة الاسرائيلية نفسها لانها اساءت الى سمعة اسرائيل بعد حرب لبنان.

وقد اعترف ارتر هيرتبرغ الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي الاميركي باختلال الوضع فقال ان من الغريب ان ما يعرفه كل شخص في اسرائيل يوصف بانه كذب ودعاية في الصحافة الاميركية «فهناك حب اعمى» لاسرائيل في وسائط الاعلام الاميركية يعرقل قدرة السياسة الاميركية على التحرك في الشرق الاوسط وانتهاج سياسة متوازنة.

وقد كان من نتيجة نجاح اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة في طمس الحقيقة عن اسرائيل انه عزز تصميم حكومتها على الاحتفاظ بالاراضي المحتلة، وهي ترى الحكومة الاميركية عاجزة عن متابعة سياستها القاضية بمنح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حكما ذاتيا في اراضيهم.

والمسألة ابعد من مجرد سيطرة الصهيونيين على وسائل الاعلام الاميركية، فالكذبة عن الديمقراطية الاسرائيلية تعاظمت الى درجة ان الذين قالوها في البداية صدقوها في النهاية. وتتعرض جريدة «واشنطن بوست» لحملات مستمرة من انصار اسرائيل، ومع ذلك فان مدير تحريرها بن برادلي قال مرة «انه لو جرى استفتاء للصحافيين في داخل جريدته لثبت ان اكثرهم يتعاطفون مع اسرائيل لا سورية او غيرها».

ولعل النكسة الوحيدة والكبيرة، التي تعرضت لها علاقة الغرام الصحافية الاميركية باسرائيل جاءت مع اجتياح لبنان في سنة ١٩٨٢، وقد عبر عن ذلك كله جون تشانسلور المعلق في شبكة تلفزيون ان. بي. سي. الذي وقف على سطح فندق في بيروت وقال للمستمعين الاميركيين «ما هذا الذي يجري؟ ان مشكلة الامن الاسرائيلية هي على بعد ٥٠ ميلا الى الجنوب من هنا، فماذا يعمل الجيش الاسرائيلي هنا؟ ان الجواب هو اننا نتعامل مع دولة امبريالية تحاول حل مشكلاتها في بلد آخر».

وقد ردت الحكومة الاسرائيلية بعنف على الانتقاد، وحملت على الصحافة الاسرائيلية الاميركية مستخدمة الصهيونيين المعروفين من انصارها. وكتب الصهيوني مارتن بيريتز رئيس تحرير مجلة «نيو ريببلك» موضوع غلاف من عشرة الاف كلمة في تلك المجلة النافذة كانت خلاصته ان كل ما قيل عن فظائع الاحتلال الاسرائيلي للبنان غير صحيحة. وحمل وزير الدفاع آنذاك اريل شارون بعنف على الصحافة المحلية والاميركية وكانت فحوى حملاته ان الصحافة «ملأى باليساريين» و «الطابور الخامس» و «مسممي الافكار» و «المعادين للصهيونية».

ولم تكتف الحكومة الاسرائيلية بذلك بل رعت بالتعاون مع المؤتمر اليهودي العالمي مؤتمرا في القدس هدفه وضع الخطوط العامة لحملة دعاية يهودية في الولايات المتحدة للترويج لاسرائيل ومصالحها.

وترأس المؤتمر كارل سبيلفوغل، وهو رئيس شركة دعاية اميركية كبرى سبق أن خدم اسرائيل في مهمة مماثلة بعد حرب ١٩٧٣. وقد حضر مؤتمر القدس بعض ابرز الصهيونيين الاميركيين من شركات الدعاية والاعلان ومن الصحف والجامعات والشركات الكبرى.

ولم يأت المؤتمر بجديد فهو قرر ان من الضروري التركيز على الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل بالنسبة الى المصالح الاميركية في الشرق الأوسط، وعلى الارث الثقافي المشترك لاسرائيل والغرب وعلى ديمقراطية اسرائيل ورغبتها في السلام.

وواجه المؤتمر صعوبة ازاء المستوطنات التي تعتبرها الحكومة الاميركية عقبة في وجه السلام، كما يراها العالم كله كذلك بالاضافة الى عدم شرعيتها وتقرر ان يكون الرد انها ليست عقبة، وان يطلب من كل من يزعم انها عقبة ان يثبت ذلك.

واذا كانت قرارات المؤتمر غير مثيرة، فان التنفيذ، وهو الاهم دائما، كان ناجحا ومؤثرا. فقد نهض به الصهيونيون الاميركيون الذين اقتسموا الادوار واستطاعوا التغطية على كل مخالفات اسرائيل، حتى والصحف الاسرائيلية نفسها تنشر اخبار هذه المخالفات كل يوم.

ولكن لعل ابرز ما تمخض عنه مؤتمر الدعاية هذا ان تقرر ان يتدرب الدبلوماسيون الاسرائيليون المحترفون في مجالات العلاقات العامة ومخاطبة الناس. وقد ارسل حتى الآن ١٢ موظفا حكوميا اسرائيليا الى ماديسون افنيو، وهو شارع شركات الدعاية والاعلان في نيويورك، للتدريب وأتموا مناهج مكثفة في حل الازمات وفهم عقل الجمهور الاميركي.

وقد عبر عن الفكرة كلها زعيم صهيوني فقال ان شركة «جونسون اند جونسون» تعرضت لنكسة كبيرة بعد تسميم حبوب المسكن «تايلنول»، الا ان حملة دعاية ذكية استطاعت ان تسترد كل الزبائن خلال اسابيع قليلة. واسرائيل تستطيع ان تفعل مثلها (بعد حرب لبنان) وان تسترد أي عطف تفقده بسرعة.

واليوم يواجه الاميركيون من اصل عربي الاثار السلبية المستمرة لذلك المؤتمر الدعائي، فكثيرون من النافذين جدا في وسائط الاعلام الاميركية ساعدوا المؤتمر ثم بدأوا ينفذون توصياته. لذلك فبعض اشهر البرامج الاخبارية التلفزيونية يقدمها او ينتجها هؤلاء الصهيونيون الذين يقول بعض اليهود الاميركيين انفسهم عنهم ان ولاءهم الاول لاسرائيل وليس لبلدهم الولايات المتحدة.

ومرة اخرى، فالصحافة الاسرائيلية نفسها تنشر ما تتحرج الصحف الاميركية عن نشره فاذا فعلت فانها تتهم فورا بانها «معادية لاسرائيل» وتقوم حملات لمقاطعتها اعلانيا، وبما ان الوضع كذلك فان التغيير المرجو في السياسة الاميركية لن يتحقق فهذه مكبلة في اشعار آخر.

الانتخابات المصرية والدروس المستفادة من التجربة السودانية


بقلم: صلاح قبضايا

الحقيقة التاريخية تقول إن النظام السياسي وأجهزة الحكم في السودان كانت تحرص دائما على مراقبة التجربة السياسية في مصر، وتعمل على الاستفادة منها، والاخذ بايجابياتها، والعمل على تجنب سلبياتها. وكان ذلك دائما ـ وعلى مجرى التاريخ ـ شيئا طبيعيا، لأن مصر كانت هي الأسبق إلى الاستقلال، وهي صاحبة أعرق تجربة ديمقراطية خارج المجتمع السياسي الأوربي، بل سبقت دولا أوربية كثيرة في مجال تعدد الأحزاب واختيار المجالس النيابية واسناد الحكم إلى حزب الأغلبية.

وكما كانت مصر هي الأسبق في هذا المجال، فقد كانت مصر أيضا هي أول من وقع ضحية الدكتاتوريات العسكرية التي عانى منها وادي النيل بمصره وسودانه، مثلما عانت دول أخرى داخل القارة الأفريقية وخارجها.

وتوالت الأحداث على مدى السنوات الثلاثين الأخيرة إلى أن وقعت امور في السودان انتهت إلى ما يشبه العصيان المدني، وتردد قادة الجيش السوداني في اطاعة الأوامر التي تقضي بالتصدي للعصيان المدني بالقوة أو العنف.

وفي منطقة خبرت طويلا الانقلابات العسكرية، وظهر فيها من أجاد الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح، تحرك المواطن السوداني الأعزل ليقول لا، وليعلن من الشارع رفضه لأي أسلوب يراه غير مناسب لبلاده.

وعندما كان التصدي لذلك بالقوة يعني سقوط المئات من المدنيين العزل ضحايا لأوامر عسكرية، في تلك اللحظة قررت قيادة الجيش السوداني أن تنضم إلى المدنيين وأن تقف معهم ومع حقهم في أن يقولوا لا. وتولى السلطة مجلس انتقالي من العسكريين برئاسة المشير عبد الرحمن سوار الذهب ـ شفاه الله وعافاه. وقرر المجلس العسكري الانتقالي توفير كل أسباب العمل السياسي للأحزاب السياسية السودانية، وإطلاق حرية الحركة لكل القوى القومية، استعدادا لاجراء انتخابات حرة، لا يخوضها احد ممن يشاركون في الحكم الانتقالي، ولا يشترك فيها أي فرد من العسكريين الذين يضمهم المجلس، أو ممن يؤيده هذا المجلس أو ينادي بانتخابه. ومعنى ذلك أن المجلس العسكري الحاكم يقف من هذه الانتخابات موقف حياد كامل لا يشوبه شبهة اشتراك، أو تأييد جهة دون أخرى.

وكان الحسم بشأن تحديد فترة الحكم الانتقالي وعدم التفكير في مدها، هو في حد ذاته موقفا غير عادي في منطقتنا التي شهدت تجارب مريرة مع الحكومات العسكرية التي تأتي ولا تذهب. ولقد رفض المجلس العسكري برئاسة سوار الذهب كل اقتراحات مد فترة الانتقال بدعوى الأمن أو مواجهة التمرد في جنوب السودان، أو التصدي للأزمة الاقتصادية الطاحنة، وغير ذلك من الأسباب التي تبدو وجيهة، والتي تجد فيها النظم العسكرية مبررات كافية للبقاء في السلطة عشرات السنين.

إدارة الانتخابات المحايدة

شيء غير عادي في دول عالمنا الثالث هذا الذي جرى في السودان يوم أصرت القيادة العسكرية للمجلس الانتقالي على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وتسليم السلطة إلى حكومة مدنية ينتخبها شعب السودان من بين الأحزاب السياسية السودانية التي اشتركت جميعها ـ بلا استثناء ـ في الانتخابات. وكان لكل حزب مرشحوه، وكان لهم كامل الحرية في التحرك والاجتماع والكلام والدعاية، رغم أن ذلك كان يجري وعلى قمة السلطة رجل يرتدي الملابس العسكرية.

والاغرب من ذلك أن عملية إدارة الانتخابات المحايدة تمت دون أن يقع اي ضغط من أي نوع على الناخبين، من قبل السلطة الحاكمة، أو من قبل من يزعم أنه يمثل هذه السلطة الحاكمة.

وأعلن المراقبون الأجانب والصحفيون غير العرب، الذين اتيحت لهم الفرصة الكاملة لمراقبة عمليات الاقتراع ونقل الصناديق وفرز الأصوات، أن الانتخابات السودانية التي جرت في ظل حكم المجلس العسكري الانتقالي، كانت بالفعل انتخابات حرة نزيهة لم تشبها أية شائبة، ولم تحط الشكوك بأي مرحلة من مراحلها.

وكتب يومها في جريدة الجارديان البريطانية من يقول إن الانتخابات السودانية جرت في جو من الحرية الكاملة، وأن ادارتها تمت بحياد كامل، لم تره دول أخرى كثيرة تحكمها حكومات مدنية عرفت النظم الديمقراطية وخبرتها قبل السودان بأحقاب طويلة.

التجربة المبهرة

وراقبت الأحزاب المصرية ـ وغير المصرية ـ حركة سير الانتخابات السودانية، وما تميزت به من حياد، بشيء من «الانبهار».
لقد كانت بالفعل تجربة مبهرة.

ادارة محايدة ونزيهة تشرف على اجراء الانتخابات، ولا ينتمي اليها أحد من المرشحين، كما انها لا ترشح ولا تزكي أحدا في أي دائرة من الدوائر.

الحكومة المؤقتة تقرر التخلي الكامل ـ وإلى الأبد ـ عن مقاليد السلطة للحكومة التي سيشكلها الحزب الذي ينال الأغلبية المطلقة في هذه الانتخابات المحايدة.

انعدمت تماما كل أشكال الضغط والترغيب والترهيب، واتفق جميع المرشحين على أن جو الحرية والأمن كان يسود كل مراحل العملية الانتخابية.

اتفق المتنافسون على أن عملية التصويت وملء البطاقات وايداعها في الصناديق، قد جرت دون أي تدخل من الأفراد أو من أية جهات اخرى ـ رسمية أو غير رسمية.

لم يتقدم أحد بما يفيد وجود حالة تزوير خلال مراحل فتح الصناديق وفرز الأصوات وعدها.

وكان من الطبيعي أن يكون لما جرى في السودان صداه في مصر. وتحدث المصريون كثيرا عن هذه التجربة المبهرة، وتطلعوا إليها بشيء من «الحسد» أو ربما بشيء من «الأمل» والتطلع إلى تكرارها في مصر، باعتبار أن مصر أولى بالانتخابات الحرة النزيهة من كل دول العالم الثالث.

الانتخابات القادمة

وأول أمس ـ الأحد ـ بدأ في مصر فتح باب الترشيح لأول انتخابات برلمانية تجرى بعد تجربة الانتخابات السودانية. ولا تزال التجربة السودانية شاخصة في الأذهان، ولا تزال الدروس المستفادة منها حية، والسواد الأعظم يأمل في الاستفادة من تجربة السودان. ولم يصل الأمر إلى حد المطالبة بتشكيل حكومة قومية محايدة ـ من غير الحزبيين ـ لتدير الانتخابات البرلمانية في مصر، على غرار الحكومة المؤقتة التي تولت ادارة الانتخابات السودانية دون أن يشترك فيها عضو واحد في الجهاز الحكومي. لكن الحياد والنزاهة التي جرت بها الانتخابات السودانية أصبحت جديرة بأن تكون مثلا يحتذى، وقدوة يؤخذ بها، ومقياسا يقاس عليه.

واصبح من المستبعد أن يتجنب المراقبون الذين سيتابعون الانتخابات المصرية في ابريل القادم المقارنة بينها وبين انتخابات السودان. وسواء كان هؤلاء المراقبون من المصريين أو من غيرهم، فإن عدم المقارنة أصبح بالفعل شبه مستحيل.

ولا ينكر احد أن المصريين هم الذين عاونوا من قبل اخوانهم السودانيين في اعداد وصياغة دساتيرهم، ومعظم القوانين المطبقة في السودان،

وكانوا اسبق في تطبيق النظم الديمقراطية والالتزام بالحياد في الانتخابات البرلمانية. لكن يبدو أنه قد حان الوقت الذي يحرص فيه أهل شمال وادي النيل على تلقي الدروس من اخوانهم في جنوب الوادي والأخذ عنهم والاستفادة من تجاربهم والسير على نهجهم.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: « ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا ويقول آخر اللهم أعط ممسكا تلفا » .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبدالحليم عويس

الإحتراف بين الضرورة المعاشية والواجبات الشرعيّة

الحرف المحرمة (٧)

هناك حرف قديمة، واخرى حديثة، يحرمها الاسلام.. وبعضها حرام واضح الوضوح كالأعمال المتصلة بالربا، أو الفاحشة مثل «الكوافير» الذي يعمل فيه الرجال في شعر النساء.. فهو - والله - كبيرة من الكبائر لا يعمل فيه إلا فاسق، ولا يقبله إلا ديوث فاسق. ومثله كل عمل يؤدي - أو يسهل - طرق الحرام كرقص النساء او غنائهن امام الرجال.

والأصل انه لا يجوز احتراف أي عمل محرم لذاته، أو يؤدي الى حرام، ومن هنا منع الاتجار بالخمر، ومنع العمل بالكهانة والسحر والنوح والرقص والبغاء والتهريج والتحديث بالخرافات، وبيع تعاويذ فيها شيء من التوراة او الانجيل او الزبور أو القرآن. ويحرم - أو يكره تحريما على الأقل - صناعة الدخان أو بيعه أو المتاجرة فيه وترويجه. ولا الوشم، لما فيه من تغيير خلق الله الذي يقصد به التغرير، فهو حرام. ولا يجوز (احتراف) عزف الموسيقى والغناء للهو لورود النص المحرم بهذا الفعل. فمثل هذا الاحتراف التخصصي مدمر للأمم ومبدد للطاقات.

وهناك فرق بين الغناء واحتراف الغناء، فالغناء يباح إن لم تصاحبه الموسيقى المحرمة، ولم تكن كلماته مخلة بالأدب، ولم يكن على سبيل الفسق، كما هو مفصل في مكانه من كتب الفقه، ولكن احتراف الغناء هو الممنوع.

ولا يجوز احتراف تصوير ما يمكن ان تحله الروح من ذوات الأرواح، كالانسان والحيوان، ويجوز احتراف تصوير غير ذلك.

قال ابن حجر في فتح الباري : قال الطبري : من يصور ما يعبد من دون الله وهو عارف بذلك قاصد له فإنه يكفر بذلك.

وذهب البعض - والحديث للدكتور رواس قلعجي - وانا أرجح ما ذهبوا إليه - ومنهم الطحاوي من الحنفية وابن حزم، أن المحرم هو الصور التي لها ظل - اي التماثيل - أما التي لا ظل لها - اي الرسم - فقد كانت محرمة في البدء ثم نسخ تحريمها، ويدل على ذلك ما رواه ابو داود عن يسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة انه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة) قال يسر : ثم اشتكى زيد بن خالد فعدناه، فإذا على بابه بستر فيه صورة، فقلت لعبيد الله الخولاني - ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول ؟ فقال عبد الله : ألم تسمعه حين قال : إلا رقما في ثوب، وإذا جاز الرسم فجواز التصوير بالآلات الأولى... ويضيف الدكتور رواس قلعجي انه لا يجوز احتراف كتابة الربا، لما فيه من الاعانة على اكل أموال الناس بالباطل، ولا صنع آلات اللهو، لما فيه من الاعانة على الفساد والاخلال بالواجبات، ولا يجوز لمسلم أن يحترف ضرب ناقوس الكنيسة ليأتي الناس إليها لعبادة غير الله، ولا بناء الكنائس او اماكن المعاصي.

ولا تجوز خياطة الأثواب بزي اهل الفسق لما فيه من الاعانة على الفسق ونشره بين الناس ولا خياطة ثياب الحرير للرجال، ولا يجوز التوظف لجباية المكوس الظالمة لما في ذلك من الاعانة على الظلم، ولا العمل في أية وظيفة يكون فيها المرء عونا للحاكم الظالم على استمرار حكمه وظلمه.

ولا يجوز احتراف ما هو واجب عليه، إلا إذا تفرغ له وليس له مورد يكفيه غيره، وخشي من تركه احترافه تعطل مصلحة من مصالح المسلمين، كاحتراف تعليم القرآن والعلم، والامامة في الصلاة، والاذان، وسائر الطاعات، اما احتراف كتابة المصاحف بأجر فقد اجازها ابن عباس، فقد سئل عن أجرة كتابة المصاحف فقال : لا بأس، إنما هم مصورون - اي نساخون - وإنهم إنما يأكلون من عمل أيديهم. اي تفرغوا لها وهي مورد رزقهم والمجتمع لا يستغني عنها.

ولا يجوز احتراف حرفة يخشى على المشتغل بها الانحراف والشذوذ عن طريق الله وهديه سدا للذريعة، كأن يستخدم رجل نساء بدعوى الخدمة مثلا، ويقول لهن : اعملن بما تشتهين ولتأتيني كل واحدة منكن بمبلغ كذا في كل شهر، لما يخشى عليهن من الانحراف.

●●●

وما سوى الحرام من الحرف كثير مما فيه غنية وسعة ونفع للفرد والمجتمع.. وما حرم الله شيئا إلا أحل بدلا منه أشياء.. فليتجه المسلمون الى العمل.. وليوجهوا شبابهم الى الاحتراف والاختراع مسلحين بالايمان والفكر والاخلاص. والله الهادي الى الصواب.

كلية للصحافة والتاريخ الاسلامي بالأزهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق مجلس كلية اللغة العربية بالأزهر على اقتراح بانشاء كلية للصحافة والتاريخ الاسلامي في جامعة الأزهر، بحيث تضم أقسام الصحافة والاعلام بشعبه المختلفة (راديو وتلفزيون وصحافة وعلاقات عامة والتاريخ بفروعه المختلفة من قديم وحديث بالاضافة الى شعبة للجغرافيا..) على أن تكون كلية اللغة العربية بالأزهر - والتي تضم هذه الأقسام حاليا - مختصة باللغة العربية وآدابها وأصولها اللغوية والبلاغة.

كانت كلية اللغة العربية بالأزهر قد بادرت منذ أحد عشر عاما بانشاء أول قسم للصحافة بالأزهر ليكون نواة لكلية الدراسة والاعلام وأصوله على أسس إسلامية ورأس هذا القسم الدكتور ابراهيم إمام حتى أعيرت خدماته للجامعات السعودية.

الكتاب الاسلامي أكثر انتشاراً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
حققت معارض الكتب الاسلامية انتشاراً داخل جامعات مصر فأثبتت أن الكتاب الاسلامي يأتي في مقدمة اهتمام طلاب الجامعات، لم تقتصر هذه الظاهرة على جامعة الأزهر بالقاهرة وفروعها في الأقاليم المختلفة في مصر، لكن حققت الظاهرة النجاح نفسه في جامعات القاهرة والزقازيق وغيرها.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣١	٥,٣٣	٤,٥٧	٥,٠٥	٥,٠٦	٤,٥٧	٥,٤١	٥,٤٠	٥,٠٦	٥,٣٩	٤,٥٥	٤,٥١	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٤٢	٥,١٢	٦,٢٣	٥,٠٥	٥,٤٤	٥,٢٨
الشروق	٦,٥١	٦,٥٤	٦,١٨	٦,٢٦	٦,٣٤	٦,٣٧	٧,٠٨	٧,٠٧	٦,٢٦	٦,٥٥	٦,١٢	٦,٠٨	٦,٣٧	٦,١٧	٦,٠١	٦,٤٢	٧,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٣	١١,٤٨	١٢,٢٢	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٣	٣,٥٢	٣,٠٤	٣,٢٣	٣,٢٠	٣,٢٣	٣,٤٨	٣,٣٦	٣,١٤	٣,٥٣	٣,٠٦	٣,٠٣	٣,٣٦	٣,٢٣	٣,٠٤	٣,٢٢	٤,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٠	٦,١٨	٥,٢٩	٥,٤٩	٥,٤٥	٥,٥٣	٦,١٧	٦,٠٣	٥,٣٩	٦,١٨	٥,٣٢	٥,٢٩	٦,٠٢	٦,١٧	٥,٣٥	٥,٥٢	٦,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٠	٧,٤٨	٦,٤٦	٧,١٩	٧,٠٣	٧,٠١	٧,٤٢	٧,٢٨	٦,٥٦	٧,٣٣	٦,٤٧	٦,٤٣	٧,١٦	٧,١٧	٦,٥٤	٧,١٢	٨,٠٩	٦,٥٢	٧,٣٠	٦,٥٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٥	٥,٢٩	٦,١٠	٦,٣٤	٥,٥٦	٥,١٨	٥,٣٦	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٤٥	٥,١١	٦,١٠	٥,٤٨	٥,١٥	٥,٢٧	٥,١٠	٥,٣٩	٥,٢٥
الشروق	[illegible]	٧,٠٢	٧,٤٩	٨,٠٤	٧,٣٤	٦,٥٦	٧,١٧	٧,٣١	٧,١٥	٧,١٦	٧,٢٨	٦,٣٤	٧,٥١	٧,٢٦	٦,٤٦	٦,٥٦	٦,٤٢	٦,٥٨	٧,٠٣
الظهر	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	[illegible]	٣,٢٠	٣,٣٣	٤,٢٦	٣,٣٧	٢,٥١	٢,٥٢	٣,١٧	٣,١١	٢,١١	٢,٤٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٠٨	٣,٢٣	٣,٠٠	٣,٤٨	٣,٠٩
المغرب	[illegible]	٥,٤٧	٦,٠٤	٦,٥٤	٦,٠٦	٥,٢٢	٥,٢٥	٥,٤٩	٥,٤١	٤,٤٨	٥,٢١	٥,٤١	٥,٥٩	٥,٥٤	٥,٣٥	٥,٥٠	٥,٢٨	٦,١٤	٥,٣٧
العشاء	٧,٥٠	٧,١٤	٧,٣٩	٨,١٩	٧,٣٨	٦,٥٤	٧,٠٠	٧,٢٢	٧,١٤	٦,٢٧	٦,٥٧	٦,٥٩	٧,٣٤	٧,٢٩	٧,٠٠	٧,١٣	٦,٥٥	٧,٢٨	٧,٠٩

الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

• اقتراح تكوين المجمع كان سعوديًا وأجمعت عليه الأمة الاسلامية
• حجب جائزة الملك فيصل العالمية لهذه السنة في محله انتظارا للأفضل

الرياض - مكتب « الشرق الأوسط » - من بهاء الدين احمد :

اشاد الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور الحبيب بلخوجة بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم المجمع والاهتمام به .

واوضح بلخوجة في لقائه بـ « الشرق الأوسط » اثناء زيارته للرياض مؤخرا لحضور لجان اختيار جائزة الملك فيصل العالمية، أن اقتراح مجمع الفقه الاسلامي كان سعوديا وقد اجمعت عليه الأمة الاسلامية، وقال ان هذا دليل واضح على اهتمام حكومة السعودية الكبير بالمجتمع الاسلامي والدول الاسلامية كافة .

واضاف : كما يوضح هذا الاهتمام مدى الحاجة الى مجمع الفقه الاسلامي لتحقيق خير الأمة الاسلامية واشار امين عام المجمع الى ان خطاب خادم الحرمين الشريفين في المؤتمر التاسيسي للمجمع قد اعتمد اعتمادا اساسيا حتى الآن لانه ضبط الأهداف المنهجية التي ينبغي تحقيقها للمجتمع وهي أهداف متعددة، اذكر منها هدفين :

الأول : هو توحيد الأمة الاسلامية والحرص على جمع كلمتها وذلك بوضع منظور يستمد حقيقته من الكتاب الكريم ومن السنة النبوية الشريفة، ثم من اقوال العلماء التي لا تقبل الطعن ولا التغيير ثم النظر في هذه القضايا العامة التي نحياها حتى لا تكون هذه القضايا ممزقة لوحدتنا ومفرقة لكلمتنا ومحدثة الفتنة بين افراد المسلمين بل تكون جامعة لشمل المسلمين، موحدة لصفوفهم .

والثاني : هو أن القضايا او المشاكل الموجودة في الحياة العامة والحياة الخاصة في المجتمعات والدور والمنازل التي تحتاج لحكم وفصل فيها، وهذه القضايا في الواقع اكثرها له حله، واكثرها له احكامه الموجودة في كتب الفقه وموجودة في القوانين التي وضعت على اساس الفقه الاسلامي، كهذه الأحكام المدنية التي أخذت من المذاهب الاسلامية ومن الفقه الاسلامي لتكون طريقا لحكم المسلمين .

كما أن هناك قضايا أخرى، هناك القضايا المستجدة، والقضايا التي تتصل بواقعنا بالحياة الاجتماعية، بالحياة الاقتصادية، بالحياة الصحية، بالاوضاع الفلكية، هناك عدة قضايا، وهي متشعبة جدا .

ومن أجل هذه القضايا انشىء المجمع لينظر اليها نظرة بصيرة عميقة، ولينظر من الأحكام الشرعية والأصول الفقهية ما يتماشى معها ويحقق الحكم الصحيح فيها مع أن المنهج الاسلامي لن يرفض الحلول الصحيحة وان لم تكن موجودة في الماضي، فنحن نجد قضايا جديدة مع اختلاف الأزمنة وتباين العصور واماكن المعيشة، وهذه القضايا لا بد من ايجاد الحلول لها » .

الاجتهاد .. من اعمال المجمع

وهنا يأتي دور المجتهد، والمجمع يضم عددا كبيرا من الخبراء في كل مادة وفي كل قضية، وأشير هنا الى ان تعدد المجتهدين في القضية الواحدة تؤدي الى انفراد كل مجتهد برأيه وهنا يحدث التضارب والتداخل بين الآراء فتحدث البلبلة والفوضى في المجتمع الاسلامي. وتبدأ اثارة الاسئلة، ما هو الحكم الذي يؤخذ به؟ من هو الفقيه الذي يعتمد؟ فبدل أن تكون هذه الطرق التي جازت في العصور القديمة وأصبحت غير معقولة في هذا العصر، وهذا أيضا في اهداف تكوين المجمع، ليجمع عددا كبيرا من الموثوق بعلمهم والموثوق بدينهم، والوثوق بحسن نظرهم والقدرة على الاستنتاج، ثم هم وان فعلوا ذلك لا يمرون بدون نقاش وبدون جدال، حول تلك الآراء التي يصدرون عنها، فلا بد من بحث ومن تعميق النظر، ومن مناقشة تلك الآراء، ثم الانتهاء الى القرارات وهذه هي الطريقة الحكيمة السليمة التي يمكن بها أن تحل كثيرا من مشاكلنا المعاصرة وهذا في النهاية دور المجمع .

المصالح تتحقق بالخضوع للقرآن والسنة

وعن قضية الاجتهاد وأهميتها قال الدكتور الحبيب بلخوجة: ان فتح باب الاجتهاد قضية معروفة منذ زمن بعيد، والذين يحاربون الفقه الاسلامي ادعوا ان هذا الفقه الموجود قديم وهو مع قدمه ضيق ولا يستجيب لقضايا العصر .

والاجتهاد امر طبيعي وكل مسلم وكل مجتمع اسلامي يريد أن ينظر بنور الله في القضايا المعروضة عليه ويناقشها، والنظر بنور الله يقتضي الرجوع الى المصدرين الاساسيين وهما القرآن الكريم والسنة المطهرة .

والرجوع الى القرآن والسنة واعتماد القواعد العامة والكلية التي عرفها علماء الاسلام والنظر في الاهداف والمقاصد الشرعية سيجعل الانسان في يسر غير مقيد باغلال، ويستطيع ان يساير روح التشريع الاسلامي وأن يأخذ من الكتاب والسنة ومن تلك القواعد الكلية ما يحل به مشاكل العصر، فإذا كان الأمر حراما ومرفوضا وغير مقبول فلا يجوز له أن يمعن في ارتكاب الحرام ويقول ان هذا يقتضيه العصر، وينبغي أن يبحث عن البديل الذي يكون بعيدا عن مواقفه الحرام، وتحقيق المصالح تتحقق من الخضوع لمنهج القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

والأحكام التي تفصل بها القضايا في كثير من المجتمعات العربية والاسلامية ليست اسلامية، وهي مأخوذة من الأحكام الأجنبية، وهذا طبيعي، لأن فترة الحكم الأجنبي طالب ولأن أولئك المستعمرين قد تركوا عناصر وقيودا وخطة في تصريف الاحكام وفي طرق الفصل في القضايا المختلفة وليست هذه العناصر والقيود من الفقه الاسلامي أو الشريعة الاسلامية، ونحن عندما نريد الاجتهاد فاننا نريد الرجوع للشريعة الاسلامية والعودة الى الشريعة الاسلامية هي المطالبة بتطبيقها، فإذا سلمنا بهذا وسلمنا بأن مقدمة الأولى تحتاج إلى تحويل المجتمع الاسلامي الى طريقة هي جديرة بالاعتبار بحكم كون المسلم لا يخضع الا لحكم الله، وان عقول البشر قاصرة على هذه الحكمة الالهية التي تسود المجتمع الانساني تقدر له أحواله وتفرض عليه مسالك معينة لا يجوز له أن يتجاوزها أو يحيد عنها، فهذا التشريع الالهي الذي بحث من طرف العلماء المسلمين من فجر الاسلام الى الآن كون ثورة عجيبة من النظريات والاراء الفقهية التي لا نجد مثيلها في مجتمع آخر .

حجب الجائزة لهذا العام ... افضل

وحول ما يعنيه حجب جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية لهذا العام قال أمين عام مجمع الفقه الاسلامي ان حجب جائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام ليس معناه أن نحكم على الدراسات الاسلامية انها ضحلة .

وقال: قد يكون عدد كبير من الذين بذلوا جهودا ووصلوا الى القمة في موضوع الجائزة نفسه لم تقدم ترشيحاتهم، وهذا ليست مسؤولية مؤسسة الملك فيصل الخيرية .

واضاف : ثم قد يكون هؤلاء الباحثون والدارسون القائمون بالدراسات الاسلامية، قد يكون لهم مجالات اخرى جيدة جدا، غير موضوع الجائزة بالتحديد .

وفي تقديري ان حجب الجائزة هو الاسلوب الافضل اذا كانت الدراسات المقدمة لم تستجب. أو لم تصل للدرجة المميزة في المرشحين أو فيما قدم من آثارهم عند الترشيح. وفي هذه الحالة ننتظر جهودا أقوى وعناية اكبر .

واقول بهذه المناسبة ان التعمق في الدراسة له اثره، وله القدرة على تغيير الوضع، والدراسات نفسها تتغير والبحوث تتجدد . وما كتب بالامس قد لا يصلح اليوم، لانه لا يواكب حياتنا والمواكبة شرط في الابداع، فنحن مع الابداع واصوله الفنية أو العلمية، ننشد المعاصرة، ومع المعاصرة نريد أن يكون هذا الاثر أو هذا الانتاج له سبل نفعية بجانب الجانب الاكاديمي أو الجانب الابداعي كما ان هناك الجانب النفعي بالنسبة للمجتمع الانساني .

وقال الدكتور بلخوجة أن الموضوعات التي تعين في الفروع الخمسة لجائزة الملك فيصل العالمية قد يكون لبعض المؤسسات أو الجهات المرشحة رغبة في تقديم شخص أو آخر، فتأتي الى الانتاج الموجود لديه وتقدمه الى هيئة الجائزة وفي كثير من الاحيان تكون هذه الموضوعات لا تستجيب للموضوع المحدد المطلوب النظر فيه وعندئذ لا يمكن ان تمنح الجائزة في هذه الحالة لأن الموضوع الذي يراد تتويج عمله فيه بجائزة لا يتمثل في هذا الانتاج أو يتمثل من جانب صغير منه وبقية الجوانب لا تتناوله .

ونحن نعلم أن العمل الانساني معرض للنقص ومعرض لكثير من اسباب الوهن وفي بعض الأحيان يكون الانتاج ولو بدا متكاملا وقويا وحسنا لكنه لا يصل الى درجة الابداع، لا يصل الى درجة التميز، ونحن نريد من مثل هذه الأعمال أن تكون أعمالا ريادية بمعنى أن تكون مثالا وأسوة بمن سيلحقون بهذا الانتاج فيستفيدون منه ويبنون عليه .

ونفى أمين عام مجمع الفقه الاسلامي أن يكون حجب جائزة الدراسات الاسلامية لهذا العام معناه نضوب الدراسات الاسلامية وقال: قد يكون هناك من كتب في هذه الموضوعات ومن الاساس لم يرشح، وقد يكون هناك من الانتاج الكبير العالي القيمة، لكنه لا يتصل بهذا الموضوع بالذات .

ووصف أمين عام مجمع الفقه الاسلامي الحديث عن جائزة الملك فيصل العالمية بأنه حديث ممتع وقال ان منح هذه الجوائز كل عام كان امنية لكل مسلم والعالم الاسلامي، والعالم العربي لم يكن له شعور ولا تصور لوجود تلك الجوائز الا في العالم الغربي، فالعالم الغربي قد كثرت فيه - بتعدد البلدان - الجوائز التي تمنح في مختلف المجالات العلمية والفكرية والحضارية وحتى السلمية ولكن العالم الاسلامي لم تكن له جائزة. ومنذ تكونت هذه الجائزة قبل عشر سنوات التفت العالم كله منتبها الى هذا الاثر الجليل الجديد متطلعا الى تصور حقيقي، واقعي، وبالفعل فان هذه الجوائز سدت ثغرة كبيرة ومنحت الجائزة طوال الفترة الماضية لأصحاب اختصاصات متعددة .

اشادة بالجائزة

واشاد الدكتور بلخوجة بهذا العمل الكبير الدؤوب والمنظم الذي يقوم عليه المشرفون على هذه الجائزة، فهم يقومون بالكتابة أولا الى المنظمات والمؤسسات العامة الفكرية والعلمية وغيرها. كما ينشرون عن طريق الصحافة والمجلات العلمية طلب ترشيح أصحاب الانتاج الرفيع والمميز، وفي كل عام تأتي مجموعات كبيرة جدا من الترشيحات فتقوم المؤسسة بحصر هذه الترشيحات لكل جائزة ثم تسلمها الى الخبراء الذين يبحثون من الناحية الادارية ومن الناحية الموضوعية اثار هؤلاء المتقدمين وتتوالى هذه المهمات حتى تصل اخر الأمر الى لجان التحكيم وهذه الأعمال والمهمات تستمر طوال العام .

ولجان التحكيم تقف على تلك الأعمال للتمييز بينها والمقارنة بين ترشيح وآخر او بين حالة مرشح وآخر للانتهاء بعد ذلك الى القول بأن ذلك هو الذي يمنح أو أن هذه الجائزة يجب أن تحجب في هذه السنة لعدم وجود الكفاءة .

فالجائزة قائمة على الموضوعية في الدرس وهذه الموضوعية هي التي تعطي القيمة العالمية للجوائز .

د. الحبيب بلخوجة الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي

جائزة عالمية

واريد أن اذكر بأنه لا تمييز عنصري في هذه الجوائز، فهي تمنح للمسلم وغير المسلم في جميع التخصصات. كما أن هناك حرصا على جعل هذه الجوائز تتويجا لجهود علمية أو خدمات جليلة يقوم بها الفرد أو المتقدم للجائزة لتحقيق النفع والخير والانسانية عامة. فهذان الجانبان هما المعتمدان لاسناد هذه الجوائز، وبدون شك عندما نعلم ان هذه الجوائز تمنح لعلماء، فإذا بجائزة نوبل تمنح نفس الأشخاص أحيانا هذه الجوائز. فذلك يدل على أهمية هذه الجائزة، فان كان المشرفون على الجائزة يرعون هذه الاهداف ويعملون على دفع عجلة التقدم والتفكير والعمل الحضاري الاسلامي، فان خادم الحرمين الشريفين بماكان له من اهتمام كبير بالتعليم وبالثقافة وبالتقدم الحضاري يدفع دفعا قويا مؤسسة الملك فيصل الخيرية ويرعاها رعاية كاملة لتحقيق هذه الاهداف السامية العالية التي ينشدها العالم الاسلامي ككل .

واقول هنا، أن الكفاءات الاسلامية موجودة، والتقدير للأعمال الحضارية موجود، وهذه الروح الحضارية وروح التحفز للابداع ولعمل الخير للمجتمع الاسلامي والمجتمع الانساني قاطبة وهذا امر لم يكن حديثا أو جديدا بالنسبة للعالم الاسلامي فالعالم الاسلامي رعى هذا منذ نشأة الأمة الاسلامية ومنذ انتشار الدعوة الاسلامية ثم جاءت فترات من الركود والاستقرار وعدم الحركة وجاءت اعصارات وفتن في العالم الاسلامي وكانت الحرب والاحتلال من القوات الأجنبية لأطراف البلاد الاسلامية، وعندما استطاعت الأمة الاسلامية أن تتخلص من هذه الأوضاع وأن تعود إلى تقييم حقيقتها ووضعها في الحاضر ونظرت الى ماضيها المجيد، وما كان عندها من امكانات، ونظرت الى التقدم الحضاري في العالم اليوم أرادت ان تستمد من ماضيها مثل البناء للحضارة الانسانية في المستقبل وأن تأخذ بكل أسباب القوة والمنعة والتي هي موجودة في عصرنا الحاضر فالتقدم والرقي لا يكون إلا بالاعداد الكافي للغلبة وللعزة التي هي من أسباب الظهور الحقيقية التي من شأنها أن تنشر الخير والعدل والرحمة والاستقرار في العالم .

مراجع اسلامية

الجانب التطبيقي في التربية الاسلامية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

كتاب «الجانب التطبيقي في التربية الاسلامية»، لمؤلفته ليلى عبد الرشيد عطار من الكتب الاسلامية التي تعتبر مرجعا مهما لاشتماله على الأسس الاسلامية السليمة التي تتعلق بكل مقومات التربية.

● **المؤلفة:**

ولدت الأستاذة ليلى عبد الرشيد عطار في مدينة الطائف وتلقت تعليمها الابتدائي والمتوسط في جدة، وحصلت على الشهادة الثانوية من مكة المكرمة. تخرجت في كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بمكة (أم القرى) حاليا قسم اللغة الانجليزية في العام ١٣٩٨هـ ثم حصلت على درجة الماجستير في التربية الاسلامية من الجامعة نفسها في العام ١٤٠١هـ حيث عملت محاضرة في كلية التربية للبنات بجدة.

● **الكتاب:**

يقع الكتاب في ١٨٠ صفحة من الحجم الكبير حيث صدر ضمن سلسلة رسائل جامعية الذي تنشره (تهامة) وهو يشتمل على مقدمة وبابين.

وقد تناولت المؤلفة في الباب الأول دور التربية الاسلامية في بناء الأجيال المؤمنة وقد قسمت هذا الموضوع لثلاثة فصول شمل الفصل الأول: أهداف تربية الاسلام للأجيال المؤمنة من خلال:

- القدرة كمنطلق لتربية الأجيال.
- تربية الاسلام للجانب الروحي.
- تربية الاسلام للجانب العقلي.
- تربية الاسلام للجانب الجسمي.
- الأهداف الأخلاقية.
- الأهداف الاجتماعية.
- الأهداف الجهادية.

الفصل الثاني، وهو يشتمل: المجتمع الاسلامي ودوره في بناء الانسان المسلم من خلال خصائصه التي انفرد بها من المجتمعات الأخرى:

- الربانية. - الانسانية. - الالتزام.

كما ناقشت في هذا الفصل أهداف المجتمع الاسلامي ومجتمعاتنا الاسلامية الحالية بين الواقع والمثالية.

الفصل الثالث، الوسائط التربوية في الاسلام من خلال:

- البيئة الأسرية (الأب، الأم، الأقارب، والأصدقاء) - المؤسسات التربوية ودورها في تربية النشء اسلاميا. ومن هذا المنطلق فقد عكست المؤلفة المعلومات المفيدة فيما يتعلق بالدور التربوي للمسجد والمدرسة والسوق والشارع، كما تناولت الاعلام ودورها في تربية الأجيال، وكذلك الدور التربوي للكتب بأنواعها والصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون والفيديو.

أما الباب الثاني من الكتاب فقد تم تبويبه ليشمل تسعة فصول تعالج كلها مراحل النمو الانساني ومطالبها التربوية. فقد تناول الفصل الأول الزواج المثالي وارتباطه بالتربية الاسلامية من حيث:

- الزواج كفطرة انسانية.
- الزواج كمصلحة اجتماعية.
- الزواج كانتقاء واختيار.

أما الفصل الثاني، فقد تناولت المؤلفة مرحلة ما قبل الولادة وأثرها في التربية. اما الفصل الثالث فقد اشتمل على مرحلة الطفولة المبكرة من خلال:

- مرحلة المهد من سن الميلاد حتى اسبوعين.
- مرحلة الرضاع من سن الميلاد حتى عامين.
- مرحلة التلقي العملي من سنتين إلى ست سنوات.

أما بقية الفصول من الرابع وحتى الفصل الأخير فقد تناول الموضوعات التالية:

١- مرحلة الطفولة المتوسطة.
٢- المراهقة المتأخرة.
٣- مرحلة المراهقة المبكرة.
٤- مرحلة المراهقة الوسطى.
٥- مرحلة المراهقة الأخيرة.
٦- مرحلة الشباب «الرجولة».

وهذا الكتاب، كما تقول المؤلفة، بحث في موضوع غفل المسلمون عن البحث والدراسة فيه، فكلفنا هذا التجاهل والبعد عن منهج القرآن الكريم ومنابعه الصافية أن أصبح الكائن البشري اما فارغا خاوي الفؤاد من القيم الروحية والخلقية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي تحرره من عبودية الأرض وشهواتها المادية وأما محلقا في آفاق الروح وأما متأرجحا بينهما فلا يستطيع أن يشعر بالطمأنينة النفسية إلا إذا وازن بينهما، وهو في انحرافه إلى احدهما فإنه يعيش حياة التمزق والاضطراب وهذا ما حدث للانسان المسلم الذي انحرف عن منهج الله واندفع أما وراء ملذات الدنيا ورغائبها يعب منها عبا ويسابق الريح في سبيل الحصول على الأموال الوفيرة من أي طريق كان، حراما أم حلالا.. وأصبح طموحه أكثر فاقتحم أبواب العلم جميعها لكي يحصل على شهادة أو مركز أو مال.

إن المؤلفة تدعو إلى اصلاح النفس ثم اصلاح الأهل ومن ثم البدء في اصلاح الأبناء وتربيتهم تربية اسلامية مقتبسة من تعاليم القرآن الكريم والسنة المطهرة. فهي تقول:

الا يكفينا أن نرى أبناءنا وقد تربوا في أحضان الخادمات.. وعلى اخلاق الممثلات الفاسقات.. وعلى أفكار الانحلال الفناني والمسرحي ومبادئهما؟!

الم يئن الأوان لنا أن نتلمس الطريق الصحيح لتربية أجيالنا المقبلة تربية قرآنية تسمو بأرواحهم.. وتقوي أجسامهم.. وتغذي عقولهم، بما أمرنا به الله جل جلاله.

إن هذا لن يكون إلا بالرجوع إلى القرآن العظيم والسنة المطهرة الشريفة لكي نفهمها ونستوعبها ثم ندرجها في حياتنا العامة والخاصة وفي جميع أمورنا الصغيرة منها والكبيرة، لكي نسعد في الدارين ونحظى بهما.. في ظل التربية الاسلامية الحكيمة.

دعاء اليوم

« اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني » .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الأديان والحضارات السابقة

القارىء عبد القادر زينل بعث برسالة يقول فيها: يقول الله عز وجل في سورة فاطر « إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من امة إلا خلا فيها نذير » فهل يمكن ان يقال: إن امة الاغريق ذات الحضارة والفلسفة التي اثرت في العالم القديم والحديث بعث فيها انبياء ولكن قومهم بدلوا وغيروا دين الله كما حدث مع كثير غيرهم. نرجو البيان ولكم الشكر .

والجواب - ومن الله السداد - أن القرآن الكريم أثبت أن المولى تبارك وتعالى أرسل الرسل وبعث الأنبياء للأمم كلها كما أوضحت الآية الكريمة. وبينت آية النساء « رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل » فالبعثة كانت لهداية من بعث إليهم رسل الله ولاقامة الحجة عليهم « ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير » إلا أن القرآن الكريم لم يقص علينا أخبار ولا أقوام كل الرسل الذين بعثهم الله عز وجل تخفيفا علينا واكتفاء بالرسل والأنبياء الذين ورد ذكرهم في كتب الوحي التي احتفظت بها بعض الملل. فقال تعالى « ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك » ولما سأل أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم كانت الأنبياء وكم كان المرسلون ؟ قال: كانت الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا. وكان المرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر رسولا » كما روى القرطبي في تفسيره .

وموقفنا إذن من هؤلاء الأقوام الذين لم يرد لهم ذكر في كتب الله المنزلة أو كتب التاريخ الصحيحة النسبة لمن كتبوها وكان كتابها من أهل المعرفة والأمانة، أن نتوقف في الحكم عليهم فلا نقطع بأن نبيا معينا او كتابا معينا مما في أيديهم من الكتب يمثل وحي الله عز وجل إليهم. وهذا لا يمنعنا من تدارس تاريخ هؤلاء القوم لنعرف الاتجاهات الفكرية التي كانت سائدة بينهم ومدى قربها أو بعدها عن التعريف العلم للدين .

فالدين، أي دين جدير بهذا الاسم، لا بد أن يشتمل على عناصر ثلاثة: الإيمان بالله خالق مدبر للكون ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

الايمان بالرسل الذين هم الواسطة بين الخالق وعباده في تبليغ اوامره اليهم وتعريفهم الطريق الصحيح للصلة التي تقوم بينهم وبين الاله الخالق الرازق، وبيان الاخلاق التي يلزم أن يتحلوا بها .

وأخيرا الايمان باليوم الآخر، وهو اليوم الذي يقوم فيه الناس لرب العالمين فيعطيهم صحائف أعمالهم ويجازيهم بما قدمت أيديهم. هذه هي العناصر الرئيسية لكل دين .

فإذا نظرنا إلى ما كان عند هؤلاء القوم من تراث ثقافي له صلة بالفكر الديني - بمعنى استبعاد النواحي الحياتية كالطب والعلوم والسياسة في مفهومهم - وجدنا أن الدراسات الفلسفية وهي المعروفة بما وراء الطبيعة - الميتافيزيقيا وجدنا القوم فريقين. فريق الفلاسفة الماديين، وهؤلاء كما يقول الشيخ دراز - أشد المذاهب انفصالا وأكثرها بعدا عن الفكر الديني لانها لا تعترف بشيء في الوجود وراء الحس والمشاهدة، فتنكر بذلك مبدأ رئيسيا مشتركا تقوم عليه جميع الأديان. وهذا الموقف ينطبق على الفلسفات المادية الحديثة والتي تفرعت عنها المادية الجدلية، التي هي أساس المذهب الشيوعي، فهي تنكر الاله وتنكر الفكر الديني. وكل تفرعاتها المنبثقة عنها من علمانية واشتراكية وإنسانية وتحررية، مادامت جميعها تحصر نطاق الوجود فيما هو محسوس مشاهد وبالتالي لا يصح أن يقال إن هذا النوع من التفكير منبثق من وحي الهي لانكار هذا الأساس رأسا .

وأما المفكرون الذين اتجهوا اتجاها إلهيا فسنتناولهم في الاجابة التالية بمشيئة الله .

من قصص التراث

شابة جميلة

توفي رجل وبقيت امراته شابة جميلة، فما زال بها النساء حتى تزوجت. فلما كانت ليلة زفافها، رات في المنام زوجها الأول آخذا بعارضتي الباب وقد فتح يديه وهو يقول :

حييت ساكن هذا البيت كلهم
إلا الرباب فإني لا احييها
امست عروسا وامسى مسكني جدثا
بين القبور وإني لا الاقيها
واستبدلت بدلا غيري، فقد علمت
ان القبور تواري من ثوى فيها
قد كنت احسبها للعهد راغبة
حتى تموت وقد جفت ماقيها

ففزعت من نومها فزعا شديدا واصبحت فاركا والت ان لا يصل إليها رجل بعده ابدا.

الأمير سعود بن عبد المحسن يقول:

ما تحققه الرياضة السعودية من بطولات يؤكد مكانتنا
أفخر كسعودي بالدور الرائد للنادي الأهلي ورئيسه الأمير خالد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

التقى ظهر امس الاثنين الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة باعضاء فريق كرة اليد بالنادي الاهلي السعودي بمناسبة فوزه للمرة الثالثة ببطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس وحضر اللقاء المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي الاهلي وعبد الرزاق معاذ وعيسى عسيري عضوا مجلس الادارة.. وصافح الامير سعود اعضاء الفريق وتسلم منهم كاس البطولة والتقط معهم الصور التذكارية كما سلمه المهندس سعود القفيدي وعبد الرزاق معاذ درع النادي الاهلي هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وتحدث امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة فأشاد بالنادي الاهلي ككيان سعودي كبير اعتاد تحقيق البطولات الداخلية والخارجية واشاد بصفة خاصة برئيسه الامير خالد بن عبد الله الذي وصفه بأنه يقدم جهده التطوعي لخدمة بلاده في ميادين كثيرة من بينها الرياضة.. وعبر الامير سعود بان البطولات الرياضية التي تحققها السعودية بلا شك هي اضافة ودليل على المكانة الرائدة للمملكة في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها.. وبلا شك يعتبر التطور الرياضي من صميم اهتمامات الدول المتقدمة.

وطلب اعضاء فريق كرة اليد بالنادي الاهلي من الامير سعود بن عبد المحسن ان يرعى ويشرف المباراة الحبية التي سيلعبونها يوم ٢٨ فبراير (شباط) الجاري بمناسبة تكريم واعتزال زميليهما اللاعبين خالد جان ورياض تجيب بمشاركة المنتخب المصري وأشهر نجوم كرة اليد العرب.. فوافق الامير سعود على حضور ورعاية المباراة وشكر اعضاء الفريق على دعوتهم ثم سألهم مازحا «لماذا اخترتم كرة اليد رغم انها لا تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به كرة القدم مثلا؟». فأجابه اللاعبان سمير عبد الله ومحمد زكي «بأن ممارسة كرة اليد هي هوايتهم وبلا شك لو لم تكن الالعاب الرياضية هواية لممارسيها لما ظهرت اي لعبة في مواجهة كرة القدم».

وفي نهاية اللقاء اعلن الامير سعود بن عبد المحسن انه كان يود زيارة النادي الاهلي وسأل اذا كانت كرة المضرب تمارس في النادي. فأفاده المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي بالايجاب.. فأعلن الامير سعود بأنه سيبدأ في ممارسة نشاطه في هذه اللعبة وسيرفع راية التحدي لكل من يرغب في منازلته.

الامير سعود يتسلم كاس بطولة الاندية الخليجية من المهندس سعود القفيدي.
صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» ـ تصوير نصار احتر.

الامير سعود بن عبد المحسن في لقطة جماعية مع كاس بطولة الخليج واعضاء فريق كرة اليد بالنادي.

في قرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم:

استضافة تصفيات مجموعة المملكة في تمهيديات كأس العرب العام المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

اصدر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عدة قرارات هامة في اجتماعه الذي تم مساء اول من امس بمدينة الرياض برئاسة الامير فيصل بن فهد على النحو التالي:

● الموافقة على استضافة مجموعة المملكة في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العرب لكرة القدم في الفترة ما بين مطلع يناير (كانون الثاني) ونهاية ابريل (نيسان) ١٩٨٨.

● اقامة البطولة العربية الاولى لخماسيات كرة القدم داخل الصالات المغلقة في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٧ بمدينة جدة.

● الموافقة على اقامة البطولة الثانية للاشبال لدول مجلس التعاون التي تنظمها شركة مارس بمدينة الفريق الفائز ببطولة السعودية للاشبال.

● المشاركة في البطولات التي ترعاها شركة كوكا كولا بعد التأكد من رفع الحظر الاقتصادي عنها.

اقر الاتحاد السعودي صعود فريقين بناء على تعديل الاتحاد العربي للوائحه والاشتراك في مجلة الاتحاد العربي وتعميمها على مجالس الادارات.

كما رحب بلائحة التموين عن طريق الاعلان والتسويق التلفزيوني التي اقرها الاتحاد العربي في اجتماع القاهرة..

● الاعتذار عن المشاركة في بطولة كأس العرب تحت ١٦ سنة بسبب الظروف الدراسية للاعبين.

● ناقش الاتحاد ايضا اقتراح اندية المنطقة الشرقية الداعي لمشاركة اعضاء مجالس ادارات الاندية في بعثات المملكة الرياضية ورحب به.

● صرف مكافآت للاندية من الاول ـ للثالث في مسابقة كأس الاتحاد للموسمين الماضي والحالي على النحو التالي:

الاول ١٠٠ الف ريال
الثاني ٧٥ الف ريال
الثالث ٥٠ الف ريال.

● الموافقة على دعوة الاكاديمية البرازيلية بالمشاركة في برامج التدريب ومخاطبة الاندية لفتح المجال للمدرب الوطني للاستفادة.

● الموافقة على توصيات اللجنة المشتركة السعودية ـ الكورية الجنوبية بتبادل الزيارات والخبرات الرياضية.

حكام مباريات الاسبوع ٢٢:

مهنا للطائي والنصر وفودة للهلال والاهلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بالرياض صباح امس اسماء حكام مباريات الاسبوع الثاني والعشرين من الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم ـ وهو الاسبوع الاخير في الدوري علما بأنه ستبقى مباراتان مؤجلتان للهلال مع النصر والوحدة ـ على النحو التالي:

● الخميس ١٩ فبراير.. الشباب والاتحاد عصرا بالرياض يحكمها حسن شايع ويساعده عبد الله الناصر وعبد الله الاسود.

والنهضة والرائد مساء بالدمام يحكمها ابراهيم الدهمش ويعاونه سعد المطوع ومحمد الشنيفي..

الطائي والنصر عصرا بحائل يحكمها عمر مهنا ومحمد السماحي وابراهيم جمعة ويبثها التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة عبر قناته الاولى وللمرة الاولى من حائل.

● الجمعة ٢٠ فبراير.. الهلال والاهلي عصرا بالرياض يحكمها محمد فوده ويعاونه حمد الحميدي ومحمد الشريف.. القادسية والانصار بالدمام يحكمها عبد الرحمن المعتم ويساعده محمد النوفل وعبد الله الدايل.

الوحدة والاتفاق عصرا بمكة المكرمة يحكمها عمر شقير ويعاونه محمد الحركان وحسن البحيري..

اخبار رياضية سعودية:

الامير عبد الله بن سعد: اللاعبون هم السبب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الامير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال السعودي ان النتائج المتردية للفريق الاول للكرة الطائرة بالنادي ضمن الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة عائد لتراجع مستوى لاعبي الفريق انفسهم بعد ان وفرت ادارة النادي كافة الامكانيات الكفيلة باعادة مكانة اللعب بالنادي بدليل ان الفريق الشاب (تحت ١٩ سنة) احرز بطولة المنطقة الوسطى بجدارة ويستعد حاليا للعب على نهائي السعودية، لذا فقد تقرر اقامة حفل تكريمي للاعبي الفريق مساء يوم الثلاثاء المقبل ٢٤ فبراير (شباط) الجاري.

من ناحية اخرى عقد الامير عبد الله بن سعد مساء امس الاول بحضور الاميرين الشقيقين نواف بن محمد وخالد بن محمد اجتماعا مع مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي البرازيلي «روبينز مثيلي» نوقشت خلاله اسباب هبوط العطاء الفني للفريق خلال مباراتيه الاخيرتين في الوقت الذي يتوقع فيه العكس كون الفريق لا يزال المرشح الاول للاحتفاظ بدرع الدوري للمرة الخامسة في تاريخه والثالث على التوالي.

الاصابات ... اسرار!!

● ابدى الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس مجلس ادارة نادي النصر السعودي دهشته من الاستعدادات الخاصة التي قال عنها انه اطلع عليها في احدى الصحف ويقوم بها حاليا فريق الطائي للعب مباراته الختامية عندما يستضيف فريق النصر عصر الخميس المقبل وقال الامير عبد الرحمن: «ارجو ان تكون استعدادات فريق الطائي متساوية لجميع الفرق السعودية... ولكن على اي حال الطائي سيلعب المباراة لتحسين مركزه، ونحن نلعب من اجل الفوز بنقطتي اللقاء للمنافسة على زعامة الكرة السعودية».

وفي الوقت الذي اشاد فيه ابو خالد بفريق الطائي واصفا اياه بالعراقة.. رفض الكشف لـ «الشرق الاوسط» عن الاصابات التي يعاني منها الفريق والتي يعتبرها من الاسرار التي يجب ان يطلع عليها المدرب واختصاصي العلاج الطبيعي فقط لا سيما في هذه الفترة الحرجة من الموسم الكروي.

تعادل الهلال والشباب وديا

● تعادل الفريقان الرديفان لكرة القدم بناديي الهلال والشباب بهدف لكل منهما في المباراة الودية التي اجريت مساء امس الاول بملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بالمقر الجديد لنادي الهلال واسفر شوطها الاول عن تقدم الهلال بهدف احرزه هذال الدوسري وعادل النتيجة للشباب اللاعب فهد القريني في الشوط الثاني وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين لخوض مسابقة كأس الملك فهد لموسم ٨٦/٨٧.

ايقاف غانم النصر

● قررت ادارة الكرة الطائرة بنادي النصر برئاسة الامير جلوي بن سعود ايقاف نجم الفريق الدولي احمد غانم لمدة ستة اشهر.. وكان الفريق النصراوي قد تعرض لخسارة مفاجئة في الاسبوع الماضي من فريق نادي التعاون ببريدة ادت لتراجع الفريق للمركز الثالث في سلم ترتيب فرق الدوري الممتاز السعودي للكرة الطائرة.

التعاون يقصي الفيحاء بهدف البرجسي

ضمن مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لكرة القدم فاز عصر امس فريق التعاون من بريدة على فريق الفيحاء من المجمعة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما بملعب مدينة الامير عبدالله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة سجله موسى البرجسي بعد مضي ثماني دقائق من المباراة، وبتلك النتيجة تأهل التعاون للدور التالي وانتهى الموسم الكروي لفريق الفيحاء.

ابو رجيلة لـ «الشرق الاوسط»

نسعى للفوز على الاتفاق والهلال من اجل الوحدة وليس من اجل النصر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتجه الآن جميع انظار الرياضيين لفريق كرة القدم بنادي الوحدة لانه سيحدد بشكل مباشر بطولة الدوري الممتاز التي ستحددها نتيجتا مباراتيه امام فريقي الاتفاق والهلال متصدري البطولة حتى الآن، فيما ينتظر الطرف الثالث وهو فريق النصر النتيجتين بترقب اكبر.. وتوجهت «الشرق الاوسط» للمدرب المعروف محمود ابو رجيلة المشرف على تدريب فريق الوحدة لمعرفة كيف يفكر الوحداويون وكيف يستعدون للمباراتين. فقال ابو رجيلة:

ـ «نحن سعداء جدا بهذا الاهتمام الذي وجده فريقنا من كافة الفرق ومشجعيها ومسؤوليها وهذا امر طبيعي ولهذا نحن نعمل الآن لنجعل اسم فريق الوحدة على كل لسان بتسجيل مواقف قوية وتقديم عرض كروي مناسب في المباراتين محاولة لكسبهما الذي بالتالي سينقلنا لمركز افضل في الترتيب العام وسيسعد جمهور النادي الذي احسن الوقوف معنا وشد من أزر الفريق».

● **هل حماسك لكسب مباراتي فريقك امام فريقي الاتفاق والهلال لتقديم خدمة افضل لفريقك السابق «النصر» المنافس على البطولة؟**

ـ «اجاب ابو رجيلة ضاحكا»: قد اكون على صلة طيبة بجميع اعضاء نادي النصر بالرياض للسنوات التي عملتها معهم.. ولكن لا يمكن ان يكون مثل حبي وتقديري لنفسي وسمعتي كمدرب محترف يسعى نحو تقديم اقصى جهده لفريقه الحالي وهو الوحدة.. ولو كانت مباراتنا المقبلة امام فريق النصر سنعمل بكل ما اوتينا من قوة وحماس لكسبها ولا يهمنا سواء ذهبت البطولة للنصر او الاتفاق او الهلال او غيرهم.. فكلهم سواء عندنا.

ابو رجيلة

● **كيف سيكون استعدادكم للمباراتين الحاسمتين المتبقيتين؟**

ـ «استعدادنا في قمته خاصة بعد الاداء المرضي للفريق امام فريق النادي الاهلي بجدة وكسبه بجدارة حسب شهادة الجميع، كما ان الروح المعنوية لدى اللاعبين مرتفعة وسيدخلون يوم غد الاربعاء معسكرا بالنادي من اجل مباراتهم امام فريق الاتفاق.. وقبل يومين عقد مجلس الادارة اجتماعا مع اعضاء الفريق اشاد فيه بجهدهم هذا الموسم وسلمهم جميع مكافآت الفترة الماضية مما كان له مردود طيب عند اللاعبين».

● **هل صحيح ما يتردد بانك ستترك فريق الوحدة في نهاية هذا الموسم وتعود الى مصر نهائيا؟**

ـ نعم وبكل اسف رغم المحاولات التي تجرى معي الآن. وقد اقتنعت بضرورة اتخاذ قراري النهائي بعدم تجديد العقد بعد الموسمين لأسباب عائلية بحتة وضرورة ان اكون بجانب ابنائي الذين يتلقون التعليم في مصر. واحمد الله انني راضي عما قدمت وكذلك من اعمل معهم راضون واتمنى ان يوفق النادي في ايجاد مدرب بديل في مستوى طموحات الوحداويين حتى يحافظ على الفريق الحالي الذي معظم افراده من الشباب.

سورية تدعو مصر للمشاركة بدورة اللاذقية بواسطة الخارجية المصرية

القاهرة ـ ق.ن.أ : اخطرت اللجنة الاولمبية المصرية بان دعوة حضور دورة العاب البحر المتوسط التي ستقام في اللاذقية بسورية خلال العام الحالي ستصل عن طريق وزارة الخارجية المصرية.

فقد تلقت اللجنة الاولمبية المصرية برقية من السيد سميح مدلل سكرتير عام الدورة ورئيس اللجنة الاولمبية السورية تفيد بان الدعوة الرسمية الموجهة لمصر ستصل عن طريق وزارة الخارجية المصرية وليس عن طريق اللجنة الاولمبية مباشرة كما هو متبع.

اليوم ختام الدورة الرياضية لسلاح الحدود

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام مساء اليوم بملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي بجدة المباراة النهائية للدورة الرياضية لقطاعات سلاح الحدود بالمنطقة الغربية برعاية اللواء علي عبد الله الحميد وحضور كبار الشخصيات العسكرية بجدة ويلعب المباراة فريقا القيادة والمعهد البحري لسلاح الحدود وقد استمرت هذه الدورة الرياضية لمدة اسبوعين في لعبتي كرة القدم والكرة الطائرة وحظيت باهتمام كبير من كافة منسوبي سلاح الحدود بالمنطقة الغربية.

الكرة الطائرة الخليجية: اليوم تبدأ البطولة السادسة للأندية في الكويت

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الثلاثاء بالكويت البطولة السادسة للاندية الخليجية الأبطال في الكرة الطائرة وتستمر حتى يوم الاثنين ٢٣ فبراير (شباط) الجاري ويمثل السعودية فيها فريق النادي الاهلي للمرة الرابعة على التوالي حقق منها كأس البطولة مرة واحدة فقط في جدة عام ١٩٨٥م، ويستضيف نادي القادسية الكويتي البطولة الحالية في محاولة للفوز بها للمرة الرابعة ومن المتوقع ان تكون المنافسة مقصورة بين فريق القادسية وفريق النادي الاهلي السعودي وقد وضعت اللجنة المنظمة مباراتهما في ختام البطولة.

وقبل يومين اختتم الفريق السعودي معسكره في القاهرة وغادر من هناك للكويت بعد ان لعب خمس مباريات تجريبية ناجحة.. وسيلعب اليوم مباراة قوية في افتتاح البطولة في مواجهة فريق الوحدة البحريني وتسبقها مراسم الافتتاح والمباراة الاولى بين فريق القادسية المضيف وفريق السد القطري. وصدر جدول البطولة على النحو التالي:

● يوم الثلاثاء ٢/١٧ الافتتاح ومباراتان الاولى بين القادسية الكويتي والسد القطري والثانية بين الاهلي السعودي والوحدة البحريني.

● يوم الاربعاء ٢/١٨ مباراتان الاولى بين القادسية والأهلي الاماراتي والثانية بين السد والوحدة.

● يوم الخميس ٢/١٩ مباراتان الاولى بين الاهلي السعودي والسد والثانية بين الوحدة والاهلي الاماراتي.

● يوم الجمعة ٢/٢٠ مباراتان الاولى بين القادسية والوحدة والثانية بين الاهلي السعودي والاهلي الاماراتي.

● يوم السبت ٢/٢١ راحة.

● يوم الاحد ٢/٢٢ مباراتان الاولى بين السد والاهلي الاماراتي والاخيرة بين الاهلي السعودي والقادسية الكويتي.

● يوم الاثنين ٢/٢٣ ختام البطولة وتوزيع الجوائز والكؤوس واقامة مباراة استعراضية بمناسبة اعتزال اللاعب المخضرم فيصل الجزاف كابتن المنتخب الكويتي وفريق القادسية.

الرياضة المصرية

الزمالك يفوز بصعوبة على المحلة ١/٢ ويواجه احتمال نقل مباراتين خارج ملعبه




في مباراة الزمالك والترسانة ابراهيم يوسف وحارس الترسانة خضر هاشم وصراع على كرة مشتركة.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بصعوبة بالغة... فاز فريق نادي الزمالك اول امس على فريق نادي المحلة ٢/١ في مباراتهما ضمن الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز لكرة القدم.. كان المحلة اكثر من ند للزمالك وهدد مرمى حارسه ايمن طاهر الصاعد اكثر من مرة ولولا ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم الدولي حمدي عبد الرحمن لصالح الزمالك قبل النهاية بعشر دقائق لانتهى اللقاء الذي جرى بالقاهرة بالتعادل..

بدأ الزمالك بالتسجيل في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول بقذيفة صاروخية ارسلها خالد جلال بيسراه من ١٨ ياردة لم يرها احد حتى هزت الشباك مسجلا هدفا من اجمل اهداف المسابقة حتى الآن... وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني استغل الشاقي تمريرة بينية رائعة من احمد حسن في عمق دفاع الزمالك لينفرد على اثرها بالمرمى ويحرز هدفا جميلا للمحلة.. ورغم التعادل الا ان المحلة لم ينكمش وظل يلعب بطريقة ٣/٣/٤ يطبقها هجومية ودفاعية باجادة.. وبعد ان اهدر جمال عبد الحميد هدفا لا يضيع برأسه هاجت المدرجات والقت جماهير الزمالك بالحجارة على الملعب لتتوقف المباراة حتى قام احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك بتهدئة جماهيره الغاضبة.. وقبل النهاية بعشر دقائق ارسل حمادة عبد اللطيف كرة عرضية اصطدمت بيد خالد عيد لاعب المحلة الواقف داخل منطقة جزاء فريقه ليحتسبها الحكم دون تردد ضربة جزاء للزمالك احرز منها طارق يحيى هدف الفوز لفريقه.

وفي المباراتين الاخريين بالدوري تعادل المريخ والمصري دون اهداف في لقاء اخوي ارتضى خلاله الفريقان بالتعادل.. وتعادل بالنتيجة نفسها السويس والترسانة بالسويس لينتهي الاسبوع السادس عشر بالدوري والاهلي على رأس القمة وله ٣٦ نقطة يليه الزمالك وله ٣٤ نقطة بينما مازال السويس والمريخ في قاع الدوري ولهما ١٠ و١٢ نقطة.

من ناحية اخرى تجتمع لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم غدا لبحث التقرير المقدم من الحكم الدولي حمدي عبد الرحمن الذي ادار اللقاء جاء في التقرير ان جماهير الزمالك قد القت بالحجارة لارض الملعب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني احتجاجا على احد قرارات حامل الراية.. وان اللعب قد توقف لمدة ست دقائق كاملة حتى قام احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك بتهدئة جماهيره الثائرة.

ويحتمل ان تتخذ لجنة المسابقات قرارا بنقل مباراتين للزمالك خارج ملعبه بعد ان كانت قد انذرته من قبل بنقل مبارياته بسبب الهتافات الخارجة من جماهيره خلال لقاء الزمالك والاتحاد في بداية الدور الثاني.

الصيد يحتفظ ببطولة رماية (اطباق الاسكيت)

احتفظ نادي الصيد ببطولة الجمهورية للرماية (اطباق الاسكيت) بعد فوزه بالميداليتين الذهبية والفضية للبطولة التي اقيمت بالقاهرة في الاسبوع الثاني من فبراير (شباط) الجاري... احرز شيرين عمر يسري من الصيد الميدالية الذهبية وسجل ١٨٩ نقطة من ٢٠٠ نقطة.

رسالة الأردن الرياضية

آبل يشيد بالدعم السعودي للاتحاد العربي لكرة اليد

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

قال السيد محمد علي آبل نائب رئيس الاتحادين العربي والاسيوي وعضو الاتحاد الدولي لكرة اليد عن قارة اسيا، ان نجاح الاردن في احتضان بطولة اسيا الرابعة للرجال والسيدات لكرة اليد هو نجاح عربي.

واعرب في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية بمقر رابطة الاعلام الرياضي بعمان خلال زيارته التي انتهت باجتماعه مع وزير الشباب الاردني الدكتور عيد الدحيات، عن رضاه التام للترتيبات الاردنية المتخذة مبكرا لاحتضان هذا الحدث الرياضي الاسيوي، واشار الى ان الفترة الواقعة من اواخر اغسطس (آب) الى اوائل سبتمبر (ايلول) المقبلين تبدو مناسبة لاقامة البطولة المنتظر ان يشارك فيها من (٨) الى (١٢) دولة في الرجال ومن (٤) الى (٦) دول في السيدات، واعرب ايضا عن اعتزازه بالنجاح الكبير الذي يحققه الاتحاد العربي سنة بعد اخرى بفضل الدعم اللامحدود الذي يلقاه من جانب المملكة العربية السعودية حيث تقام بطولاته السنوية دون انقطاع الامر الذي انعكس ايجابيا على مستوى اللعبة في البلاد العربية.

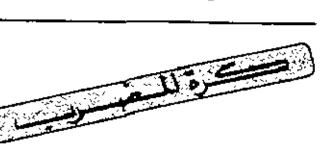
بوظو يشيد بدورة رؤساء لجان الحكام بماليزيا

● انهى العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام العرب صباح امس الاول زيارة قصيرة للاردن عاد بعدها الى دمشق، بعد ان كان قد وصل عمان قادما من كوالالمبور حيث اشرف مع الخبير كين ردين مسؤول التحكيم في الاتحاد الانجليزي على دورة رؤساء لجان الحكام في القارة الاسيوية وشارك فيها (١٩) رئيسا من اصل (٣٤).

واعرب بوظو الذي كان يرد على استفسارات (الشرق الاوسط) عن سعادته لتحقق الاهداف التي اقيمت الدورة من اجلها حيث تم تبادل الخبرات بين رؤساء اللجان حول اسلوب تنظيم التحكيم في مختلف الدول الاسيوية، وعليه تم التوصل الى ضوابط اساسية تضمن التنظيم المتكامل للتحكيم الاسيوي وتنظيماته المتشعبة بدءا من كيفية انتقاء الحكام وتعليمهم وتأهيلهم ومراقبتهم واعدادهم الاعداد الجيد.

التزلج

الفريق البريطاني المكون من مارك توت وديفيد ارمسترونغ «يتزحلق» تحت انظار المشاهدين ليحتل المركز الثالث في بطولة العالم التي جرت في نيويورك امس الاول.


كرة المضرب

رئيس الاتحاد الدولي يطالب باشتراك المحترفين في اولمبياد سيؤول

باريس ـ ا.ف.ب: ذكر فيليب شاتربيه رئيس الاتحاد الفرنسي والدولي لكرة المضرب في باريس اثناء افتتاح الجمعية العامة السنوية للاتحاد ان القرار الاخير الذي اتخذته اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية باصدار توصية بأن يشترك دون تمييز اللاعبون واللاعبات المحترفون في اولمبياد سيؤول المقبلة التي ستقام في عام ١٩٨٨ يعد «ثورة حقيقية».

وقال: لقد قمت مؤخرا بزيارة للصين ولاحظت انه يجري اعداد هيكلي لتدريب واعداد لاعبي كرة المضرب من اجل الالعاب الاولمبية. واضاف: «بدون لعبة كرة المضرب في سيؤول لن يكون هناك شيء».

رسالة تونس الرياضية

الصراع يشتد على قمة دوري الكرة والفارق بين النجم الساحلي والترجي نقطة واحدة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد انقطاع تواصل ٢٠ يوما استأنف الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم نشاطه يوم اول من امس (الاحد) في الاسبوع الثامن عشر من عمر المسابقة التي جاءت لتضفي على المنافسة مزيدا من الحماس والتشويق لاسيما في اعلى الهرم ناهيك ان الفارق بين صاحب الزعامة النجم الساحلي ومنافسه الاول نادي الترجي لم يتجاوز الان النقطة الواحدة.

ففيما لم يظفر النجم الساحلي وهو فريق المدرب عبد المجيد الشتالي الا بنقطتي التعادل في حمام الانف حيث اسفر لقاؤه مع فريق النادي عن هدف واحد للجهتين فان نادي الترجي واصل سلسلة انتصاراته وتمكن من كسب مباراته مع جاره العتيد الملعب التونسي ولو بصعوبة كبيرة من ذلك ان هذه المقابلة التي حفلت بمنافسة كبيرة وحضرها ما يفوق الثلاثين الف متفرج لم تشهد غير هدف وحيد وهو الذي احرزه للترجيين رأس الحربة الزبير قبل ست دقائق فقط من نهاية اللقاء مع العلم ان الزبير عاد هذا الموسم الى نادي الترجي بعد انقطاعه عن اللعب لمدة ٥ مواسم على ان التنافس على لقب الدوري لن يقتصر على النجم الساحلي والترجي الرياضي بل اصبح يهم ايضا طرفا ثالثا على الاقل وهو النادي الافريقي الذي اصبح يبتعد عن صاحب الزعامة بنقطتين فقط وذلك بعد انتصاره على ضيفه سكك الحديد الصفاقسي بهدف نظيف احرزه محمد الهادي عبد الحق من ضربة جزاء قبل سبع دقائق من نهاية المباراة.

وفيما يلي النتائج:

النادي الافريقي ـ سكك الحديد الصفاقسي ١/صفر
الملعب التونسي ـ الترجي الرياضي صفر/١
حمام الانف ـ النجم الساحلي ١/١
الاولمبي الباجي ـ محيط قرقنة ١/صفر
اتحاد المنستير ـ الاولمبي للنقل ١/صفر
شبيبة القيروان ـ مستقبل المرسي صفر/صفر
النادي الصفاقسي ـ النادي البنزرتي ٣/صفر

وفيما يلي الترتيب:

الفريق	نقط	لعب
١ـ النجم الساحلي	٥١	١٨
٢ـ الترجي	٥٠	١٨
٣ـ النادي الافريقي	٤٩	١٨
٤ـ شبيبة القيروان	٤٦	١٨
٥ـ النادي البنزرتي	٤٥	١٨
٦ـ اتحاد المنستير	٤٥	١٨
٧ـ النادي الصفاقسي	٤٤	١٨
٨ـ الاولمبي للنقل	٤٣	١٨
٩ـ حمام الانف	٤٢	١٨
١٠ـ الملعب التونسي	٣٧	١٨
١١ـ الاولمبي الباجي	٣٦	١٨
١٢ـ سكك الحديد الصفاقسي و محيط قرقنة	٣٢	١٨
١٤ـ مستقبل المرسي	٣٠	١٨

النجم الساحلي

اعلان قرعة دور الثمانية لكأس تونس: ثلاث مباريات هامة اطرافها من فرق الممتاز

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت عملية السحب الخاصة بقرعة مباريات دور الثمانية في مسابقة كأس تونس لكرة القدم عن ثلاث منافسات في اعلى مستوى تتصدرها مباراة الجارين النادي الافريقي والملعب التونسي ثم وبدرجة ثانية مباراة النادي الاولمبي للنقل ونادي شبيبة القيروان واخيرا مباراة الاولمبي الباجي والنادي الصفاقسي وكل هذه الاندية تلعب ضمن مسابقة الدوري الممتاز اما حامل الكأس نادي الترجي فانه يستضيف فريقا من الدرجة الثانية وهو نادي جمعية اريانة. وهنا المباريات وفقا لعملية السحب:

الملعب التونسي (درجة اولى) × النادي الافريقي (اولى)
النادي الاولمبي للنقل (اولى) × نادي شبيبة القيروان (اولى)
النادي الاولمبي الباجي (اولى) × النادي الصفاقسي (اولى)
نادي الترجي (اولى) × جمعية اريانة (ثانية)
النادي البنزرتي (اولى) × مكارم المهدية (ثانية)
النادي الهلالي (ثانية) × نادي النفيطة (ثالثة)
اولمبيك الكاف (ثانية) × حمام الانف (اولى).
نادي برقو (ثالثة) × مستقبل المرسي (اولى)

وستقام هذه المباريات في الخامس عشر من شهر مارس (اذار) المقبل بملاعب الاندية المذكورة اولا.

رسالة تونس الرياضية

نجم كروي صاعد في تونس اسمه ... هيثم عبيد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم يتخط بعد عتبة الحادية والعشرين من العمر ومع ذلك اصبح عنصرا بارزا في التشكيلة الاساسية للمنتخب الوطني التونسي لكرة القدم، إن لم نقل من خيرة اللاعبين اللامعين ـ وهم قلائل ـ الموجودين حاليا في الساحة الكروية في تونس. انه الشاب هيثم عبيد خليفة طارق ذياب وصاحب الفانلة رقم «١٠» في المنتخب الوطني التونسي.

طبعا أمر خلافة طارق ذياب الحائز على «الكرة الذهبية» الافريقية والذي يعتبر بلا منازع من أفضل من أنجبت الكرة التونسية وحتى العربية والافريقية، ليس بالأمر الهين، ولا هو في متناول أي لاعب مهما اظهر من براعة ومؤهلات وفنيات.

ولكن هيثم عبيد أكل جدارته بوراثة أمجاد طارق ذياب حيا بامتياز واستحقاق، وفق ما يتمتع من طاقات هائلة، وعلى ضوء ما أبداه من قدرة فائقة على انجاز روائع كروية من اعلى طراز.

فمع ابتعاد طارق ذياب عن الصورة، أصبح هيثم عبيد اللاعب المحوري الأول لمنتخب تونس، وهو المخطط الرئيسي للعمليات التمهيدية للهجمات وهو اللاعب الذي يجيد التمركز بدون كرة للاستفادة من الهفوات الدفاعية للمنافس أو لاحباط هجماته العكسية وتحويلها بسرعة الى عمليات مضادة بالغة الخطورة وكثيرا ما تؤتي أكلها ولا تذهب أدراج الرياح.

وقد قال عنه المدرب الجديد لمنتخب تونس وهو الفرنسي جان فانسان :

«الذي يعجبني في هيثم عبيد ان مردوده يتحسن باستمرار لا بين مباراة وأخرى، بل وحتى بين خطة تدريبية وأخرى، فهو لاعب موهوب يتمتع بقدرات فائقة بامكانه التألق والابداع اكثر خصوصا وانه مثابر وجدي ومنضبط في الحصص التدريبية».

الى هنا ينتهي كلام فانسان وهو قليل من كثير، مما قاله هذا المدرب الفرنسي المحنك عن النجم الصاعد.

اما في نادي الترجي وهو المنافس الأول وربما الوحيد لفريق النادي النجم الساحلي على كرسي زعامة الكرة التونسية، فان هيثم عبيد يلعب جنبا الى جنب مع طارق، وهما ينسجان حاليا أبدع الخطط في صفوف الترجي في كامل الانسجام والتنافس والتكامل.

هيثم يقول : «انا تلميذ طارق، وكلما لعبت اكثر الى جانبه، كلما ازددت حنكة ومقدرة».

أما طارق، فيقول عن هيثم : «لقد وجدت الآن اللاعب الذي يتجاوب معي بمهارة فائقة رغم انني أكبره بـ ١١ سنة».

وحتى المدرب البرازيلي الشهير لنادي الترجي أماريلدو مفتون بمواهب هيثم عبيد، ولكنه لا يتحفظ إلا على شيء واحد، وهو ما نكتشفه من قوله :

ـ «إن هيثم عبيد قادر على الارتقاء الى اعلى المراتب في كرة القدم، شريطة ان يسعى منذ الآن ودون ان يفوت على نفسه اية فرصة لتحسين لياقته البدنية، لأن بنيته الجسمانية الحالية لا تخوله مجاراة نسق المباريات التي يطغى فيها الاندفاع البدني على الفنيات والمهارات».

ويرى الخبراء ان اماريلدو على حق في ما ذهب اليه... ولكن السؤال المطروح هو : «هل مسألة تحسين اللياقة البدنية من مسؤولية المدرب أم اللاعب ؟».

الرأي الغالب انها جزء من مسؤوليات المدرب، ولذلك فالكرة الآن ليست في ملعب هيثم عبيد بل في ملعب المدرب أماريلدو.

.. فهل تراه يتمكن من تدارك هذا النقص الذي قد يحول دون هيثم عبيد ومزيد التألق والبروز رغم مؤهلاته الواعدة جداً ؟

هيثم عبيد (الى اليمين) يراوغ احد لاعبي منتخب النمسا.

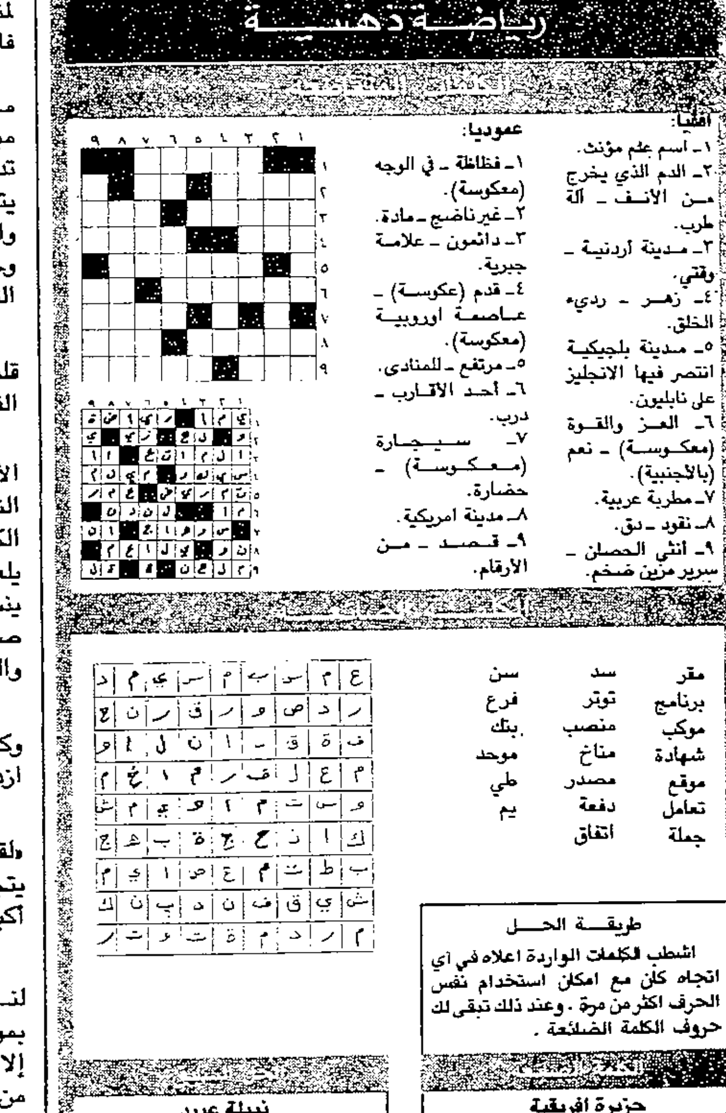
النواة الأساسية للمنتخب الوطني

● في ضوء السلسلة المتلاحقة من المعسكرات التدريبية المشفوعة بالعديد من المباريات الدولية الحبية التي اجراها المنتخب الوطني التونسي منذ ان الغى الاتحاد الافريقي لكرة القدم مقابلة الاياب بينه وبين نظيره الجزائري (في اطار الالعاب الافريقية) ضبط مدرب منتخب تونس، الفرنسي جان فانسان النواة الأساسية للفريق وهي تشتمل على ١٦ لاعبا نقدم فيما يلي لمحة خاطفة عنهم :

- محمد الناصر شوشان : مولود يوم ٣ مايو (ايار) ١٩٥٥ ـ حارس مرمى نادي الترجي الرياضي التونسي.
- سليم بن عثمان : مولود يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٩ ـ حارس مرمى بالنادي الافريقي.
- خالد بن يحيى : مولود يوم ١٢ نوفمبر ١٩٥٩ ـ قلب دفاع بنادي الترجي وكابتن المنتخب الوطني.
- عماد الميزوري : مولود يوم ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٦٥ ـ مدافع نادي النجم الساحلي.
- محمد علي المحجوبي : مولود يوم ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٦ ـ مدافع نادي مستقبل المرسى.
- محمد الهادي عبد الحق : مولود يوم ٧ مارس (آذار) ١٩٦٦ ـ قلب دفاع النادي الافريقي.
- علي بن ناجي : مولود يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦١ ـ لاعب وسط متأخر في نادي الترجي التونسي.
- توفيق المهذبي : مولود يوم ١٣ ديسمبر ١٩٦٥ ـ لاعب وسط متأخر في نادي الملعب التونسي.
- محمد خليل : مولود يوم ١١ سبتمبر ١٩٦٠ ـ لاعب وسط متأخر بنادي شبيبة القيروان.
- فتحي العثماني : مولود يوم ١٦ سبتمبر ١٩٦٤ ـ لاعب وسط محوري بنادي شبيبة القيروان.
- هيثم عبيد : مولود يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٦٥ ـ لاعب وسط محوري وهجومي بنادي الترجي التونسي.
- عبد الحميد الهرقال : مولود يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٩ ـ جناح أيمن الملعب التونسي.
- فتحي الشهايبي : مولود يوم ١٢ مارس ١٩٦٣ ـ مهاجم نادي شبيبة القيروان.
- لطفي الحسومي : مولود يوم ١٣ مايو (ايار) ١٩٦٥ ـ محرك هجوم بنادي النجم السلحلي.
- عبد القادر الركباوي : مولود يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٦١ ـ راس حربة الملعب التونسي.
- فوزي الهنشيري : مولود يوم ١٩ يونيو ١٩٦٥ ـ جناح ايسر بالنادي الأولمبي للنقل.

هذا ويأمل المدرب جان فانسان استعادة اللاعب المحوري لنادي الترجي نبيل معلول الى تشكيلة المنتخب الوطني فور تماثله للشفاء التام، مع العلم بان هذا اللاعب أجرى عملية جراحية كللت بالنجاح في العاصمة الفرنسية وهو يجتاز حاليا فترة النقاهة.

كما اعلن مدرب المنتخب التونسي عن اعتزامه تجديد الدعوة الى مدافع نادي الترجي لطيف جباره حال شفائه من الاصابة التي تعرض اليها خلال احدى الحصص التدريبية للمنتخب الوطني.



اخبار رياضية مصرية

الاسماعيلي يطالب بالاشتراك في بطولة الأندية العربية للكرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تقدم النادي الاسماعيلي بطلب رسمي لاتحاد كرة القدم المصري يطلب فيه الاشتراك في بطولة الاندية العربية المقبلة ممثلا لمصر بصفته ثالث مسابقة الدوري العام في موسم ٨٥/١٩٨٦.

ونظراً لاشتراك الزمالك والأهلي في مسابقتي كأسي الأندية الافريقية لأبطال الدوري على اعتبار ان الفرصة متاحة للاسماعيلي لاثبات وجوده على الصعيد العربي. وأكد مسؤولو الاسماعيلي استعدادهم لاستضافة نهائيات البطولة في مصر إذا ما نجحوا في تخطي تصفياتها الأولى.

كان الاسماعيلي قد مثل مصر في العام الماضي في دورة زائير الكروية وجاء ثانيا، كما يمثل الاسماعيلي مصر في دورة السنغال الكروية في نهاية فبراير (شباط) الجاري.

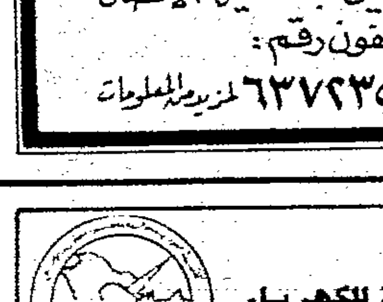
أزمة شديدة بالاتحاد السكندري

● ازمة شديدة مر بها نادي الاتحاد السكندري في أعقاب هزيمة فريقه الكروي الثقيلة الاخيرة أمام المصري ٣/ صفر في بورسعيد ضمن مباريات الدوري.

محمد نور «كابتن» الفريق أعلن أن بعض لاعبي الفريق لا يبذلون قصارى جهدهم بالملعب وأنهم يتآمرون ضد مصلحة الفريق لصالح بعض أعضاء مجلس الادارة السابق.

ثم أعلن محمد نور اعتزاله اللعب نهائيا ومعه زملاؤه محمد عمر وعيد أحمد والاسناوي احتجاجا على السلوك غير الرياضي لبعض زملائهم في الملعب. هذه الاستقالة فجرت الموقف في نادي الاتحاد، فسارع الجميع لحل المشكلة واقناع اللاعبين بالعدول عن قرارهم، وقد استجاب اللاعبون لرأي الأغلبية بالعودة لكنهم طالبوا بالتحقيق في أحداث مباراة المصري ببورسعيد.

أفضل طريقة للتعبير عن الفرح بالفوز بسباق سيارات (دايتون ٥٠٠) في فلوريدا .. كانت بسكب برميل من المياه فوق رأس الفائزبيل اليوت !



إبحار



• مفيد فوزي

■ العلاقة بين الرجل والمرأة، علاقة معقدة لا تخضع لقانون او ناموس. كل انسان ـ رجلا او امرأة ـ حالة خاصة. ولذلك لا يمكن ان اعامل كل النساء وكأنهن نسخة واحدة. الرجال والنساء اقطاب سالبة وموجبة، منها ما يتجاذب ومنها ما يتنافر دون تحليل ذلك. احيانا يجمع بين رجل ما وامرأة ما خبرات الم واحدة او تطلعات واحدة او نفوس ضعيفة واحدة!

■ عندي شعور دائم في عالمنا الثالث ان كل وزير يعين في حكومة ما يحمل لحظة تعيينه لقب «وزير سابق»!

■ انها تهوى الحب كحالة. يروق لها ان «تحب» وان تعيش حالة عاطفية، اما اختيار الرجل «موضوع» الحب، فيأتي في المرتبة الثانية وربما الثالثة.

■ قد يعصرنا الألم، ولكنه ينبه حواسنا ويفتح عيوننا ويطرد الطمأنينة السلبية من وجودنا. ويحرك البحيرات الراكدة داخلنا..!

■ طلبت من الفنانة ليلى مراد ان احاورها على شاشة التليفزيون واعتذرت لأنها ببساطة لا تريد ان تظهر للناس وهي عجوز عبرت السبعين وتريد ان تحتفظ بصورتها الحالمة في اذهان الناس ولم اوافقها لانها تتحدث عن نفسها كامرأة وليس كمطربة يجب ان تعترف ببصمات الزمن. لكنها اصرت على موقفها. فاحترمت انوثة السبعين.

■ إذا كان الموسيقار عبد الوهاب في الثمانين، فانه ـ بطريقة حياته المنظمة والمهندمة، يعيش عمر «الاربعين» مرتين!

■ مصطفى امين: غدة تفاؤل تطارد فلول التشاؤم إلى حد انه يستفيد من الكوارث وهو متفائل!

■ عندما يرتفع دخل الفرد ارتفاعا فاحشا ويعيش في ثراء ثري ويغلب الملل على حياته وتتوه منه الأهداف ويستنفد كل التجارب ويخاصم المعاناة ويسقط منه الامل، فانه ينتحر، كما يحدث في بلاد شمال اوروبا.. حيث الموت ترفا!

■ أعظم نقاد الفنان، هم بسطاء الناس وليسوا الكتاب او النقاد، لأن احساس البسطاء، تلقائي وعفوي. واحساس النقاد تغيب فيه الموضوعية وقد تطفو الذاتية!

■ يظل اي انسان بالنسبة لي قارة محاطة بأسلاك شائكة حتى أعامله، فاعرفه جيداً. لا يهمني ماذا يقول ولا اي شعارات يلوك. المهم عندي صفته «البشرية».

■ قمة الكويت، فرصة جيدة للتصافح بالأيدي لا.. بالعقول!

■ لأن الضحك في زماننا نادر، صار «عادل إمام» عملة صعبة.. وأعامله كزائر حبيب أرحب به دائما في اي قناة يجيء، انه أشبه بمرهم ساحر، اضعه فوق جروح الحزن، فتشفى!

■ انسان هذا الزمان بألف وجه وألف قناع. لا تسأل عن السبب بل سل لغة هذا العصر وقانون الغاب.

■ كنت أسير في أحد شوارع نيويورك ليلا وكنت ارتعش من الخوف ثم لمحت تمثال «الحرية»، فارتعشت من السخرية!!

● القاهرة



الدم الآن أصبح
رقم الهوية.. في زمان
أهدرته العرب!

عبد الله الصيخان/ السعودية

عودة «الفنون الشعبية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حكمة اليوم

الحب موجود دائماً. لكن المحبوب هو الذي يتبدل!

ربايا الضعف!



للشاعر عبد الله محمد جبر

رايت الجد يكربهم
فهل امضي إلى الهزل
أبعد العلم مؤتلقا
أميل لرغبة الهمل
لأني لم اجد احداً
اكاشفه على الأمل
فلا ترقى مداركهم..
لغير الغنج والغزل
تساوى الخلق عندهم
فصقر الصيد كالحجل
وقد يمضوا بها قدما
فيغدو الحق كالخطل
واي مزية ترعى
بعصر نوابغ الفشل
ربايا الضعف ما حلموا
بليل البيض والأسل
ولكن حلمهم ابدا
بجسم عارم الكفل
فقد جاؤوا على زمن
رخي العيش مبتذل
وقد شبوا على ترف و
بميت الروح بالكسل
يساقيهم على نعم
ويطويهم على عجل

عشاياهم مضمخة
من الأطياب والحلل
هنا عيش بلهنية
من الأخدان والخول
هنا دنيا بلا ثمن
على ناس بلا مثل
مقاييس تحيرني
وترمي العزم بالعلل

فهل افق اطير به
سوى برية الملل
ارى ذؤبانها انطلقت
تفضفض نوبها العصل
فمن يشدو بمسبعة
تريغ القلب بالوجل
احتم ذاك ام قدر
يسوق القوم للأجل
فإن لذت لهم زمناً
فلا شيء بلا بدل
إذا ما صوتت محن
بامر الحادث الجلل
وكر الدهر دورته
وحكم الدهر في النقل
فقد يرمي بجبته
ويخلع ثوبه العسلي
الا فليهربوا فزعا
كما النسوان في الكلل
فلا شيء سيعصمهم
امام المنطق الأزلي
لأن الضعف مطمعة
لنهاز ومهتبل

● مكة المكرمة

رسالة إلى زوجي!

• نهال العمري

حبيبي.. لا أدري لم أكتب هذه الرسالة؟ الاني لا أريد مواجهتك بأفكاري هذه؟. أم أني أبحث عن شفقة الناس؟ تراني أخاف عليك أم أخاف علي؟

حبيبي... عندما عرفت، لم أحزن ولم أغضب ولم أقل شيئا بل صرت في حالة من اللاشعور.. في غيبوبة تفكير وذهول، وفقدت الشعور آنذاك، حتى بنفسي. وددت أن أبكي.. أن أصرخ، وأن أمزق ثيابي إحتجاجا على ما سمعت ولكني لم أقدر. بل وقفت في ذهول أحدق في الفراغ... تتسارع ذكريات حبنا في مخيلتي كسرعة البرق، واحسست بقلبي يبكي ـ بدموع أكبر من دموع العين، وتحرق أحشائي. واردت.. بل تمنيت أن أكون مخطئة في حكمي عليك.

سمعت كلماتك العذبة وأنت تحادثها، وهي تضحك وأنت تضحك.. وقلبي يبكي.. سمعت الكثير من كلماتك الرقيقة التي أسمعتني إياها أيام الحب، وأنت تقولها لغيري.. لامرأة غيري.

من يومها وأنا أرفض الكلام حتى مع نفسي. أحاول أن أكذب ما سمعت وأن أهرب من الواقع الذي اكتشفته، وصرت في حرب مع نفسي... وكلانا خسر. شعرت أن قلبك يتعذب، وأردت أن أجفف دموعه بيدي لو قدرت، وأن أخفف عنه عذابه بتفسير ما حدث وحاولت الابتسام والتصرف بهدوء قدر المستطاع، كي أخفي عنك ما يدور بداخلي. وكنت أخاف أن تلتقي أعيننا، كي لا ترى تساؤلاتي فيها، وتعرف أني عرفت.

حبيبي... عرفت ما تخشاه كل زوجة وكل امرأة تحب. وأصبحت في دوامة من الافكار والتساؤلات، أحاول الهروب دون جدوى، لماذا؟ أسأل نفسي ولا أجد الجواب.

هل تعرف قسوة الالم الذي أشعر به الآن؟ هل تقدر أن تتصور عمق جرحي، وحيرتي؟ أنا لا أحاسبك على خيانتك لمجرد الغيرة وحب التملك، بل من باب المحبة والعتاب!

حبيبي.. أعيش في دوامة اكبر مما تتصور، فحاجتي إليك تفوق كل حاجة، وحبي لك أكبر وأعمق من كل حب، ولكني لست قادرة على التسامح.

زوجة!

«نوم الايام»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت صدرت باكورة اعمال الصحفية علوية صبح القصصية بعنوان «نوم الايام».

الكتاب يضم مجموعة من الكتابات القصصية لتي تقدم صوتا ادبيا جديدا متميزا في الكتابة القصصية اللبنانية والعربية. وفي الكتاب خمسة عشر نصا. تتوحد نصوص علوية صبح في كتابها الاول «نوم الايام» في لحظتين متداخلتين، اللحظة الاولى هي لحظة المرأة المشاهدة، واللحظة الثانية هي لحظة النص المفتوح على احتمالاته المقصودة.

الكتاب ليس عن المرأة او عن الحرب، انه كتابة امرأة في الحرب.



واخيراً قد وجدتك
فإذا الدنيا خميلة
نحن فيها طائران
نتساقى من أباريق الحنان

● فتحي سعيد ـ مصر



الهجرة إلى الوطن!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ المخرج فتحي السبع بعد ايام تصوير حلقات «الهجرة إلى الوطن» التي تناقش الأوضاع الثقافية والاجتماعية في مصر في فترة الثمانينيات، بعد عودة حوالي مليوني مواطن مصري من الخارج والمشاكل التي تواجههم في مصر والقضايا التي يهتمون بها.

المسلسل رشح لبطولته آثار الحكيم ونبيل الحلفاوي وفاروق الفيشاوي وولاء فريد وشريف صبري، عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى وشاحي صاحب مسلسل (الطلحونة).

● آثار الحكيم

• الخيط الأبيض

الصحافة الثقافية

خيرة الشيباني

● لم ار اناسا اكثر تنكرا للمحنة وجحودا لها من الصحفيين، وخاصة الصحفيين الثقافيين. فانا لا اكاد اقرأ مقابلات معهم او مع العديد من ادبائنا العرب ـ يجري فيها الحديث عن صحافتنا الثقافية العربية ـ حتى افاجأ بالتهجم الكبير الذي ينالها منهم، وكأن تلك الصفحات المعدودة ـ التي تخاض من اجلها المعارك والنقاشات حتى لا تقلص وتحجم مساحاتها وآفاقها يوما بعد يوم ـ مسؤولة كل المسؤولية عن ضعف الثقافة العربية وقصورها (بأية نسبة؟) في متابعة حركة الواقع العربي وتحولاته وفي رصد مواطن خلله وضعفه، وكشف معوقات تقدمه وتطوره.

وقد نتفق مع هؤلاء الزملاء في بعض ما يقدم من أسباب محاكمة الصحافة الثقافية العربية وإدانتها، فهذه الصحافة ـ فيما عدا الندرة من المجلات الثقافية الجادة ـ تعيش على هامش الجريدة أو المجلة السياسية أو الجامعة المطبوعة... وهي تجد نفسها على هامش المطبوع سواء على مستوى الحيز المخصص أو الميزانية المرصودة لها، او من حيث الاطار المشرف عليها، او من حيث تكاملها مع التصور العام للجريدة او التصور الذي يخطط لها ولو بشكل مجزأ، منفصل عن ذلك التصور العام.

إن كثيراً من الصحف العربية تحمل شعار الدفاع عن قضايا مجتمعها، وعن قضايا الوطن، وتحمل شعار وضع تنمية الانسان في بلدها، او في الوطن هدفا سامياً لها.. وقد تنجح بعض تلك الصحف في الاقتراب من تطبيق ذلك الشعار، ولكن ما إن يقترب من مجال الثقافة حتى نلاحظ غياب اي تصور شامل للتنمية الثقافية للانسان العربي، وربط تلك التنمية الثقافية بالقضية الاجتماعية والسياسية، وربطها بمستقبل الانسان العربي من خلال طرح الاسئلة الحقيقية لا المزيفة، التي من خلالها تتبلور المفاهيم والمواقف لفهم الماضي والحاضر وتحديد المستقبل.

إن الكثير مما يطرح في صحافتنا الثقافية العربية بعيد كل البعد عن وجود رؤيا واضحة لقضايا الثقافة وربطها بعملية التنمية الشاملة للانسان العربي، وتحديد مسؤولية الصحافة الثقافية في خدمة تلك الرؤيا وتكريسها ونشرها وتطويرها من خلال تفاعل القراء معها سلبا او إيجابا. بل إن أغلب ما يطرح يتخذ ـ في أغلب الأحيان ـ اشكال الاثارة والمعارك الوهمية المفتعلة، واشكال الدعاية المجانية لبعض الكتاب على حساب كتاب آخرين، وعلى حساب قضايا الفكر والثقافة في النهاية، كما يتخذ شكل التسطيح غير الواعي لمجال من أهم مجالات حياتنا.

إننا نستطيع ان نضيف الكثير إلى ما يقال على حساب الصحافة الثقافية، ولكن ما يمكن أن يوجه من لوم لتقصير صحافتنا الثقافية العربية لا يمكن ان يجعلنا ننكر دورها، وان ننسى ان نسجل بكثير من التقدير التطور الحاصل على هذه الصحافة خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع ازدهار الصحافة العربية المهاجرة.. وربما ليست مفارقة ان نقول ان ابتعاد هذه الصحافة ـ جغرافيا ـ عن الساحة الثقافية، جعلها تتنفس بحرية اكثر، وتشكل منابر جادة لطرح بعض هموم الساحة. ثم ان هذه الصحافة نجحت في استقطاب كتاب جادين من امثال محمد عابد الجابري، جبرا إبراهيم جبرا، بلندر الحيدري، محمود درويش، رجاء النقاش، إميل حبيبي، محمد عمران وغيرهم من الكتاب العرب الذين اضافوا سمة جادة على هذه الصحافة، وذلك من خلال تعاملهم بكثير من الوعي، والجدية، والاحساس بالمسؤولية تجاه المنابر التي يكتبون من خلالها، وتجاه القارئ اساسا.

● تونس

علم الجمال الفني «٥»



د. عبد الحليم رضوي

عند ملاحظتي في قراءة بعض أراء المفكرين والفلاسفة في علم الجمال الفني وخاصة عندما تقابلت في المناسبات الفنية وجها لوجه مع بعض الفنانين والكتاب والنقاد لمست منهم انهم يجهلون كثيراً من روعة الجمال العربي الشرقي أو يتجاهلون قيمته عمدا، لأنهم ينظرون إلى الفنون العربية والاسلامية بسطحية عابرة على انها لم تواكب الفكر في الوصول إلى اعماق الرؤية الحسية والوجدانية. وهذا غير صحيح اطلاقا.

بل اقول لهؤلاء ان الفنون العربية الاسلامية حافلة بالوجدان الصافي تتدفق منه المناهل العذبة للفنان العربي المسلم الذي يخلو من الأمراض السيكلوجية. ولهذا تأتي أعمالهم تطلعا إلى الآفاق السامية للمظاهر التي تحيط به مع تحليل وتهذيب الرؤى وللمظاهر المختلفة تم بناء هذه التحليلات والتبسيط والاختزال الجمالي بتركيبات جمالية فنية تزيد من قيمة الاداء الفني وشاعريته وشفافيته مع حركات متموجة متداخلة تتقارب حينا وتتباعد حينا آخر فيبدو للناظر انها سمفونيات متلونة ذات صبغة ديناميكية متحركة كأنها تتحرك في أعماق البحر مع استخدام عبارات الحكمة والموعظة وبعض الآيات البينات التي تزيد من الترابط الروحي والفني لدى الانسان المسلم.

بل يعتبر بعض المنصفين ان الفنان المسلم قد سبق زملاءه في الغرب بمرحلة زمنية طويلة في تبسيط وتجريد الأشياء عند استخدام الزخارف والأوراق والكتابات وابرازها في صورة بنائية جديدة يخالف الأشياء المرئية التي استنبط منها الفنان مادته. وبهذا تعتبر الفنون العربية والاسلامية بداية الفنون التجريدية الحديثة بمعناها الصحيح، ولقد تأثر كثير من فناني الغرب المعروفين أمثال «ماتس» في استخدام الزخرفة العربية في اعماله وتبسيطها وتحليلها، والفنان «ديلاكروه» بالمضامين العربية والفنان فوقان وتفوح باستخدام الألوان الشرقية الدافئة وخاصة الاحمر والاخضر والأصفر الصافي في أعمالهم بالاضافة إلى تأثر الفنان بيكاسو وهنري مور بالأعمال الزنجية في افريقيا.

ولكن لعدم وجود ناقد فني مختص في مجال فنون الانسان العربي المسلم ظلت هذه الأعمال باقية على صفحات التاريخ بدون تحليل أو تشريح للجمال الفني وعمق فكرته وأصالة مضمونه والشعوب الغربية تقف حائرة ومندهشة وشغوفه عندما تشاهد تحفة فنية عربية إسلامية في المتاحف الفنية المعروفة. حينئذ ستدرك انها تقف امام أعمال فنية عظيمة وعريقة وأصيلة ومدهشة لشاعريتها وشفافيتها ورقة وعذوبة أدائها.

● جدة

همسة

• ناهد عصمت الشوا

من ضوء القمر

● مطر ورع في ثنايا ثوب ازرق..
مضايقات لمسية من شعر متمرد، وثقل صندوق احمر في خطوط التعب على الأيدي.

صوت حذاء نسائي مسرع ومرآة بعيدة تنظر للعيون وتضحك.

ومن مكتبة في زاوية الظل اشتريت الورق الأخضر.

ركضت لمكان دافئ حيث رائحة قهوة عربية ورطب اسمر.

تلجيت الغناء المبعوث من بعد القدم من السفر، هدأت دماثي، وبدأ فوران دماغي، وبدأت اسئلة كثيرة تخط على بالي.

إنها الحياة سؤال كبير على ورقة أرضية، والتعب هو الاجابة لدينا وعلينا الرضى بكل خشوع.

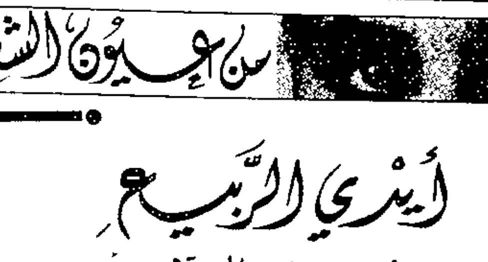
● إلى ضوء القمر:

من «آلام فرتر» لجوته ترجمة احمد حسن الزيات تأثرت بهذه العبارات من «وقفة في ضوء القمر»، لقد بعثتني إلى هدوء تتدفق الافكار منه إلى وجداني، تبعثني إلى حوار مؤثر مع الموت والمعنى.

«لفتتنا شرلوت إلى جمال ضوء القمر وقد انار امامنا المشى كله إلى أقصى أشجار الزان، فإذا منظر رائق يملك الأبصار ويخلب الأفئدة وقد زاده أثرا وروعة أن ما حولنا كان في ظلمة حالكة. سكتنا هنيهة ثم بدأت شرلوت الحديث قائلة: ما مشيت ليلة في ضوء القمر إلا تذكرت من مات من أهلي، وتفكرت في أمر الموت والحياة الأخرى، إنا سنحيا ثانية، ولكن ليت شعري يا فرتر هل نتراءى ونتعارف؟ ما رأيك في هذا الأمر؟ قالت ذلك بلهجة سامية مؤثرة. فقلت لها وقد اغرورقت عيناي بالدمع: سنتراءى يا شرلوت؟ أجل سنتراءى في الحياة الدنيا وفي الأخرة. ثم لم استطع أن أزيد على ما قلت حرفا».

● من ضوء القمر: نور وحنان.. إنها المنازل القمرية في ليالي الجمال.

● مع ضوء القمر: هل ترى يا قمر كل ما ترى.. هل انت معنا في هذه الحروب الطينية؟!



من عيون الشعر

أيدي الربيع

شعر: ابن المعتز

لا مثل منزلة الدويرة منزل؛
يا دار جادك وابل، وسقاك!
بؤسى لدهر غيرتك صروفه،
لم يمح، من قلبي، الهوى، ومحاك،
لم يحل بالعينين، بعدك، منظر،
ذم المنازل، كلهن، سواك!
أي المعاهد منك أندب طيبة،
ممساك ذي الأصال، أم مغداك؟
أم برد ظلك ذي العيون وذي الندى،
أم أرضك الميثاء، أم رياك؟
وكأنما سطعت مجامر عنبر،
أو فت فار المسك فوق ثراك؛
وكأنما حصباء أرضك جوهر؛
وكأن ماء الورد دمع نداك؛
وكأنما أيدي الربيع، ضحية،
نشرت ثياب الوشي فوق رباك؛

● معاني الكلمات

● الدويرة: محلة في بغداد. ● الميثاء: اللينة.





كلام شعبي

المعرفة تعرفه وجواز لكل الحدود
وكرت الوساطة رماح يلين نظام السدود
ولغة الضمير يا كان صدت قلوب الدود
وقالوا نلوم الشوف لو خوف حافه خوف واتجاهل الموجود
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

رسالة اليوم

من / فيصل عثمان علي عبد الحفيظ

معرض «السعودية بين الأمس واليوم» نافذة عربية اسلامية على حضارتنا

كلنا نعلم الآن ان الصهيونية تسيطر بشكل فعلي على معظم وسائل الاعلام في العالم الغربي عامة والامريكي خاصة فهي تملك او تساهم او تدير معظم محطات الاذاعة والتلفزيون ودور النشر وتخضعها تحت نفوذها وهدف الصهيونية ليس في السيطرة على هذه الاجهزة في حد ذاتها وانما الهدف الاساسي هو استغلالها بغرض الدعاية والترويج للقضية الصهيونية والتي هي في الواقع ضد العرب والمسلمين وتهدف فيما تهدف اليه الى تشويه صورة الانسان المسلم.

ولقد استطاعت فعلا وباستخدام اساليب متقنة ومتعددة ان تضلل الرأي العام الدولي واستطاعت ان ترسخ في اذهان الشعوب صورة سيئة عن الانسان العربي المسلم، وبثت في روعهم الخوف والرعب منا بعد ترويج اتهامنا بالتخلف والوحشية وحب السيطرة والابتزاز كما انها أدعت بأن امتنا متخلفة ولا تطمح في التقدم والرقي وانها ستظل متقوقعة في تخلفها والاكثر من ذلك كله حقدا وكراهية ما تدعيه الصهيونية من زيف الحضارة الاسلامية.

هذا المد الاعلامي الدعائي الصهيوني البغيض كان ومازال حجر عثرة امام تقدم الامة الاسلامية في تلك المناطق وكان لا بد من مواجهته من قبل بعض اصحاب الهمة والحادبين على الاسلام والمسلمين. فقرأنا وسمعنا كثيرا عن بعض الافراد والجمعيات الاسلامية التي تعمل في تلك البلاد وهي تحاول أن تتصدى وبامكانياتها المتاحة لهذا التيار الصهيوني.

ولعل اكبر خدمة قدمت في هذا المجال هو معرض «السعودية بين الامس واليوم» وهو ما اوحى الي بهذا الحديث ولكني مهما كتبت او تحدثت عنه فلن اوفيه حقه وكل املي ان يستمر المعرض في تأدية هذا الدور الرائد خدمة للعالم الاسلامي وليفتح المجال لكل من يريد المساهمة فيه.

فلقد كان العرض ومازال اكبر عمل اعلامي يهدف الى اصلاح صورة العربي المسلم في اوروبا وهو يستحق الاعجاب والتقدير من كل العرب فلقد تصدى المعرض لافتراءات الصهاينة واظهر الحقائق عن الوضع في الامة الاسلامية اظهرها واضحة امام الجماهير واسند كل شيء بالادلة والبراهين الواضحة واحبط بذلك ما بناه الصهاينة بدون اساس أو دليل.

لقد كان لهذا المعرض تأثير سحري على كل من شاهده من الرواد وبذلك تحدى كل الشائعات التي نقلتها وسائل الاعلام الصهيونية.

واخيرا فاننا كمسلمين مطالبون بتقديم كل ما لدينا لمواجهة الصهيونية العالمية. وبالمال والبنون نفدي الاسلام.

مرة اخرى «تحية وتقديراً لما قام به هـذا المعرض من دور في خدمة الاسلام والمسلمين.

قصيدة مترجمة

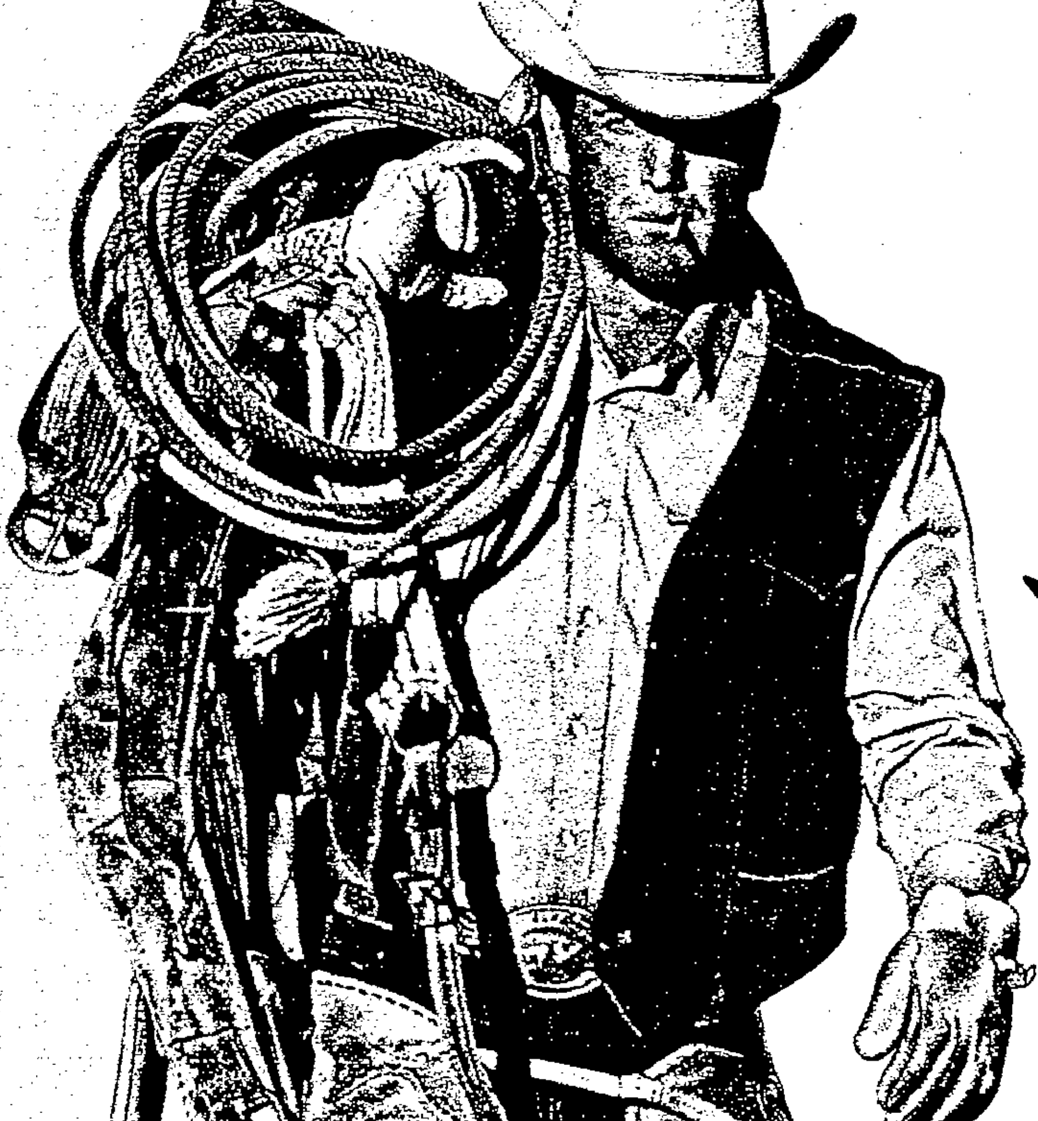
مدينتي.. بوينوس أيرس

للشاعر الارجنتيني ـ جورج لويس بورخيس

مدينتي..
ها انت تتقلصين بحجم بطاقة بريدية
على جدرانك أعلق الخيبة والهموم
وتحت هذه البوابة الصغيرة
تتساقط اماسي الحزينة
وينهار ـ في محطاتك ـ انتظاري
حيث الماضي الفسيح
وحيث الحاضر الضيق
يمنحاني المصير المجهول..
وكل ساعة تنقضي
توسع متاهة رسمتها خطواتي
فيك يتمدد هذا الظل المغرور / ظلي
وهو الذي سينحدر الى اعماق الظلال
فيك يلاحقني الهلع
وتهرب من يدي لحظة الفرح
ولأجل كل هذا.. فانا أحبك!!
اتدرين؟
لأجل هذا احبك أكثر..
يا مدينتي..

ترجمة: عبد السلام المسلوي

من أين تأتين ؟



خلف مياه الشلال توارينا
نقتسم الأسرار
تناجينا تعاهدنا
افقت على الأعصار
فلم تستيقظي...

تنامين كالشمس
والشمس لا تنام
يا لوحتي.. يا فجري
يا ربيعي
يا غصناً اخضر في ثغر الحمام

من قال للشجر أن يظلك
من قال للطير أن يكلمك
من قال للورد أن يعطرك
يا لغة تجلت في قاموس اللغات
يا حرفا لم تعرفه حروف الأبجديات

يا كلمة تحيرت بها الكلمات
من اين تأتين
من اين تنبعين
يا كل الذكريات

علي حداد

أنا... وأنت !

انا... وانت
كالغصن والورق...
موجودان سوية...!
راقصان برياح الخريف...
خائفان من عتمة الشتاء...
باكيان ضاحكان...
من ندى السماء...
ايام الربيع...
انا وانت...
وما هم الباقي المتبقي؟..
كوني كما انت...!!!
وانا اتعهد لك...
بان كل ما سياتي
ساحوله شهداً
وفرحاً...
واملا...
واكتب من اجلك
فوق الصخور
والماء
والصحراء
احبك احبك...
بدمع العين...
وان جفت...
لم يبق سوى دمي...
لاكتب لك كل يوم...
احبك... احبك
الى حين مماتي...!!؟
سابقى اكتب واقول لك احبك
احبك...!!؟

زين حمدان

ردود سريعة

● الاخوة من ابناء عدن

ما حدث كان لظروف سياسية نعلمها جميعا. وليس لدينا اية وسيلة لحل المشكلة التي تحدثتم عنها في رسالتكم وندعو الله من قلوبنا ان يجمع شمل ابناء الوطن الواحد لخدمة العروبة والاسلام.

● ● ●

● الأخت سلوى محمد موصلي

وصلتنا رسالتك وشكراً على كلماتك الرقيقة ومشاعرك النبيلة ونأمل في استمرار التواصل بالكلمات ونحن على استعداد لنشر انتاجك.

● ● ●

● الاخ / ج. احمد

نعتذر لكم فليس بوسعنا تقديم المساعدة المطلوبة لأنها خارج مقدرتنا واختصاصنا وفقكم الله.

● ● ●

● الاخ / طارق محمد مغربل

شكراً من قلوبنا على رسالتك الرقيقة التي حوت أعذب الكلمات ودمت لنا ودامت «الشرق الأوسط» عند حسن ظن القراء الكرام.

قصة قصيرة

جناية والد

تبتسم في حزن وتربت على يدها الممدودة على الطاولة متأملة خاتم الزواج والنظر اليها ولا انبس خشية دفعها الى حديث ينتهي بالبكاء. ارملة في التاسعة والعشرين بثلاثة اولاد وتقول متصبرة «الله معنا».

فتثير في قلبي أحاسيس من الألم والرثاء
واقول مواسية: لن ينسى الله عباده
يا مريم «فتقول ناظرة الى صفحة السماء
وقد امتلأت عيناها برجاء مشجي: ونعم بالله.
وانظر لوجهها المتعب الذي اذهب الحزن جماله
فبدا كوجه امرأة في الأربعين وتسارع
الذاكرة لتظهر من ملف مريم صورة قديمة
صورة فتاة مرحة في الخامسة عشرة
تبتسم مليئة الوجه والقلب وتمتلىء
الصورة بالحركة فأراها تركض وتمازح

وتتحدث وتقول ضاحكة: قالت لي أبله غدير انني ذكية وشاطرة لكنها لن تحبني حتى اعقل واكف عن الحركة.

وأتذكر عباراتها المليئة بسذاجتها المرحة
فيبتسم قلبي لذلك الماضي الذي يذهب اليوم الى غير عودة.

وتأتي المدرسة ذات يوم فتقول لي وقد ملأ الحزن وجهها: سأبوح لك بسر. فأقول وقد ملأني فضول الفتيات: وما هو؟ فتقول: هذا آخر يوم لي في المدرسة فيمتلىء قلبي بهم لم اعهده فيه فأقول لها وقد عبست ولماذا؟

فتقول: قال والدي انه سيخبرني. لكنني أعلم: فأقول لها وقد اعياني فضولي: تعلمين ماذا؟

فتقول وقد انفرجت اساريرها قليلا: سأتزوج.
واهتف فجأة بدهشة فرحة: حقاً.. مبروك.
فلا تمتعض ولا تفرح وتقول ـ والدراسة ومستقبلي.
فأقول لها بسذاجة ابنة الخامسة عشرة:
ومن يجد اليوم حجة للراحة من الدروس،

سترتاحين تماما بل وستصيرين امرأة وست بيت. فتبتسم قليلا وينفرج ضيقها تدريجيا.

ثم تقول: قد يسمح لي بالدراسة. فأقول لها بلا اهتمام حقيقي: نعم قد يسمح.

تتزوج مريم ولا يسمح لها الزوج بمواصلة الدراسة ولعلها ثارت لكنني رأيتها مذعنة. وتصير مريم ست بيت وأزور مريم من حين لآخر فأجدها قد تغيرت ولم تعد كما كانت. وينشأ بيننا حاجز خفي لم افهمه في حينها وادركت انها باتت سيدة لا تجالس إلا النساء. فأضيق بذلك. وأقللت من زياراتي لها وتمر السنين وتموت والدة مريم فأهرع اليها متناسية كل اعتبار آخر فتعود الصداقة القديمة الى ما كانت واكثر.

وأزورها ذات يوم فأرى وجهها مكسياً بالهم فأسألها عما بها فتخبرني بأن زوجها ليس على ما يرام وأقول مطمئنة: هل الأمر خير إن شاء الله. فتوافقني بوجه هو الى الخوف اقرب.

وادرك يوما ان فراقهما قريب وتقول لي ويدها على صدرها: سيموت.. اشعر بذلك. واسمعه يناديها فتهرع له وأبقى عند الأطفال وتصل سمعي فجأة صرختها فأعلم ان القضاء قد وقع واهرع الى الحجرة الكئيبة شبه المظلمة التي تفوح منها رائحة الموت والمرض فأجدها وقد امسكت بيده ـ كأن بامكاننا ان نمسك بالراحلين حتى لا يرحلوا ـ اجاهد لابعادها فلا اقدر واتركها لأتصل بأهلها فيحضر والدها. وتمكث في منزلها مدة العدة ثم يعرض والدها مرة واحدة فقط ان تنتقل لتسكن معهم.. ثم يكف عن ذلك. فأعلم ان زوجته لم ترض بذلك.

وانظر لمريم تجلس قبالتي واشعر بالتساؤلات تدور في خاطرها ولا تبوح بها وحفاظا على كبريائها.

كيف سيكفينا المعاش.. كيف سأعيش وادفع ايجار ذلك المنزل».

ويكتوي قلبي ألما لعجزي عن مساعدتها وانظر لجمالها الذي لا ارجو ان يطرق الأبواب يوما واسمعها تقول ولا اسمعها: سامحك الله يا ابي.. سامحك الله.

وتضم اطفالها وتستأذن وترحل.

مها خالد

قراءات

الزخارف الخطية في الفن الاسلامي

عرفت الزخارف الخطية في بعض الحضارات السابقة للاسلام ولكن هذه الزخارف أخذت اهمية خاصة في ظل الاسلام، وذلك لأن معجزة الاسلام الكبرى هي القرآن الكريم، وهو كتاب سماوي فصلت آياته. واصبحت تلاوة القرآن وكتابة آياته من اعظم وسائل التقرب الى الله. وهكذا اصبحت مهنة الخطاط من اشرف المهن أليس الله سبحانه هو (الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم).

وقد أدرك الفنانون المسلمون الى الخط العربي يتصف بالخصائص التي تجعل منه عنصرا زخرفيا طيعا يحقق الأهداف الفنية وكثيرا ما استعمل الخط استعمالا زخرفيا بحتا دون الاهتمام بالمضمون المكتوب فعملوا على رشاقة الحروف وتناسق اجزائها، وتزيين سيقانها، ورؤوسها واقواسها بالفروع النباتية والوريدات والمعروف ان الخط قسمان:

١ ـ الخط الكوفي: ويمتاز بما يلي: زواياه القائمة وقد كان مستخدما على المباني والمصاحف.

٢ ـ الخط النسخي: وهو خط لين مستدير الحروف وكان مستعملا منذ البداية الى جانب الخط الكوفي الذي بدأ على مظهر بسيط ثم تطور نحو الرشاقة وقد نشأ من الخط الكوفي انواع كثيرة منها:ـ

١ ـ **الخط الكوفي المورق**:ـ وهو النوع الذي تلحقه زخارف تشبه اوراق الأشجار تنبعث من حروفه القائمة أو المستلقية أو من نهايات سيقان حروفه الرفيعة تحمل وريقات نباتية متنوعة الأشكال.

٢ ـ **الخط الكوفي الهندسي**:ـ ويمتاز عن بقية الخطوط الكوفية بشدة استقامته وانه قائم الزوايا وأساسه هندسي بحت، ولاتزال نشأته غامضة، ومن هذا النوع من الكتابات ـ الكتابة الهندسية المثلثة، أو المسدسة، أو الثمانية أو المستديرة.

وقد بدأت الزخارف الخطية في الظهور على الصفحات المكتوبة منذ عصر متقدم وكان مجالها أولا:

رؤوس السور والفواصل بين الآيات وعلامات الأحزاب والأجزاء، غير أن الورقتين الأولى والثانية وفيهما فاتحة القرآن، وبدء سورة البقرة هما اللتان عني بهما عناية كبيرة حتى كانتا تزدحمان بالزخارف وتلمعان بالالوان البراقة.

الخطاط/عبد المجيد عزت عبد المجيد

قضية اليوم

لماذا الدفاع عن الاتحاد العام السوداني للكرة؟!

جاء في صفحة البريد بجريدة «الشرق الأوسط» الغراء ان المواطن السوداني ابراهيم الطويل يدافع عن الاتحاد العام السوداني للكرة ويهاجم سفير بلاده في المملكة العربية السعودية بسبب ما قاله: من ان الاتحاد العام السوداني للكرة قد اضاع الملايين من الريالات على السودان.

كنت اتوقع من كاتب المقال ان يأتي بمقترحات مفيدة بناءة يصحح بها البرنامج الذي وضعته اللجنة المنظمة وان يعلل الأسباب التي ادت الى عدم كسب الملايين التي صرح بها السيد السفير في حديثه لجريدة السياسة الخرطومية وان يدلي برأيه كمواطن لا مهاجما متعجبا.

كما واني في غاية الدهشة والغرابة حينما دافع عن رجال الاتحاد العام السوداني للكرة ووصفهم بالوطنية! هل كان في حديث السيد السفير هجوما على وطنية رجال الاتحاد العام السوداني للكرة؟!

كما واني اسأل السيد كاتب المقال: ما هو التطور الذي قدمه الاتحاد للكرة السودانية؟ اين فريقنا القوي الذي يحمل شعار بلادي الحبيبة في المحافل الدولية؟

للاسف والى الآن ومنذ سنين طويلة اختفت الكرة السودانية وتدنى مستواها وحتى الفرق التي اتت وتأتي للمملكة تشعر بالخجل والاشمئزاز للمستوى المتدني الذي تقدمه امام الفرق السعودية المتطورة المستوى داخليا وخارجيا. واتحدى كاتب المقال ان يذكر لي اي بطولة نالها فريقنا القومي منذ العشرين عاما الماضية سوى الهزائم النكراء والسمعة السيئة! وحتى الفرق السودانية الكبيرة مثل الهلال والمريخ صارت «ملطشة» للفرق الافريقية الأقل مستوى وامكانيات حتى لطف بنا الله وانعم علينا ببطولة شرق ووسط افريقيا قبل شهور وكانت من نصيب فريق المريخ.

اذن... فلم الدفاع عن الاتحاد العام للكرة؟ أقولها وليس دفاعا عن السيد السفير لأنه قادر على الدفاع عن نفسه.

ان الذي دفع السيد السفير بأن ينطق بكلمة الملايين هو حبه للرياضة وللرياضين ولعلمه التام بشعبية فريقي الهلال والمريخ داخليا وخارجيا (هنا في المملكة). وايضا لمعرفته التامة بحب واعجاب اخوتنا السعوديين للعبة كرة القدم. فهذا ما رمى اليه السيد السفير. كما لا ننسى بأن كل الفرق السعودية الكبيرة التي تبارت مع فريقي الهلال والمريخ كان ينقصها نجومها الكبار الذين كانوا في منافسة خارجية اشتركوا فيها مع فريقهم الوطني كان سببا في تدني الدخل وقلة الاقبال لتحقيق الملايين.

كما أحب ان أصحح كاتب المقال حينما قال وكأنه الخبير المرافق للفريق والعالم ببواطن الأمور ان سبب الغاء مباراة المريخ والاتحاد في جدة كان سببها ظروف الدوري! وهذا غير صحيح!؟

اولا: هذه المباراة ليست ضمن برنامج «دورة السودان في قلوبنا»، بل كانت اتفاقا خاصا بين ادارتي المريخ والاتحاد في جدة وكان سبب الغائها هو اختلاف مادي بحت. ولا شيء آخر غير ذلك.

بهذا القدر اكتفي آملا ان لا يفسد اختلاف الرأي للود قضية كما قالها كاتب المقال.

ابو المعالي مصطفى البكري ـ الرياض

رياه ماذا اقترفت.. ماذا جنت تلك الاناامل
حين احرقت القصائد والخواطر والرسائل
لم تدر أن يحرقها قد احرقت كل المشاعر
وجنت على قلب دقيق. هو في الحقيقة قلب شاعر
ما كنت اعرف ان قلب حبيبتي كالبحر ثائر
موج عتى ضاقت الشطئان فيه والسواحل
ما كنت اعرف انها تقسو وتغلظ في القساوة
وهل المحب اذا قسى يغلو ويوغل في العداوة!
عهدي بها وعيونها بحر من الاحساس هائل..
وهدوءها المعهود يكسوها من الورد غلائل..
الأنني قلت الحقيقة.. تحرقي اوراق عمري!
الأنني صارحت فيك سريرتي وشكوت أمري!

ما كل هذا العنفوان ترفقي فالعمر زائل
لم يبق في سوى الطلول تذكري فالكل راحل..
فلمن نغادر حبنا للشامتين أم العواذل
صوني الوداد وعاملي قلب المحب بما يعامل

● ● ●

الحب روح من راى جسدا يعيش بغير روح
الحب نبض في الفؤاد ونفحة نشوى تفوح
يسري بها طيف النسائم بلسم يشفي الجروح...
عودي الى عهد الحب الصب يا ذات الجدائل
عودي لقلبي قبل ان يغتال صوت الحب غائل
هاتي يديك فعهدنا ان لا نصدق قول قائل!

عبد الله سميحان العنزي

عالم بلا حدود

١٩٩٩/١٢/٣١

هل تقبل دعوة لحضور حفل سيقام بالقرب من الاهرامات المصرية يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ او في نيويورك او سنغافوره او لندن وباريس وامستردام وكوبنهاجن ؟ ربما تصلك دعوة في المستقبل القريب لان القائمين على ذلك يعدون العدة حاليا لتنظيم احتفال بانتهاء الألف الثانية وبداية الألف الثالثة الميلادية عند منتصف ليل آخر يوم من عام ١٩٩٩. ولم يكترثوا كثيرا عندما لفت البعض اهتمامهم الى ان العام ألفين سيبدأ فعليا في نهاية العام ألفين وليس بنهاية ١٩٩٩ لانهم فضلوا الرمز الرقمي لذلك عند التقاء عقربي الساعة في آخر ايام ١٩٩٩.

وحتى الآن قبل الرئيس الامريكي (٧٥ عاما) الدعوة للحضور والقاء كلمة عند الأهرام. وقال القائمون ان الحكومات المعنية قبلت استضافة ٣٤ حفلا ستكرس للدعوة الى السلام والاخاء والمحبة بين البشر. وكذلك فعل جورج بوش وبوب هوب الكوميدي الذي تجاوز الثمانين وغيرهم من المتفائلين جدا. بل ان الكاتبة سوزان بيكر قالت فيما اعتقد انه وصف دقيق للمسألة كلها وان الترتيبات القائمة وقبول الدعوات تعتبر «قمة التفاؤل»، وكان أطرف جواب تلقاه القائمون ما وصلهم من ملكة بريطانيا اليزابث نيابة عن حفيدها الأمير هنري البالغ عامين عندما وصلتها دعوة باسمه. ردت أمانة قصر باكنجهام بلطف وأدب بالغين على اللجنة بأنها تشكرها على دعوة الأمير هنري لحضور الاحتفال إلا أن تقاليد القصر البريطاني الحاكم تحتم عدم الالتزام بحضور او عدم حضور أي مناسبة لأكثر من عامين قبل وقوعها.

بدأت الفكرة عندما تشكلت اللجنة الالفية من اربعة آلاف شخص متفائل جدا من اثنين وثلاثين بلدا لاقامة مهرجانات كبرى لاستقبال الألف القادمة ومحاولة وضع أسس لمستقبل أفضل وقال رئيس اللجنة السيد ادوارد ماكانالي انه ورفاقه في جامعة بيل الأمريكية عقدوا العزم على تشكيل اللجنة عام ١٩٧٩ وان مصر كانت من أوائل الدول التي استجابت للفكرة ورحبت باستقبال ثلاثة آلاف زائر سيصلونها على الباخرة البريطانية الملكة اليزابث الثانية التي ستغادر نيويورك يوم ٢١ ديسمبر ١٩٩٩، للذين يريدون حجز كابينة فيها. وستقف الباخرة في بعض الموانىء الأوروبية قبل الوصول الى مصر.

وكما يقول المتفائلون الآن ان الهدف من الاحتفالات ليس تافها بالمرة ولن تكون المناسبات العديدة فرصة للهو كما يحدث في الحفلات المماثلة بل فرصة حقيقية للالتقاء بالصفوة والتقاء النخبة في كل بلد وتبادل الرأي فيما يجب عمله في بداية الألف الميلادية الثالثة.

وحتى ولو اشتركت مع القائلين بالتفاؤل المفرط لجماعة ماكانالي فانني لم استغرب ذلك تماما فقد اعتدت على مشاهدة الغربيين واليابانيين يعدون العدة لأحداث مبنية على تصورات ومرئيات ستقع بعد عدة سنوات على اساس المبدأ القائل بأن الأفراد يتغيرون وتبقى المبادىء والأفكار في انتظار التنفيذ. ولو لم يتمكن الرئيس ريجان من البقاء على قيد الحياة حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ فان خلفه في ذلك الحين قد يحل محله أو ينتدب نائبه لحضور الاحتفالات.

أما بالنسبة لليابانيين فهم يخططون لا للعام ١٩٩٩ بل للعام ٢٠٥٠ وما بعده كما ذكرت في مقالي «استعدادا للقرن القادم». ولا بد أن الذين ينوون الحضور قد اتخذوا الترتيبات اللازمة لذلك. أما حجز المقاعد بالطائرات فيكفيها عام واحد مقدما لضمان السفر والوصول الى منطقة الاهرامات وتمثال الحرية وجدار الصين العظيم والمعالم التاريخية الأخرى في العالم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	ـ ٢	٨	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صحو	جنيف	صفر	٧	ممطر
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صحو	هلسنكي	ـ ١٣	ـ ١٠	غائم
الرياض	٨	٢٣	صحو	هونج كونج	١٩	٢٣	غائم
جدة	٢٠	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
الظهران	٩	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
ابها	٩	٢١	صحو	لشبونة	٧	١٣	ممطر
الطائف	٩	٢٤	صحو	لندن	٠	٧	غائم
البحرين	١١	٢١	صحو	مدريد	٤	١٢	ممطر
القاهرة	١١	٢٣	صحو	مونتريال	ـ ٢٣	ـ ٦	مثلج
بيروت	١٠	٢٢	صحو	موسكو	ـ ١٥	ـ ٩	صحو
الجزائر	٨	١٦	صحو	نيودلهي	١١	٢٥	صحو
تونس	٨	١٥	صحو	نيويورك	ـ ٨	٣	غائم
الرباط	٧	١٦	صحو	نيقوسيا	٧	١٧	صحو
امستردام	٢	٦	غائم	باريس	٢	١٠	صحو
اثينا	٧	١٧	غائم	روما	٨	١٢	غائم
برلين	صفر	٦	غائم	ستوكهولم	ـ ٣	صفر	غائم
بروكسل	٢	٥	صحو	سيدني	١٩	٢٢	غائم
كوبنهاجن	٢	٤	غائم	طوكيو	٧	٢١	صحو
دبلن	صفر	٦	غائم	فيينا	ـ ٥	٨	صحو

مقررات المؤتمر العاشر للمجمع العربي للموسيقى في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد في قاعة المؤتمرات بالفندق الكبير في الخرطوم المؤتمر العاشر للمجمع العربي للموسيقى بدعوة من المجلس السوداني للموسيقى رافد اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم واقتصر جدول العمل في البداية على الاعمال الادارية التنظيمية للمجمع ثم اجريت الانتخابات للدورة الجديدة فاسفرت عن اعادة انتخاب العميد طارق عبد الحكيم (سعودي) رئيسا للمجمع للمرة الثانية وجمعة جابر نائبا للرئيس (عن السودان) والحفناوي امقران (عن الجزائر) نائبا للرئيس ايضا ومنير بشير (عراقي) امينا عاما للمرة الثانية ايضا.

وتمت خلال انعقاد المؤتمر ندوة علمية والمنبر الثالث لتدارس موضوعات حول:

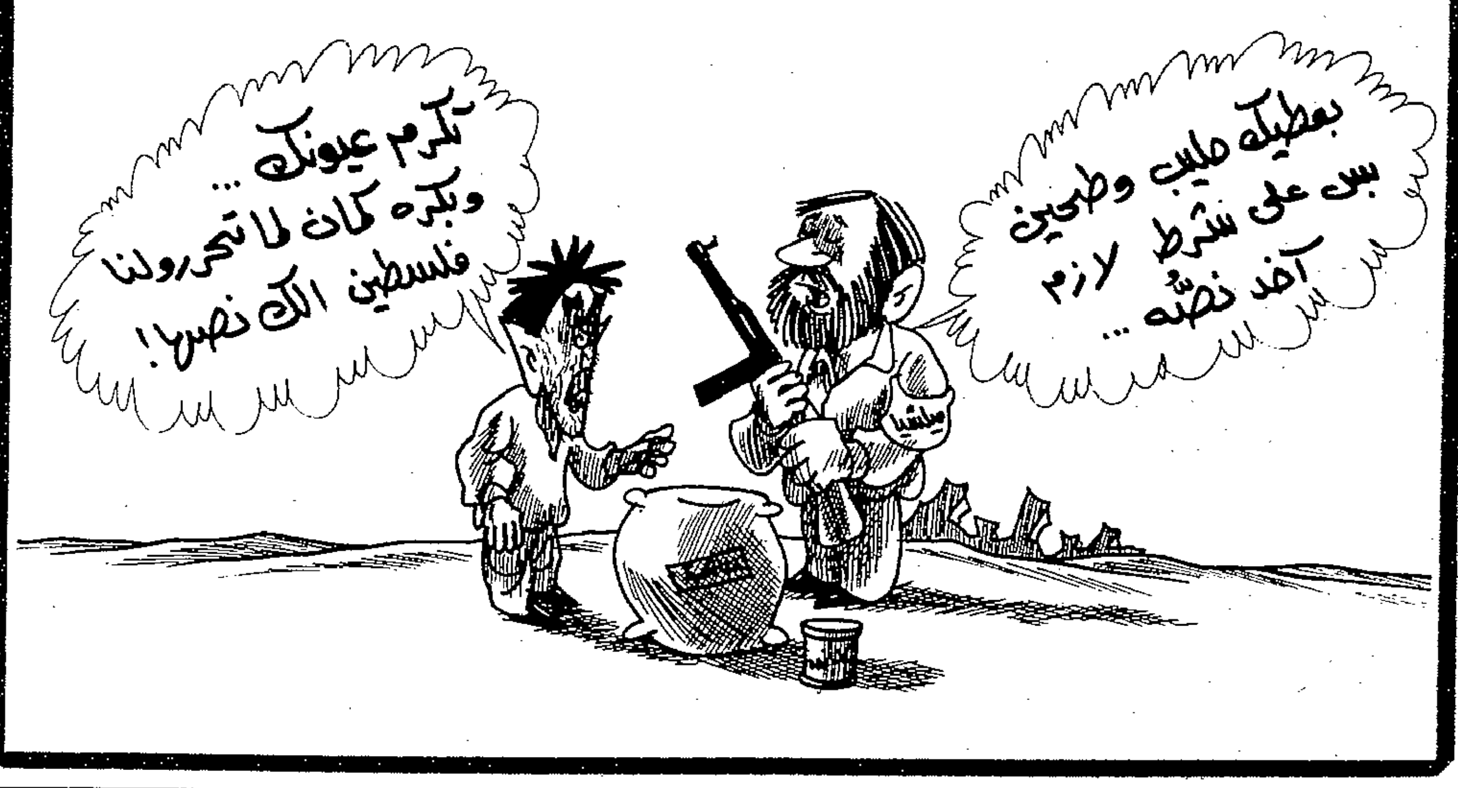
● آفاق ومستقبل الموسيقى في الوطن العربي.

● الايقاعات الشعبية في الوطن العربي.

وقدمت في هذا الاطار تسعة بحوث علمية في مجال الموسيقى العربية والسودانية والموسيقيين المعروفين في الدول العربية وحضر المؤتمر ممثلون عن ثماني عشرة دولة عربية ما عدا مصر وجيبوتي.

وقد اقيم في اطار المؤتمر معرض للالات الموسيقية الشعبية السودانية ومعرض للكتب العربية عن الموسيقى العربية كما اقيمت عروض لفرق الفنون الشعبية والموسيقى السودانية التي حازت على اعجاب اعضاء المؤتمر وبصفة خاصة رئيس المجمع العميد طارق عبد الحكيم عميد الموسيقى في المملكة العربية السعودية وكذلك الاستاذ الموسيقي العالمي منير بشير من العراق وامين عام المجلس الذي وجه الدعوة لاعضاء لجنة الدراسات التاريخية المنبثقة عن المؤتمر الى عقد اجتماع في بغداد.

عائلة فهمان



عرب و عجم

● الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي لصناعة الاسمنت ومواد البناء يقوم بزيارة رسمية للسودان الشقيق تلبية لدعوة وزير الصناعة السوداني ويرافقه في هذه الزيارة وفد رسمي من الاتحاد على رأسه كل من الدكتور خلدون الظاهر نائب رئيس الاتحاد والمهندس احمد الدوسان الامين العام للاتحاد، وقد اعدت وزارة الصناعة السودانية لرئيس ووفد الاتحاد برنامجا حافلا طيلة مدة الزيارة. والجدير بالذكر ان الاتحاد العربي لصناعة الاسمنت ومواد البناء ومقره مدينة دمشق هو احد الهيئات العربية المنبثقة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

***

● يبدأ اليوم المعرض السنوي للجمعية النسائية الخيرية بمقرها في طريق الميناء خلف التلفزيون، من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء ويستمر غدا وبعد غد من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

ويحتوي المعرض على ملبوسات ومطرزات واشغال يدوية وهي من انتاج بنات المشغل وتلميذات معهد الخياطة، واهداف المعرض خيرية، والدعوة عامة لجميع السيدات.

***

● المجموعة العربية لدى منظمة اليونسكو انتخبت مكتبها الجديد للعام ١٩٨٧ على النحو التالي: الدكتور عزيز الحاج علي حيدر (العراق) رئيسا، والدكتور عمر مصالحة (فلسطين) نائبا أول للرئيس، والدكتور احمد الصياد (اليمن) نائبا ثانيا للرئيس.

وممثلو عمان، ولبنان، وسورية، وتونس، والبحرين، والأردن اعضاء في المكتب. ويشغل ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منصب مقرر المجموعة ومكتبها بحكم وظيفته.

***

● عبد العزيز عابد ومحمد عباس شششة رجلا الاعمال السعوديان يستعدان لافتتاح الفرع الثاني لدار نجد للشقق المفروشة بمكة المكرمة.

***

● عقيلة الدكتور محمد الجيراوي اخصائي جراحة العظام المغربي اقامت حفل شاي بمناسبة افتتاح عيادة زوجها في الرباط.

***

● الدكتور زكي الشربيني، اخصائي طب الاطفال بالمركز الصحي ببني مالك بجدة عاد من الاسكندرية وذلك بعد قضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

***

● مصطفى عبد الرحمن عضو نقابة المحامين السودانيين وقطب الحزب الوطني الاتحادي موجود هذه الايام في الرياض بغرض الاستشفاء.

● عبد الحميد المنجد وزير الدولة السوري لشؤون البيئة يزور هذه الايام تونس بمناسبة تدشين المركز الاقليمي للمحميات البحرية بالبحر المتوسط. وقد استقبله محمد دريديره وزير الانتاج الفلاحي والصناعات الغذائية. الوزير المنجد أيضا يمثل الاطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة لحماية البحر الابيض من التلوث.

● زكريا بن مصطفى الوزير التونسي للثقافة عاد من تشيكوسلوفاكيا بعد زيارة عمل استغرقت ٥ ايام لتجديد الاتفاقية الثقافية والتربوية بين تونس وتشيكوسلوفاكيا للسنوات الثلاث المقبلة.

***

● زين حمزة وزير الصحة الاردني وصل الى القاهرة امس قادما من نيروبي في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا.

الدكتور مرسي سعد الدين والدكتور خليل صابات والدكتور السيد ابو النجا والسيد عبد الله عبد الباري وحوار حول اثر تطور الصحافة على الاعلان في جلسة الامس من مؤتمر آفاق الاعلان العربي.

● الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي بجدة، بعث برسالة خطية الى مصمم الازياء السعودي عدنان اكبر يشكره فيها على تهنئته للنادي بفوز فريق كرة اليد بالبطولة الخليجية السابقة وعلى تبرعه للنادي بمبلغ عشرين الف ريال بهذه المناسبة.

***

● ابراهيم العيسى وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية والجمركية في المنطقة الشرقية عاد الى عمله بالدمام بعد قضاء اجازته السنوية في ربوع المملكة.

***

● اقامت وزارة الاعلام السعودية امس حفل غداء ببرج التلفزيون تكريما لوفد رؤساء تحرير الصحف والمجلات في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر الحفل وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي ووكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية ابراهيم الفدهي ووكلاء الوزارة المساعدين والمدراء العاملين لفروع واقسام الوزارة.

كما حضر حفل الغداء رئيس تحرير جريدة «الرياض» ورئيس تحرير جريدة «الجزيرة»، ورئيس تحرير مجلة «اليمامة» ورئيس تحرير مجلة «الدعوة» ورئيس تحرير «المجلة العربية».

ومما يذكر ان الوفد يضم رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية علي حسن الشاطر رئيسا للوفد ومدير عام مؤسسة سبأ العامة للصحافة والانباء ورئيس تحرير مجلة «معين» محمد ردمان الزرقة ورئيس تحرير صحيفة «الثورة اليمنية»، محمد الزبيري ورئيس تحرير صحيفة «الجمهورية»، محمد عبد الرحمن المجاهد ورئيس تحرير مجلة «اضواء اليمن»، عبد الرزاق فرفور ومدير تحرير صحيفة «الميثاق» الاسبوعية محمد يحيى شفيق ورئيس تحرير صحيفة «الصحوة»، محمد اليدومي.

***

● اللواء محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران غادر القاهرة الى نيروبي عاصمة كينيا وذلك لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي وشركات الطيران الافريقية.

***

● جمال المجايدة مدير تحرير «الوحدة» الظبيانية احتفل بزفافه على اهل كريمة المستشار هشام سعيد السراج رئيس محاكم ابوظبي الابتدائية الاتحادية وذلك في فندق ميريديان ابوظبي.

***

● المهندس حسين فؤاد بمؤسسة الجريس للكمبيوتر يتولى حاليا الاشراف على المراحل النهائية الخاصة بانشاء بنك المعلومات الخاص بالغرف التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية.

***

● الزميل عبد المجيد البنداري المحرر الصحافي بوكالة السعودية للاعلان عاد الى الدمام قادما من مكة المكرمة بعد ادائه العمرة كما زار المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

***

● الدكتور حامد الدخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز الحديث غادر جدة متوجها الى المانيا وفرنسا لحضور مؤتمرات في مجال الوخز الحديث الالكتروني والطب البيولوجي تستغرق عشرة ايام.

افتتاح أول مؤتمر عربي دولي للاعلان في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الارتباط الوثيق بين وسائل الاعلام والخدمات الاعلانية وطالب بضرورة الاهتمام بمستوى الاعلانات في كل الوسائل الاعلامية والتركيز على تقديم المعلومات الصادقة والدقيقة للمستهلك.

واشار الى ان حرية الاعلان جزء من حرية الاعلام وضرورة التزام المعلن بقيم واخلاقيات ومصالح المجتمع، واضاف في كلمته التي القاها في افتتاح مؤتمر آفاق الاعلان العربي ٨٧: انه لا يمكن الفصل بين الجدوى الاقتصادية للاعلان والجدوى الاجتماعية التي يحدثها الاعلان.

واوضح السيد عبد الله عبد الباري رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية المصرية للاعلان وفرع الهيئة الدولية للاعلان بمصر دور الاعلان والتسويق الفعال في العالم العربي واثر ذلك في ترويج الصناعة عن طريق امداد المعلنين والعاملين في مجال التسويق باهمية هذه المنطقة الواسعة.

واشاد عبد الباري بدور الشركة السعودية للابحاث والتسويق في دعم المؤتمر من خلال المساهمة في توفير اجهزة الصوتيات والمرئيات والمؤثرات الفنية اللازمة للمؤتمر.

وكانت جلسات اول مؤتمر عربي دولي للاعلان قد بدأت اول امس (الاحد) في القاهرة ويشارك فيه عدد كبير من خبراء الاعلان في العالم العربي والدول الاوروبية، وتنظمه المجموعة العربية الافريقية للمؤتمرات الدولية ويناقش المؤتمر في جلساته التي تستمر اربعة ايام التطور التاريخي للاعلان وعلاقته بالتطور الصناعي والتكنولوجي العالمي وذلك بهدف تقديم فهم اعمق ونظرة شاملة للاعلان والتسويق في العالم العربي.

وقد بحث اعضاء المؤتمر في جلسة الامس دور الصحافة وتأثير الاعلان حيث عرض الدكتور خليل صابات والدكتور مرسي سعد الدين والدكتور السيد ابو النجا تطور الصحافة العربية وتأثر الاعلان بما حققته الصحافة من انتشار واثارة لاهتمام القارىء وتقديم المعلومات والخدمات له بطريقة جذابة وملائمة.

● علي مشهور السفلان، رئيس قسم الادارة العامة، كلية الاقتصاد والادارة، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، تم انتخابه رئيسا للقسم للمرة الثانية، وبهذه المناسبة اقام القسم حفل عشاء حضره عميد الكلية الدكتور مدني عبد القادر علاقي ووكلاء الكلية وعدد من المسؤولين في الجامعة.

● الدكتور شاكر عبد الحميد مدرس علم النفس في كلية الآداب في جامعة القاهرة يلقي عدة محاضرات في فروع الجامعة في الخرطوم لعدة اسابيع.

***

● محمد الهواري الصحافي المصري امضى في القاهرة اجازته السنوية لعدة ايام غادرها بعدها الى سلطنة عمان حيث يعمل في الصحافة منذ ٣ سنوات.

الجميل يلتقي اليوم رجال الصحافة والاعلام وابناء الجالية اللبنانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد الرئيس اللبناني امين الجميل اليوم لقاء مع رجال الصحافة والاعلام اللبنانيين المتواجدين في لندن وذلك بمناسبة زيارته الحالية لبريطانيا.

يقام اللقاء عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في مقر السفارة اللبنانية. وعند الساعة الحادية عشرة يستقبل الرئيس الجميل وقرينته ابناء الجالية اللبنانية الراغبين في لقائه.

نشاطات طبية وعلمية متميزة في مستشفى قوى الامن بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم مستشفى قوى الامن في الرياض بنشاط علمي وطبي متميز يتمثل في الندوات التي اقيمت والتي ستقام قريبا بتوجيه من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه وبتشجيع من المدير العام للادارة الطبية في وزارة الداخلية د. عبد الجليل اليف.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» د. محمد حسن مفتي مدير مستشفى قوى الامن. وقال انه ستقام ندوة في ٢١ جمادى الآخرة ـ ١٩ فبراير ١٩٨٧م عن الأمراض الوراثية في السعودية، وسيحضر هذه الندوة ويحاضر فيها اساتذة من كليات الطب في الجامعات الامريكية كما سيشارك فيها اخصائيون بهذا المجال من السعودية.

واضاف: ومن أهداف هذه الندوة القاء الضوء على الأمراض الوراثية التي نرى انها من أهم المواضيع التي يجب بحثها ودراستها ليتسنى لنا رسم الخطوط الأساسية لعلاج بعض هذه الأمراض انطلاقا من نتائج البحوث الطبية في هذا المجال التي اجريت في امريكا واوروبا والتي اثبتت انه بالامكان الحد من انتشار هذه الأمراض باتباع النظم الطبية الصحيحة.

واضاف د. مفتي وهناك ندوة ستعقد في يومي ٨ـ٩ رجب/ ٨ـ٩ مارس (آذار) المقبل وموضوعها الوفيات عند الأمهات والأجنة وينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا ويستضيفها مستشفى قوى الأمن.

واشار الدكتور محمد حسن مفتي الى انه من اهم الندوات التي ستعقد هذا العام في مستشفى قوى الأمن واحدة عن اصابات العظام، وهذه الندوة ستعقد في ٢٣ـ٢٤ رجب/ ٢٣ـ٢٤ مارس (آذار) المقبل وسيحاضر فيها اساتذة واخصائيون من امريكا وكندا وبريطانيا وسويسرا.

وهدف هذه الندوة دراسة اصابة العظام بشكل مفصل ودقيق بحيث يعود ذلك بالفائدة على المصابين في المملكة حيث ان من اهتمامات مستشفى قوى الأمن اصابات العظام واصابات الحروق وذلك لما يتعرض له منسوبو قوى الأمن في قطاعاتهم المختلفة في كل الحالات.

وقال د. مفتي ان المستشفى قام بعقد ندوته الأولى هذا العام عن التنظير والتي تعتبر الأولى من نوعها وقد شارك فيها متحدثون واساتذة عالميون وشارك فيها ايضا ممثلون عن مختلف القطاعات الصحية في السعودية.

مواليد السعادة





● الدكتور نبيل نظام الدين مدير مستشفى الشاطىء بجدة رزق وحرمه الدكتورة فريدة مرزا مولودا سمياه ابراهيم.

***

● مجدي طيبي من منسوبي البنك الاهلي بجدة، رزق وحرمه منى طيبي، مولودة سمياها ليلى.

***

● محمد دحمان، الموظف بمؤسسة (الصيد) للتجارة بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه حسين.

***

● عبد الحميد عبد الكريم الاحمدي رئيس رقباء فني بالقاعدة الجوية بالطائف، رزق وحرمه مولودة سمياها مرام.

***

● محمد فريد يوسف المجددي مهندس الكمبيوتر في «بتروسيرف» في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها ريم.

في ذمة الله

بنت عبد الله آل عائض

انتقلت الى رحمة الله تعالى المأسوف عليها زهراء بنت عبد الله آل عائض.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون..

مثل اليوم



أبيض وأسود

حمد الجاسر في ليلة تكريمه

الليلة قبل الماضية كان الدفء الثقافي في الرياض مزروعا في ليلها البارد. والمناسبة كانت تكريم علامة الجزيرة حمد الجاسر. وليلتها، في أقدم فنادق الرياض واكثرها اقتحاما لوقائها للصحراء، اقيمت تلك الامسية التكريمية وكان الحضور مزيجا من اجيال متعاقبة.

عبد الله بن خميس، زميل حمد ومساعده ثم منافسه التقليدي، حضر من اجل تدعيم ذلك الزخم من الوفاء. وعثمان الصالح، وعبد الله بن ادريس، جيل عشق القديم وعشقه القديم. انتمى الى التراث ورفض ان يتزحزح عنه شعرة واحدة.

وجيل آخر على رأسه عبد الكريم الجهيمان، رجل يتحدى الثمانين باصرار، ويرفض الشيخوخة بعناد، ومعه كوكبة من الذين يفوقونه شبابا ويتضاءلون امامه انتماء الى هذه الحضارة الجديدة المتجددة.

كوكبة شابة جديدة ايضا يوحشها القدم وتستهويها الانطلاقة نحو الجديد، فيها محمد رضا نصر الله، ومحمد علوان، وعبد الله الصيخان، وصالح الصالح وآخرون، قلما اجتمعوا، وقلما اتفقوا، وقلما تحلقوا حول بعضهم البعض. غير انهم جاءوا واتفقوا على تكريم حمد الجاسر، الشخصية التي انطلقت من الصحراء، لتعيش تجربة هامة، غنية ومثيرة لم تكن تتوقعها.

فحياته في البداية كانت ثرية بالشقاء والمعاناة والامراض: «اخبرتني اختي بأنه حفر لي أربعة قبور، اي ان اليأس في حياتي اعترى اهلي اربع مرات بحيث كانوا يحضرون القبر لي ولكن يدفن فيه غيري».

الآن حمد الجاسر عمره فوق الثمانين، رأيته وهو قصير القامة نحيل الجسم يمشي هادئا مطمئنا الى قاعة تكريمه، ولمست في تلك المشية وتلك الخطوات المرسومة بالمسطرة ان جزءا من تاريخ الثقافة في السعودية يمشي معه وينبعث منه كرائحة العطور. فهو رجل التعليم الذي له اياد بيضاء عليه، وفي الوقت نفسه هو رجل الصحافة الأول في عاصمة السعودية الرياض حين اسس فيها اول مطبعة وأول صحيفة ومجلة.

وفي الستينات، قبل طفرة البترول عام ١٩٧٣، وموضة معاهد التخصص ومجلات التنفيع المتخصصة، اصدر مجلة «العرب» لتكون احدى المجلات المتخصصة النادرة في عالمنا العربي، وتهتم بتاريخ وآداب الجزيرة العربية.

والشيخ الذي ارهقته السنون واعتلال البصر والصحة، لايزال يعيش في قمة عطائه الذهني. وهو وان كان هجر الصحافة وصراعها ومشاكلها بعد ان نال منها النصيب الأوفى، فانه قد اعطى بلاده والعالم العربي من خلال البحث التاريخي والجغرافي الشيء الكثير.

والحق ان منظر حمد الجاسر، ليلة الثلاثاء بين اجيال السعودية الثقافية، وهو يكرم في حفل بسيط في مظهره عميق في مخبره، كان منظرا لا يخلو من الدهشة ومن التأثر.

وكما قلت، حين سألني تلفزيون السعودية عن رأيي في هذا التكريم «فان لحمد الجاسر دينا على كل مثقف في السعودية والخليج العربي».

عثمان العمير

مجموعة معارض في لندن لفنانين من دول اسلامية

لندن ـ كونا: تستضيف العاصمة البريطانية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة مجموعة معارض لفنانين اطفال وشباب من دول اسلامية منتشرة في انحاء العالم.

وفي جاليري زمانة في وسط لندن يعرض اطفال شاركوا في معرض (الفنون في العالم الاسلامي) الذي نظمته منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل اكثر من مليون مسلم منتشرين في ٤٦ دولة لوحات تمثل احتفالات العيد او مراسم الزواج الاسلامي.

وكان رئيس مجلس رعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد قد افتتح هذا المعرض الذي يشارك به ١٣٠ طفلا مسلما ويطلق عليه هنا «مهرجان الالوان».

وينقسم المشاركون في هذا المعرض الى فئتين، الاطفال دون الثانية عشرة، وما فوق الثانية عشرة.

واعلن الامير فيصل بن فهد عند افتتاح المعرض الذي يستمر حتى ٢٦ ابريل المقبل عن اسمي الفائزين اللذين حصلا على المرتبة الأولى وهما لفئة دون سن الثانية عشرة.. جنات عبد العلي رجب من البحرين ولما فوق الثانية عشرة القطري زيد العبد الله العولاس.

من جهة ثانية اعلنت مجموعة هارمرز للمزادات العلنية عن عرض مجموعة طوابع خاصة بهاري هيبرت الذي كان احد المساعدين للورنس العرب للبيع.

وتضم مجموعة هيبرت الشخصية التي ستعرض في المزاد في ١٠ و١١ مارس (آذار) المقبل مجموعة طوابع اثرية تعود لاول اصدار بريدي في الحجاز عام ١٩١٦ اضافة الى طابع مميز يعود تاريخه الى عام ١٨٦٦ مرسل من جدة الى القاهرة والذي يتوقع منظمو عملية البيع ان يحصل على مبلغ ٧٥٠٠ جنيه استرليني.

وتحتوي مجموعة الطوابع المعروضة للمزاد العلني كذلك طابعا من تجد يعود اصداره الى عام ١٩٢٥ وطوابع تعود الى المملكة الهاشمية ويرجع تاريخها للعام ١٩٢١.

وتتوقع ادارة هارمرز للمزاد العلني اقبالا واسعا من المتذوقين وهواة جمع الطوابع التاريخية وهي لذلك اصدرت كتيبا تفصيليا عن الطوابع المعروضة وتاريخها يوزع الان في مركزها الرئيسي في ٩١ نيوبوند ستريت في وسط لندن.

برنامج مكثف لأمانة التوعية الاسلامية في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تقيم الامانة العامة للتوعية الاسلامية بمكة المكرمة بالتعاون مع ائمة المساجد واساتذة جامعة ام القرى برنامجا مكثفا للدعوة والارشاد في المساجد ودور الاجهزة والدوائر الحكومية بغرض اعلام المسلمين وتثقيفهم بقيم الدين الاسلامي وبسط قواعده بين ايديهم توعية وارشادا لهم وتشمل هذه المحاضرات والندوات الموضوعات الهامة التالية:

«المسلم بين الامل والاجل»، «اهمية الاخلاص في العمل»، «مداخل الشيطان وسبل الوقاية منها»، «التحذير من كبائر الذنوب»، «الآداب الاسلامية في سورة الحجرات»، «هدى الاسلام في المحافظة على النساء والاولاد»، «الاخوة في الله شروطها وادابها»، «احكام الجنائز وبدعها»، «التبرج والاختلاط وآثارهما السيئة على المجتمع».

الغاء امتحانات الدور الثاني في كليات البنات بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالسعودية الغاء امتحانات الدور الثاني في الكليات الجامعية التابعة لها اعتبارا من العام الدراسي الحالي.

وقامت وكالة الكليات بالرئاسة بوضع القواعد الخاصة بامتحانات الاعادة والمواد المحمولة عند الانتقال الى السنة الدراسية الاعلى. قضت التعليمات بان الطالبة تنتقل الى السنة الدراسية التالية اذا كانت تحمل ما لا يزيد عن ثلاث مواد اما اذا زادت المواد عن ثلاث فان الطالبة تعيد السنة وتحضر دروس المواد التي رسبت فيها وتمتحن فيها.

وبالنسبة للمواد المحمولة فيتم امتحان الطالبة فيها في العام التالي قبل الامتحانات العامة وتنص النظام على ان مرات الرسوب تستنفد بعد امتحان الطالبة في المادة اربع مرات.

معرض للكتاب والشريط الاسلامي

الاحساء ـ واس: تقيم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في الاحساء في الثامن من شهر رجب المقبل المعرض الثامن للكتاب والشريط الاسلامي بقاعة المعهد العلمي القديم. ويشارك في المعرض المذكور مجموعة من المكتبات من مختلف مناطق المملكة الى جانب عدد من التسجيلات المسموعة والمرئية.

والجدير بالذكر انه تقرر اجراء حسم على اسعار البيع يقدر بخمسة وعشرين بالمائة خلال ايام العرض والتي تستمر اثني عشر يوما.

وتم تخصيص يومين من ايام العرض للنساء. كما ستنظم اللجنة الخاصة بالمعرض بهذه المناسبة اسبوعا ثقافيا تلقى فيه عدد من المحاضرات وتقام عدد من الندوات واللقاءات الثقافية وذلك في قاعة المحاضرات العامة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في الاحساء.

مؤتمر عن الخدمات الطبية في الكويت

الكويت ـ كونا: يبدأ مجلس الامناء للمركز العربي للوثائق والبحوث والمطبوعات الصحية اجتماعا اليوم تحت رعاية وزير الصحة العامة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي بصفته رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ورئيس مجلس امناء المركز.

وسيناقش الاجتماع الذي يستمر يومين تقريرا شاملا حول نشاطات المركز منذ افتتاحه في عام ١٩٨٥ والاجتماع الاول لمديري العلاقات الدولية في وزارات الصحة العربية واصدار ادلة جديدة ونشر بعض المؤلفات العربية في المجالات الطبية المختلفة.

وسيختتم الاجتماع بتوزيع شهادات على ٣٠ متدربا من الدول العربية شاركوا في الدورة التدريبية الاولى حول نظم وخدمات المعلومات الطبية.

ويشارك في الاجتماع عدد من المسؤولين العرب المتخصصين في المجالات الصحية ومنظمة الصحة العالمية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 17 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3003
الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ ـ ١٧/٢/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٠٣

ظاهرة لبنانية غريبة تثير حيرة الخبراء

القطط تتوقف عن التناسل وتعقد هدنة مع الفئران

بيروت ـ كونا: توقف القطط عن التناسل في بيروت هي ظاهرة غريبة يندر حدوثها خاصة في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من كل عام، وغابت اصوات المواء الغريبة التي كانت تطلقها قبل عمليات التناسل.

واختفت الى حد التلاشي حلبات القتال والصراع والمطاردة في الشوارع لكسب ود الانثى وامتنعت ذكور القطط عن تحرشاتها كأن الامر لا يعنيها ابدا، وكذلك تصرفت اناث القطط فلم تقم بأية بادرة تجاه الذكور.

وترى استاذة مختصة بالعلوم الطبيعية والبيئة في الجامعة الامريكية في بيروت ان امتناع القطط عن التناسل ظاهرة علمية مقلقة وقالت ان الحيوانات غالبا ما تغير سلوكها وطريقة عيشها وحتى اماكن اقامتها عند الشعور بالخطر.

واعطت مثلا على ذلك بعمليات الانتحار الجماعية التي قامت بها مجموعات من الحيتان والطيور على الشواطىء الامريكية في العام الماضي.. والهروب الجماعي للحيوانات من مناطق الكوارث واحساسها الغريزي بالخوف والخطر قبل وقوعه.

واشارت الى ان هناك اجناسا من الحيوانات كالكلاب والقطط والجرذان تخرج مذعورة من جحورها وتبدو قلقة قبل حدوث الكوارث الطبيعية كالهزات الارضية والزلازل واخطار اخرى متفرقة..

وتساءلت الاستاذة عن اسباب هذا الخوف الطارىء على القطط التي اعتادت حياة القذائف والانفجارات طيلة ١٢ عاما من تاريخ الحروب التي تشهدها الساحة اللبنانية.

وتجري الاستاذة حاليا دراسات عن سلوك الحيوان للوصول الى الدوافع التي حدت بهذه الفصيلة من الحيوانات للانطواء على نفسها. وما اذا كان هناك خطر داهم يتهددها من خلال فحص جهازها العصبي او اذا ما كان وباء قد تفشى فيما بينها او مرض عضوي غريب اصابها بصورة جماعية حتى وصلت الى هذه الحالة التي هي عليها حاليا.

ولاحظ المواطنون ظاهرة اخرى ملفتة للنظر في شوارع بيروت وهي رفع لواء السلم والرايات البيض بين الاعداء الالداء من كلاب وقطط وجرذان والتهامها الطعام جنبا الى جنب من اكوام النفايات.

وتسرح ليلا عشرات الكلاب والقطط الشاردة في شوارع العاصمة المتخمة بالنفايات وتصطاد طعامها جنبا الى جنب مع مئات الفئران والجرذان التي انتشرت بشكل مخيف مؤخرا واكتنزت بحيث اصبحت بحجم الهررة التي لم تعد تجرؤ على مهاجمتها. او كما يقول احد المعلقين الخبثاء عقدت هدنة امنية فيما بينها.

رجل وامرأة يتاجران بالمخدرات في الكويت

الكويت ـ كونا: القت سلطات الامن الكويتية القبض على شخصين بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وقالت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في تقرير لها امس ان رجال مباحث الفيحاء القوا القبض على عبده من التابعية العراقية وحميدة م. من التابعية المصرية بتهمة الاتجار بالمخدرات.

ودلت تحريات رجال المباحث بعد القبض على المتهم الاول وهو يبيع كمية من المخدرات اشتراها من المتهمة الثانية.

ولدى تفتيش مسكن المتهمة عثر على ١٩ قطعة من الحشيش افادت لدى استجوابها انها احضرتها من خارج البلاد.

واعترف المتهم الاول بانه يبيع قطعة الحشيش بمبلغ مائة دينار يأخذ منها ٣٠ دينارا والباقي للمتهمة.

صباح الخير

قراء وقارئات

لم يصدقني قارىء عندما قلت ردا على رسالة منه ان اكثر ما يضايقني في بريد القراء ليس انتقاد راي كتبته او موقف اتخذته، بل ان ارد على رسالة فتعود رسالتي إلي لان عنوان القارىء ناقص او غير موجود.

واكثر القراء يفعل ذلك دون قصد طبعا. كان يخطىء في ارقام صندوق البريد (او اخطىء انا)، او ان يكون انتقل من العنوان المسجل على الرسالة. ومع ذلك فهناك قراء يكتبون عنوانا وهميا فلا اعرف ذلك حتى تعود رسالتي الي.

ويحدث هذا في الغالب اذا سجل القارىء موقفا سياسيا محددا، فهو يكتم اسمه، وكأن الصحافي سيسلمه الى البوليس، وهو احتمال غير معقول لان الصحافي، حتى في لندن، مطارد اكثر من اي شخص آخر.

وهناك قراء يراسلونني باستمرار منذ سنوات، وارد عليهم دائما، إلا ان بعضهم يرتكب غلطة من نوع آخر هي الافتراض ان العنوان مسجل عندي في ملف، مع ان ما افعل، وما يفعل الناس مثلي، هو ان احتفظ بالرسائل شهرين او ثلاثة ثم ارميها لافساح المكان لغيرها.

وقبل ايام انتهيت من الرد على قارئتين ظريفتين اختارتا لنفسهما اسم المنتفضة والمنتكسة.

وقد راسلت هاتين القارئتين منذ كانتا في المدرسة الثانوية وحتى تخرجتا من الجامعة لذلك فهما عزيزتان علي، غير انني وجدت عندما انتهيت من الرد ان العنوان كتب بخط غير مقروء زاد صعوبته وجود ختم رسمي عليه.

وكانت القارئتان قد قالتا في مطلع رسالتهما انهما ترجوان أن اكون في صحة طيبة ومزاج صاف لتعكراه. وقد فعلتا لذلك فانا انتظر الآن رسالتهما الجديدة للرد على الاثنتين معا.

وكان حظي افضل مع قارىء هو سجين عربي لأسباب سياسية في احد سجون انكلترا. ورددت عليه، ثم حاولت كتابة عنوانه ووجدت ان الاخ سالم لم يكتب اي عنوان.

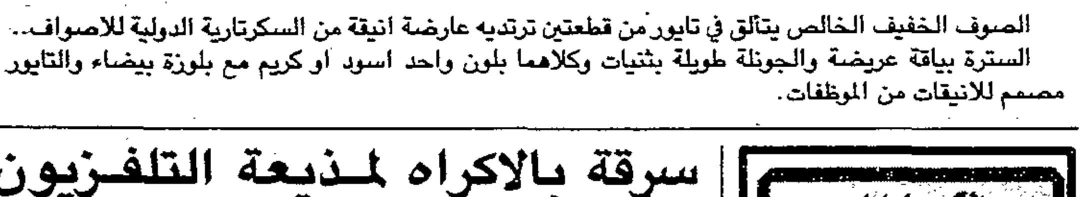
غير ان حظي معه كان افضل من حظي مع القارئتين، فلم اكد اعود الى مجموعة الرسائل السابقة، حتى وجدت رسالة منه مع رقم السجين، وهو ضروري لتصل الرسالة الى صاحبها في السجن.

غير انني اعود الى موضوع الانتقاد الذي اشرت اليه في بدء الرسالة، فهو غير مزعج البتة، لا لأن الصحافي عديم الاحساس، بل لأنه عادة ما يكون رأياً مناقضاً، لصاحبه حق فيه مثل ما ان للصحافي حقاً في رأيه.. كما انه احياناً محق، فالذي يكتب كل يوم لا بد ان يخطىء وان يأتي من ينبهه الى الخطأ.

والانتقاد الوحيد المزعج هو الانتقاد الظالم، وقد هاجمني قارىء لأنني لم اعلق على فضيحة الاسلحة الاميركية لايران. ورددت عليه بقائمة بثمانية مواضيع، منها خمسة سياسية، وثلاثة في هذه الزاوية، كان موضوعها فضيحة الاسلحة.. وسجلت للقارىء تاريخ نشر كل موضوع في جريدتنا هذه مما استغرق مني وقتا وجهدا.

ومضت اسابيع وعادت إلي رسالتي مع ختم من مصلحة البريد يقول ان العنوان غير موجود.

جهاد الخازن



التايور والعارضة.. قمة أناقة

الصوف الخفيف الخالص يتألق في تايور من قطعتين ترتديه عارضة انيقة من السكرتارية الدولية للاصواف.. السترة بياقة عريضة والجونلة طويلة بثنيات وكلاهما بلون واحد اسود او كريم مع بلوزة بيضاء والتايور مصمم للانيقات من الموظفات.

سرقة بالاكراه لمذيعة التلفزيون البريطاني امام ستوديو الاخبار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جان ليمنج، مذيعة التلفزيون البريطاني، كانت ليلة امس ضحية سرقة بالاكراه داخل مقر الاذاعة في لندن وبالتحديد امام الاستوديو الذي كانت تتأهب للدخول اليه لقراءة نشرة اخبار الساعة التاسعة وعشر دقائق.. الحادث الغريب انتهى بفرار اللصوص الثلاثة الذين خطفوا من المذيعة حقيبة يدها، ولانها قاومتهم لمنعهم من خطفها فقد رشوها بمادة كاوية. من حسن حظ المذيعة المعروفة ان المادة الكاوية ـ محلول النوشادر ـ لم تدخل الى عينيها.

كانت المذيعة التي تبلغ من العمر ٤٤ عاما في طريقها الى ستوديو الاخبار بالطابق السادس في المقر الكائن بحي هوايت سيتي غربي لندن. وارادت جان أن تسلك الطريق الاقصر الى الاستوديو فمرت داخل المكتب الخالي (آنذاك) الخاص بزميلها المنتج جون كرافن. في هذه الاثناء اعترضها ثلاثة لصوص، قيل ان جميعهم من السود، وطلبوا منها حقيبة يدها، لكنها امتنعت وقاومتهم فرشوا عليها محلول النوشادر وخطفوا الحقيبة ولاذوا بالفرار.

المظهر خادع جدا

بوسطن ـ ي.ب.أ: المظهر خادع جدا والدليل هو ما توصلت اليه عالمة نفس امريكية من ان الناس يفترضون الامانة ويستبعدون وجود القصد الجنائي في مجرم له وجه طفولي.. لكنهم ايضا اكثر ميلا الى تحميل صاحب هذا الوجه «البريء» تهمة الاهمال الجنائي من منطلق انه ساذج قد يقع في الخطأ ويستدرج اليه!

ليزلي زيبروفيتش ماكارثر، استاذة علم النفس بجامعة برانديس الامريكية اجرت دراستها على عدد من صور المتهمين في قضايا جنائية وطلبت من ١٢٨ طالبا ان يتفحصوا الصور وأن يقرأوا اوصاف الجرائم التي نسبت الى المتهمين ثم يقرر كل منهم ما اذا كان يصوت لصالح تبرئة صاحب الوجه او ادانته.

النتيجة التي انتهى اليها الطلاب اوضحت ان اصحاب الوجوه الناضجة (اي التي تنطق بان صاحبها بالغ كامل راشد) ادينوا بالقصد الجنائي مع سبق الاصرار في ٦٣ في المائة من الحالات اما اصحاب الوجوه الطفولية (البريئة) فادينوا في ٥٠ في المائة من الحالات (رغم ان جميعهم من الماثلين امام القضاء فعلا بتهم جنائية).

ويختلف الامر اذا كان صاحب الوجه الطفولي متهما في قضية اهمال جنائي، ذلك ان نتيجة التصويت اوصت بادانة صاحب هذا الوجه في ٨١ في المائة من الحالات.. اما صاحب الوجه الناضج فادين في ٥٠ في المائة فقط من الحالات.

وقد اوضحت الاستاذة ماكارثر في مقابلة اجريت معها ان الناس يرون في صاحب الوجه الطفولي انه اكثر امانة من المعتاد ومن ثم يميلون الى استبعاد ارتكابه لجريمة توفر لها القصد الجنائي وسبق التدبير. لكنه في المقابل يكون اكثر عرضة ـ في نظر الناس ـ الى ارتكاب جريمة الاهمال..



اقرأ الخبر

شيكاجو ـ ي.ب.أ: يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يتبادلا ما لا يقل عن مليون مواطن يكونون بمثابة ضمان سلام بين الدولتين ورادع ضد التراشق النووي.. هكذا يقترح عالم الانثروبولوجيا الامريكي، جي كينيث سميل، بكلية كينيون الكائنة بمدينة جامبيير في ولاية اوهايو.

ويعترف سميل بان اقتراحه صعب التنفيذ جدا ويتكلف الكثير من المال، اي ما يصل الى ٣٠ الف مليون دولار كل عام، ويعترف ايضا ان اقتراحه يبدو اقرب للمثاليات من الواقع لكنه يؤكد ان الكلفة لا تذكر اذا قورنت بما ينفقه العالم على نظم الاسلحة.

لا تقرأ الخبر

نيويورك ـ أ.ف.ب: عشرون في المائة على الاقل ـ وربما اربعون في المائة ـ من القساوسة الكاثوليك الامريكيين منحرفون جنسيا..

جاء ذلك في دراسة اجراها عالم نفس امريكي ونشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الذي يصدر الاسبوع المقبل.

وتعد هذه الدراسة التي اجراها عالم النفس ريتشارد سايب وهو نفسه قس سابق من الدراسات النادرة في هذا الموضوع وهي ثمرة ١٥٠٠ مقابلة اجريت في الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٨٥. غير ان ريتشارد سايب اعرب عن اعتقاده بان هذه النسبة (٢٠ في المائة) اقل على الارجح من النسبة الحقيقية وان بعض الاطباء يعتقدون ان نسبة المنحرفين بين القساوسة قد تصل الى ٤٠ في المائة.

وقد اثارت الصحف الامريكية موضوع الانحراف الجنسي لدى القساوسة في الفترة الاخيرة واستشهدت بعدة حالات لقساوسة مصابين بالايدز.

٣٠٠ الف الماني يصابون بالسرطان سنويا

بون ـ كونا: اعلن الطبيب الالماني الدكتور هارتلار بالمستشفى الجامعي في بون ان حوالي ٣٠٠ الف شخص يصابون بالسرطان سنويا في المانيا الغربية.

وقال في مؤتمر طبي تظمه المعهد الالماني للسرطان في بون أن واحدا من كل خمسة من المتوفين سنويا يموت من امراض السرطان.

واكد الدكتور الالماني المتخصص في امراض السرطان ان الطب قد حقق تقدما ملحوظا في الاعوام الخمسة الاخيرة في البحث عن الوسائل والادوية الكفيلة لمعالجة هذا الداء الخطير، الا انه اشار الى ان حالات عديدة من هذه الامراض لاتزال غامضة من حيث التشخيص والعلاج.

واكد على ضرورة تعزيز الابحاث الطبية وخاصة في ما يتعلق بطريقة العلاج المزدوج من الجراحة والادوية الذي اثبت نجاحه في مكافحة سرطان الثدي للمرأة.

واجمع المشاركون في المؤتمر من دول عديدة على ان الكحول والارهاق يعد من الاسباب الرئيسية لامراض السرطان مؤكدين على ان الوقاية في هذا المجال هي احسن الطرق لمكافحة السرطان.

تحولت خزانة المقشات الى شقة وبيعت بـ ٣٦ الف استرليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خزانة المقشات تحولت الى شقة (هذا الكلام صحيح حرفيا) وبيعت بمبلغ ٣٦ الفا و ٥٠٠ جنيه استرليني.

الشقة تقع في الطابق السادس في عمارة سكنية امام محلات «هارودز» الشهيرة بحي نايتسبريدج بوسط لندن، طولها ١١ قدما وعرضها خمسة اقدام ونصف القدم.

الشقة كانت في الاصل مجرد خزانة للمقشات في شقة اكبر، لكن صاحب العمارة وجد ان الخزانة تصلح مقرا لمن يريد عنوانا باشهر احياء بريطانيا. وبالفعل وجد المهتم بها الذي اشتراها امام منافسة قوية من كثيرين غيره.

١٠٠٦ ملايين تعداد الصين

بكين ـ ي.ب.أ: ١٤ مليون نسمة اضيفوا الى سكان الصين الشعبية خلال العام الماضي وحده ليصبح التعداد لدى اضخم دول العالم سكانا ١٠٠٦ ملايين نسمة..

جاء ذلك في بيان اذاعه امس مكتب الاحصاء الحكومي في بكين. واشار مسؤول في المكتب الى ما وصفه بزيادة حادة في معدل النمو الطبيعي للسكان من ١١,٢٣ في الالف عام ١٩٨٥ الى ١٤,٠٨ في الالف للعام الماضي.

المقصود بمعدل النمو الطبيعي هو صافي الزيادة بعد خصم عدد الوفيات من عدد المواليد، ويقول خبراء السكان ان الابقاء على معدل النمو الطبيعي عند ١٠ في الالف هو السبيل الوحيد للابقاء على تعداد السكان عند ١٢٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠.

الصباح

الى الصديق الغاضب

اظنك تتفق معي يا سيدي على ان العدل يقتضي ان يحصل الانسان من عمله .. على الاجر الذي يتساوى مع جهده ومع ثقافته .. ومع خبرته .. ومع مؤهله ايضا .. وقبل ذلك مع موهبته ..

واظنك تتفق معي يا سيدي انه بهذا المقياس كان يجب ان يحصل المثقف على اجر اكبر من اجر سائق التاكسي .. وبائع الفول والطعمية وتاجر البطيخ .. والبامية والطماطم .. ولكن الواقع الاليم يجعل اي واحد من هؤلاء الباعة اغنى من احسن كاتب .. واكبر مثقف .. واقدر شاعر واعظم رسام ..

ذلك اننا نتعامل مع الثقافة على انها من الكماليات .. فالحذاء يأتي قبل الكتاب .. والخيار يأتي قبل الصحيفة .. والعطر يأتي قبل المجلة .. وتروج الاحذية .. والخيار والعطور ويركد سوق الكتاب والصحيفة والمجلة .. ويجوع الشاعر والكاتب والرسام ..

يا صديقي الاستاذ هشام عابد حامد .. لا اقصد ان يصبح الكاتب مليونيرا .. لقد قلت «لا يجوع» فقط لا غير .. فهل تستكثر على المثقف ان يشبع .. ان تعود عليه ثقافته ببعض المال وليس بالوبال !!

اما ان هناك بعض المثقفين قد تجاوزت ارصدتهم الملايين كما تقول .. فدلني عليهم ارجوك !!

الذي اعرفه ان الكتاب من امثالي لم يروا الصفر السادس في اي رقم الا في الصحف .. ولم يتعاملوا مع الملايين الا بالسماع .. واذا كان هناك مثقف واحد عنده مليون ريال فهذا المليون ليس من عائد ثقافته انما من عائد تجارته او ميراثه ..

اما ان على الكاتب ان يراجع ما يكتب .. بعد ان يكتب فبعضهم يراجع .. وبعضهم لا يراجع .. وانا من الصنف الاخير .. لان ما اكتبه يمثل كامل اقتناعي بما افكر فيه .. وارجو ان تكون قد قرأت حديثي اليك امس .. وارجو ان تكون قد رضيت واقتنعت فاذا لم تكن .. فامرك وامري إلى الله

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ديسك

المريض: عندي ديسك يا دكتور

الطبيب: مسجل عليه أغاني مين؟

من القارىء
حامد عبيد الحلاف

منافق افندي

شامي في واشنطن

اللهم ماتقبل تتواسط هالمرة بصفقة سلاح جديدة ١/٣ بارباح ٩٠٪ .. بزنس إيز بزنس!!